

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٢٢ صفحة
١٠٠ فلس

الثلاثاء ١٥ شوال ١٤٠٥هـ - ٢ يوليو (تموز) ١٩٨٥م - السنة الرابعة عشرة - العدد ٤٧١٩ - الكويت
AL-QABAS — Tuesday, 2 July, 1985 — 14th Year, No. 4719 — Kuwait.

القمة العربية الطارئة تتأجل عدة أسابيع

ص ١٨

الشيخ صباح: مساعي وقف حرب الخليج وصلت إلى طريق مسدود

ابلغ نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الامة ان مساعي وقف الحرب العراقية الايرانية قد وصلت الى طريق مسدود بسبب رفض ايران لكل الحلول والافكار المطروحة لوقف الحرب التي اوشكت على دخول عامها السادس.

وذكر الشيخ صباح الاحمد خلال اجتماع عقدته اللجنة امس ان اتصالات دبلوماسية تجري مع ايران لاسترداد طائرة «الايرباص» التي اختطفت قبل بضعة اشهر والتي لاتزال جاثمة في مطار طهران، وكذلك للافراج عن السفينة التجارية «المحرق» التي احتجزتها ايران في المياه الدولية في نهاية الشهر الماضي.

من جانب آخر اكد وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ان الباخرة الكويتية التي احتجزتها ايران هي تجارية وانها تعرضت لها في المياه الدولية ووصف الامر بانه تحد للقانون الدولي.

وقال للصحافيين خلال حفل تخريج الدفعة الثانية عشرة من الطلبة الضباط المجندين في الكلية العسكرية امس ان الكويت تحرص على عدم الدخول في الصراعات الدولية لكن اذا تطلب الامر ووجدت نفسها معنية او مهددة بشكل او بآخر فان قواتنا المسلحة مستعدة للدفاع عن الكويت.

على صعيد اخر قال مصدر مسؤول في شركة الملاحة العربية ان السلطات الايرانية ما زالت تحتجز السفينة «المحرق» التابعة لها في ميناء بندر عباس.

واضاف المصدر ان الشركة تعتزم ارسال بيان الى الهيئات والاتحادات الملاحية بشأن استمرار احتجاز السفينة مشيرا الى ان الاتصالات مازالت جارية بهدف العمل على اعادة السفينة وطاقمها وحمولتها.

● طالع ص ٣ ●

في اجتماع خاص لمجلس الوزراء برئاسة صباح الأحمد

اقرار برنامج تسوية الديون المصرفية

■ البنك المركزي يدير الودائع الحكومية لدى البنوك التجارية

■ تكليف وزير المالية عرض برنامج العمل على مجلس الامة

عقد مجلس الوزراء اجتماعا ظهر امس برئاسة رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح.

وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد عبد العزيز الراشد ان الاجتماع خصص لدراسة الوضع الاقتصادي في البلاد واستمع المجلس بهذا الصدد الى شرح من وزير المالية والاقتصاد قدم من خلاله تقريرا شاملا عن الوضع الاقتصادي والمالي ووضع تصورا للمبادىء العامة في هذا الشان.

واضاف ان وزير المالية والاقتصاد شرح اوضاع كافة الشركات المساهمة الكويتية والمقفلة والخليجية وطرح بعض التصورات للحلول الاولية المناسبة.

واضاف وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ان المجلس بعد البحث والنقاش المستفيض قرر ما يلي:

١ - الموافقة على التقرير الذي قدمه وزير المالية بشكل عام وتفويضه رفعه الى مجلس الامة.

٢ - الموافقة على ان يباشر البنك المركزي مع وزارة المالية والاقتصاد اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ البرنامج الخاص بتسوية الديون المصرفية وذلك بدعم المراكز المالية للبنوك المحلية والشركات المالية طبقا للقواعد والاسس الواردة في تقرير وزير المالية والاقتصاد.

٣ - الموافقة على تحويل الودائع الحكومية لدى البنوك المحلية لتكون تحت ادارة البنك المركزي لاستخدامها في اغراض هذا البرنامج.

٤ - قيام وزارة المالية والاقتصاد بدراسة الحاجات الضرورية لدعم البنك بكل ما يستجد في هذا الشان.

وكانت القبس قد نشرت قبل اسبوعين تفاصيل «برنامج العمل» الذي تقدم به البنك المركزي لتسوية الديون المصرفية، وتفردت بنشر تفاصيل الرسالتين اللتين بعث بهما محافظ البنك المركزي السيد عبد الوهاب التمار الى وزير المالية والاقتصاد السيد جاسم الخرافي.

واشار المحافظ في رسالتيه الى ان البنك المركزي يقدر مبلغ ٥٠٠ مليون دينار للبدء في تطبيق برنامج العمل المقترح لمعالجة الديون المصرفية ودعم المراكز المالية للبنوك والمؤسسات المالية.

كما يقدر البنك المركزي مبلغ ١٠٠ مليون دينار لدعم شركات الاستثمار وشركات الصرافة التي تتطلب المصلحة دعمها للاستمرار في العمل بعد فرز الشركات التي يجب تصفيتها وتشكل عبئا على الاقتصاد الوطني.

وينص برنامج العمل على ان يتم تحويل كافة ودائع الدولة الموجودة حاليا لدى البنوك لادارتها من قبل البنك المركزي حتى يتوفر للبنك المركزي المرونة الكافية للتحرك في اتجاهين: الاول تقديم اموال جديدة للدعم، والثاني التحرك في سعر الفائدة المطبقة على الودائع الحالية حسب مقتضيات اوضاع كل بنك.

وبعد اقرار برنامج العمل رسميا امس يتوقع ان يسعى البنك المركزي الى تقليص حجم الدعم المالي الى اضيق الحدود بمختلف الوسائل المتاحة مثل:

١ - تشجيع البنوك على استهلاك خسائرها وفق جدول زمني مناسب يخفف الاعباء الانية، وذلك بما يتمشى مع برنامج تصنيف القروض.

٢ - حصر الدعم في نطاق مواجهة حالة عجز اي بنك عن الوفاء بأعباء التشغيل وهي الفوائد المستحقة للمودعين ومصاريف التشغيل.

٣ - سيقوم البنك المركزي بوضع ضوابط وشروط لتقديم الدعم. تجعل اي بنك لا يتقدم بطلبه الا لحاجة فعلية، وسوف تكون هناك رقابة اكثر على سياسات ادارة المديونية المتبعة ونمط التسويات التي رتبت والتي نجمت عنها الخسائر وايضا رقابة على المصاريف الادارية للبنوك التي تلقت الدعم، وكذلك حفظ حق المال العام المستخدم في الدعم وذلك عن

(البقية على الصفحة ١٩)

«سانتافي» و«سانتامافي».. وعرض الشراء الذي لا يقاوم!

بقلم: ناجي عبدالعزيز الابراهيم

«لقد فكر مجلس ادارتنا مليا بمضامين ذلك على السياسة العامة قبل الاستنتاج ان الصفقة لا تشكل خطرا على الولايات المتحدة.. اضف الى ذلك، وبكل بساطة انه كان عرضا من الجودة بحيث لا يمكن رفضه..».

جيمس يوكروبينا
نائب الرئيس المستشار
سانتافي انترناشيونال
(في معرض تعليقه على بيع الشركة للكويت)

لان الحديث عن «السانتافي» لا يمس المواطن الكويتي بشكل مباشر بدت هذه القضية وكأنها قضية تحقيق في مسألة تسرب المعلومات الى افراد معينين استفادوا من الصفقة التي هي في الحقيقة «ام الصفقات» وبالتالي تبدو النتائج غير مهمة ما دام لبس ربع «الديوانية» او «الحداق» او حتى ما اصطلح على تسميتهم بهوامير السوق او جماعة «الاصلاح» او «الطليعة» او «الغرفة» هم المعنيون، وللاسف تظل «ازمة المناخ» هي السائدة بحكم كونها تمس المواطن مسا مباشرا رغم ان قضية «السانتافي» هي الاكثر خطورة ومساسا بالمواطن الكويتي من المناخ ليس فقط من حيث ارتباطها بالمضل العام، ولكن لارتباطها بمقدرات ومستقبل المال العام، فعلى الاقل عرف الجميع كم خسرنا بالمناخ وكم يمكن ان نخسر، لكن في قضية السانتافي، لا نعرف فيما اذا كنا قد خسرنا وكم هي الخسارة وماذا يمكن ان نخسر في المستقبل.

انطلاقا من الحرص على المال العام واسهاما في الحوار البناء بين مؤسسة البترول الكويتية والسيد جاسم السعدون، ليسمحا الي كلاهما بأن اشير اليهما «بالمؤسسة» و«السعدون» وان اضع بعض الملاحظات التي قد تسهم في فتح الطريق السليم امام لجنة التحقيق التي نتمنى لها ان تغلق ملفاتها حول تسرب المعلومات لتفتح ملفاتها حول القضية الاساسية: هل هناك غبن في صفقة (سانتافي) ام لا غبن بمعنى (سانتامافي)؟ وهل هذا الغبن مقصود (سانتافي) ام غير مقصود (سانتامافي) واذا كان الغبن مقصودا فما علاقة متخذي القرار بالمستفيدين من (سانتافي) من عدم العلاقة (سانتامافي) وباختصار دعونا نعرف (سانتافي) ام (سانتامافي)؟

نحاول في طرحنا هنا تحاشي بعض النقاط التي نجدها مقنعة سواء في رد السعدون او رد المؤسسة لايماننا بأن القارىء المهتم قادر على التمييز وان المسألة ليست شخصية انما تتعلق باقتصاد هذا البلد وبالتالي فالقناعات غير مرتبطة بمن يقول الرأي ولكن بقيمة هذا الرأي. ايضا نعتقد بأن بعض المعايير المالية المستخدمة قد يساء تفسيرها وهي وان كانت تعطي مؤشرا جيدا لوضع الشركات الا انها بلا شك لا تلتقط كل العوامل المالية وغير المالية المرتبطة والمؤثرة في اداء الشركة وخاصة في الزمن القصير وهذا ايضا ما يوافقنا عليه السعدون ضمنا في نقله عن مجلة (Fortune)—

في رأينا ان الاسئلة الملحة في هذه الصفقة هي كالتالي:

١ - لماذا اشترينا «سانتافي» وليس شركة اخرى غير مرتبطة بمجال البترول؟
٢ - لماذا «سانتافي» بكاملها وليس جزءا منها؟
٣ - لماذا «سانتافي» بالذات وليس غيرها؟
٤ - لماذا تمت طريقة الشراء بهذا الشكل؟
٥ - هل يمكن شراؤها بسعر افضل من ٥ر٢ بليون دولار؟
٦ - ما هي الاسس والافتراضات وراء تحديد سعر الشراء؟
٧ - هل الصفقة مشروطة؟ وما هي الشروط؟

السؤال الاول

لنأخذ السؤال الاول وهو: لماذا سانتافي وليس شركة اخرى غير مرتبطة بمجال البترول؟

نعتقد ان الحجة الاساسية وراء شراء الشركة هي حجة التكامل، فالحديث عن تعزيز وتنمية الاحتياطيات النفطية وبالذات في الخارج وبالذات في الولايات المتحدة الاميركية يعتبر امرا ذا محتوى سياسي خطير وبالاخص في هذه الفترة (راجع رد السعدون) كما ان الحديث عن تنويع الاستثمار في الانشطة البترولية ايضا يجب ان يقترن بالمخاطرة السياسية، وقد يبدو انه من الافضل الا يتم الاستثمار في الانشطة البترولية وهو الضمان الاساسي لمواجهة التقلبات في سوق النفط فكلما وجهت الاستثمارات وجهة بعيدة عن المجال النفطي، اصبحنا اكثر قدرة وحرية على التخلص من مخاطر النفط في كونه المصدر شبه الوحيد لاقتصاد البلد، وقد يشير البعض الى ان الاستثمار في القطاع غير النفطي هو من مسؤولية الهيئة العامة للاستثمار وبالتالي فان اية استثمارات نفطية لا بد ان تكون ضمن رؤية هيئة الاستثمار والتوزيع العام لمحفظة البلد الاقتصادية برمتها وما مؤسسة البترول سوى اداة ضمن هذا الجهاز لها حدودها المعلومة التي لا تتجاوزها في القطاع النفطي وفي اعتقادنا ان هذه الفرضية خاطئة وبالاخص عام ١٩٨١ وهو العام الذي لم تنشأ فيه الهيئة بعد وهو ايضا عام المناخ والتخبط الاقتصادي المحلي، وعلى اي حال نأمل ان تكون هذه الفرضية غير خاطئة.

(البقية على الصفحة ١١)

أكثر من سبق

حققت القبس عدة سبقات صحفية عالمية في تغطيتها لحادث اختطاف الطائرة الاميركية وتطوراته، خلال الاسبوعين الماضيين.

وكانت رسائل مراسلي القبس في نيويورك وواشنطن وباريس وبيروت وموسكو ودمشق نموذجا فريدا للعمل الجماعي TEAM WORK في الصحافة العربية.

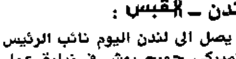
ومن السبقات التي حققتها القبس:

● توزيع الرهائن الى مجموعات ونقلهم الى مخابىء سرية محروسة في الضاحية الجنوبية من بيروت، وقد نشرت القبس الخبر قبل ٢٤ ساعة من اعلانه.
● تحركات قوة دلتا الاميركية «عدد ١٦ يونيو».
● الجهود الاميركية لتحقيق تعاون اوروبي لمكافحة الارهاب (عدد ١٧ يونيو).
● كانت القبس اول من اشار الى مساعي تحقيق صفقة تسوية لازمة الرهائن (عدد ١٨ يونيو) وان الضمانات ارجأت عملية الافراج (عدد ٢٠ يونيو).
● القبس اول من اشارت الى دور سوفيتي في الازمة (عدد ٢١ يونيو) والى وجود تحركات سوفيتية في البحر الابيض المتوسط (عدد ٢٢ يونيو).
● تفردت القبس بخبر الوساطة السورية في الازمة (عدد ٢٠ يونيو).. والى اتجاه اميركا بضرب اهداف منتقاة في لبنان اذا فشل الحل، والى التحذير السوفيتي الذي وضع هذا الخيار الاميركي على الرف.

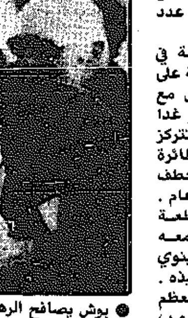
وطوال الاسبوعين الماضيين من الازمة خصصت القبس فريقا للعمليات ينسق بين عمل المراسلين ويوجههم ويوفق بين رسائلهم والاخبار الواردة منهم ومن الوكالات العالمية للانباء.

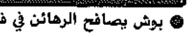
بوش «يسوّق» أوروبيا مشروع مكافحة العنف

فرقة متعددة الجنسيات للتدخل ضد الإرهاب









● بوش يصافح الرهائن في فرانكفورت (ا.ب - راديو)

لندن - القبس:

يصل الى لندن اليوم نائب الرئيس الاميركي جورج بوش في زيارة عمل تستغرق يومين، ضمن جولة على عدد من العواصم الاوروبية.

وتعلق الاوساط السياسية في العاصمة البريطانية اهمية بالغة على المحادثات التي سيجريها بوش مع رئيسة الحكومة مارغريت تاتشر غدا في «داوننغ ستريت» والتي ستتركز بشكل اساسي على موضوع الطائرة المخطوفة وكيفية مكافحة خطف الطائرات واعمال العنف بشكل عام.

وذكرت مصادر سياسية مطلعة لـ «القبس» ان بوش يحمل معه مشروعا متكاملا لمكافحة العنف ينوي عرضه على تاتشر قبل البدء بتنفيذه.

ويحظى هذا المشروع بموافقة معظم

(البقية على الصفحة ١٩)

في القبس اليوم

بيروت:
١٠ قتلى بين «أمل» و«الاشتراكي» وقذائف كتائبية لتسخين المعارك (ص١٩)

★ ★ ★

موسكو:
اعفاء رومانوف وترقية ٣ قياديين

★ ★ ★

القاهرة:
بعد حوادث الريف حكومة مبارك تحتوي «حرب الملصقات»

★ ★ ★

تل ابيب: حالة حرب اقتصادية
٧ وزراء عارضوا بيريز والهستدروت يضرب اليوم ودعوة لاسقاط الحكومة (ص١٨)

★ ★ ★

■ [illegible] ■
نشاط في البورصة

★ ★ ★

محكمة «اوابك» تؤجل النظر بالنزاع السوري - العراقي (ص ١٠ - ١١ - ١٢)

انفجارات في مدريد وأثينا وروما قتيل و٤٠ جريحا بينهم بحريني وأضرار «بالأميركية» و«البريطانية» و«عالية»



● سيارة تهشمت امام « الاردنية » (خاص بالقبس)

قتلت امرأة وجرح ٢٥ شخصا بينهم مواطن بحريني وآخر اميركي في انفجار وقع في بناية تضم الخطوط الجوية عبر العالم الاميركية والخطوط الجوية البريطانية في قلب مدريد واعتقلت السلطات الاسبانية شخصين لم تذكر جنسيتهما. وذكر ان عبوتين انفجرتا في مكتب الخطوط الجوية الاردنية «عالية» وتم تفكيك قنبلة ثالثة في المكتب الذي يبعد ٢٠٠ متر عن البناية فيما فتح مسلح نيران مدفعية الرشاش على المكتب لكن لم تقع اصابات. وذكر ان الانفجار وقع في سرداب مكتب الخطوط البريطانية الذي دمر وادى الانفجار الى وقوع اضرار كبيرة ببعض السيارات وواجهات المحال والمباني المجاورة.

البوليس الاسباني قال ان الجريحين يدعيان بريدجسر لايند اميركي وعبد الله البلعوسي وهو بحريني ووصفت جروحهما بانها طفيفة. وذكرت «فرانس برس» ان «بريتش ايروين» قررت اغلاق جميع مكاتبها على الفور في اسبانيا بعد الانفجار.

وتاتي هذه الانفجارات غداة اطلاق سراح الرهائن الاميركيين الذين اختطفوا في بيروت.

● وفي اثينا انفجرت سيارة ملغومة امام فندق مما ادى الى تدمير ٤ سيارات تخص ثلاث منها عسكريين اميركيين كانت سياراتهم متوقفة في مكان لوقوف السيارات التابع لفندق «ابولون بالاس» وذكر ناطق باسم البوليس ان الانفجار لم يتسبب في اصابة احد. واضاف ان السيارة

(البقية على الصفحة ١٩)

فوز قائمة مجلس الإدارة الحالي في انتخابات نادي الكويت

اسفرت نتائج انتخابات مجلس ادارة نادي الكويت الرياضي للعامين المقبلين عن فوز قائمة المجلس الحالي كاملة.

واقرت الجمعية العمومية التي انعقدت مساء امس التقريرين الاداري والمالي واعادت انتخاب المجلس الحالي، فجاءت النتائج كالاتي:

١- علي ثنيان الغانم ١٨٦ صوتا ٢- مشاري العنجري ١٩٣ صوتا، ٣- احمد النجدي ١٨٨ صوتا، ٤- يوسف السميط ١٨٩ صوتا، ٥- محمد العصفور ١٨٧ صوتا، ٦- سليمان العون ١٧٨ صوتا، ٧- عصام جاسم الصقر ١٨٦ صوتا، ٨- خالد السجاري ١٨١ صوتا، ٩- علي مبارك الشطي ١٧٤ صوتا، ١٠- محمد جاسم الصقر ١٨٤ صوتا.

اما العضوان الاحتياطيان فكانا: عيسى عبدالله العيسى وحصل على ٥٠ صوتا ومساعد الحشاش وحصل على ٤٨ صوتا.

رئيس وزراء تركيا يزور الكويت الاسبوع المقبل

كتب عبدالله الجنفاوي:

علمت «القبس» أن رئيس وزراء تركيا السيد تورغوت اوزال سيزور الكويت رسميا في مطلع الاسبوع المقبل لاجراء محادثات مع سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله.

وذكرت مصادر مسؤولة في مجلس الوزراء أن الترتيبات اللازمة قد أعدت لاستقبال رئيس الوزراء التركي في الكويت بعد زيارته التي يقوم بها حاليا للصين الشعبية، وذلك في مطلع الاسبوع المقبل اذا لم يطرأ تعديل على البرنامج المقرر لهذه الزيارة.

وقالت المصادر ان المحادثات الكويتية التركية سوف تتركز على العلاقات الثنائية بين البلدين، وتطورات حرب الخليج، والمساعي التي يمكن ان تبذلها تركيا لوقف هذه الحرب.

الرفاعي يوقع عقداً لتأمين الكهرباء لمنطقتي صباح السالم والفنيطيس



● الرفاعي يوقع العقد

وقع وزير الكهرباء والماء المهندس محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي عقدا جديدا يتضمن توريد وتركيب كيبلات أرضية مملوءة بالزيت على جهد ١٣٢ ك.ف تؤمن حاجة الجزء الثاني من المشروع الاسكاني الخاص بالشريط الساحلي «منطقتي جنوب صباح السالم والفنيطيس» من القوة الكهربائية على هذا الجهد الكهربائي حيث تم ابرام هذا العقد مع شركة يابانية متخصصة في تصنيع وتركيب وتمديد وانجاز هذا النوع من الكيبلات الارضية ذات الضغط العالي بمبلغ قدره ٤,٠٩٠,٢٠٧,٨٨٠ د.ك. ويستغرق تنفيذ هذه الاعمال ٣١ شهرا، وبهذا العقد تكون الوزارة قد أكملت ابرام سلسلة تعاقدات رئيسية ستعمل على توفير ونقل الطاقة الكهربائية على جهد ٣٠٠، ١٣٢ ك.ف. للجزئين الاول والثاني من مشروع الشريط الساحلي الذي تتولى الهيئة العامة للاسكان انجاز البيوت والمرافق والخدمات ضمن خطتها الاسكانية وهذه المشروعات الكهربائية تؤمن نقل كميات الطاقة لايصالها للشبكات ذات الضغط المنخفض التي تغذي مختلف البيوت والمرافق والخدمات.

افتتاح الحلقة الدراسية حول الاثار الناجمة عن التصادم

بدأت أمس في معهد الكويت للتكنولوجيا الحلقة الدراسية حول الاثار الناتجة من التصادم التي تنظمها الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وتستمر حتى يوم الاربعاء المقبل.

ويحضر هذه الحلقة ٢٥ مشاركا من بلدية الكويت ووزارات الاشغال العامة والكهرباء والماء والتخطيط والتربية والشؤون الاجتماعية والعمل والدفاع.

وقد ألقى الدكتور يعقوب فهد العبيد مساعد مدير ادارة البحوث والدراسات التطبيقية بالهيئة المحاضرة الاولى بالحلقة وكانت بعنوان الاثار الناتجة عن التصادم من الناحية الميكانيكية (الجزء الاول) وتضمنت مقدمة عن السلامة في المركبات ونظريات التصادم وأنواعه واختبارات اصطدام السيارات والهياكل غير المعدنية للمركبات.

وكانت المحاضرة الثانية عن الاشارات المرورية والقاها اسماعيل الشطي مدير معهد الكويت للتكنولوجيا حيث قدم فيها العوامل الانسانية في التصميم والهندسة وانواع الموضحات والمؤثرات وادراكها ثم انتقل الى أنواع علامات المرور الهجائية الرقمية والرمزية والضوئية وشرح كلا منها بامثلة توضيحية واعطى الشروط الواجب توفرها في اللوحات الرمزية والارشادية ومبادىء تصميم العلامات وكذلك الخطوط الارضية على الطرق.

● د. يعقوب العبيد

وسوف تستكمل الحلقة اليوم بمحاضرتين يلقيهما الدكتور خير جدعان من كلية الهندسة بجامعة الكويت بعنوان نظرة شاملة في الحوادث المرورية، أسبابها وعلاجها.

وتختتم الحلقة يوم غد الاربعاء بالجزء الثاني عن الاثار الناتجة عن التصادم من الناحية الميكانيكية للدكتور يعقوب العبيد ثم معلومات عامة حول تصادم السفن والطائرات، ويقام بعد ذلك حفل شاي.



● المشاركون في الندوة

مدير بيت الزكاة يصل الى داكا

وصل مدير بيت الزكاة فؤاد العمر وعضو المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ رجب التميمي الى داكا امس في زيارة قصيرة لبنغلادش.

وسيزور العمر والشيخ التميمي المناطق المتضررة بالفيضانات في جنوب بنغلادش كما ينتظر ان يجتمعا مع الرئيس البنغالي حسين ارشاد.

٣٠٠ جواز بادارة الجوازات بحولي بانتظار اصحابها

افاد مصدر مسؤول بادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية ان ادارة الهجرة لمحافظة حولي لديها ٣٠٠ جواز سفر تم انهاء المعاملات المتعلقة بها ولم يتقدم اصحابها لاستلامها على الرغم من الاعلان عنها لاكثر من مرة بالتلفزيون.

وقد ناشد المصدر اصحاب الجوازات التوجه لادارة الهجرة بمحافظة حولي وذلك لاستلام جوازاتهم تحقيقا للتعاون المنشود بين الجمهور واجهزة وزارة الداخلية منعا لتكدس المعاملات التي تم انجازها منذ مدة طويلة.

تنقلات بين قادة مناطق محافظة حولي

اصدر محافظ حولي الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح قرارا يقضي باجراء تنقلات بين قادة مناطق المحافظة وقد نص القرار على نقل كل من: العقيد محمود سالم البلهان الى قيادة منطقة حولي، المقدم زين عربيد جلوي الى قيادة منطقة السالمية، المقدم منور الوقيت الشمري الى قيادة منطقة العديلية، المقدم صقر راشد القحيصان الى قيادة منطقة بيان، المقدم احمد حسن صادق الى قيادة منطقة خيطان. المقدم عبدالله عبدالرحمن الغريب الى قيادة منطقة الفروانية، المقدم خلف مزيد العدواني الى قيادة منطقة جليب الشيوخ.

الرائد بوعلوا رئيسا لمخفر الفحيحيل

اصدر محافظ الاحمدي الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح امرا اداريا يقضي بنقل الرائد سالم عبدالرحمن بوعلوا رئيس مخفر الرقة للعمل رئيسا لمخفر شرطة الفحيحيل.

منح ١٣٧ موظفا بالتربية علاوات تشجيعية

اعتمد وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم منح ١٣٧ من الموظفين غير الكويتيين بالدرجة الاولى علاوة تشجيعية بفئة علاواتهم الدورية بحيث لا تتجاوز مرتباتهم آخر مربوط الدرجة.

٢٠ حادثا مروريا

شهدت البلاد امس وقوع ٢٠ حادثا مروريا في مناطق مختلفة ففي محافظة العاصمة وقعت ١٠ حوادث منها ٩ حوادث تصادم وحادث دهس واحد. وفي محافظة حولي وقع حادث تصادم وحادث دهس وشهدت محافظة الاحمدي ٦ حوادث تصادم نتج عنها اصابة واحدة. وفي محافظة الجهراء كان هناك حادث تصادم واحد نتج عنه اصابة واحدة.

لمناسبة انتهاء دورة المجلس البلدي

الصالح: لا وجود للخلافات بين أعضاء المجلس البلدي

قال رئيس المجلس البلدي داود مساعد الصالح ان دورة المجلس المنتهية حفلت بالانجازات والاعمال المهمة.

ورفض رئيس المجلس وصف العلاقة بين اعضاء المجلس البلدي بالتباين وقال ان المجلس منسجم وان تباينت بعض الاراء حول بعض الامور.

واكد رئيس المجلس البلدي ان سياسة البلدية الحالية لا تنطلق من اشخاص بل تسير وفق توجه عام هدفه الاصلاح.

وقال اننا اعددنا مشروعا للتنظيم الهيكلي للبلدية يعتبر الاول من نوعه في البلاد حيث تم من خلاله توصيف الوظيفة وتحديد المسؤوليات لكل موظف.

وكان رئيس المجلس يتحدث لمناسبة انتهاء دورة المجلس البلدي واشار الى ان المجلس تمكن من خلال دورته الماضية من اقرار العديد من الدراسات الفنية المتعلقة بتنظيم عدد من المناطق شملت اغلب مناطق البلاد، اضافة الى انهاء المئات من المعاملات الخاصة بالمواطنين على مختلف مواضيعها.

توجه عام

واضاف الصالح ان سياسة البلدية لا تنطلق من اشخاص كما انها ليست مبنية على مراكز معينة بل تنطلق من توجه عام للاصلاح وسيستمر هذا النهج عن طريق توفير الامكانات العلمية لتحقيقه وهذا يتاتى من خلال القيادات المؤهلة ونقصد بالتاهيل هنا ان تكون تلك القيادات على مستوى علمي جيد وتملك خلفية عملية ممتازة ونسعى لتحقيق الصالح العام بعيدا عن المصالح الشخصية، اضافة الى رسم السياسة الاصلاحية في تطوير الجهاز الاداري.

وحول ما يثار من خلاف بالرأي بين اعضاء المجلس البلدي قال الصالح اننا نرفض القول ان هناك خلافا او تباينا بين اعضاء المجلس البلدي ولكن هناك خلافات في وجهات النظر حول المواضيع المطروحة حيث يرى كل واحد من وجهة نظره ان سلوك طريق معين في المعالجة هو الذي يؤدي الى الحل السليم وهذا ليس خلافا بل نعتبره اثراء في الفكر وممارسة حقهم للديمقراطية التي من الله على بلدنا فيها.

● داود مساعد الصالح

وحول انتخابات الرئاسة ولجان المجلس في دورته المقبلة قال ان الانتخابات شان يقرره اعضاء المجلس البلدي انفسهم ولكن جرت العادة في المجالس السابقة ان التغييرات تكون ضئيلة بين دورة واخرى لذلك لا نتوقع ان تحدث تغييرات هذه المرة.

واكد الصالح عزمه على الترشيح لانتخابات الرئاسة لفترة مقبلة وقال انه لا صحة لما يشاع عن عدم رغبتنا في مواصلة العمل ولقد بدأنا هذا المشوار وسنكمله للنهاية.

الادارة

واكد الصالح ان كثيرا من البلبلة تحدث حول امور ليس لها اساس من الصحة. وقد قلنا ان كل من يملك معلومات نحن مستعدون لبحثها ولكن يجب ان لاننسى ان هناك بلبلة تحدث في اي جهاز حكومي. والبلدية ليست بعيدة عن ذلك ولكن المصلحة العامة ومصلحة المواطن والنظافة هي الامر الذي يجب ان يسود اعمال وتصرفات الاداريين.

تعديلات

وتحدث عن التعديلات الادارية في البلدية فقال: اؤكد في البداية ان الادارة ماضية في طريقها لتطوير الجهاز الاداري في حدود الانظمة والقوانين المقرة التي تسمح بها وان القرارات الوظيفية هي شان اداري بحت من مسؤولية البلدية ومديرها العام. وبالتالي يجب ان تنطلق من هذا المنطلق معايشتنا لسير العمل في ادارات واقسام البلدية المختلفة وتقييمنا للعمل. وفعلا ووفق صلاحياتنا القانونية بدأنا عملية الاصلاح باتجاه اصلاح مالي عن طريق تشكيل لجنة تدقيق داخلي وباشرت هذه اللجنة اعمالها بنشاط وتوصلت الى وجود تجاوزات او اخطاء مالية سيتم عن طريق الجهة المختصة وهي النيابة العامة.

اما من جانبنا فقد اتخذنا الخطوات العملية للاصلاح في الادارة المالية عن طريق اعادة تقييم العمل وتوزيع المسؤوليات وتم تنظيم الادارة المالية بصورة جيدة جدا وتقارير ديوان المحاسبة تؤكد هذا التوجه. وعلى ضوء هذه المعطيات توجهت الادارة العليا في البلدية لاعادة تقييم التنظيم الاداري ككل وفعلا تم استدعاء فريق من اساتذة الجامعة وهي جهة متخصصة ومحايدة وتم عمل تقييم للوضع الحالي والذي ادى الى هذه الاخطاء واقتراح الحلول المناسبة.

وفعلا تم وضع دراسة متكاملة لاعادة التنظيم الهيكلي للبلدية تم من خلالها وضع معايير واسس للتوظيف واسناد المسؤوليات ووضع توصيف وظيفي دقيق بحيث تم تحديد مسؤوليات كل وظيفة.

كما اننا بصدد دراسة قانون البلدية لاعادة تقييم الاختصاصات التي تقوم بها البلدية لبحث ان كان هناك بعض التداخل في الاختصاصات بين اعمال البلدية وجهات حكومية اخرى او ان هناك بعض الاختصاصات التي كانت لدى البلدية ثم اعطيت لجهات اخرى وما زال المواطن على علاقة بالبلدية بالنسبة لهذه الامور مما يتطلب الفصل في وضع هذه الاختصاصات ونقلها كلية الى الجهات ذات العلاقة المباشرة.

واكد رئيس المجلس البلدي في ختام حديثه على ان عملية التطوير الاداري عملية متكاملة وان تطبيقها سيبدأ بتطبيق اللامركزية بعد عرضها على المجلس في اول اكتوبر المقبل.

كما اكد على ان النتائج قد تستغرق زمنا طويلا وعلينا ان لا نتعجل النتائج بين يوم وليلة.

فصل مجموعة من الطلبة بسبب الغش

د. السمدان: ظاهرة الغش محصورة بالطلبة المستجدين

كتب عبدالله الجنفاوي:

بناء على المادة السابعة من لائحة السلوك الطلابي فقد صدرت عدة قرارات بفصل بعض الطلبة من الجامعة لفصل دراسي واحد وذلك بسبب ضبطهم في حالات غش.

جاء هذا في حديث للدكتور احمد السمدان عميد شؤون الطلبة لـ «القبس» وقال ان غالبية هؤلاء الطلبة المضبوطين في الغش في السنة الاولى الجامعة اي الطلبة المستجدين وتكاد تنعدم هذه الظاهرة بين الطلبة في السنة الثانية والثالثة وطلبة السنة الرابعة وقد سلكت ظاهرة الغش طرقا واساليب كثيرة ولكن على اية حال فانها مكشوفة.

واضاف انني انصح الطلبة الى عدم اللجوء الى مثل هذه الاساليب لان هناك اجراءات رادعة وصارمة حيث ان العودة الى الغش مرة ثانية يؤدي الى فصل الطالب نهائيا من الجامعة، واذا ثبت غشه فسوف يحرم من الدراسة فصلادراسيا واحدا وترسل نسخة من هذا الجزاء او الحرمان الى ملفه فاذا تكرر الغش مرة ثانية يراجع ملفه فاذا وجدت له سابقة فانه يفصل نهائيا من الجامعة.

وذكر ان هؤلاء الطلبة من كليات مختلفة فمنهم من كلية الاداب والتجارة والحقوق وكلية الشريعة ولكن من الملفت للنظر انه لم تصلنا حالات من كلية الطب خصوصا هذه السنة سوى حالتين في السنة الماضية وكانت من الطب المساعد فقط وايضا فمن الملاحظ ان كلية الهندسة لم يات منها حالات وان كان هناك ما يشير الى وجود حالة في طريقها الى عمادة شؤون الطلبة، ويرى ان الغش في الجامعة لن يفيد الطالب اطلاقا واحيانا قد يفيده في مادة ولكن في المواد الاخرى يخسر فيها من حيث طريقة الاسئلة والاجابة لانها تتطلب اجابات معينة لا يمكن ان يحصرها في وسيلة من وسائل الغش التي اكتشفناها.

واضاف اننا في صدد اعداد الوضع لمسالة تشغيل الطلبة فسوف نعمل في نهاية هذا الصيف مع مجلس الخدمة المدنية ومع ديوان الموظفين وقال ان جامعة الكويت، سوف تشارك في المهرجان الفني والثقافي والذي سيقام في جامعة العين في دولة الامارات وما زال العمل جاريا للاعداد له عن طريق ادارة النشاط الفني والثقافي في الجامعة وسوف تكون هناك مسابقة في الابحاث ومن سيفوز بها سيكون من ضمن الوفد المشارك الذي سيغادر الى دولة الامارات.

● د. السمدان

د. الشراح يترأس اجتماعا لبحث خطة التدريب للعام الدراسي المقبل

عقدت لجنة تنمية القوى البشرية بوزارة التربية اجتماعا برئاسة الوكيل المساعد للتخطيط والشؤون الثقافية الدكتور يعقوب الشراح لبحث خطة التدريب للعام الدراسي المقبل ١٩٨٦/٨٥ حيث اقرت اللجنة عقد عدد كبير من الدورات التدريبية.

وصرح الدكتور الشراح عقب الاجتماع بان من اهم مؤشرات نجاح السياسة التربوية التي تنتهجها وزارة التربية لمواكبة الاتجاهات الحديثة في مجالات التعليم المختلفة، ومسايرة التقدم العلمي في العالم، وهو ما تقوم به الوزارة من تحديث شامل في النظام التعليمي في مختلف نواحيه، ويرمي هذا التحديث الى تكييف النظام التعليمي القائم وفقا للتغييرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للدولة.

من هنا كان التدريب اثناء الخدمة للعاملين في حقل التعليم بصفة عامة وللمعلمين بصفة خاصة من اهم الموضوعات التي وضعتها الوزارة نصب عينيها، باعتبارهم عصب العملية التربوية والمحور الذي يتوقف عليه نجاح التربية وبلوغ غاياتها.

واوضح الوكيل المساعد ان الاعتبارات التي اخذت عند وضع خطة التدريب فقال من ابرز هذه الاعتبارات: ضرورة الاستمرار في الاخذ بالتدريب اثناء الخدمة كاسلوب للتنمية المهنية والعملية للعاملين في حقل التعليم في مختلف الفئات والمستويات الوظيفية. والعمل على ان تكون البرامج التدريبية من واقع الاحتياجات الفعلية والملحة للفئات المستهدفة بالتدريب. وكذلك الانتقاء والتركيز عند تصميم مناهج وخطط الدراسة للبرامج التدريبية والسير على مبدأ ترشيد الانفاق.. واعداد دورات في الحاسب الالي لسد حاجات بعض الادارة المعنية.

شبابيك

التربية والكهرباء ... تكسران الخاطر

وزارة التربية من أقدم الوزارات والدوائر الحكومية، وتاريخها بدأ منذ عام ١٩٣٦ ـ ١٩٣٧ وبالتحديد مع تأسيس مجلس المعارف ووصول اول بعثة تعليمية من المدرسين الفلسطينيين الى الكويت، ومع هذا العمر «المديد» باذن الله للوزارة والتطور الكبير الذي دخل الحركة التعليمية عندنا فان وزارة التربية لا تزال تعاني من تشتت اداراتها المختلفة والاهم من هذا انها لا تزال تعاني من عدم وجود مبنى، خاص فيها يريحها من قضية «فواتير الايجار» التي تدفع مبالغها الدولة كل عام .. وهي مبالغ ليست بالقليلة اذا ما وضعنا في الاعتبار مساحة المباني التي تشغلها وتعدد هذه المباني وكذلك مواقعها.

لقد قامت الدولة ببناء مجمع للوزارات استطاعت ان تجمع فيه بعض وزاراتها فارتاحت من بعض مبالغ الايجارات السنوية التي كانت تدفعها، لكن المسكينة وزارة التربية وشقيقتها وزارة الكهرباء لا تزالان تعانيان من عدم ... الاستقرار ... في السكن ولذلك فهما «طريدتان» في حياتهما لأنهما تحت رحمة المؤجر ولأنهما ايضا لا يتمتعان «ببدل الايجار» الذي تدفعه وزارة الشؤون للمواطنين، وما تدفعانه من مبالغ سنوية للايجار هو من خزينة الدولة و... حلالها ... ولا حيلة لهما في هذا كله لأن «الفرج» لم يأت اليهما ولم تهل عليهما «تباريك» السكن الدائم لهما، وكأن الدنيا «غاضبة» عليهما، ولو كان الحال غير ذلك لكانت احوال التربية والكهرباء غير الاحوال التي تعانيان منها الآن، وهو حال ... يكسر الخاطر...

منذ مدة قرأنا ان وزارة التربية تنوي استئجار جانب من مباني احد الفنادق ذات الدرجة الاولى، ولا ندري ما صحة الخبر وحقيقته، لكننا شعرنا «بالضحك المبكي» من عجائب هذا الزمان وسياسة «الترشيد» التي تنادي بها الدولة بكل مؤسساتها، ذلك لأن مبالغ الايجارات التي تدفعها الوزارات تكون احيانا «خيالية» والواحد يتمنى ان يكون موظفا من فئة «الهوامير» في التربية حتى ينعم في «سويت درجة اولى» اذا ما كان صحيحا تأجير الفندق حتى يستطيع فيه الموظف ان يأخذ راحته بالشاي والقهوه والاكل ما دام «سويت الفندق» متوفرا فيه كل شيء..

ولو كانت الدولة قد فكرت منذ زمن ببناء مواقع للتربية والكهرباء لكانت قد استفادت من تلك المبالغ السنوية التي تدفعها لايجار مبانيها والتي تفوق قيمة البناء اذا ما راى طريقه الى النور، ولا ندري ما سبب هذا التأخير في بناء مواقع للتربية والكهرباء ... والله وحده اعلم ... والرزق على الله وخزينة الدولة ... طال عمرك...

يوسف الشهاب

احتراق سيارة داخل جمعية كيفان!

● رجال الاطفاء يخمدون الحريق (طارق العصفور)

التهمت النيران سيارة صالون جديدة اثناء توقفها في باحة جمعية كيفان التعاونية قبل ظهر امس بعد ان دخل سائقها الى الجمعية لشراء بعض الاغراض. وخلال دقائق كان رجال الاطفاء قد اخمدوا النيران بعد ابعاد السيارات القريبة لمنع وصول النار اليها.

وجاء في التحقيق الذي اجراه مخفر شرطة كيفان ان سبب الحريق ماس كهربائي في جهاز التسجيل، وان السيارة يقودها شاب في السابعة عشرة من العمر وقد احيل الى محكمة الاحداث لاستكمال التحقيق.

■ من المخافر ■

افاد مخفر القنطاس ان المدعو يوسف.ع ادعى ضد المدعو عبدالحليم.ع انه اصدر له شيكا بمبلغ ٢٠٠ الف دينار كويتي بلا رصيد.

حالة سكر

القت احدى دوريات مخفر الشرق القبض على المدعو عبدالله.س وهو بحالة سكر وقد ارسل للطبيب الشرعي للوقوف على نسبة الكحول في دمه.

سرقة دراجة نارية

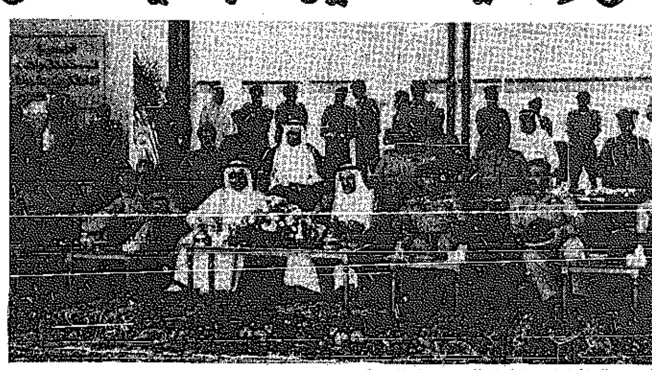
تقدم المدعو احمد.أ ببلاغ الى مخفر الدسمة افاد فيه عن سرقة دراجته النارية اثناء وقوفها امام المنزل.

خادمة تسرق مخدومها

ابلغ المدعو عدنان.ح مخفر الصليبية ان خادمته المدعوة سوذار.م قامت بسرقة ٣١٠ دنانير والف ريال سعودي وجواز سفر من الخزانة اثناء قيامها بتنظيف المنزل وقد سجلت قضية.

في حفل تخريج الدفعة ١٢ من الطلبة الضباط المجندين

وزير الدفاع: الباخرة التي احتجزتها إيران تجارية والاستيلاء عليها بالمياه الدولية تحدٍ للقانون الدولي



وزير الدفاع يتوسط كبار الحضور في المنصة.

... ويتحدث الى الطلبة الضباط المجندين

كتب سعد الخلف:

نفى وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ان تكون السفينة الكويتية التي اسرتها ايران محملة بالاسلحة وقال انها باخرة تجارية تحمل بضائع للكويت ولميناء الكويت وهي بضاعة مدنية وقال حتى لو كان بها اسلحة فهي اسلحة للكويت وبالتالي لدولة صديقة وليست معادية وانه يامل ان تفرج ايران عن السفينة عن قريب لان السفينة احتجزت في المياه الدولية وهذا فيه تحد للقانون الدولي.

جاء ذلك في تصريح ادلى به الشيخ سالم للصحافيين بعد ان رعى حفل تخريج الدفعة الثانية عشرة من الضباط المجندين في مبنى الكلية العسكرية. وقد بلغ عدد المتقدمين للدورة ٢٠٢ طالب ضابط نجح منهم ١٨٧ ووزع الوزير الشهادات على الخريجين والجوائز التقديرية للعشرة الاوائل ثم ادى الخريجون القسم.

وذكر وزير الدفاع ان سقوط بعض الطلبة في الدورة رغم انهم من خريجي الجامعة ليس بالامر المستغرب لان علم الجامعة يختلف عن العلوم العسكرية التي لها مميزاتها واستراتيجياتها الخاصة.

وقال ان الكلية العسكرية بدأت الان تقف على ارجلها في تطبيق العلوم العسكرية بشكلها الصحيح وان التجنيد الالزامي بدأ ياخذ ابعاده التي خططنا لها بتخريج طلبة ضباط من القياديين المتفهمين للشؤون العسكرية وليس مجرد طلبة ضباط يحملون النجوم ويؤدون واجباتهم وينفذون القانون.

اهمية الاستعداد العسكري

واضاف وزير الدفاع قائلا: لا شك ان ما يدور بالعالم العربي او العالم الاسلامي او الذي يدور بالذات في منطقتنا امر يحتاج منا كعسكريين ان نكون مستعدين له بالسلاح والرجال فمن ناحية السلاح فالدولة لم تقصر واننا نجلب السلاح من اي جهة نعتقد ان سلاحها صالح لنا، واما الرجال فهذا اليوم وهو التخرج دليل على ان هؤلاء الرجال سوف يستعملون هذا السلاح ويكونون الدرع الحصين لامن واستقرار الكويت الداخلي والخارجي.

كل مواطن خفير

وردا على سؤال من القبس حول دور المجندين ورجال الجيش بصفة عامة في تطبيق شعار «كل مواطن خفير» الذي نادى به سمو ولي العهد فقال ان العسكري بمجرد ارتدائه للبدلة العسكرية فهو اساسا خفير والامل بعد ان يترك الخدمة العسكرية الالزامية ان يظل خفيرا بطبيعة انتمائه لهذا الوطن ولا شك ان هناك مذكرات كتبت في هذا المجال واقتراحات من قبل وزارة الدفاع والضباط المختصين والمسؤولين بهذا المجال تنفيذا لكلمة سمو ولي العهد فكتبت عدة مذكرات وعدة آراء للاستفادة من الضباط والجنود المتقاعدين والاستفادة من الجوالة والكشافة وايضا الاستفادة من المواطن بشكل عام وقال ان الجزء الاول من هذا الموضوع يتبع الدفاع المدني ولكن نحن لا نقف عند هذا الحد بل نتعاون مع اخواننا في الدفاع المدني من خلال ممثلنا لديهم.

دور الفتاة الكويتية

وردا على سؤال حول الاستفادة من الفتاة الكويتية وقدراتها في الامور العسكرية قال وزير الدفاع ان هناك برنامجا للفتاة الكويتية عمل بالمرحلة الثانوية على اساس ان الفتاة الكويتية الان تدخل في دورة تمريضية واسعافية تدار من قبل وزارة الصحة ولا تحصل الفتاة على الثانوية العامة الا بعد نجاحها بهذه الدورة.

وفي مدارس الشباب يعطى الطلاب التدريبات العسكرية البسيطة وبالتالي يتم تجهيزهم نفسيا وجسديا وفكريا لتقبل التجنيد الالزامي ويكون عند هؤلاء الشباب المبادىء العسكرية عندما تكون هناك طوارىء في البلاد.

واضاف ان المرأة لعبت دورا كبيرا في التاريخ الاسلامي ولعبت دورا في الحروب الاسلامية القديمة وهذا شيء نعتز ونفتخر به ولكن الظروف في الوقت الحاضر لم تحن بالشكل الذي يستدعي ان تاتي المرأة الى الميدان العسكري وقد تاتي في المستقبل في المكاتب والامور التي تحتاج الى سكرتارية وكمبيوتر.

الوجه الاخر للجيش

وحول مشاركة فرقة موسيقى الجيش في المعرض الدولي الموسيقي في فرنسا قال وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ان لهذه المشاركة عدة اسباب منها اظهار الوجه العسكري الكويتي للعالم واظهاره بالرجل العسكري المنظم والمنضبط واظهاره بالمجال الموسيقي بانه رجل يتكلم لغة الموسيقى كما يتكلم لغة السلاح لاظهار الوجه الاخر للجيش وهذه مناسبة اشترك فيها الكثير من دول العالم بفرقها الموسيقية وبعرضها الموسيقي وقلنا انها فرصة للكويت في ان تظهر الوجه الاخر من العسكرية.

كلمة للخريجين

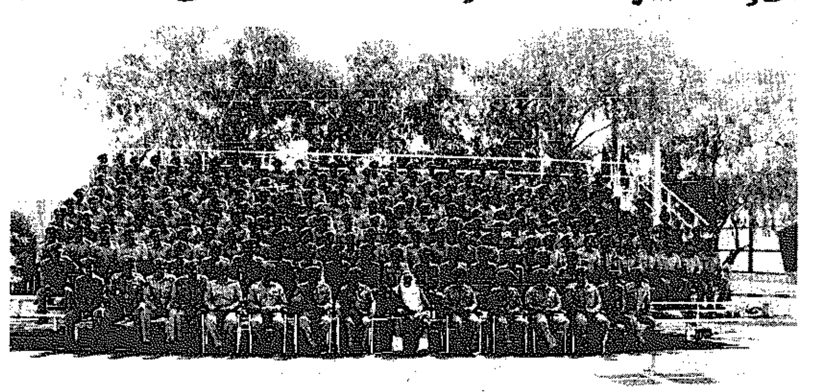
من ناحية ثانية وجه وزير الدفاع كلمة الى الضباط الخريجين عندما تسلموا رتبهم العسكرية قائلا اننا نطلب منكم ان تعطوا الدعم والمثل بأن الضابط المجند لا يقل كفاءة عن زملائه الضباط الاخرين لان اليوم «ما حك جلدك غير ظفرك» فالوضع الذي يحيط بنا يستدعي الانتباه ويستدعي الحيطة الى ما قد يسيء الى امن واستقرار هذا البلد الذي كلنا نذرنا انفسنا للفداء له.

واضاف الوزير يقول ان الاجواء التي حولكم هي امواج تتلاطم ونحن كقادة ومسؤولين بدءا من سمو الامير وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء والحكومة والشعب سوف ندفع الغالي والرخيص لعدم زج الكويت في اي تيار كان وعدم زجها في الحرب او التيارات الموجودة في المنطقة ولكن اذا لزمت الضرورة يأتي دوركم كعسكر ودورنا معكم كجنود للدفاع عن الكويت. ولكن هذا يتطلب منا عدة امور منها الجدية والحرص في العمل والانتباه لكل ما يدور من حولنا.

واضاف الوزير يقول انني واثق ان هذا الكلام سمعتموه وترددونه امام ابنائكم واخوانكم والواقع اهنىء نفسي فيكم واهنئكم على هذا التخرج. واتمنى ان اسمع منكم اي ملاحظات ترونها ملاحظات بمعنى الكلمة الملاحظة القيمة ولاشك قد تجدون بعض الامور فيها ملاحظات ولكن توجد امور اخرى قد تمنعني من ان احققها في الوقت الحاضر لانكم تعرفون ان الجيش جزء من الدولة وبالتالي يتاثر بمؤثرات دخل الدولة من ناحية ميزانيات وغيرها وايضا من القوة البشرية ونسأل الله سبحانه ان يوفقنا جميعا لجعل الكويت آمنة مستقرة تحت راية سمو الامير وسمو ولي العهد ونحن جندهم وجند الكويت ولن ندخر عنه اي شيء قد يحتاجونه لتبقى ارض الكويت آمنة مستقرة.

وقد حضر حفل التخرج رئيس الاركان العامة للجيش اللواء عبدالله فراج الغانم وعدد كبير من الضباط من مختلف وحدات الجيش وبدأ الحفل بتلاوة مباركة من القرآن الكريم ثم قام كبير المعلمين في الكلية العسكرية المقدم ركن فرحان سلطان بالقاء كلمة ترحيبية قال فيها ان الكلية العسكرية تتشرف بوجود وزير الدفاع في رحابها وهي تحتفل بتخريج الدفعة الثانية عشرة من الضباط المجندين هذه النخبة الممتازة من ابناء هذا الوطن الغالي الذين سيقفون جنبا الى جنب مع اخوان لهم في الجيش درعا للوطن. مؤكدين الولاء لله والوطن والامير مجددين العهد على البذل والعطاء لكي تبقى الكويت واحة امن واستقرار للمقيمين والوافدين. ثم تلا بعد ذلك اسماء الطلبة المتفوقين وعددهم ١٥ طالبا. بعد ذلك تقدم الخريجون لاداء القسم ثم انتهى العرض بالسلام الوطني.

نحرص على عدم الدخول في الصراعات الدولية وإذا تطلب الأمر فإننا مستعدون للدفاع عن الكويت



لقطة تذكارية

■ شعار كل مواطن خفير بدأ تنفيذ مرحلته الاولى في الدفاع المدني

■ مادة التمريض اساسية للطالبات لاجتياز المرحلة الثانوية



اسر الخريجين خلال الحفل.

الخريجون يؤدون القسم

صباح الأحمد اجتمع باللجنة الخارجية في مجلس الأمة

مساعي وقف حرب الخليج وصلت لطريق مسدود اتصالات مع إيران لاسترداد "كاظمة" و"المحرق"

□ الفضالة: مدراء البنوك تحفظوا خلال تحقيقات اللجنة بقرض الـ ١٥٠ مليونا

اجتمع رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس مع رئيس واعضاء لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الامة.

وأبلغ رئيس اللجنة النائب جاسم العون الصحافيين ان اللجنة بحثت مع الشيخ صباح الاحمد في آخر تطورات الحرب العراقية الايرانية والمساعي المبذولة لوقف الحرب التي اوشكت على نهاية عامها الخامس.

وأشار الى ان هذه المساعي وصلت الى طريق مسدود نتيجة لعدم تجاوب الطرف الايراني لكل دعوات وقف الحرب التي اضرت بالجارتين المسلمتين.

وأضاف انه تم كذلك التطرق الى موضوع احتجاز السفينة «المحرق» من قبل السلطات الايرانية خلال الشهر الماضي بالاضافة الى استمرار احتجاز الطائرة الكويتية «كاظمة» المخطوفة وقال ان الشيخ صباح الاحمد ابلغ اللجنة بان هناك حوارا دبلوماسيا بين البلدين لانهاء احتجاز الناقلة المحرق والطائرة كاظمة.

واضاف كما استمعت اللجنة من الشيخ صباح الاحمد الى تصورات الحكومة حول الموضوعات التي سيتم مناقشتها خلال القمة العربية المقبلة فيما لو عقدت بالاضافة الى الوضع على الساحة اللبنانية ونتائج الاتفاق السوري اللبناني لوقف حرب المخيمات.

قرض الـ ١٥٠ مليونا

من جهة اخرى عقدت لجنة التحقيق البرلمانية في القرض ١٥٠ مليون دينار الذي منحته البنوك المحلية لدائني المحالين عن طريق البنك الصناعي اجتماعها الثاني برئاسة السيد صالح يوسف الفضالة نائب رئيس المجلس.

وقال السيد الفضالة لوكالة الانباء الكويتية وصحيفة القبس ان اللجنة اجتمعت بحضور رؤساء مجالس ادارات بنوك الكويت الوطني وبرقان والخليج والكويت والشرق الاوسط حيث بحثت معهم في الاجراءات التي اتبعت في عقد هذا القرض وماهية الاسس التي منحت البنوك القرض طبقا للقواعد والاعراف المصرفية.

واضاف ان رؤساء مجالس ادارات هذه البنوك بينوا للجنة ان عملية الحصول على القروض كانت مبادرة من البنوك شعورا منها باهمية مشاركتها الوطنية للمساهمة في حل المازق الاقتصادي الذي حل بسوق الاوراق المالية.

وأشار الى انه تم خلال الاجتماع عقد حوار مع رؤساء مجالس ادارات البنوك شارك فيه اعضاء اللجنة الذين طرحوا عدة اسئلة حول القرض والاسس التي تم على ضوئها صرفه.

واوضح السيد الفضالة ان ممثلي البنوك قد ابدوا بعض التحفظات في الاجابة على بعض تساؤلات اللجنة. مشيرا الى انه ابلغهم ان اللجنة شكلها المجلس لصالح البنوك المحلية والصالح العام.

وقال ايضا ان اللجنة سوف تدعو محافظ البنك المركزي ومدير عام مؤسسة تسوية معاملات الاسهم التي تمت بالاجل السابق السيد مبارك عاشور ونائب رئيس مجلس ادارة بنك الخليج ومواطنين اثنين لمواصلة التحقيق في الامر وذلك في اجتماعها الذي ستعقده يوم الاثنين المقبل.

وردا على سؤال حول موعد انتهاء اللجنة من تحقيقاتها ... قال انه لا يمكن تحديد تاريخ معين للانتهاء من التحقيقات في شأن القرض الا بعد الاستماع الى كافة المعنيين بالامر مشيرا الى انه ربما تقدم اللجنة تقريرا بنتائج تحقيقاتها قبيل انتهاء دور الانعقاد الحالي.

كما عقدت لجنة الشؤون الداخلية والدفاع اجتماعها العادي برئاسة النائب هادي هايف الحويلة رئيس اللجنة حيث بحثت في عدد من الاقتراحات بمشروعات القوانين والاقتراحات برغبة المقدمة من الاعضاء.

وقد اتخذت اللجنة القرارات والتوصيات اللازمة بشانها.

الامير وولي العهد يهنئان بالعيد الكندي

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى حاكمة عام كندا بمناسبة العيد الوطني لبلادها.

وبعث سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله ببرقية تهنئة الى رئيس وزراء كندا السيد برايان مولروني بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

الاستقبالات الرسمية

سمو الامير

استقبل سمو امير البلاد صباح امس رئيس مجلس الامة احمد عبد العزيز السعدون ووزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي.

كما استقبل وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر وذلك للاستئذان بالسفر.

وزير الداخلية

● استقبل وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح امس سفير كندا لدى الكويت فرانسيس ايان وود وقد جرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية.

الشيخ جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي في مكتبه صباح امس الشيخ ناصر سعود الصباح، والشيخ بدر محمد الاحمد الصباح، والشيخ سالم الصباح الناصر محافظ العاصمة، وفيصل الدويش عضو مجلس الامة، واحمد المباركي سفير دولة الكويت لدى البحرين، ومحمد عبد الوهاب بن حسين الرومي، واحمد عبد اللطيف العثمان، وحسين مكي جمعة، واحمد سيد عبد الصمد، ومحمد البراك، ومريخان سعد، ومحمد العدساني، والدكتور جاسم حسن، والدكتور يوسف يعقوب السلطان، وجاسم المطوع رئيس تحرير جريدة الوطن، وخالد النزال.

اسماء الدفعة الثالثة من خريجي الطب

اعلن المجلس الاعلى لكلية الطب بجامعة الكويت اسماء ٣٢ طبيبا وطبيبة هم الدفعة الثالثة من الخريجين، الانطباع العام عن مستوى الخريجين كان مطمئنا ويؤكد انه على المستوى السابق نفسه للدفعتين الماضيتين على الاقل، وقد انحصرت تقديرات الامتيازات بين ٥ خريجين كالاتي: امتياز في مادة الباطنية وحصلت عليه معصومة مقصيد، وامتياز في مادة الجراحة وحصلت عليه ايمان صالح وخالد السعيد وغياث كامل ومعصومة مقصيد. وفي امراض النسا والولادة حصلت إباء حتحوت وغياث كامل على درجة الامتياز.

وفي مادة الاطفال حصل على الامتياز كل من ايمان صالح وخالد السعيد، وغياث كامل، ومعصومة مقصيد.

وضمن الدفعة ٧ خريجين من الاطباء هم كل من: خالد السعيد، وغياث كامل، وعبدالله العيسى، وحازم الرميح، ورياض عبدالرحيم، واياد موسى، ونظام الدين طوفاني.

و٢١ طبيبة هن معصومة مقصيد، وايمان صالح، وإباء حتحوت، وسناء المطيري، ونادية العلي، ونادية ابل، وضياء شهاب، وفوزية القطان، وفوزية اشكناني، وايمان السلطان، وافراح مقدسي، وثريا المطوع، وماجدة اليتامى، واقبال الرزقي، وامل خليفاوي، ودينا الرفاعي، واسمهان الشبيلي، وشفيقة العوضي، وليلى النقيب، وموزة الشرهان، ومزين مكاوي.

السعدون يتسلم الدعوة لحضور مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي في كندا



السعدون لدى استقباله السفير الكندي

استقبل رئيس مجلس الامة السيد احمد عبد العزيز السعدون بمكتبه صباح امس سفير كندا فرانسيس ايان وذلك بمناسبة انتهاء مهام عمله في البلاد.

وقد تسلم الرئيس السعدون خلال المقابلة رسالة من رئيس البرلمان الكندي تتضمن دعوة الشعبة البرلمانية الكويتية لحضور مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الذي سيعقد في العاصمة الكندية اوتاوا في اوائل سبتمبر المقبل.

وزير الإعلام غادر إلى تونس:

أهم الموضوعات الوكالة العربية المصورة وربطها بخدمات القمر الصناعي العربي



الشيخ ناصر مع الوكيل المساعد الرومي قبيل مغادرته

غادر وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح البلاد بعد ظهر امس متوجها الى تونس على رأس وفد الكويت للمشاركة في اجتماعات الدورة الحادية والعشرين لمجلس وزراء الاعلام العرب المقرر ان تبدأ هناك اليوم.

وصرح الشيخ ناصر الصباح لكونا قبيل مغادرته بان جدول أعمال الاجتماع يتضمن العديد من الموضوعات التي تهدف الى دعم وتعزيز دور الاعلام العربي في المجالات الدولية وزيادة التنسيق والتعاون الاعلامي العربي بكافة فروعه واختصاصاته وقال ان في مقدمة الموضوعات التي سيبحثها الوزراء مشروعا تقدمت به سلطنة عمان لانشاء وكالة أخبار عربية مرئية حيث نوه الوزير الى أهمية قيام مثل هذه الوكالة خاصة بعد اطلاق القمر الصناعي العربي وقال أن هناك مشروعا لانشاء مؤسسة عربية تتولى مهمة الاعلام في العالم وتوضيح القضية العربية على الساحة الدولية وهو مشروع كانت قد تقدمت به دولة قطر الى اللجنة الخماسية لدى اجتماعها في بغداد عام ١٩٨١ والتي أحالتها بدورها الى الجامعة العربية.

لقطات

● وصل وزير الدفاع الساعة الثامنة الا خمس دقائق، وكان رئيس الاركان قد وصل الساعة السابعة والنصف.

● قائد العرض العام للطابور كان الطالب المجند فوزي المسلم، والطالب المجند عبدالله مروي الهدية كان أول المتفوقين على الدفعة.

● الساعة ٨.٠٧ تمت تلاوة المرسوم بتعيين الطلبة ضباطا، واستغرقت قراءة أسماء الطلبة البالغ عددهم (١٨٧) تسع دقائق. وعند الساعة ٨,٢٦ صباحا تلي القسم.

● النقيب بدر صالح والملازم أول نايف الحميدي قاما بجهد مشكور لخدمة الصحافيين.

● علق الملازم أول سيف الشريدة على حفل التخرج.

● التقى وزير بالدفاع بالطلبة الخريجين في نادي الضباط بعدما تقلدوا رتبهم العسكرية وهناهم على ذلك.

● عائلات الطلبة الخريجين حضروا الى الكلية منذ الساعة السابعة.

اسماء اوائل الخريجين

عبدالله مروي الهدية	مدوح شفاقة العنزي
سهيل محمد الياسين	صلاح ناصر بورسلي
علي عامر الهاجري	احمد رجب اشكناني
رافع مزعل الشمري	حمود عايض سلطان
حجاب سعود العجمي	محمود اكبر حسن
سند حميدي حسين	سلام احمد العبلاني
جاسم محمد صقر	سمير عبد الرزاق الابراهيم.
دعيج محمد الصباح	

النائب الدويلة في ندوة بجمعية الإصلاح فرع الرابية

كثرة الأسئلة النيابية ظاهرة طبيعية قنوات كثيرة لممارسة الدور الرقابي لمجلس الامة

قال النائب مبارك الدويلة في ندوة نظمتها جمعية الاصلاح الاجتماعي - فرع الرابية حول الدور الرقابي لمجلس الامة: ان المجلس لا تستطيع ان نطلق عليه مجلس الشعب الا اذا استطاع الوقوف ضد القرارات التي لا يريدها الشعب وقد لاحظنا ذلك في المجلس الحالي.

والدور الثاني: الرقابي والمقصود به متابعة الحكومة في تنفيذ المشاريع فاذا اقر مجلس الامة مشروع قانون فان المطلوب من المجلس هو متابعة ذلك القرار حتى يتم التوصل الى الحل بشكل نهائي، واعتقد ان مجلس الامة الحالي استطاع ان يؤكد هذا الدور «الرقابي» اكثر من المجالس السابقة مما يؤكد كلامي ما قاله رئيس مجلس الامة الحالي احمد السعدون في الفصل التشريعي السابق ان الدور الرقابي للمجلس شبه مشلول.

واضاف الدويلة: ان اعضاء المجلس الحالي جاءوا وفي قرارة انفسهم ان المجلس السابق قد اخطأ في القرارات ويجب عليهم حاليا ان يؤكدوا دورهم الاساسي في الرقابة ومما يؤكد ذلك ما اصدرته الحكومة من قرارات تخبطية عام ١٩٨٢ لمحاولة حل ازمة المناخ دون وجود اي رقابة صارمة وحازمة من قبل المجلس الماضي.

وقال الدويلة: ان عضو مجلس الامة يملك قنوات يستطيع عن طريقها متابعة الحكومة في قراراتها وابرزها طرح الاسئلة وذلك لان العضو يكفل له الدستور طرح الاسئلة.

واضاف: من الامور التي تؤكد قوة المجلس الحالي كذلك كثرة الاسئلة الموجهة للوزراء والمؤسسات الحكومية وظاهرة كثرة الاسئلة تعتبر طبيعية جدا وان كثرتها لم تات الا بعد ان امتلات المؤسسات والوزارات الحكومية بالتلاعب والتخبط، وقد تفاعل الناس كثيرا من المجلس الحالي وذلك بعد فضائح الاختلاسات في الشهرين الماضيين.

ومن القنوات التي يستطيع النائب متابعة الحكومة من خلالها تشكيل لجان التحقيق.

وعن طريق تلك اللجان نشعر السلطة التنفيذية ممثلة بالحكومة بان هذا المجلس لن يقبل اي تجاوزات او تلاعبات.

ومن القنوات ايضا الاستجوابات وهذا حق يكفله الدستور لعضو المجلس.

في افتتاح معسكر العمل الـ ٣١

المزروعي يشيد بدور الشباب وصلابته في الدفاع عن الحق والوطن

افتتح عبد الرحمن يوسف المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب معسكر العمل الحادي والثلاثين الذي تنظمه ادارة الشباب والطفولة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وبمقر المعسكرات الدائم بالجهراء تحت شعار (المشاركة ـ التنمية ـ السلام) وذلك بمناسبة الاحتفال بالسنة الدولية للشباب.

هذا وقد تضمنت مراسم حفل الافتتاح اصطفاف شباب المعسكر حيث ادوا تحية العلم ثم القى عبد الرحمن يوسف المزروعي كلمة بهذه المناسبة رحب فيها بشباب معسكر العمل الـ ٣١ وحيا فيها جموع الشباب ووقفتهم التاريخية عندما تعرض موكب سمو امير البلاد الى الاعتداء الاثم من قبل فئة ضالة ..

وقال يطيب لي بهذه المناسبة ان اسجل بكل التقدير الدور الذي قام به شباب هذا الوطن مع بقية ابناء هذا الشعب الوفي والتفافه حول قيادته الحكيمة وتماسكه وتضامنه وصلابته في الدفاع عن الحق وبسالته في الذود عن وطنه وفخره واعتزازه بالوالد الكريم واستنكارهم لهذا العمل الاجرامي المشين مجددين البيعة لسمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين حفظهما الله حتى تظل الكويت منارا للديمقراطية وواحة للامن والامان وسندا قويا ودعما وفيا للعروبة والاسلام.

الانجازات

ثم انتقل بعد ذلك الى الاشادة بمجال معسكرات العمل للشباب وحجم الانجازات التي تحققت منذ عام ١٩٦٩ بداية الانطلاقة الاولى ـ كما نوه في هذه الكلمة بدور معسكرات العمل واهدافها التي تسهم في عمليات التنمية البيئية والتنمية الاجتماعية والصحية.

كما اشاد في كلمته بحجم الامكانات التي ترصدها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل للانشطة الشبابية ومنها معسكرات العمل للشباب. وقد ركز في كلمته على المرتكزات الاساسية والتي ساهمت في انجاح هذا الميدان ومن ابرزها الدعم المادي والمعنوي من سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح التي تتمثل في الجوائز التقديرية المهداة من سموه لابنائه الشباب المتفوقين في انشطة المعسكر.

كذلك الرعاية الشاملة التي يحظى بها الشباب من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

وكذلك الامكانات والخدمات التي توفرها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل للشباب في هذا المجال وايمان الشباب بقيمة العمل وولائهم لتراب هذا الوطن وايمان القيادة الشبابية بدور الشباب في بناء المجتمع.

الخطط والبرامج

كذلك الخطط والبرامج التي تستثمر لصالح الوطن وصالح الشباب انفسهم وتلبي لهم احتياجاتهم الروحية والنفسية والاجتماعية والترويحية والصحية.

كما اشاد الوكيل المساعد لشؤون الشباب بدور الوزارة ودعمها المتواصل لانشطة الشباب وعلى رأسهم وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وعن تقييم التجربة بالارقام ذكر بان هذه التجربة بدأت في عام ١٩٦٩ فاصبح عدد الشباب الذين شاركوا منذ عام ١٩٦٩ في معسكرات العمل حتى الان (٢٧٤٨) شابا كما بلغ عدد المعسكرات التي اقيمت ٣١ معسكرا بما فيها المعسكر الحالي وبلغ تايام العمل (٩٥٠) يوما وبلغ عدد ساعات العمل ٤١٧١٢٠ ساعة عمل تبلغ قيمتها نصف مليون دينار فيما لو قيمنا مجهود الشباب بالاجر المدفوع.

كما اعرب وكيل الوزارة المساعد لشؤون الشباب عن سعادته وشكر لكافة الجهات والهيئات التي تعاونت من اجل انجاح هذا العمل الشبابي، وعقب القاء كلمته قام الشباب وفي مقدمتهم عبد الرحمن المزروعي بغرس الشتلات ايذانا ببداية مشروع العمل بالمعسكر.

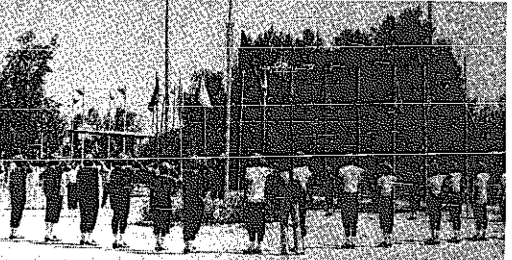


المزروعي يغرس شجرة في المعسكر



... ويتحدث لشباب المعسكر





تحية العلم

١٣ شاباً كويتياً يحملون شهادات عليا بلا عمل

الخريجون لـ القبس: تقدمنا للعمل بقطاع النفط فرفضت طلباتنا

□ كتب علي العدواني:

تقدمت مجموعة من الخريجين الكويتيين ومعظمهم من خريجي الولايات المتحدة الاميركية، ولدى البعض منهم شهادات عليا ومن مختلف التخصصات «ماجستير ادارة، ماجستير تسويق، ماجستير ادارة اعمال، بكالوريوس هندسة صناعية، بكالوريوس محاسبة، بكالوريوس اقتصاد، بكالوريوس كمبيوتر ... الخ» الى قطاع النفط بكافة شركاته ومؤسساته (مؤسسة البترول الوطنية ـ شركة نفط الكويت ـ شركة البتروكيماويات ـ شركة ناقلات الكويت ـ شركة الزيت العربية ـ شركة البترول الكويتية).

وقد قدم هؤلاء الطلبة طلباتهم في سنوات متفاوتة حيث قدم بعضهم في سنوات ١٩٧٨ ـ ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠ ـ ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤ وأغلبهم تقدم في بداية عام ١٩٨٥.

وقد رفعوا هؤلاء الطلبة وعددهم ١٣ طالبا عريضة تحمل اسماءهم وارقام جنسياتهم وتخصصاتهم الى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، طلبوا فيها من سموه شمولهم برعايته واحاطتهم بعطفه وقالوا فيها:

نحن مجموعة من الشباب الكويتي الحاصلين على شهادات جامعية في تخصصات عدة منها البكالوريوس ومنها الماجستير. فلقد تقدمنا منذ مدة طويلة لشركات القطاع النفطي راغبين الحصول على وظائف تتناسب مع مؤهلاتنا الا ان طلباتنا باءت بالفشل وذلك لعدم وجود وظائف شاغرة، علما بان هذه الشركات النفطية يتم فيها قبول الطلبات التي تحمل الكفاءات والشروط نفسها التي تتميز بها شهاداتنا الجامعية فضلا عن ان هناك نسبة كبيرة منا يجيدون اللغة الانكليزية كتابة وقراءة بطلاقة بحكم دراساتنا في الخارج وهذا ما تحتاجه في الغالب الشركات النفطية.

وتساءل الطلبة في عريضتهم لسمو ولي العهد عن الاساس المتبع لقبول بعض الطلبات ورفض بعضها الاخر؟ وهل هو حاجة الشركات الى اسم معين معروف في البلد أو بواسطة شخص معروف؟ مع العلم بان بعض الذين تم قبولهم في هذه الشركات يحملون شهادات جامعية ضعيفة نسبيا والبعض الاخر لا يجيد اللغة الانكليزية.

وقالوا يمكن لسموكم التأكد من صحة ما نقول ويكفي فقط السؤال عن الاشخاص الذين تم تعيينهم من بداية عام ١٩٨٣ وحتى يومنا هذا، الامر الذي فرض علينا اللجوء اليكم لانكم مصدر العطف ومنبع الرعاية لاولادكم الكويتيين، ونحن على ثقة من خلال معرفتنا بسعة صدركم وقلبكم الكبير الاخذ بشكوانا وتحقيق ما نصبو اليه لمستقبلنا.

وقد رفع الطلبة عريضة أخرى الى رئيس مجلس الامة أحمد عبدالعزيز السعدون جاء فيها: نحن مجموعة من الشباب الكويتي الحاصلين على شهادات جامعية من مختلف التخصصات لقد حاولنا بشق الانفس أن نحصل على وظائف في شركات القطاع النفطي ولكن باءت محاولاتنا بالفشل وذلك لاسباب كثيرة منها:



جاسم الشراح — جاسم الكندري — عثمان البريكان

■ الحكومة تصرف على الطالب ٣٥ الف دينار ليعود الى الوطن ويأخذ دوره في البناء ... فأين نحن من هذا ؟

■ الواسطة هي العقبة ... فأين مقولة «الرجل المناسب في المكان المناسب» ؟!

عدم وجود وظائف شاغرة، وعدم وجود درجات شاغرة في الميزانية. لذا، نرجو من مجلسكم الموقر أن ينظر بعين العطف لمشكلتنا.

القبس التقت بمجموعة الطلبة، فقال جاسم الكندري الحاصل على بكالوريوس تسويق: تقدمت لشركة البترول الوطنية وشركة نفط الكويت ومؤسسة البترول الكويتية وشركة البتروكيماويات وشركة ناقلات نفط الكويت وشركة الزيت العربية منذ عام ١٩٨٤ ولم أقبل في اي من هذه الشركات وقد كانت الحجج مختلفة منهم من قال ان تخصصك غير مرغوب فيه والبعض الاخر قال لا توجد وظائف شاغرة انتظر الميزانية الجديدة علما بان بعض الشركات قد وظفت أشخاصا من التخصص نفسه وهم لا يجيدون اللغة الانكليزية.

وقال الكندري: نحن كشباب يريد خدمة هذا الوطن ونرضى بالسياسية التي تقول ان شركات القطاع النفطي تريد ان ترقى بمستواها الى الافضل وقبول أصحاب المؤهلات العالية، ولكن على ان تطبق هذه السياسية على الجميع، ولكن ان يتم قبول بعض الاشخاص الادنى من مستوانا فهذا اجحاف في حقنا ولا نرضى به اطلاقا.

وقال الكندري: نحن لا نلقي هذا الكلام جزافا يكفي التأكد من الاشخاص الذين عينوا بشركة ناقلات النفط الكويتية في تاريخ ١٩٨٤ وحتى الان ومقارنة مؤهلاتهم بمؤهلاتنا، علما بأن التوظيف توقف منذ سنتين، ولكن هناك تعيينات مقصورة على فئة معينة من الناس.

ـ جاسم الشراح ـ بكالوريوس محاسبة ـ قال: تقدمت عدة مرات لايجاد وظيفة في قطاع النفط بكافة شركاته منذ عام ١٩٨٠، ولكن في كل مرة يرفض طلبي، بحجة عدم وجود الخبرة لدي، ولو قبلت في عام ١٩٨٠ لاصبحت لدي خبرة خمس سنوات الان على الاقل.

ـ عبدالله حسن حسين بكالوريوس علوم كمبيوتر قال: تقدمت الى شركة نفط الكويت وشركة البتروكيماويات ولم يتم قبولي حتى الان علما بانني محتاج الى الوظيفة لاعانة اسرتي.

وأضاف: العجيب في الامر انه بعد فترة قصيرة جدا من تقدمي للشركة تقدم أحد الوافدين يحمل التخصص نفسه وتم قبوله فيها.

ـ عثمان عبدالرحمن البريكان حاصل على ماجستير ادارة قال: الطالب الجامعي يصاب بالاحباط بعد تخرجه حينما يصطدم برفض طلبه للتوظيف، وتتشتت أحلامه حينما يتجه الى عمل لا يتناسب وتخصصه، علما بان الحكومة تصرف على كل طالب يدرس خارج الكويت ما لايقل عن ٣٥ الف دينار كويتي، أين المقولة التي تتكرر كل يوم على لسان المسؤولين «الرجل المناسب في المكان المناسب».

الرسالة الموجهة لسمو ولي العهد — ... ورسالة أخرى لرئيس مجلس الامة — الموقعون على الرسالتين

حياكم الله

رسميا لم نستحق البعثة .. فاستحقتها بالواسطة ؟!

لا شيء فوق فيتامين (واو) .. قاتله الله .. فقد قتل هذا الفيتامين كل شيء اسمه حقيقة واحقية وكفاءة .. واصبح الفيتامين الضار مصلحة المجتمع وتقدمه ومستقبله .. وعلى الرغم من تفشي هذا الفيتامين بشكل واسع واضراره العامة .. الا انه خفيف دم محبوب لدى الجميع ايضا، لانه يقدم المصلحة الخاصة على المصلحة العامة .. فيحل العقد ويقرب البعيد .. ويخفي الحقائق المضادة ويسهل العقد .. لذلك وجب القول انه الفيتامين السحري الذي لا غنى عنه لمن يريد ان يصل الى المريخ ؟!! .. وما دعانا لهذا القول امور كثيرة يعرفها البعض ولا يعرفها البعض الاخر .. ولكل منا تجربته الخاصة في هذا المجال .. لكن من الغريب والنادر ان ياخذ هذا الفيتامين مفعوله بين ادارات رسمية يجب ان تحاربه وتقضي عليه .. فاحدى الصحف الزميلة ذكرت بان ملحقنا الثقافي في الولايات المتحدة الاميركية بعث بتقرير الى الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب يفيد بان (احداهن) غير كفؤة للحصول على درجة الدكتوراه .. لكن الهيئة ضربت بالتقرير عرض الحائط ووافقت على ارسال المعنية بالامر للخارج للحصول على الدكتوراه !! .. والاستنتاج الوحيد لهذه الحادثة هو ان الهيئة العامة للتعليم التطبيقي مصرة سلفا سواء كان تقرير ملحقنا الثقافي ايجابيا او سلبيا على ارسال المعنية بالامر للحصول على الدكتوراه .. اما تقرير الملحق فلا حاجة له .. لان المهم تقرير الهيئة المدعوم بالفيتامين !! .. واذا كان هذا الامر قد حدث بهذا الشكل .. فلسنا بحاجة لان نقول ان الكثيرين والكثيرات ارسلوا في بعثات ضمن هذا الاطار (... الواو) ؟!.. ومن يضع حدا لها .. ويعطي لكل ذي حق حقه .. ويضع الشخص المناسب في المكان المناسب .. والطالب المناسب للبعثة المناسبة .. (افيدونا) يا وزارة الاشغال .. فوزارة التربية في اجازة .. ولعل الامر يعنيكم .. فقد ذهبت قضية الشهادات المزورة ولم تعد .. وكانت اساسا لطلبة البعثات .. المسؤولة عنهم وزارة التربية .. التي علمت اخيرا ان هناك جامعات وشهادات مزورة في الخارج ... فهل تعلم الوزارة الان ان هناك مبعوثين لا يستحقون البعثات كما افاد تقرير ملحقنا الثقافي ؟!!

ناصر الورع

انتخاب هيئة ادارية جديدة لصندوق كونا

انتخب صندوق كونا الاجتماعي امس هيئة ادارية جديدة من خمسة اعضاء. وتقدم للانتخابات ١١ مرشحا يمثلون ١٣٧ عضوا.

والفائزون هم: اياد قاسم، حسن الصايغ، صلاح حافظ، عبدالعزيز الياسين، بجاد ابورمية.

تعيين وندب نظار بالتعليم الابتدائي

أعلنت ادارة التعليم الابتدائي بوزارة التربية حركة تعيين وندب نظار وناظرات بالمرحلة على ان ينفذ ذلك اعتبارا من السابع من شهر سبتمبر المقبل وفيما يلي الاسماء.

فاطمة راضي حسين المزيد، مكية عبدالعزيز عبدالله المنصور، سهيلة ياسين طه محمد، منيرة علي محمد الخليفي، زمزم عبدالحميد حسين الصايغ، سبيكة محمد صلاحسين محمد التركيت، عزيزة محمد الخميس، فوزية جاسم محمد القطامي، سعد محمد سكين، بهجة مجيد ابراهيم، مريم أحمد صالح عبدالعزيز، نجيبة حمد صالح الجيران، اقبال عبدالمحسن محمد المنصور، نادية عبدالله غانم الحريص، خولة عبدالله جبر يوسف الجبر، أمل عبدالرحمن علي سعيد، صبحية اسماعيل محمد المقدم، عائشة يوسف علي الملا، فاطمة خالد خليفة عبداللطيف الخضر، منيرة سلطان راشد السنان، فترح عبدالله جمعة العمران.

ندوة التراث الحديثي تواصل أعمالها

د. السالوس: البشرية لم تعرف علماً نقل بدقة مثلما نقل الحديث الشريف

كتب عدنان اللوغاني:

قال الدكتور علي احمد السالوس استاذ الشريعة في جامعة قطر ان البشرية كلها في تاريخها الطويل لم تعرف علما نقل من جيل الى جيل بالدقة التي نقل بها حديث رسول الله ﷺ.

جاء ذلك في المحاضرة التي القاها في اليوم الثاني لمؤتمر التراث الحديثي الذي تنظمه جمعية احياء التراث الاسلامي والتي كانت بعنوان «منزلة السنة وشبهات حول الحديث».

واضاف ان الله ارسل رسوله ﷺ ليبين للناس مراد الله تعالى كما قال الله سبحانه وتعالى في سورة النحل «وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم».

وقال ان بيان القرآن الكريم ومراد الله جاء على عدة حالات فمن القرآن ما جاء مبينا ولايحتاج لبيان من احد وهو ما اسماه علماء اصول الفقه بالمحكم او المفسر، ومنه ما جاء يحتاج لبيان الرسول ﷺ مثل الصلاة وكيفيتها وعددها وكذلك [illegible] وما يتعلق بها من احكام وغيرها [illegible] العبادات والمعاملات وهذا ما اسمه العلماء بيان ما كان ظني الدلالة ومحتملا للتاويل كمطلق يقيد، وعام يخصص الى غير ذلك مما هو معلوم ومشهور.

والنوع الثالث من بيان مراد الله سبحانه وتعالى ما جاءت به السنة المطهرة وليس فيه نص من كتاب الله.

«وجوب طاعة الرسول المعصوم»

وقال: لقد ذكر الله في كتابه ايات كثيرة فرضت طاعة الرسول ﷺ، وقرنها بطاعة الله عز وجل احيانا وذكرت وحدها في مواضع اخرى من القرآن وحذرت من معصية الرسول وحكمت بالضلال المبين وبعدم الايمان على من لم يطع الرسول وهذا لايكون الا اذا كان الرسول ﷺ معصوما وانه لاينطق عن الهوى «وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى» وكذلك روى الرسول ﷺ عدة احاديث تحذر من معصيته وتبين وجوب طاعته مثل قوله «يوشك ان يقعد الرجل منكم على اريكته يحدث بحديثي فيقول: بيني وبينكم كتاب الله، فما وجدنا فيه حلالا استحللناه، وما وجدنا فيه حراما حرمناه، وان ما حرم رسول الله كما حرم الله».

لذلك كان السلف الصالح متمسكين بسنة رسول الله ﷺ تمسكهم بكتاب الله العزيز.

السنة والطاعنون بها

وذكر الدكتور السالوس ان الطاعنين بالسنة بدأوا بطعنهم مبكرين وذلك لاسباب واهواء مختلفة ففي القرن الثاني يذكر الشافعي في كتاب الام ان حواراً قد دار بينه وبين شخص من طائفة تنكر السنة وتطعن بها وقد اقنع الامام الشافعي ذلك الرجل ولا يعني ذلك ان تلك الطائفة قد اقتنعت.

وفي القرن الثالث الذي تمت فيه حركة التدوين وجمع السنة حيث دون مسند الامام احمد والصحيحان وكتب السنن الاربعة وغيرها من الكتب نجد في هذا القرن من حاول هدم السنة كما دل على ذلك النقاشات التي تمت بين اهل الحديث واولئك المنكرين مثلما نقل ابن قتيبة عن موقف النظام وابن هذيل العلاف من السنة النبوية الشريفة.

في العصر الحديث

ويرى الدكتور علي السالوس ان الطاعنين بالسنة قد ازدادوا وكثرت الطامة بهم وهم اصناف فمنهم بقايا الفرق القديمة التي مازالت تطعن بسنة الرسول عن طريق الطعن بصحابة رسول الله الذين اجمعت الامة على توثيقهم او الطعن بكتاب صحيح تلقته الامة بالقبول. ومنهم من يطعن لجهله بعلم الحديث وهو لايدري ان البشرية كلها في تاريخها الطويل لم تعرف علما نقل من جيل الى جيل بالدقة التي نقل بها حديث رسول الله ﷺ، ولو رجع لكتب السنة ومصطلح الحديث وعلم الرجال لاستراح وأراح.

وقال منهم من جعل العقل حكما لرفض الاحاديث التي صحت سندا في الاحاديث المتعلقة بالغيبيات مثل الجنة والنار، وعلامات الساعة، والملائكة، والجن ومن المعلوم ان النقل الصحيح لايتعارض مع العقل السليم، وكيف نحكم بالعقل على امور لانعرف عنها شيئا الا عن طريق النقل الصحيح وهل كان البخاري ومسلم واحمد وغيرهم بلا عقول؟ وهل عاشت الامة ١٤ قرنا بغير عقل حتى جاء هذا الشخص بعقله ليستدرك عليها؟

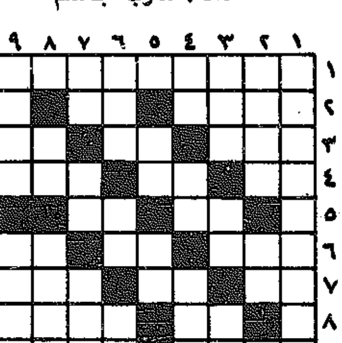
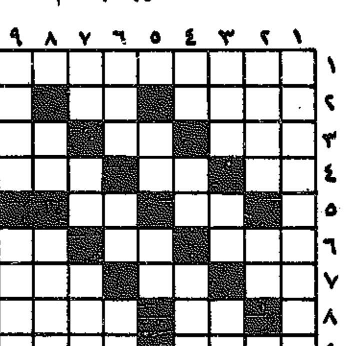
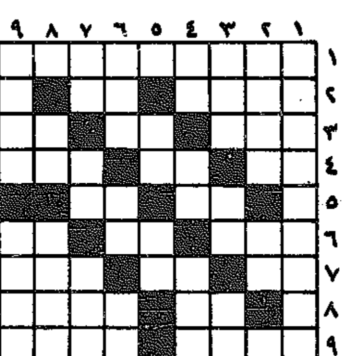
د. السالوس يتحدث في الندوة

الحضور

كلمة السر

اعداد : خالد عطا

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الأفقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية ٨ أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لإحدى أغاني أم كلثوم .

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ي	م	ن	ك	ل	ت	ا	ق	ب	ح	ل	ا	و	س
٢	ا	و	ل	و	م	ا	ي	ن	ن	و	م	و	ل	ت
٣	ق	ح	ن	ا	ل	خ	ل	ا	م	ت	ن	ا	ا	م
٤	و	ف	ي	ا	م	م	ن	ي	ل	خ	ا	و	ع	ن
٥	م	ي	ا	ق	و	م	ل	ا	د	ر	ك	ا	ن	ي
٦	ج	ب	ب	ا	ل	ه	و	ى	ق	د	ت	ح	ط	م
٧	ب	ق	ل	ب	ا	ة	ا	ش	و	ي	ل	ه	ا	ا
٨	ل	ي	د	ا	و	و	ن	ن	ي	و	ك	ي	ف	ر
٩	ا	و	ب	ه	ا	م	ن	ل	ا	ل	ي	ل	ى	ف
١٠	ي	د	ا	و	ي	ا	ل	ى	ل	ب	ق	ي	س	ي
١١	ل	ه	ق	ل	ب	ر	ن	ة	ا	ذ	ن	ي	ق	ب
١٢	ا	ل	د	ن	ي	ا	ل	ى	ل	ي	ل	و	ي	د
١٣	ن	ح	ن	ف	ي	ت	ا	و	ل	ف	ل	ا	س	د
١٤	ك	ل	م	ا	ن	ر	ت	م	ل	ه	ا	و	ا	ت

تلومونني - يا - قوم - والحب قاتلي - آانتم - من - الخلان - أم - ءن - عواذلي - ولو - فيكم - يا - قوم - من - جرَّب الهوى - لأدرك - أني - قد - تحطم - كاهلي - وشاة - بلا - قلب - يداوونني - بها - وكيف - يداوي القلب - من - لا - له - قلب - قيس - ليلى - رنة - في - أذني - رددت - قيس - وليلى - الفلوات - نحن - في - الدنيا - وان - لم - ترنا - لم ...

كانت كلمة السر في العدد الماضي : «رباعيات الخيام»

كلمات متقاطعة

اعداد : مأرب جاسم

أفقيا وعموديا :

١ - جزيرة كويتية ٢ - مصنع - بحر ٣ - طمأنينة - حيوان قطبي - خاصتي ٤ - حرفان متشابهان - بين اثنين - يعبر ٥ - جوهر - حرف جر ٦ - شك - أحد الاقارب - للتفسير ٧ - أحد الوالدين - عملة يابانية - غزال ٨ - حرف جزم - شهر ميلادي ٩ - مضيء - يلهو .

(حل الشبكة السابقة)

أفقيا وعموديا :

١ - نبيلة عبيد ٢ - بحري - من ٣ - ري - لا ٤ - ليلى حمادة ٥ - أحمد زكي ٦ - عم - مد - رأي ٧ - بنغازي - رز ٨ - دكار ٩ - سهير زكي .

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٣/٢١-٤/٢٠)
ما كنت تعانيه من توعك في صحتك قد زال واصبح بمقدورك تحمل المسؤوليات والاعمال الروتينية بسهولة .

الثور (٤/٢١-٥/٢٢)
تزول كافة الصعوبات على الصعيد العاطفي وصار بالامكان حل المشاكل المتعلقة بالاولاد ، تميل الى مراضاة الاخرين .

الجوزاء (٥/٢٣-٦/٢٢)
تنتهي الصعوبات العائلية وتزول وستكون قادرا على الاتيان بحلول عملية للقضايا العائلية .

السرطان (٦/٢٣-٧/٢٢)
أي مخطط للسفر كان قد تاخر في الماضي يمكن ان ينفذ اليوم بنجاح ، انت مستعد لتعلم اشياء جديدة وتجد علاقة مباشرة بين ما تتعلمه وبين حياتك اليومية .

الاسد (٧/٢٣-٨/٢٢)
هذا اليوم جيد لزيادة اموالك .. والمشتريات التي تجري اليوم تكون ناجحة .

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
تزداد ثقتك بنفسك وتستعمل المنطق والتفهم والاقناع في حل مشاكلك الشخصية .

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
يسهل عليك خلال هذه الفترة التعامل مع المشكلات النفسية .

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢٢)
تتيسر الامور معك وتزداد خبرتك بالناس .

القوس (١١/٢٣-١٢/٢١)
تركز اهتمامك على عملك وتتقدم في مهنتك ، وتحتفل بلقاء حبيب في جلسة عاطفية .

الجدي (١٢/٢٢-١/٢٠)
تتوارى كل الخيبات وتتحسن امورك ابتداء من اليوم .

الدلو (١/٢١-٢/١٩)
علاقة روحية بينك وبين احدهم ، وتستفيد كثيرا بسبب ذلك .

الحوت (٢/٢٠-٣/٢٠)
ذهنك بعيد عن الواقع اليوم وتفكر بامور تجريبية وفي بعض الامور الدينية .





● السيدة فضة الخالد وكيلة وزارة التربية لشؤون الخدمة الاجتماعية تقوم باجازتها السنوية اعتبارا من السبت المقبل.



● الشيخة حصة الصباح مديرة دار الآثار الاسلامية تشارك في معرض المقتنيات الاسلامية المقام في جنيف بجناحين من الموضوعات الاسلامية النادرة التي تمتلكها والزوج الشيخ ناصر صباح الاحمد .. والجدير بالذكر ان ٧٥ دولة اسلامية تشارك في المعرض.

★ ★ ★

● السيدة سهام مرعي تغادر مع الاسرة الى القاهرة لقضاء الاجازة .

★ ★ ★

● الدكتورة روان السبتي عادت من لندن بعد حصولها على درجة الماجستير في الهندسة الطبية.

★ ★ ★

● الانسة غادة موسى الصراف تغادر الى الاردن لتواصل دراستها الجامعية في الكورس الصيفي بجامعة الاردن.

● انتصار العويش تسلمت ادارة نادي النقرة الصيفي للبنات وبدأت مع اسرة العاملين في النادي العمل والنشاط .

★ ★ ★

● السيدة سحر والزوج الدكتور محمد الزعفراني يغادران الكويت نهائيا وقد اقيمت على شرفهما عدة حفلات تكريمية.

★ ★ ★

● الانسة منى الخطيب احتفلت الاسرة بخطبتها الى المهندس رشاد عبد الناصر وسيتم الزفاف في سبتمبر المقبل.

★ ★ ★

● نادرة فؤاد ملا حسين احتفل بعقد قرانها على محمود عبد العزيز محمود نجل وزير الشؤون السابق وسيتم الزفاف في لندن.

افراح الوهيب والمبايع

احتفل مساء السبت الماضي في قاعة بودي بكيفان بزفاف نجيب بدر ابراهيم الوهيب على كريمة احدى الاسر الكويتية. وقد حضر الحفل الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع والشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح وزير الاعلام والشيخ بدر محمد الاحمد الصباح وكبار المسؤولين ووكلاء وزارتي الشؤون والدفاع وكبار ضباط الجيش والشرطة ولفيف من المدعوين واهل العروسين.




● العريس نجيب



● وزير الاعلام يقدم التهاني



● الشيخ جابر خالد الصباح يهنيء بالفرح



● المهنئون

● راشد العثمان مدير عام بلدية الكويت باشر عمله بعد اجازة قصيرة امضاها خارج البلاد.

★ ★ ★

● احمد عبد العزيز حسان غادر البلاد متوجها الى الولايات المتحدة الاميركية لقضاء اجازة الصيف.

★ ★ ★

● سعيد عبد الغني محمود عاد الى البلاد بعد ان امضى اجازته السنوية بين الاهل والاصدقاء في الاردن.

★ ★ ★

● محمود حسان سعيد من موظفي وزارة الاشغال العامة يغادر البلاد متوجها الى القاهرة لقضاء اجازة الصيف بين الاهل والاصدقاء.

★ ★ ★

● غالب عبد المحسن عبد الله عاد الى البلاد قادما من الاراضي المقدسة بعد ان ادى مناسك العمرة.

● د. خالد عبد الكريم جمعة مدير معهد المخطوطات العربية يغادر البلاد اليوم الى تونس لتمثيل المعهد في اجتماعات الدورة الـ ٣٧ للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم هناك.

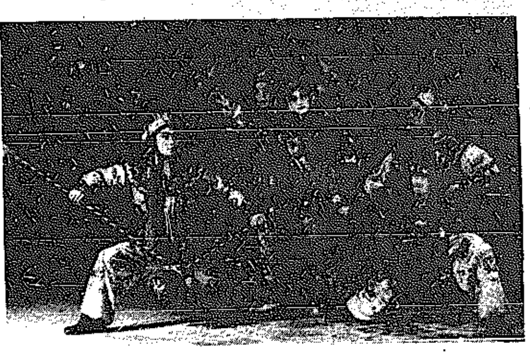
تدريب الشباب على اعمال الاطفاء



● احد الدروس العملية على الاطفاء

بدأ تدريب اعضاء النشاط الاجتماعي بمراكز الشباب التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل (بمدرسة تدريب الاطفاء بالسالمية) اعتبارا من امس الاول وذلك بالتعاون مع الادارة - العامة للاطفاء لافادة هؤلاء الاعضاء بما يتلقونه من دروس نظرية وعملية للوصول بهم الى الفائدة المرجوة والغاية المنشودة وتولي الوزارة اهتمامها البالغ بهذا النشاط لما له من اثر فعال في نفوس الاعضاء لخدمة وطنهم ومجتمعهم اللذين يعيشون فيهما وتوفير الجو الملائم لتنشئتهم وخلق المواطن الصالح عن طريق الاهداف الرئيسية كالقدرة على الكفاح وتقديس العمل والمحافظة على اموال الدولة وتنمية روح المسؤولية في نفوس الاعضاء.

تونس تحتضن المهرجان الدولي الرابع عشر بالمنستير


● باليه (الجيش الاحمر) السوفيتي


● سهرة الجاز


● اليزابيث وايز

تونس - من محمد القابسي

بعد مرور ٢١ سنة على انطلاقه، وبعد اربع عشرة دورة من انبعاثه، يبدأ المهرجان الدولي بالمنستير شامخا صامدا يعانق زرقة السماء وامواج البحر الابيض المتوسط الحالم على امتداد الافق، حيث يبرز المهرجان الدولي بالمنستير كاحدى العلامات الثقافية التونسية المهمة التي استطاعت ان تؤكد شرعية وجودها على امتداد تاريخها الفني والابداعي الطويل، ومن هذه الزاوية فهو من المكاسب الثقافية التي استطاعت ان تستقطب اهتمام الجمهور واصبح من التقاليد الثقافية المهمة.

وفي هذا الاطار الذي تكتسب فيه الدورة الرابعة عشرة للمهرجان الدولي بالمنستير اهمية خاصة بدخوله العقد الثالث من عمره، فقد امتازت عروضه بالتنوع والشمولية من خلال ٣٥ عرضا فنيا منوعا يجمع بين الموسيقى والمسرح والباليه والاوبرا والفنون الشعبية وذلك على امتداد اكثر من شهر ونصف ليكون في النهاية نقطة لقاء واشعاع لاكثر من ١٨ دولة مقبلة من اربع قارات (افريقيا، اوروبا، اسيا، اميركا) وهي الجزائر والسنغال والمغرب وفولتا العليا ومصر واميركا وفرنسا وتركيا والصين وتشيكوسلوفاكيا وكولمبيا والمانيا والبرازيل والاتحاد السوفيتي واندونيسيا والسودان والكونغو وكندا.

ورغم تعانق المهرجان الدولي بالمنستير مع عالمية الخلق فانه بقي محافظا على تشجيعه للابداع التونسي على اختلاف انواعه ومجالاته وذلك من خلال تسعة عروض فنية.

العروض المسرحية التونسية

يحتوي برنامج المهرجان الدولي بالمنستير على اربعة عروض مسرحية وهي: الكواليس، احتراماتي، يا ثروة في خيالي من تقديم فرقة المسرح الوطني . ومسرحية «مجنون رقم٧» لفرقة مسرح الجنوب بقفصه.

● العروض الموسيقية التونسية

وهي خمسة عروض موسيقية مبرمجة ضمن الدورة الرابعة عشرة للمهرجان الدولي للفرقة القومية للموسيقى التي تعتبر احد الانجازات المهمة لوزارة الشؤون الثقافية.

- سهرة مع الفنان عبدالقادر العسلي
- الفنان التونسي المهاجر انور براهم
- باليه ايقاع من تونس
- فرقة الشباب الوترية بالمنستير.

ومن خلال البرمجة للمهرجان يمكن ان نستنتج ان الموسيقى التونسية نالت شرف الافتتاح والختام. وذلك نتيجة طبيعية للحركة الابداعية التي شهدتها الساحة الموسيقية اخيرا.

العروض العربية:

يضم المهرجان الدولي الرابع عشر خمسة عروض عربية قادمة من اربع دول هي: الجزائر والمغرب والسودان ومصر.

- الفرقة الجزائرية للفنون الشعبية.
- فرقة السودان للفنون الشعبية.
- فرقة ام كلثوم للموسيقى العربية.
- المطربة المغربية نجاة عتابو.
- الفنان المصري محمد منير.

● البعد الافريقي للمهرجان:

يحتوي برنامج المهرجان على ثلاثة عروض افريقية من السنغال وفولتا العليا والكونغو وهي:

- فرقة الكونغو للفنون الشعبية.
- مجموعة «فارافينا» للموسيقى والرقص.
- مجموعة «خلام» السنغالية للموسيقى والرقص.

● العروض الاسيوية:

وتضم عرضين قادمين الينا من اقصى الشرق من اندونيسيا والصين وهما:

- باليه اوبرا بكين.
- فرقة اندونيسيا للفنون الشعبية.

العروض الاوروبية:

يضم برنامج المهرجان عشرة عروض فنية من خمس دول اوروبية هي فرنسا والمانيا والاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا وتركيا، وهذه العروض هي:

- الفنان الفرنسي (ليوفيري)
- المغنون الاناضوليون من تركيا.
- فرقة تشيكوسلوفاكيا للفنون الشعبية.
- فرقة الاتحاد السوفيتي للفنون الشعبية.
- المطرب الفرنسي المارتينيكي هنري غيدون.
- مسرح الدمى المتحركة التشيكوسلوفاكي.
- مطربة الروي الفرنسية اليزابيث وايز.
- مطرب الروي الالماني هاربارت غروموار.
- باليه الجيش الاحمر السوفيتي.

العروض الاميركية

وتضم ستة عروض فنية من القارة الاميركية مدرجة ضمن جدول المهرجان من الولايات المتحدة الاميركية وكندا وكولومبيا والبرازيل وهي:

- الفرقة الاميركية «ذي استار».
- الفنان الاميركي «مومباسا».
- الفرقة الكندية «ماكنياو».
- الفرقة الكولمبية «ماكوندو».
- المطربة البرازيلية «نازاربيريرا».



● هربرت غروموار

تونس - القبس «مواقف فكرية معاصرة» للتونسي ابوزيان السعدي

صدر في بحر الاسبوع الماضي في تونس كتاب جديد للكاتب التونسي المعروف ابو زيان السعدي يحمل عنوان «مواقف فكرية معاصرة».

الكتاب يقع في ٢١١ صفحة من الحجم المتوسط ويقدم فيه صاحبه مواقف مختلفة صنفها في ثلاثة ابواب هي: منطلقات نقدية، العرب وحضارة العصر، والكلمة موقف وقد اعتنى ابوزيان السعدي في هذه الابواب بعدد من الظواهر النقدية والثقافية والحضارية العامة.

ومن بين هذه الظواهر دراسات حول شاعرية الشابي وحول يومياته ودراسات في الشعر التونسي وطه حسين كرائد للتجديد والحكيم والتعادليه مع الاسلام والرواية والايديولوجيا في المغرب العربي.

كما يقدم الكتاب مواقف في التعريب واللغة العربية والوجود القومي والتراث والمسرح والبياتي والثقافة العربية والحداثة وجارودي والانقاذ الانساني.

ومن المعلوم ان «ابوزيان السعدي» كان قد اصدر من قبل كتابا تحت عنوان «في الادب التونسي» يعتبر اكمل دراسة عن الادب التونسي الحديث. وتصدر له قريبا دراسة حول الرواية التونسية وعدة دراسات اخرى متنوعة.

(احترس.. عصابة النساء)

في اول تجربة له في الاخراج السينمائي، يصور المخرج التلفزيوني محمد اباظة، اول افلامه الطويلة (احترس.. عصابة النساء) عن قصة وسيناريو وحوار عصام الجمبلاطي، من تمثيل: سمير غانم، الهام شاهين، سيد زيان، هادي الجيار، سوسن بدر، عزة جمال، وبعض الوجوه الجديدة.

احداث الفيلم كوميدية عن عصابة من النساء يقمن بالاحتيال على الفتيات واغرائهن والصرف عليهن ببذخ، مقابل التوقيع على شيكات، حيث يجري بعد ذلك استغلالهن في اعمال غير مشروعة تدر الكثير من الفلوس والمزايا.

شهيرة بدلا من شادية

بعد ان انهت شهيرة تمثيل دورها امام محمود عبدالعزيز ودلال عبدالعزيز، في فيلم (الرجل يحب مرتين)، اختارها اشرف فهمي للقيام ببطولة فيلم (الطريق ٨٥) الذي سبق للسينما ان قدمته عن قصة نجيب محفوظ من تمثيل شادية ورشدي اباظة.

بطولة الفيلم الجديد يقوم بها فريد شوقي وممدوح عبدالعليم. سبق لشهيرة ان مثلت دور البطولة في فيلم (وضاع العمر يا ولدي) الذي سبق لشادية ان قامت به في فيلم (المرأة المجهولة).

نبيلة عبيد مع (الحناكيش)

بدأ المخرج علي عبد الخالق في تصوير المشاهد الخارجية لاحدث افلامه (الحناكيش) الذي كتب قصته مذيع التلفزيون احمد سمير. ابطال الفيلم هم: كمال الشناوي، فاروق الفيشاوي، نبيلة عبيد وحاتم ذو الفقار.

اول سيناريو عربي في مجلة فرنسية

في استمرار الصدى الاعلامي الذي احدثه فيلم (وداعا بونابرت) ليوسف شاهين، قبل وبعد عرض الفيلم في المسابقة الرسمية لمهرجان كان، تواصل فعل تسليط الاضواء على المخرج العربي وافلامه السابقة، حيث قامت المجلة السينمائية المتخصصة (لاميزانساين)، التي تصدر في باريس، بنشر نص السيناريو والحوار الكاملين لفيلم (اسكندرية.. ليه). وهي المرة الأولى في باريس التي ينشر فيها نص سيناريو فيلم عربي.

بعد (السلخانة).. فيلم عن (المدبح)

استمرارا لظاهرة عمل افلام سينمائية عن المناطق الشعبية وما يجري فيها من احداث، بدأ حسام الدين مصطفى في تصوير فيلم (المدبح) الذي يشترك فيه: صلاح قابيل، نادية الجندي، حمدي غيث، حاتم ذو الفقار واحمد دياب. سبق للسينما ان قدمت فيلما عن منطقة (المدبح) اسمه (السلخانة) من اخراج احمد السبعاوي .

بوسي وفاروق ايضا في المسرح

يبدو ان الثنائي بوسي وفاروق الفيشاوي، قد ارتبطا فنيا بشكل كبير، بعد مجموعة الافلام التي اشتركا فيها في السنوات الاخيرة.

وكامتداد لتعاونهما السينمائي، وافقت بوسي على القيام ببطولة مسرحية (البرنسيسة) امام فاروق الفيشاوي بحماس، مع انها اعتذرت من زوجها نور الشريف عن القيام امامه ببطولة مسرحية (الكلاب وصلت المطار) مما دعاه الى تاجيل عرضها اكثر من مرة.

سبق لبوسي ان عملت مسرحيا مع سمير غانم وجورج سيدهم في مسرحية (جوليو وروميت)، كما كانت صباح هي المرشحة للقيام ببطولة (البرنسيسة) التي يخرجها السيد راضي.

نادية الجندي : أنا فوق المنافسة

■ شباك التذاكر .. هو الحكم بيني وبين ممثلات جيلي والجيل السابق

● نادية تتوسط المخرج حسام الدين مصطفى والممثل محيي اسماعيل

القاهرة - من سعيد مصطفى

عندما تدخل في حوار مع (نادية الجندي) فانت الخاسر دائما لانك لن تستطيع ان تقنعها بوجهة نظرك على الاطلاق ورغم انوثتها ، الا انك تجد نفسك امام رجل يجادل ويحاور بشجاعة . ولا يهمها شيء فهي تقول (للاعور اعور في عينه) بلا خوف وبلا شك وبلا نفاق وهي في كل الاجتماعات وكل المهرجانات والحفلات التي تقيمها الجمعيات الفنية والسينمائية تبدي رأيها بوضوح وتفرض اقتراحاتها التي تكون في بعض الاحيان صائبة كثيرا وبناءة ، والكل يخاف شجاعتها والآراء الصريحة التي تدلي بها عيني عينك .

ويتساءل البعض : لو لم تكن على الساحة الفنية فنانة جريئة مثل نادية الجندي فمن هي هذه الشخصية الجديرة بان تلعب بطولة « الباطنية » وما تحتاجه هذه الشخصية من سماة خاصة ومواصفات قد لا تتوفر في كثيرات من فنانات جيلها ، او من هي التي سوف تلعب دورها في فيلم « وكالة البلح » وعالم وعالمة و (خمسة باب) الذي تم الغاء عرضه الى الابد حيث يمثل فكرة زمنية من تاريخ مصر موصومة بالعار وهي فترة الاستعمار الانكليزي بمساوئه وانحرافاته وسلوكيات جنوده في حواري مصر وحاناتها ....

وهي متهمه دائما بانها ممثلة تعرض الجنس على الشاشة ولكنها بكل شجاعة فتقول : انا اوظف الجنس دراميا لخدمة المضمون وهي حقا من الفنانات اللائي لا يهبن شيئا فالدور يتطلب هذا ، والمخرج عايز كده وكاتب السيناريو قد جسد الشخصية على هذا النمط اذا فلا مفر من الوقوف امام الكاميرا وتادية الدور كما يجب وكما يتطلب بلا تردد من جانبها على الاطلاق ، لذلك يصرخ المخرج من اعماقه قائلا (ستوب) برافو اطبع ده ..

والذين لا يدركون تماما ان الفن هو التناقض وهو الابيض والاسود وعلى كل لون من الوان الطيف وانه عدة رؤى مختلفة ووجهات نظر متعددة وليس مجرد قوالب مصبوبة .

لذلك رصيد نادية الجندي حافلا بنوعية من الافلام التي تتمشى مع تركيبتها الفنية .

الجمهور يكتب شهادة النجاح

تقول « نادية الجندي » العبرة بالجمهور وشباك التذاكر في افلامي هو البرهان والدليل الاوحد على صدق كلامي فهناك نجمات كثيرات في السينما المصرية ومن الصف الاول لا تحقق افلامهن نجاحا يقاس بما احققه في افلامي والدليل على ذلك انني اضرب السوق السينمائي بافلامي والجماهير تترك كل دور العرض وتتجه نحو الدار التي تعرض فيلمي ..

وتقول نادية : انني اقوم بانتاج القصة السينمائية الجريئة التي تعالج موضوعا شجاعا وجرئيا ويتطلب مبالغ انتاجية كبيرة لذلك اضع في اعتباري تقديم السهل الممتنع ومع ذلك اجد الهجوم من كل من هب ودب بلا مبررات ولا اسباب جوهرية ولا منطقية .

اتحدى من تلعب ادواري

وبكل ثقة تصرخ نادية الجندي وهي تشير الى نفسها وتقول : اتحدى من تلعب ادواري بالعطاء نفسه والاقتدار والفهم للشخصية من في مصر تستطيع ان تلعب (وداد الغازية) او (الخادمة) او (جبروت امرأة) او (خمسة باب) او (مسلسل الدوامة) الذي كان سببا في شهرتي العريضة واخيرا فيلم (شهد الملكة) الذي يجمعني مع حسين فهمي وفريد شوقي ومحيي اسماعيل وسعيد صالح وصلاح قابيل . وهو عن قصة نجيب محفوظ ومن اخراج حسام الدين مصطفى .

المخرجين اشكال والوان

تقول نادية لكل مخرج لون ورؤية خاصة واسلوب معين في الاداء والتوجيه امام الكاميرا وهو من خلال موقف خلف الكاميرا يتخيل الشخصية وما يمكن ان تحققه وتجسده ، فحسن الامام مدرسة تختلف عن حسام الدين مصطفى وعن صلاح ابو سيف وكمال الشيخ وغيرهما من القدامى ، كذلك اشرف فهمي ونادر جلال وعاطف الطيب وغيرهم من الشبان المبشرين بسينما مصرية جديدة ...

واخيرا تقول نادية الجندي انها قارئة ممتازة حيث تبحث بين الادب المحلي والعالمي عن القصة التي تتناسب معها . الى جانب مشاهدتها لبرنامج (نادي السينما) الذي تقدمه (درية شرف الدين) وبرنامج (اوسكار) الذي تقدمه (سناء منصور) وهذه البرامج تحمل ثروة ثقافية للمشاهد لو واظب على متابعتها .



● في مشهد من احدث افلامها (شهد الملكة)

صدور الجزء الثاني من

[تطور الصحافة السورية في مائة عام]

صدر في بيروت الجزء الثاني من البحث القيم الذي حققه الاستاذ جوزيف الياس بعنوان «تطور الصحافة السورية في مائة عام ١٨٦٥ - ١٩٦٥».

والكتاب يقع في ٨١٠ صفحات من القطع المتوسط وينقسم الى ثلاثة ابواب يتناول اولها اتجاهات الصحافة ويشتمل على خمسة فصول استعرض المؤلف فيها القضايا السياسية في الصحافة السورية ثم القضايا الوطنية والقومية والاقتصادية والاجتماعية، وتوقف في الفصل الخامس منها عند صحافة الاحزاب والصراع في ما بينها . اما الباب الثاني فقد عني فيه بدراسة الصحافة اليومية او السياسية دراسة تطورية

وهو يشتمل على فصل واحد يدرس هذه الصحافة في شكلها الفني وفي مضامينها واساليبها، اما الباب الثالث فهو خاص بالصحافة التي تتعدى في دوريتها اليوم الواحد او تلك التي لا تكون وقفا على السياسة وهو يشتمل على فصلين عرض اولهما للصحافة الفكرية - المجلات - وثانيهما لصحافة الهزل والانتقاد، تبعهما ثلاثة ملاحق ترجم في اولها لاكثر من ٦٠٠ جريدة ومجلة،وفهرس هجائي، وقاموس مصور.

وتبين منهجية العمل في الجزء الثاني هذا كيف خالف المؤلف الخطة التي اعتمدها في مؤلفه الاول حيث غلبت المعلومات التاريخية ومادة المراجع، في حين غلبت في هذا الجزء المادة الصحفية البحتة، وذلك كما يبينه المؤلف الياس لندرة المادة الصحفية في العهد العثماني، لذا فقد جاء عرض الوقائع والاحداث معتمدا على نصوص الصحف البعيد عن التاريخ الصرف.

وبنظرة متانية للكتاب تتضح لقارئه رغبة المؤلف في الاعتماد شبه الكلي على المقالة الافتتاحية للصحف التي تطرق البحث اليها، في حين كانت هناك بعض الفرص النسبية للصفحات الداخلية، وبدرجة اقل، توقفا عابرا حيال العناوين والخطوط العريضة.

والانطباع الثاني لقارىء الكتاب يتضح في الايجاز الذي يتسم به عرض النصوص في المسائل السياسية والقومية والاجتماعية والاقتصادية.

وفي هذا يبرر المؤلف الايجاز بعدم توفر الشروح الكافية حول الموضوع سيما في مرحلة العشرينات ويشير الى ان الاستزادة تبدأ في نصوص الثلاثينات وما بعدها حيث الوفرة في المادة الصحفية موضوع البحث اذ يتطرق بالشرح والدراسة لمائة واثنتين وستين جريدة ومجلة.


● غلاف الجزء الثاني

وفي اشارة لعودة الصحافة السورية الى الظهور بعد الحرب العالمية الاولى ذكر الاستاذ الياس انه كان لا بد لهذه الصحافة من تحمل قسطها من اعباء الامة فكانت رسالتها امتدادا لكفاحها في العهد العثماني لا سيما استبسالها في مقارعة الاتحاديين، وكان من الطبيعي ان تتناول الصحافة المعاصرة شتى الاحداث السياسية الراهنة، وان ترسم صورة كاملة لكفاح الامة وللسياستين المحلية والعالمية حيث تناول في هذا الفصل انعكاسات السياسة واحداثها في هذه الصحافة والاتجاهات التي برزت فيها ومواقفها من حكومات الانتداب والاستقلال حيث برز الاعتماد على نصوص الصحف في معرفة الاحداث ومواقف الصحافة منها، حيث قسم المؤلف صحافة هذه الحقبة التي تمتد حوالي نصف قرن، في ثلاثة ادوار، اولها الحكم العربي، وثانيها الانتداب، وثالثها دور الاستقلال.

وككتاب وثائقي بهذه الضخامة التي جعلت منه مرجعا اكاديميا حول كل ما يختص بتاريخ الصحافة السورية، وكجهد لا يبارى في جمع مادة الكتاب وتبويبها وتحليلها في عمل قل نظيره في المكتبة العربية.

فان الناقد ليجد عناء كبيرا في البحث عن نقاط تصلح مرتكزا لتحليلات حولها، الا ان الحقيقة الساطعة في صفحات الكتاب تظل في لغته القويمة الراقية والتي حرص المؤلف على الارتقاء بها بحيث جمعت بين الفصحى ولغة الصحافة بتزاوج فني اعطاها ميزة خاصة تبرز من بين السطور، لتطبع الكتاب بالجدية البعيدة عن التزمت وبالسلاسة المترفعة عن السهولة.

الاذاعة

البرنامج العام

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج قبس من نور الذكر الحكيم، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٦,٤٥ صحافتنا اليوم، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج اكثر من ساعة، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع اكثر من ساعة، ١١,٤٨ ابتهال،

١١,٥٣ اذان الظهر + دعاء + قرآن كريم، ١١,٥٨ حديث صيانة البيوت والافراد، ١٢,٠٦ قراءة البرنامج، ١٢,١١ يابنت المدينة لعبد المحسن المهنا، غالي علينا لطلال المداح، بتسال ليه علي لفايزة احمد، ١٢,٣٠ مسلسل رجل بالف، ١٢,٤٥ بكرة ياحبيبي لوردة الجزائرية، صوت سادتي لمدرسي ومدرسات وزارة التربية،

١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ برنامج عالمنا اليوم، ١,٥٠ اغنيتان، ٢,١٥ المكتبة الخليجية،

٢,٤٥ الله ياني ولهان لعبد الكريم عبد القادر، انت اول حب لشادية يابنت حسان لعلي عبد الستار، انا جيتك لنوال، ٣,١٦ابتهال، ٣,٢١ القرآن الكريم، ٣,٢٧ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٣,٣٢ ابتهال،

٣,٣٦ بعد المحبة لفيصل عبدالله، الله معاك لنجاح سلام، مجروح ياهل الهوى لفرج عبد الكريم، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ يا أغلى حلم بعيوني لصالح الحريبي، ٤,١٥ اخبار جهينة،

٤,٣٠ اشتبي اكثر لسليمان الملا، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ ياناس دلوني لسعود الراشد، ٥,٠٠ نجوم القمة، ٥,٢٣ اميرة لسيد مكاوي، ٥,٣٠ الشعر ديوان العرب، ٥,٤٤ هوى يا هوى لعفاف راضي، عجيبة لغريد الشاطىء،

٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ سامري يابحور ديرتنا لسناء الخراز وطالبات مدرسة نائلة المتوسطة، ٦,١٠ من برامج اذاعة القرآن الكريم حديث كيف نفهم القرآن الكريم، ٦,٢٢ ابتهال، ٦,٢٧ القرآن الكريم ٦,٥٤ اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٦,٥٨ ابتهال، ٧,٠٠ جريدة المساء، ٧,٣٠ دواره لمحمد البناي، ٧,٣٥ حديث من آفاق الفكر الكويتي، ٧,٤٠ ردي منديلك لفيروز، سدرة العشاق لشادي الخليج، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ ابتهال، ٨,٢٥ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم،

٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ صوت واغنيتان، ٩,٠٠ الجديد في الثقافة والفن، ٩,٣٠ حفلة شعبية، ١٠,٠٠ موجز الانباء،

١٠,٠٧ مسلسل رجل بالف، ١٠,٢٢ تشوقت لرباب، ١٠,٣٠ الوطن العربي في اسبوع، ١٠,٤٥ قصيدة دعوة الى الحب لميادة الحناوي، ١١,٠٠ عالم بلا حدود،

١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ الوجه الاخر، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١٠ الختام بالسلام الوطني .

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ راغب مصطفى غلوش ٥,١٧ قراءة فقرات البرنامج ٥,١٩ حديث قرآن وسنة

«من عدالة الاسلام» ٥,٢٩ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباري محمد والطيب من القول ٦,٠٠ نشرة الاخبار ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباري محمد ٦,٤٥

الحديث الديني ٦,٥٤ ادعوني استجب لكم ٧,٠٠ من الذكر الحكيم للشيخ كامل يوسف البهتيمي ٧,٠٥ برنامج: رسالة الى الشباب المسلم والطيب من

القول ٧,١٩ برنامج: لحظات في ظلال صحيح البخاري ٧,٢٨ القرآن الكريم للشيخ محمد يونس عبدالحق ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٣ر١٧
الشروق	:	٤ر٥٢
الظهر	:	١١ر٥٣
العصر	:	٣ر٢٧
المغرب	:	٦ر٥٤
العشاء	:	٨ر٢٥

التلفزيون

البرنامج الاول

الفترة الصباحية

٩,٠٠ القرآن الكريم ٩,١٠ المسلسل الكارتوني/ عالم الاطفال ٩,١٩ رسوم متحركة ٩,٣٣ منوعات ١٠,٠٠ المسلسل العربي/ هند والدكتور نعمان ١١,٠٠ موجز الانباء ١١,٠٣ فيلم ثقافي/ ملتقى الاسرة ١١,٤٢ على نهج الرسول ١٢,١٠ المسلسل الاجنبي/ المجازف ١,٠٠ برنامج منوع ٢,٠٠ اهم الانباء والختام بالسلام الوطني.

الفترة المسائية

٥,٠٠ القرآن الكريم ٥,١٨ المسلسل الكارتوني/ ودي بيكر ٥,٤٦ المسلسل الكارتوني/ ميمونة ومسعود ٦,٠٩ منوعات ٦,٣١ تفسير القرآن الكريم ٧,٠١ اهم الانباء ٧,٢١ المسلسل العربي/ سوالف ومواقف ٧,٥٠ الوان ٨,٤٣ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار ٩,٠٠ الاخبار بالعربية ١٠,٠٨ المسلسل العربي/ الدعوة خاصة جدا ١١,٠٠ البرنامج المنوع/ وتر وسمر ١١,٥٥ اهم الانباء والختام بالسلام الوطني.

البرنامج الثاني

٧,٠٠ القرآن الكريم ٧,٠٦ رسوم متحركة ٧,٣٣ المسلسل الثقافي الاجنبي/ البراري الاميركية ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية ٨,٣٥ المسلسل الاجنبي/ مانيدر ٩,٢٤ المسلسل الاجنبي/ جون وتيري ٩,٥٤ المسلسل الثقافي الاجنبي/ تقدم الانسان ١٠,٤٧ المسلسل الاجتماعي الاجنبي/ الوردة الصفراء ١١,٣٧ الختام بالسلام الوطني.



● سميحة ايوب

السهرة

«وتر وسمر» و«الوردة الصفراء»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من البرنامج المنوع «وتر وسمر».

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي «الوردة الصفراء».

السينما

الاندلس : فيلم :
الانتقام الدموي - ج ٢ - اجنبي

السالمية : فيلم :
حكاية في كلمتين - عربي

الحمراء : فيلم :
الاوغاد - عربي

السيارات : فيلم :
الاوغاد - عربي

الفردوس : فيلم :
القسم العظيم - هندي

الفحيحيل الشتوي : فيلم :
وسط الزحام - مالايالم

الجهرة : فيلم :
احترس من الخط - عربي

غرناطة : فيلم :
ابطال النصر - اجنبي

الصليبخات : فيلم :
المدمر - اجنبي

الجليب - فيلم :
المطر - بنغالي

سيارات الاحمدي : فيلم :
زوج تحت الطلب - عربي

حولي الصيفي : فيلم :
الطبيب الفندي - عربي

الفحيحيل الصيفي : فيلم :
الرأي - هندي



صفحات مجهولة من حياة الافغاني ومحمد عبده

دراسة تحقيقية بقلم : د . علي شلش

على طول التاريخ الحديث اجتذب الوطن العربي كثيرين من الاوروبيين الذين ساحوا في ربوعه ، او غامروا بين اهله ، او تعلقوا بتراثه .

ومن هؤلاء الرحالة المؤرخ الانكليزي ويلفرد سكاون بلنت (١٨٤٠ - ١٩٢٢) الذي قضى نحو اربعين عاماً في بلاد المسلمين التي نكبت باحتلال قومه .

وكانت بلنت من اوائل اصحاب فكرة اعادة الخلافة الاسلامية الى العرب واستقلالهم عن الترك ، وكان اول انكليزي ناصر الحركة الوطنية في مصر ، وساندها منذ اواخر عهد الخديو اسماعيل حتى نشوب ثورة ١٩١٩ ، وكان بيته في مصر ، وبيوته في انكلترا مزارا ومرجعا ومقاما للكثير من الشخصيات التي ارتبطت بهذه الحركة مثل الافغاني وعرابي والبارودي ومحمد عبده وعبدالله النديم ومصطفى كامل ومحمد فريد .

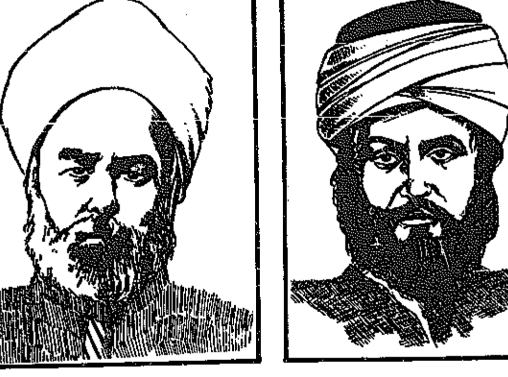
وقد سجل بلنت في اربعة من كتبه الضخمة قصة علاقته بالافغاني وتلميذه محمد عبده ، وهي قصة لم تظهر تفاصيلها بالعربية من قبل ، وهذه الكتب هي على التوالي : التاريخ السري للاحتلال الانكليزي لمصر ، الهند في عهد ريبون ، جوردون في الخرطوم ، يومياتي (جزءان) .

وتشكل هذه الكتب مادة في غاية الاهمية بالنسبة لتاريخ الافغاني ومحمد عبده ، وهي مادة ظلت مجهولة كل هاتيك السنين ، بالرغم من محاولات بعض الكتاب ، نقل بعضها او الاشارة اليه خلال الثلاثينات .

وعلى هذا فان كتابة تاريخ الافغاني وتلميذه محمد عبده وفهم حياتهما ونضالهما لا يتمان دون الرجوع الى هذه المادة التي تناثرت في كتب بلنت .

وقد استطاع الدكتور علي شلش في هذه الدراسة التحقيقية ، ان يستخلص المادة الخاصة بهذين الرجلين من تلك الكتب ، وان يحققها في ضوء الحقائق التاريخية ، ومن ثم يؤلف بينها في سياق تاريخي متصل ، مشفوع بالتعليقات الضمنية الموضحة والمدققة .





فكر في اعادة الخلافة الى العرب فوضعه السلطان في قفص من ذهب !

■ بعد ان خاب امله في الانكليز غادر الافغاني انكلترا وانضم الى كاتكوف الروسي في حملة ضد الامبراطورية البريطانية .

■ اقترح على الشريف حسين المطالبة بالخلافة .. والحسين رد بان الامر مستحيل بدون تأييد مسلح .

ظل بلنت يامل ان تسير الامور في مجراها الذي رتبه لها حتى آخر لحظة . وظل الامل يراوده في ان يبعث وولف في آخر لحظة ببرقية يستدعي بها الافغاني . ويبقى الافغاني ضيفا على بلنت . ومرة اخرى نتابع ما جاء في مفكرة بلنت بعد سفر وولف وحده :

٢٧ اغسطس :

وصلتني مذكرة من مور (سكرتير تشرشل) يطلب فيها ان اذهب لمقابلته . وكان راندولف قد ابلغه ان يقرأ علي فقرة من خطاب لوولف (ارسله هو في طريقه الى العاصمة العثمانية) وكانت الحقيقة انه في وضع دقيق فيما يتعلق بمهمته لدرجة انه من المخاطر ان يظهر بانه على معرفة بجمال الدين . وقال ان جمال الدين يعارض خلافة السلطان على السودان وانه اذا اعترف بانه صديقه فقد يظن السلطان عند ذاك ان لديه مخططا ما على اساس ما لديه من ادعاءات روحية . ومن ثمة فهو (وولف) لا يريد ان يخاطر بذكر اسم الافغاني . وهذا كله كلام فارغ . فمسالة خلافة السلطان لا تحتاج الى ان تثار مطلقا . وجمال الدين ليس معروفا بانه يعارضها . فقد كانت صحيفته - على العكس من ذلك - عالية الصوت في تاييد حقوق السلطان . ومع ذلك فقد رفض السيد السفر الى القسطنطينية بدون اعتراف ما من جانب وولف ، لانه يقول ان نفوذه سيقضي عليه في كل مكان اذا اغلق السلطان بابه في وجهه . ولكني ساقابل راندولف غدا .

٢٨ اغسطس :

ذهبت الى راندولف في الواحدة والنصف في مكتب الهند . يبدو مرهقا ومريضا ، ما يزال مضطرا الى البقاء في المدينة . ولكنه يتحدث عن ذهابه الى اسكتلندا في الاسبوع القادم . وانا احس بالاقتناع بانه لن يعيش سنتين اخريين او انه سيضطر الى اعتزال الحياة العامة . وقد تباحثنا حول مسالة جمال الدين ، ولكن ما دام جمال الدين يرفض الذهاب الى القسطنطينية بدون تأييد من وولف ، وما دام وولف يرفض الالتزام بجمال الدين فقد اتفقا على ان يظل الوضع كما هو عليه ...

٤ سبتمبر :

تلقى ابراهيم بك (المويلحي) من اسماعيل جودت رسالة اخرى ضاغطا عليه كي يذهب لمقابلة السلطان . وتقرر ان يسافر ، وقد سمع السلطان ان جمال الدين قابل احد الوزراء (الانكليز) فارسل الى ابراهيم بالحضور لمعرفة الحكاية . وهو يريد جمال الدين ايضا ، ولكن السيد يقول انه سينتظر حتى يرسل اليه . اما بالنسبة لابراهيم فلا خطر عليه . وسوف اطلب منه الاتصال بوولف واقوم بابلاغ راندولف بذلك .

٦ سبتمبر :

سافر ابراهيم في الليلة الماضية الى القسطنطينية ، وسيبقى جمال الدين في لندن .

٢٠ سبتمبر :

نشبت ثورة في اقليم روميليا (التركي) بتدبير من روسيا ردا على بعثة وولف ، او بالاحرى تضامنا مع ما ستفضي عنه الانتخابات هنا . وكان جمال الدين يقول دائما انهم سيتحركون قبل شهرين من الانتخابات . (الانكليزية) وها قد حدث ...

٢٣ سبتمبر :

وصلت رسالة من ابراهيم يروي فيها ما حدث له ، يقيم الآن مع جودت ، وقد ذهب الى القصر ، وتقرر ان يقابل السلطان بعد عيد الاضحى ، الجميع غاضبون منه لانه لم يأت قبل ذلك . وسوف يرسل السلطان مبعوثا الى جمال الدين للتشاور .

٢٤ سبتمبر :

تباحثت حول مسالة الروميليا كلها مع جمال الدين ، واتفقنا على ان النمسا ، لا روسيا ، هي التي شجعت الحركة الحالية ، وقلت للسيد انه من غير المفيد ضمان لتركيا الاوروبية تحت حكم السلطان ، وان اللورد سالسبوري لن يخاطر بضماناتها . اما هو (الافغاني) فلا يوافق على هذا الرأي ، ولكنه يرى اني محق على اي حال ، توجد مذكرة لجوردون كتبها سنة ١٨٨٠ ويوصي فيها بتجزئة الامبراطورية العثمانية ، بحيث تذهب مصر الى انكلترا ، وسوريا (الشام) الى فرنسا ، وارمينيا الى روسيا ، وتركيا الاوروبية الى الدول المسيحية المستقلة . ويعتقد جمال الدين ان وولف له يد في الحركة الروميلية ، ولكني لا ارى ذلك .

٢٨ سبتمبر :

حضر منيف باشا (مبعوث السلطان) الى لندن وقابل السيد ويريد ان يقابل تشرشل ، كتبت حول هذا الموضوع .

محاولة تجريد السلطان من سلطانه

٦ اكتوبر :

كان فريد بك (احد زعماء حركة الدستور العثمانية) قد كتب الي يطلب مقابلتي فجاء اليوم على الغداء ، وكان معنا جمال الدين ، وبسبب وجوده لم يتناول فريد بك سوى العموميات ، ولكننا انتقلنا بعد الغداء الى الطابق العلوي ، فلم يكشف عن الموضوع الحقيقي الذي جاء من اجله الا بعد كثير من اللف والدوران .

(وخلاصته سوء حال الامبراطورية وتداعيها وضرورة عمل شيء ، اي القيام - كما يقول - باعادة النظام الدستوري الذي وضعه مدحت (باشا) وسلب السلطان سلطاته المطلقة ، والا فالثورة على الابواب ، ولكنهم يخشون روسيا وتدخلها العسكري . ويرى ان بسمارك يعارض فكرة الحكومة الدستورية ، ولكن ربما ايدها سالسبوري ، وهو يريد معرفة ما اذا كانت الحكومة الانكليزية ستسمح بالتدخل الروسي او تغيير السلطان . فقد يرمي السلطان نفسه في احضان الروس ، وعندئذ هل تقف انكلترا مكتوفة اليدين ؟ وطلب من بلنت ان يتحسس الرأي (الحكومي) في سرية وكتمان لان التجسس اصبح من الخطورة بحيث يسري على الولد من ابيه والاخ من اخيه (في تركيا) وطمأنه بلنت بعرض الموضوع على تشرشل ، ولا سيما ان بعثة وولف لم تصل الى نتيجة . واوضح فريد لبلنت ان السفير التركي في بريطانيا (موسورس باشا) لا يعلم شيئا عن الموضوع فضلا عن انه خائن في نظره) ورجاني (فريد بك) الا اتحدث عن الموضوع الى جمال الدين لانه غير حكيم ، فضلا عن انه فقير ، قد تغيريه الضرورة ذات يوم . وقد رتبت مع مور مقابلة راندولف غدا .

٧ اكتوبر :

في الثانية عشرة قابلت راندولف بمكتب الهند ، ولما وجدت امور وولف راكدة اطلعته على ما سمعته دون ان اذكر المصدر بالطبع ، ولكني اكتفيت بانه شخص عالي المكانة لا يتصل بجمال الدين باي شكل من الاشكال ، او باي من اصدقائي الآخرين . (روى بلنت الموضوع وسمع رأي تشرشل) ... ثم روى لي شيئا عن التقدم الذي احرزه وولف . فقد انتهى الى ضرورة اخذ الحزب العربي الى القسطنطينية في الاعتبار . وهو (وولف) مندهش من ان ابراهيم لم يتصل به حتى الان ، فقلت لعله ممنوع بامر السلطان ، وقد وصلني اليوم خطاب من ابراهيم يقول فيه انه كان قد ارسل للسلطان تقريرا كاملا عن اعماله في انكلترا عني وعن الآخرين ، ولكن السلطان نسي كل ما يتعلق بوولف وانكلترا وكل شيء عدا روميليا .

الشريف حسين والمطالبة بالخلافة

٨ اكتوبر :

تحدث حديثا مطولا مع جمال الدين عن التوقعات المتعلقة بالقسطنطينية والخلافة ، وهو يؤيد المهدي او خليفة المهدي الذي سيحل محل السلطان ، او الشريف عون او امام صنعاء - فاحد هؤلاء سياخذ الآن - في رأيه - بزمام الامور ، ولكن القسطنطينية لا بد ان تظل مقر الخلافة ، مثلها مثل الجزيرة العربية وافريقيا ، في كونهما مجرد اماكن للنفي ، وقال لي ضمن اشياء اخرى انه هو نفسه الذي اقترح على الشريف حسين ان يطالب بالخلافة ولكن الحسين رد بان ذلك امر مستحيل بدون تأييد مسلح ، وان العرب لن يتحدوا مطلقا الا تحت راية الدين .

ان جمال الدين متحمس جدا الآن للذهاب الى الشرق مرة اخرى ، ولكنه يقول انه لن يذهب الى القسطنطينية ما لم يبعث اليه السلطان . وقد اتفقنا في حالة عدم فوزي في الانتخابات عن دائرة كامبرول ان نذهب معا الى امام صنعاء في اليمن وان نثير مسالة الخلافة على النحو الذي كان في نيتي منذ اربع سنوات ، وسالته عما اذا كان يعتقد ان السلطان قد اغتال الحسين فقال : كلا ، ولكن ربما فعلها احد الباشوات (الولاة) ...

١٢ اكتوبر :

عدت الى لندن ، اعلن ان بعثة دراموند وولف قد نجحت ، وتقرر ان يرسل السلطان ممثلا عنه الى مصر بصحبة وولف ، اتوقع ان يكون ابراهيم بك قد خدم في تحقيق هذا المشروع .

٢١ اكتوبر :

في المساء عقدنا اجتماعا كبيرا بقاعة اوكلي (في لندن) لاعضاء الوفد الهندي ، وجئنا بجمال الدين ليلقي خطابا بالعربية لم يفهمه احد في القاعة ، ولكنهم صفقوا طويلا له .

٢ نوفمبر :

كتب راندولف لي قائلا ان اللورد سالسبوري لن يبدي لي على وجه اليقين اي رد مشجع حول عرابي ...

ظهر جمال الدين هذا الصباح مرة اخرى ، وكان قد تغيب بشكل غامض نحو يومين او ثلاثة عن جيمس ستريت . فقد ترك البيت في اعقاب مشادة صاخبة وقعت في غرفته يوم الخميس بين اثنين من اصدقائه الشرقيين ، وهبي بك (اخ غير شقيق لابراهيم المويلحي) وعبد الرسول (رجل من كشمير عمل بالصحافة في لندن) . ويبدو انهما تشادا حول السياسة او الدين وانتهى الامر بان ضرب كل منهما الآخر على رأسه بالمظلة ، وكان علي ان اطلب منهما مغادرة البيت فتبعهما السيد .

ان الانسان لا بد ان يضع حلولا على اي حال ، وقد اقترحت الان على السيد ان ينتقل الى مكان آخر . فقد اقام عندي ثلاثة اشهر وهي مدة الضيافة العربية كاملة .

ملاحظة :

كانت هذه آخر مرة رأيت فيها السيد الطيب في ذلك العام ، فقد غضب من معاملتي لصديقيه ، وغضب اكثر لخيبة امله فيما يتصل ببعثة دراموند وولف ، وغادر انكلترا بعد بضعة ايام غاضبا على كل ما هو انكليزي ، نافضا نعليه من غبار الانكليز ، ثم ذهب الى موسكو حيث انضم الى كاتكوف زعيم الوحدة السلافية المعروف في حملة ضد الامبراطورية البريطانية ، ومن روسيا ذهب الى ايران وافغانستان لذات الهدف ، وبعد كثير من التحريض وكثير من العنت من جانب حكومات هذه البلدان جميعا حمل رحاله في النهاية وذهب الى القسطنطينية ، حيث وجدته بعد سنوات طوال مستقرا في ملحقات قصر يلدز ، نصف مسجون ونصف مدعوم من اسلطسان ، وقد مات هناك بالسرطان ، وان كان بعضهم يظن انه مات بالسم عام ١٩٠٢ (الصواب ١٨٩٧) ولم يعتن به كما سمعت سوى خادم مسيحي .

لقد كان جمال الدين رجلا عبقريا اكتسبت تعاليمه نفوذا من الصعب التقليل منه على حركة الاصلاح المحمدي خلال السنوات الثلاثين الماضية ، واشعر باني قد شرفت باقامته ثلاثة اشهر تحت سقف بيتي في انكلترا ، ولكنه كان رجلا بري الطباع ، آسيويا من قمة رأسه الى اخمص قدميه ، ليس من السهل ترويضه على الاساليب الاوروبية . وسوف اروي عن زيارتي التالية له في القسطنطينية في مكانها .



● الشريف حسين

(عند هذا الحد انتهى ذكر الافغاني في كتاب «جوردون في الخرطوم» لبلنت ، ولم يبق سوى رسائلهما المتبادلة في ملحقات الكتاب ، وقد اشرنا اليها من قبل . ولكن قبل ان ننتقل الى الزيارة التي اشار اليها بلنت نجد من المهم ان نعلق على تلك الجولة الاخيرة التي مرت بها علاقة بلنت بالافغاني ، ومن الواضح - كما رأينا - ان الافغاني كان يسعى الى تحرير الهند ومصر والسودان وافغانستان من الانكليز مقابل التحالف معهم على اساس الصداقة . وكان يسعى في الوقت نفسه الى اعادة عرابي من منفاه وتأسيس خلافة عربية في اراضي العرب داخل الامبراطورية العثمانية ، ولكن هذا السعي كله لم يواجه عند الانكليز ترحيبا عمليا ، بل انهم نالوا من الافغاني اقصى ما يستطيعون من معلومات وافكار واقتراحات ثم تركوه . وقد اكتشف هو نفسه هذا الغدر في النهاية فقطع الهدنة التي وضعها موقتا في صراعه مع الانكليز ، وعاد الى سابق نضاله ضدهم . وليس من الصواب ان نتهمه هنا بالتعاون مع الانكليز ، فقد كان واضحا متحفظا بكبريائه في تعامله معهم . ولكن اشتغاله بالسياسة في ذلك الوقت كان ينقصه التعاون الحقيقي مع الاطراف المعنية مثل حكومات البلاد التي ذكرناها ، وهي حكومات كانت تماديه في السر والعلن . ولم يكن لديه اي تفويض من اي حكومة للتشاور او التباحث باسمها ، وهذا ما ادركه الانكليز واستفادوا منه .

ومع ذلك فمن الواضح ايضا ان زيارة الافغاني للندن قد اصابته بخيبة الامل ، لا في الانكليز وحدهم وانما في صديقه بلنت ايضا ، وقد انقطع الاتصال بينهما عقب ذلك نحو ثماني سنوات . وجاء الافغاني الى لندن مرة اخرى عام ١٨٩١ ولكنه لم يسع الى رؤية صديقه . ولكن بلنت سعى الى رؤيته في ابريل ١٨٩٣ حين زار عاصمة الخلافة التي رحل اليها الافغاني من لندن بتأثير اغراءات السلطان) .

كتب بلنت في مفكرته في الجزء الاول من يومياته انه زار الاستانة في ابريل ١٨٩٣ وعلم من ابراهيم المويلحي ان احوال الافغاني على ما يرام وان السلطان عرض عليه جميع الرتب والنياشين ولكنه رفضها بحكمة ، وفي اليوم التالي رده كبير التشريفات عن الحفل المقام في القصر بمناسبة العيد ، ولكن جمال الدين لم يأبه به وشق طريقه حتى اجتذب انتباه السلطان . وعند ذاك طلبه السلطان وسمح له بالوقوف قريبا منه خلف كرسي العرش ، بل جعله اقرب اليه من كبير الخصيان ، وهكذا فان جمال الدين هو الشخص الذي يتلمس عنده المعروف ، وسازوره غدا . (٢٦ ابريل) غير انني نسيت حكاية المظلة في الغرفة الخلفية في جيمس ستريت ، يا له من غبي دراموند وولف حين غير رأيه في فينا ، ولم يصحب السيد معه الى القسطنطينية سنة ١٨٨٥ على النحو الذي رتبت ضرورة سفره معه ! كان سينجح في معاهدته وفيما فشل فيه .

وقد كتب بلنت هذه الفكرة في يوم ٢٤ ابريل ، ولكنه لم يزر الافغاني الا في ٢٦ ابريل ، وكان قد وضع في خطته ان يقابل السلطان ، ووجد في الافغاني عونا على تحقيق رغبته .

نعود الى مفكرة بلنت :

٢٦ ابريل ١٨٩٣ ، في الثالثة (بعد الظهر) ذهبت مع جوديث (ابنته) الى نيشانطاش في المسافرخانة ، وهو المقر الرسمي لكبار الزوار المتصلين بيلدز (القصر السلطاني) حيث يعيش جمال الدين . وقد استقبلنا الافغاني العجوز بذراعين مفتوحتين ، وقبلني على وجنتي ، داخل غرفة مليئة باتراك محترمين ، وجعل جوديث تجلس في المقعد الرسمي ذي المسندين ، وقدم لنا شايا وقهوة ، واحتفى بنا ساعة ونصف الساعة ، وكانت آن (زوجة بلنت) قد كتبت له اعتذارا قصيرا بالعربية قرأه على الحاضرين مرتين او ثلاثا مبديا اعجابه الشديد باسلوبها وسلامة لغتها . ثم دار بيننا حديث طويل في السياسة ، بعضه بالعربية وبعضه الآخر بالفرنسية التي يتحدثها جمال الدين بطلاقة . وكان ابراهيم المويلحي حاضرا ، ولكن الآخرين لم يفهمونا (فقليل من الاتراك من يعرف العربية) وسالني جمال الدين عن رأيي في كثير من الشخصيات في مصر مثل الخديو (توفيق) ورياض (رئيس الوزراء) ومختار (ممثل السلطان): وتجرات (وكيل الخارجية الارمني) وشرحت له الموقف في انكلترا ايضا ، وكان هو قد زارها لبضعة اشهر في العام الماضي وخرج بافكار غير صحيحة - ومنها ان الجلاء عن مصر كان سيتحقق لولا انقلاب الخديو (على الانكليز) ولم يفهم ان حزب الاحرار الانكليزي قد خضع منذ مدة طويلة لروزبرى . ولم نتحدث عن الاحوال هنا (في تركيا) فيما عدا ان السلطان سيؤيد عباس (الخديو) بلا شك ما دام يعارضنا في مصر ، وان عبد الحميد (السلطان) لن يطالب باي تدخل في الحكم هناك .



● الخديو عباس

السرطان .. ام السم

كانت الزيارة مرضية في مجموعها . ويبدو ان فرصتي للقاء السلطان بقصر يلدز كبيرة ، ولكني ابلغت جمال الدين باني لا استطيع التاخر عن يوم الاثنين .

ولم يستطع بلنت ان يقابل السلطان على اي حال . اذ طلب جمال الدين مهلة اسبوع حتى يحصل من القصر على موعد للمقابلة ، ولكن بلنت اصر على السفر . فلما فشلت المساعي لاتمام المقابلة وعد الافغاني صديقه باعادة ترتيبها خلال الصيف . ومع ذلك رحل بلنت عن الاستانة غير نادم على المقابلة ولا راغب فيها .

غير ان ذكر الافغاني لم يرد كثيرا بعد ذلك . بل لم يرد اكثر من مرتين عابرتين ضمن اشياء اخرى كان بلنت حريصا على تدوينها في مفكرته . اما المرة الاولى ففي ٧ ديسمبر ١٨٩٥ وكان بلنت في القاهرة فسجل بعض اخبار الاستانة التي وصلته عن طريق ابراهيم بن عبدالله بن ثنيان ابن سعود النجدي . ومن هذه الاخبار ان «جمال الدين لم يعد يتردد على القصر» واما المرة الاخرى ففي ١٦ ديسمبر ١٨٩٥ حين قابل بلنت الخديو عباس (حلمي) الذي حدثه عن رحلته الى الاستانة خلال صيف ذلك العام وكيف انه «رتب ذات مرة ان يقابل الشيخ جمال الدين على انفراد فاذا بجاسوس (للسلطان) يتتبعه عن قرب لدرجة انه (اي الخديو) استدار نحوه وضربه ، وارسل الى القصر رسالة بانه سيطلق النار على اي شخص يضايقه مرة اخرى» .

ومع ذلك كله يستوقف المتتبع لعلاقة بلنت والافغاني ان الاول لم يذكر شيئا في حينه عن وفاة صاحبه في مارس ١٨٩٧ ، مع انه كان يذكر الكثير عن اناس اقل شانا في الغرب والشرق . وليس من الممكن ان نرد ذلك الى انه لم يعرف خبر وفاته ، فقد عرف الخبر في القاهرة عقب وفاة الافغاني بايام . وكان بلنت على صلة مستمرة بمحمد عبده ، ودائم التسجيل لمحادثاتهما شبه اليومية اثناء وجوده بالقاهرة ، ولكن محادثاتهما لم تتطرق الى موت الافغاني ، ولا الى مصرع شاه ايران الذي سبقه باشهر خمسة . ويبدو ان في الامر سرا ، فلا بلنت كتب يرثي صديقه ولا محمد عبده كتب يرثي استاذه . ورحل الصديق والتلميذ بعد ذلك دون ان يكشفا عن شيء من هذا السر .

غير انه حدث عام ١٩٠٩ ان كان المستشرق الانكليزي ادوارد براون يستعد لانهاء كتابه الضخم «الثورة الايرانية» فارسل الى بلنت يستكتبه معلوماته ورأيه عن الافغاني . ورد بلنت برسالة مسهبة رجع في معلوماتها الى يومياته . ونقتطف هنا منها ما لم يرد في تلك اليوميات التي نقلناها من قبل . فقد ذكر بلنت لقاءهما الاول في لندن في ربيع ١٨٨٣ ثم انتقل الى ماتلا ذلك من لقاءات ، وكيف كتب له الافغاني رسائل توصية لاصدقائه في الهند .

يقول بلنت :

«اثبتت الخطابات التي اعطاني اياها الشيخ انها على جانب كبير من الفائدة بالنسبة لي فقد وجدته علما في كل مكان من الهند ، وفي كلكتا كان ثمة عدد من الطلاب المسلمين الشباب كرسوا انفسهم تماما لمبادىء الجامعة الاسلامية في الاصلاح الحر ، وكذلك كانت الحال في المدن الكبيرة الاخرى في الهند الشمالية .

لقد كان خصما للحكم الانكليزي بجماع قلبه ، ولكن دون اي تحيز متعصب في الوقت نفسه ، كان في مقدوره ان يرحب بشروط عادلة من الاتفاق مع انكلترا ويعتقد ان هذا الاتفاق امر ممكن . وقد ثبت لي هذا فيما بعد عند عودتي الى اوروبا سنة ١٨٨٤ .

وينتقل بلنت الى الحديث عن صدى رحلته الى الهند عند الافغاني ورأيه في مشكلة جوردون فيقول : «سره نجاح رحلتي الهندية ، وحثني على بذل جهود اخرى في سبيل الاسلام . وكانت مهمة الجنرال جوردون في الخرطوم قد ادت الى اثارة كبير ، في انكلترا والقاهرة على السواء ، وسعيت اليه طلبا للنصح والعون حول امكان ارسال وفد للصلح الى المهدي الذي كان على اتصال به تقريبا ، وكذلك حول امكان تدخله للتاثير على انسحاب جوردون ، فابدى ترحيبه للمعاونة في هذا المشروع في حالة ان يطمئن الى حسن نوايا وزارة خارجيتنا ، وعند وصولي الى لندن قمت بالاتصال بجلادستون في هذا الشأن . واعتقد ان جلادستون كان يرحب بان يستفيد بمعونته ، بل ان الامر مضى الى ابعد من ذلك حين عرض على مجلس الوزراء ، ولكن قضية الصلح لم تكن في مخططات وزارة الخارجية فانتهى الامر برفض العرض .

ويفسر بلنت تطورات الاحداث بعد ذلك فيقول :

«وفي السنة التالية ١٨٨٥ كان جلادستون قد ترك الوزارة ، واصبح اللورد راندولف تشرشل - الذي كنت على علاقة وديه به - وزيرا لشؤون الهند ، فاقنعت جمال الدين بالمجيء الى لندن لمقابلته بغرض مناقشة شروط التوصل الى حلف بين انكلترا والبلاد الاسلامية . ونزل عندي ضيفا لمدة تزيد على ثلاثة اشهر ، بعضها في كرابيت (ريف انكلترا) وبعضها الآخر في لندن ، حيث اتيح لي ان اعرفه معرفة ودية وثيقة . وقدمته الى العديد من اصدقائي السياسيين ، ولا سيما تشرشل ودراموند وولف . واحتفظ في بيتي بملاحظات شيقة حول محادثاته معهما في بيتي . وقد تم ترتيب ان يسافر مع وولف الى القسطنطينية في مهمته الخاصة لدى السلطان ، بقصد ان يمارس نفوذه على بطانة عبد الحميد الداعية الى الجامعة الاسلامية ، حتى يمكن التوصل الى تسوية تتضمن الجلاء عن مصر والتحالف بين انكلترا وتركيا وايران وافغانستان ضد روسيا . وفي آخر لحظة للاسف تحلل وولف من التزامه باخذ السيد معه . وانا اعزو (جزئيا على الاقل) هذا التغيير في الرأي الى المصاعب التي واجهتها بعثة وولف وفشلها في النهاية . وقد شعر السيد بالاساءة الشديدة نتيجة التخلي عنه ، لان تذكرته الى القسطنطينية كان قد تم حجزها . ومكث بعد ذلك بضعة اسابيع في لندن بلا عمل ، ثم غادرها في النهاية الى موسكو غاضبا مستاء حيث تعرف بكاتكوف والقى بنفسه داخل المعسكر المضاد الذي يناصر التحالف بين روسيا وتركيا ضد انكلترا» .

الضيف السجين !

ثم ينتقل بلنت الى المرحلة الاخيرة في علاقتهما بعد انقطاع ثماني سنوات حيث رآه في عاصمة الخلافة ، فيقول :

«وجدته مستقرا في القسطنطينية مقربا من السلطان عبد الحميد ، سجينا من سجنائه في المسافر خانة في نيشان طاش (الضاحية) خارج سور حديقة قصر يلدز» .

ويروي كيف سمع عنه قبل ايام ، اثناء رحلته هناك ، انه اقتحم الاحتفال بعيد الاضحى الذي اقيم في القصر بعد ان رده احد موظفي البلاط . ويضيف :

«لكنه بما عرف عنه دائما من استقلال اصر على ان من حقه كعالم (رجل دين) وسيد (من نسل النبي) ان يتساوى باي واحد في الحفل . ثم شق طريقه متقدما وسط الحاضرين حتى لفت انتباه السلطان فدعاه الاخير اليه وجعله يقف خلف كرسي العرش ، واقرب اليه حتى من كبير الاغوات . وهذا في رأيي ما يميزه اشد التمييز ، لانه كان لديه نفور ديموقراطي من المظاهر الرسمية . ومع ذلك ، وبالرغم من مكانته العالية ، وضع سنة ١٨٩٣ تحت المراقبة الشديدة التي فرضها عبد الحميد على جميع ضيوفه» .

ويروي زيارته له في مقره ومعه ابنته :

كان البيت الذي يقيم به انيقا فخما . وكان يجلس محوطا باصدقائه من رجال الطبقة المتعلمة . ونهض لاستقبالنا بحفاوة بالغة . وقبلني على الوجنتين . واجلس ابنتي على المقعد الرسمي ذي المسندين . وقدم لنا شايا وقهوة . وراح يسامرنا بحديث طلي بخليط من العربية والفرنسية اعتاد استعماله معنا . تحدث بحرية شديدة حول جميع الامور . وكان ضيوفه الآخرون لا يعرفون غير التركية فيما اظن . وفي اليوم التالي رد لنا الزيارة في الفندق الذي نزلنا به في (الضاحية) بيرا . وكان متحمسا جدا لان اقابل السلطان . وانا الوم نفسي على اني لم احظ بالفرصة ... وفي زيارتي التالية له حدثني كثيرا حول وضعه في ذلك العالم الغريب ، عالم يلدز ، حيث عاش نصف ضيف سجين . وكان سعيدا في هذا العالم عند ذاك لان المكانة التي تبوأها اكسبته نفوذا ولم تكمم فمه ، فقد كان دائما حر الحديث» .

واخيرا يروي بلنت ماتلا ذلك من ايام الافغاني مما سمعه فيقول انه مر بايام عصيبة بسبب دسائس الشيخ ابو الهدى (الصيادي منجم السلطان) الذي كان يغار منه ، حتى ان السلطان سحب منه كل الحظوة التي كانت له . ويضيف : «وليس عندي شك كثير في انه كان على علم باغتيال الشاه (اعني ان كلماته العنيفة قد ادت الى وقوع الاغتيال على يدي واحد من مريديه الايرانيين) لان جمال الدين كان ثوريا لا يعرف المساومة كما يضيف عن موته : «اميل الى تصديق قصة مرضه الخطير على انه نتيجة السم ، فقد كان له اعداء كثيرون . وكان قد اصبح عبئا على عبد الحميد . وكانت ايامه الاخيرة محزنة على اي حال . وطبقا لما رواه لي الشيخ محمد عبده في حينه فان سقوطه من الحظوة عند عبد الحميد ترتب عليه ابتعاد اصدقائه القدامى عنه وتجنبهم له . ووجد نفسه شيئا فشيئا وقد اعتزله زملاؤه في المسافر خانة . ومات بين ذراعي خادم واحد مخلص ، وكان هذا الخادم مسيحيا» .

في هذه الاضافة على اي حال يبدي اعجابه بصديقه وتاثره به . بل يرثيه وكانما يعوض اهماله لرثائه وقت موته . وقد لخص في رسالته الاضافية هذه علاقته بالافغاني تلخيصا لا يغني عن يومياته بما فيها من تفاصيل بالطبع ، ولكنه يوضح كثيرا من النقاط التي سبق ان دونها في مفكرته وسجلها في كتبه .

الحلقة المقبلة :

محمد عبده يواصل مهمة اصلاح الكيان الاسلامي




هدى وبيان

نزعوا العاطفة الدينية

د. عجيل النشمي

ليس حتما أن يكون انشاء المدارس والكليات والجامعات دليل تقدم وتطور بقدر ما هو دليل على حسن النية والصدق والجد في الاخذ بالاساليب الصحيحة المدروسة العلمية الموصلة الى دروب التقدم الحقيقي.

وحينما ندقق في كثير من الصروح العلمية الشامخة في كثير من البلاد العربية وغيرها تجد انها من ذلك النوع الذي لم ينشأ ليكون اداة تقدم بل انشىء ليكون اداة هدم وقتل لروح الشباب والامة، وليكون هؤلاء الشباب ادوات تخريب وتخريم بعد ذلك. فكم من الكليات لا تمثل نفسها ولا امتها ولا دينها بل تمثل كلية من كليات المستعمر القديم بما حشاه في هذه الصروح العلمية من افكار الغزو الثقافي الفتاك، ليواصل بعد ذلك خريجو هذه الكليات مهمة قتل كل همة جادة في مهدها. بل قتل انفسهم اولا لان عملية القتل هذه اسهل واجدى من تلك القديمة التي تجهز على الانسان وتقتله بطريقة بدائية تقليدية، كما كان يفعل فرعون مصر.

طريقة فرعون

وهذا شاعرنا الاسلامي، اكبر الاله ابادي يعبر عن هذه الحقيقة ادق تعبير بأسلوبه الساخر متهما فرعون بالغباء والبلادة فيقول: «يا لبلادة فرعون الذي لم يصل تفكيره الى تاسيس الكليات، وقد كان ذلك اسهل طريق لقتل الاولاد، ولو فعل ذلك لم يلحقه العار وسوء الاحدوثة في التاريخ»!

واذا فاتت فرعون الاكبر هذه الحقيقة فانها لم تفت على فراعنة القرن العشرين، فقد نجحوا في استخدام هذه الصروح العلمية لدفن الناس احياء ومسخهم وتشويههم، فجعلت من هذا الشباب مشكلة في حد ذاته بدل ان يكون الدواء والبلسم الشافي لمشاكل المجتمع.

لقد انتهى عصر قتل الناس بطريقة فرعون بازهاق ارواحهم، فهذا لا يقضي على المشكلة، بل انه يقضي على جزء منها - في الظاهر - وبجهد كبير، لكن القتل بالاسلوب الحديث قتل للامة باسرها وبطريقة سهلة.

نار التعليم الغربي

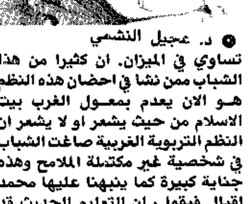
وهذا محمد اقبال وقد اكتوى بنار التعليم الغربي يعبر عن هذه الحقيقة فيقول: «اياك ان تكون امنا من العلم الذي تدرسه فانه يستطيع ان يقتل روح امة باسرها .. وان التعليم هو الحامض الذي يذيب شخصية الكائن الحي ثم يكونها كما يشاء، ان هذا الحامض هو اشد قوة وتاثيرا من اية مادة كيميائية، هو الذي يستطيع ان يحول جبلا شامخا الى كومة تراب».

وهو يرى ان نظام التعليم الغربي مؤامرة. فيقول: «ان نظام التعليم الغربي انما هو مؤامرة على الدين والخلق والمروءة».

واذ يحذر محمد اقبال من مغبة المناهج التربوية الغربية واثرها السيء على شباب العالم الاسلامي، فانه كان ينظر بمنظار عصره، وهو بداية الغزو الثقافي الفكري، ولو انه رأى اليوم نتاج هذا الغزو لتحقق من عمق الجريمة التي ارتكبت وفداحة الخطب الذي استعر.

ان نظرة اقبال نظرة ثاقبة تدل على حصافة وعمق ادراك وبعد نظر وشدة اهتمام بأمور المسلمين.

كان يتكلم عن الحامض وخواصه وكيف انه يستطيع ان يحول جيلا كاملا من الشباب القوي الى كومة تراب لا قيمة له ولا روح فيه، كان يتكلم عن امور هي نتائج طبيعية لهذه النظم التربوية الغربية، وهي لم تنتج نتاجها في ايامه بالشكل الواسع الملموس، ولكنها اليوم شاخصة للعيان يحسها كل ناظر ومحلل ومدقق وغيور على دين الله عز وجل، ان هذه الجموع الغفيرة الحاشدة من شباب الامة، كم

● د. عجيل النشمي

تساوي في الميزان. ان كثيرا من هذا الشباب ممن نشأ في احضان هذه النظم هو الان يعدم بمعول الغرب بيت الاسلام من حيث يشعر او لا يشعر ان النظم التربوية الغربية صاغت الشباب في شخصية غير مكتملة الملامح وهذه جناية كبيرة كما ينبهنا عليها محمد اقبال فيقول: ان التعليم الحديث قد جنى على هذا الجيل جناية عظيمة، اذ اعتنت بتربية عقله وتثقيف لسانه، ولم تعتن شيئا بتغذية قلبه واشعال عاطفته وتقويم اخلاقه، وتهذيب نفسه، فنشأ جيل غير متوازي القوى غير متناسب النشأة، قد تضخم وكبر بعض نواحي انسانية وحياته على حساب بعض، واصبحت المسافة بين ظاهره وباطنه، وعقله وقلبه وعلمه وعقيدته مسافة شاسعة.

بل اصبح التفاوت بين عقله وجسمه كبيرا، فالاول ضخم كبير، والثاني ضعيف ناعم. ويقول: ان الشباب المثقف فارغ الاكواب ظمآن الشفتين مصقول الوجه مظلم الروح مستنير العقل، قليل البصر، ضعيف اليقين، كثير اليأس، لم يشاهد في هذا العالم شيئا هؤلاء الشباب اشباه الرجال ولا رجال، ينكرون نفوسهم ويؤمنون بغيرهم، يبني الاجانب من ترابهم الاسلامي كنائس واديارا، شباب ناعم رخو رقيق في الشباب كالحرير، يموت الامل في مهده في صدورهم، ولا يستطيعون ان يفكروا في الحرية.

نزعوا العاطفة الدينية

ان المدرسة نزعت منهم العاطفة الدينية واصبحوا خبر كان، مؤمنون ولكن لا يعرفون سر الموت، ولا يؤمنون بان لا غالب الا الله، يشترون من الافرنج اللات ومناه، مسلمون ولكن عقولهم تطوف حول الاصنام، ان الافرنج قد قتلوه من غير ضرب ومن حق كل احد منا اليوم ان يسأل نفسه هل هذه المادة التعليمية في هذه الصروح العلمية .. او هل هذا الحامض يشكل جيلا متميزا ذا شخصية مستقلة وهمة عالية، جيلا همه رفعة امته وتقدمها وتطورها ؟ ام ان هذه المادة التعليمية او هذا الحامض يشكل جيلا همه بطنه ومظهره وشهوته ومحاكاة الغرب وتقليده في كل رخيص وهابط؟

ومن حق كل واحد ايضا ان يختار الجواب، فمنهم من يقول: لا ومنهم من يقول: نعم، ومنهم من يقول: ليس الامر على اطلاقه فجيلنا فيه من النوع الاول وفيه من الثاني.

وايا ما كان الجواب فان الامر اما ان يكون قد ظهر على غير حقيقته او ظهر على حقيقته او التبس بين الاثنين فليحكم الواقع بنتائجه بين هؤلاء جميعا.... واننا ازاء ذلك ليس لنا الا الشكوى... نشكو لاننا لا نملك الا هذا ... كما شكا محمد اقبال من قبلنا حين قال: «اشكو اليك يا رب ولاة التعليم الحديث: انهم يربون فراخ الصقور تربية بغاث الطيور - اي التي تصاد ولا تصطاد كالحمام - واشبال الاسود تربية الخروف».

واذا كان في ايامه صقور واسود .. فماذا تراه قائلا لو كان بيننا اليوم؟.

قبس ديني

قتلوا خالدة ووفاء!؟

تعالوا الى منطقتي «الرويس» و«الرمل العالي» في بيروت لنمسح عن خديهما التراب .. الثلاثاء

السابع من شوال وبعد اختطاف الطائرة الاميركية هناك اعدم «المتدثرين» رميا بالرصاص

خالدة ذياب، ووفاء الاكحل في المنطقتين بعد الاعتداء عليهما...

حكاية خالدة ووفاء مع «المتدثرين» قديمة ومتلازمة .. فكم قتلوا من اجدادهن وآبائهن

واخوانهن واخواتهن على مدى العشرين عاما الماضية!!

قتلوهن لانهن رفضن الوقوف خلف القضبان الصماء التي اضحت في حياة الفلسطينيين الان

كعبة المغيرين ومتكأ الرساليين ومغاني الثائرين .. فعندها يولد الرفض ويخلد الاباء والشمم.

***

بعد عشرة ايام أنبيكما يا شهيدتا القرآن،

فلعلكما تدريان بأن حبل الرصاص الذي اصاب منكما مقتلا واعدمكما الحياة هو حبل الغدر ..

وحبل الهزال حتى بدا من هزاله انه خائر استنسامه المفلسون .. دبك عليهم الصهاينة ..

وعلى طبقها حمل المفلسون اوامر اسيادهم الذين ضربت عليهم الذلة والمسكنة.

***

ولئن اغمضتما عينيكما الحزينتين ورحلتما

عنا سادة غير ملوثتين!! فما اسرع ما دارت كرة الزمن وانتصر الاسلام الذي يحرم الاغتصاب،

وسقط وثن العار، وعفى الزمن على قاتليكما اللعينين وتشحطا بدماء العار .. وتلك هي نهاية

القتلة قاتلي البررة.

فالاعصار الاسلامي ما زال يعصف بعروش

الفراعنة حتى تكتحل عيناكما وعيون كل المؤمنين بالاسلام لتخضوضر به كرة الارض.

وفاء وخالدة .. غيبوكما عنا ولم يعلموا انكما ستملآن الافق اشراقا ونورا .. وان صورتكما

الحبيبة ستستعر في اعماق قلوبنا.. وحينما «اعتدوا» عليكما لم يعلموا انهم يكبلون اياديهم

او ارجلهم القذرة بالقيود .. وانهم انما يكبلون عقولهم وافئدتهم بفتات الطواغيت .. لم يعلموا

انكما بشر الامن والامان زهور فوق مضاجع «المحرومين» ورعب فوق قلوبهم الهلعة المريضة!

***

لقد عرفنا ان لكما قلبا ينبض بحب الانسان ولم

تفتك به سموم الطواغيت وادران الدراهم .. علمنا ان بومهم نعب، فغابت عصافير بلدكما ومنحت

نفسها اجازة .. الحزن في بلدكما فلسطين ممنوع .. والعزاء ممنوع وحتى البكاء ممنوع.. الشباب في

بلدكما شاخوا على امر سيقوا اليه زرافات زرافات، وخيروا بين ان يموتوا على تنفيذ الاوامر او

عدمه .. وكلا الحالتين تسوق لمصير واحد..

مهلا وفاء، مهلا خالدة .. لا يغرنكما تقلب

الذين كفروا في البلاد.. فلسوف تعلمان وانتما في القبر انهم اخذوا علينا الافاق، وسدوا علينا

المنافذ، وشردونا في كل مكان، ومن ورائهم ابواق سوء واقلام شر، وما وراء الكواليس ادهى وأمر!!

وما في طواميرهم وزنزاناتهم ما لم يحدثكما بمثله تاريخ الفراعنة العريق!!

ان قوافل شهدائكما الصادحة تنفي الربوبية عن الاقزام .. وتضعكما في عداد الانبياء...

غازي جرادة

نداء من الشيخ يوسف الحجي

وجه الشيخ يوسف جاسم الحجي وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية السابق ورئيس الهيئة الخيرية العالمية ورئيس جمعية عبدالله النوري الخيرية نداء الى المسلمين قادة وشعوبا لانقاذ المسلمين في البانيا قال فيه:

ان هذه الدولة المنكوبة بالحكم الشيوعي الذي اطاح بنظامها الملكي بعد الحرب العالمية الاخيرة منذ ما يقارب الاربعين عاما، حكمها الديكتاتور انور خوجه، المسلم اسما، الملحد معتقدا، هذا البلد تعرض الى حكم ظالم وعزل تام عن العالم واضطهاد للمسلمين لم يسبق له مثيل في عصرنا الحاضر على ما اعتقد، وبالامس مات الديكتاتور انور خوجه الذي حكم البلاد ما يقارب الاربعين عاما اضطهد المسلمين وهدم المساجد وغير اسماء المسلمين وحرمهم من عبادة الله بالصلاة والصيام وغير ذلك من اركان الاسلام الخمسة، وزج بالسجون الاف المسلمين الذين تحدوا تعليماته الماركسية واللينية، كما انه قد حرم ممارسة الشعائر ولو داخل البيوت، فمن اعتقال واعدام عدد كبير من الائمة ومصادرة جميع الاوقاف الدينية الى مهاجمة الدين واعتباره عائقا ضد التقدم، الى اغلاق حوالي ٢١٩٦ مؤسسة دينية وغير ذلك، معتمدا في سياسته على نهج استاليني قمعا وكبتا وخنقا للحريات حتى انه قد صفى نصف اعضاء اللجنة المركزية للحزب الالباني الذين كانوا معه عام ١٩٤٨ .. وهو الذي جاهر عام ١٩٦٧م بانه استطاع ان يحول البانيا الى الدولة الاولى الملحدة في العالم.

هذا المقال ومقال غيره قرأته قبل عامين عن احوال اخواننا المسلمين في البانيا، وكذلك عند زيارتي الى يوغوسلافيا قبل ست سنوات، علمت ان هناك جالية كبيرة نزحت الى يوغوسلافيا في شمال البانيا وجلهم من المسلمين فرارا بدينهم. فقد لفت انتباهي ان هذا البلد وهو محاط بدول اشتراكية اوروبية شرقية ودول رأسمالية اوروبية غربية ينهج منهجا (ماديا) متطرفا ويسلط اذاعته المعروفة في عاصمته تيرانا يسب فيها روسيا والدول السائرة في فلكها واميركا والدول السائرة في فلكها، فلم يحرك ذلك ساكنا من قبل هذه الدول الكبرى شأن ذلك شأن بقية البلدان الاخرى التي ارادت ان تغير سياستها الاقتصادية والاجتماعية، فقد تعرضت الى الحصار الاقتصادي احيانا، واحيانا الى التدخل العسكري لمنعها من الخروج من الفلك ومن هذا المحيط.

وعلمت ومعلوماتي بسيطة فلا ادعي لنفسي الاحاطة بالسياسة، ان السبب يعود الى اتفاق ثلاثي لا يزال مسيطرا على العالم، وهو الصليبية والصهيونية والشيوعية، بالرغم من الاختلاف في عدة مبادىء، وهو انه طالما ان الضحية هم المسلمون فلا بأس من اطلاق يد هذا الديكتاتور ليفعل ما يشاء، وبالخصوص اذا علمنا ان الشعب الالباني الذي تعداده اليوم ٢٫٩ مليون والذي يتكاثر بمعدل مواليد يزيد على اربعة اضعاف معدل المواليد في اوروبا، قد يصل تعداده الى اكثر من اربعة ملايين نسمة في نهاية هذا القرن، وهذا هو السر.

والان نعود الى ما بدأنا وهو بعد ان تغير حاكمها السابق بالوفاة، وحل محله (رامز علي) هل تتغير السياسة السابقة وبعد ان بدأ المسلمون هناك بارسال صيحات استغاثة لتخفيف المعاناة التي يقاسونها، فاننا نأمل من الله العلي القدير ان يبعث لهذا الشعب المسلم المضطهد من يأخذ بيده لكي يمارس اسلامه بحرية تامة.

وانني اوجه نداء الى المسلمين قادة وشعوبا ان يهبوا لانقاذ هذا البلد مما يقاسي منه وبكل الوسائل الممكنة والمتاحة لفك الحصار عن اخوانهم المسلمين في البانيا المسلمة.

رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية ...

يوسف جاسم الحجي

الشيخ محمد جعفر حبيب:

المسلمون في بورما يتعرضون لاضطهاد وحشي من السلطات الشيوعية!

منذ عدة سنوات ووكالات الانباء العالمية تتناقل الاخبار المؤسفة لعمليات الطرد والابادة التي تقوم بها حكومة بورما الاشتراكية البوذية مدعمة بقواتها المسلحة ضد المسلمين البورماويين .. ولم يستثنوا من ذلك النساء ولا الاطفال او كبار السن والعجزة .. وهذه الاعمال اللا انسانية من حكومة بورما العنصرية تهدف الى تصفية الوجود الاسلامي هناك بالتعاون مع القوى العالمية المعادية للاسلام.

● دخول الاسلام بورما

وبورما كما هو معروف هي احد اقطار جنوب شرق اسيا .. تحدها شرقا الصين وغربا وشمالا الهند وبنغلادش .. وعاصمتها رانجون ويقدر عدد سكانها بخمسة وعشرين مليون نسمة (سنة ١٩٨٤) وعدد المسلمين منهم خمسة ملايين نسمة.

وتقول الروايات التاريخية ان الاسلام وصل الى بورما منذ اكثر من الف سنة (٨١٥م) .. فاحسن المسلمون العلاقة مع حكام ذاك العصر من الملوك البوذيين فوثقوا منهم ومنحوهم الارض لبناء المساجد ووظفوهم في الاعمال التي تحتاج الى الامانة مثل الحراسة والاشراف على الخزائن .. ويذكر المسلمون ان احد ملوك بورما ويقال له الملك مندوف قد ساعد المسلمين في بناء (رباط) في مكة المكرمة لمسلمي بورما ليمكثوا فيه اثناء الحج .. وقد عين وزير مالية من المسلمين اسمه اسماعيل في نواحي منطقة بومباي وكان يستشيره في شؤونه واموره كلها.

وكل هذه الحقائق تدل على ان ماضي المسلمين في تلك البلاد ارسي على اسس ومبادىء انسانية راقية جذبت انتباه البوذيين انفسهم وبهرتهم بسماحتها واستقامتها .. وهذه السمعة الطيبة للمسلمين في بورما - رغم انها اوغرت نفوس بعض الحاقدين - الا انها كانت عامل جذب لمسلمي المناطق المجاورة الذين ازدادت هجرتهم الى بورما مثل الهند التي نزحت منها اعداد كبيرة اثناء الحكم الانكليزي لها منذ سنة ١٨٨٤ .. واليوم تعتبر الديانة الاسلامية هي الثانية في بورما بعد البوذية.

● ارهاب ضد المسلمين

وحصلت بورما على الاستقلال في ٤ يناير عام ١٩٤٨ من الاستعمار البريطاني الذي استمر فيها ثمانية وتسعين عاما كان المسلمون خلالها وحتى نهاية عهد حكومة (اونو) في عام ١٩٦٢ يشغلون المناصب الهامة في الدولة وخاصة في البرلمان البورمي كغيرهم من مواطني البلاد.

وفي سنة ١٩٥٥ م وزعت على المواطنين البورماويين من كل القوميات وبينهم المسلمون بطاقات الجنسية .. وذلك بعد تدقيق شديد تفاديا لوجود اجانب بين المواطنين وحتى يصبح كل من يحمل تلك البطاقة فيما بعد مواطنا بورميا يتمتع بكافة الحقوق الوطنية.

وبعد تولي الحكومة الشيوعية في عام ١٩٦٢ دأبت على ان تكون اداة ارهاب ضد جماعة المسلمين .. وهذا شيء طبيعي بالنسبة لحكم الحادي طاغ اسس على كراهية المؤمنين.

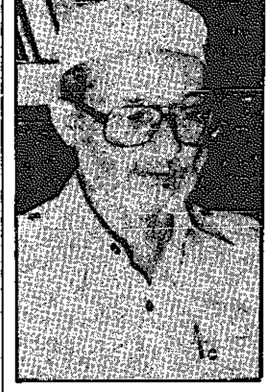
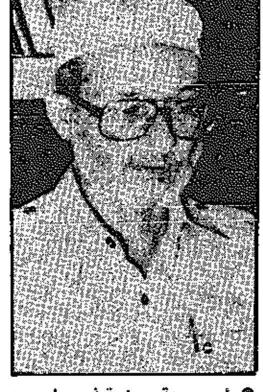
واستجابة للضغط الحكومي بدأت افواج المسلمين تتدفق على الحدود البنغلادشية ومنها والى الاقطار الاسلامية الاخرى حتى بلغ عددهم اكثر من نصف مليون لاجيء مسلم .. واصبحوا يموتون جوعا بالالاف على حدود بنغلادش واستشرت بينهم الامراض الفتاكة .. وفي هذا الجو القاتل المكفهر تتمادى حكومة بورما في طغيانها وتجبرها .. وتتوالى عمليات الطرد والابادة الجماعية .. فاحرقت القرى والمساجد في عدد من مناطق المسلمين بمنطقة أركان.

اعادة اللاجئين

وامام ضغط وتحركات الرأي العام الاسلامي والرأي العام العالمي .. وقعت بورما مع بنغلادش اتفاقية داكا في سنة ١٣٩٨ هـ من اجل عودة اللاجئين من مسلمي بورما الى اوطانهم في اركان .. وهكذا عادت الاف مؤلفة من مسلمي بورما الى وضعهم المزري السابق وعادوا مرة اخرى الى عمليات البطش والتنكيل من قبل السلطات البورماوية التي تدعي افتراء من ان هذه الجماعة وهم من (الروحنجين) وعددهم اكثر من مليوني مسلم .. بانهم ليسوا من مواطني بورما الاصليين.. علما بانهم سكنوا هذه المنطقة منذ عدة قرون .. فحرموهم من حق المواطنة بتطبيق قوانين الهجرة المتعسفة التي حرمتهم من ابسط حقوق المواطنة فتم تسجيلهم كاجانب حتى تمارس عليهم ابشع انواع الاضطهاد والتجبر.

● لاجئون في بلادهم

ومع كثرة هذه الاحداث المؤسفة ضد المسلمين في اركان وخاصة في شمالها انبثقت جبهة تحرير مسلمة لمواجهة هذا الطغيان هي جبهة (روحنجة)

● رئيس جبهة روحنجة في بورما محمد جعفر حبيب

للمطالبة بالحكم الذاتي في شمال اركان ضمن دولة بورما حيث يشكلون الغالبية العظمى من السكان لحماية ارواحهم وممتلكاتهم وعقيدتهم الاسلامية .. ولكن حكومة بورما في المقابل تسيء معاملتهم لتجبرهم على الهجرة من البلاد كلية .. وها هم الان منذ توقيع الاتفاقية انفة الذكر ما زالوا يعيشون في الخيام مثل اللاجئين البعيدين عن اوطانهم .. ويموت منهم الالاف في موسم الامطار الغزيرة لعدم وجود المأوى السليم .. ولم يسمح لهم باقامة مساكن دائمة في قراهم بدعوى ان الحكومة ستقوم بكل الترتيبات الخاصة بذلك .. ولكنها تماطل وتسوف.

اساليب وحشية

وقد اصدرت السلطات هناك ومنذ عدة سنوات اوامر تقضي بهدم كل مسجد جديد .. كما تقضي الاوامر بعدم بناء مسجد من الاسمنت والبلك .. واستمرار المساجد الحالية بالاخشاب والصنادق.

والانظمة البورمية تحتم على موظفيها وبالذات المسلمين عدم السماح بترك العمل وقت الصلاة .. ولا يتسنى لموظف دولة ان يصلي الجمعة اطلاقا .. كما ان الانظمة تحتم ان يكون الموظف حليق اللحية.. وكمثال لذلك ما حدث للبروفسور محمد زكريا الذي اتم اجراء الامتحانات الخاصة لتخصصه تمهيدا لابتعاثه لاستكمال بعض الدورات التعليمية في الخارج ولكن السلطات رفضت مغادرته لانه لم يحلق لحيته وهذا هو شرطها الوحيد .. ورفض البروفسور زكريا الشرط .. لان الهدف من ذلك هو اضعاف العقيدة داخل قلوب المسلمين .. فالاستجابة لشرط واحد مهما ضعف قد يؤدي الى الاستجابة الى بقية الشروط.

ومن ناحية اخرى تعرضت الفتيات المسلمات الى الاغتصاب وانتهاك الاعراض في ابشع صور الوحشية اللا انسانية من قبل جنود السلطة.. وزيادة في التنكيل بالمسلمين فقد عمدت السلطات البورماوية في جمع المصاحف والكتب الاسلامية لتستخدمها لتغليف السجائر المصنع هناك .. وبيعه في اكشاك الدخان للمزيد من الاستفزاز والاهانة بالمسلمين.

وامتلأت سجون بورما بالالاف المسلمين الذين قبعوا في غياهبها السنين الطوال دون محاكمة او دفاع عن النفس .. ومن بينهم الاطفال والنساء.

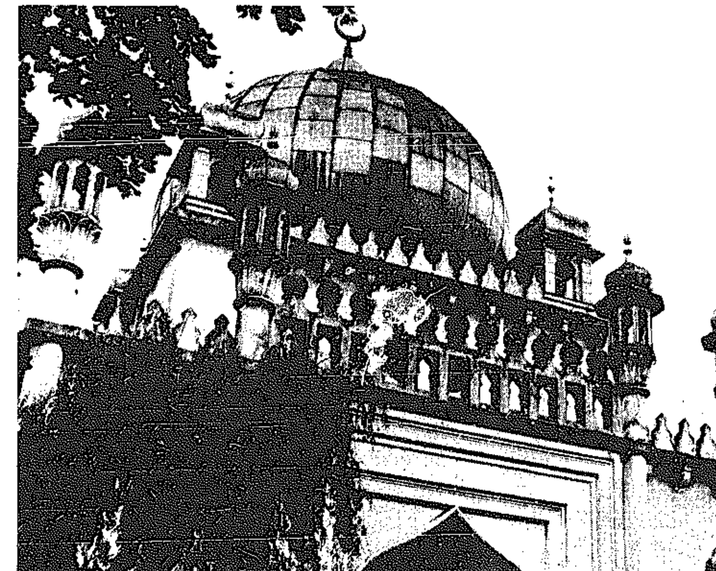
هذا بعض ما كان من وضع المسلمين في بورما منذ عدة سنوات .. والان ازداد السوء سوءا..

وهكذا تتكشف كل يوم ابعاد التآمر الشيوعي ضد الاقلية المسلمة في بورما حيث تحاصر عناصر الحقد والالحاد هؤلاء الذين رفضوا الخنوع لقهر الشيوعية.

ويبقى السؤال الذي نواجه به انفسنا قبل ان يواجهونا به .. وهو ماذا فعلنا من اجل نصرة هؤلاء المستضعفين؟! وهل يتنبه العالم الاسلامي لواقع الاقليات الاسلامية المرير.




■ احرقوا المساجد .. وانتهكوا الاعراض وعرضوا المسلمين لاقسى انواع العذاب



النور عدد جديد

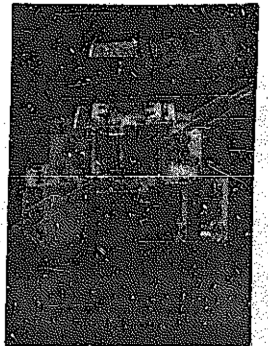
صدر العدد الثاني والعشرون من مجلة «النور» التي يصدرها بيت التمويل الكويتي.

تضمن العدد كلمة بالصور عن الحادث المؤسف الذي تعرض له موكب صاحب السمو امير البلاد حفظه الله ولقاء مع السيد أحمد بزيع الياسين رئيس مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي عن الاموال في البنوك الاجنبية، ثم مقالا للدكتور علي السالوس تحدث فيه عن الاوراق المالية وخطابات الضمان. كما تضمن تحقيقا عن مدينة طرابلس المدينة التي تعد معقل المسلمين في لبنان. الشيخ طايس الجميلي عرض لكتاب التلفزيون بين المنافع والمضار، وتضمن العدد تحقيقا عن البنوك الاجنبية.

عبد الجليل الغربللي كتب مقالا بعنوان المحنة الاقتصادية ولعبة شد الحبل. كما كتب الدكتور محمد عبد المنعم عفر مقالا تحدث فيه عن سياسات التنمية الاقتصادية وما يقابلها في الاقتصاد الاسلامي وكانت بعنوان: السياسات التجارية الاسلامية.

جاسم محمد مهلهل الياسين تحدث عن أثر المحبة في البناء الاقتصادي وختم رئيس تحرير النور فيصل الزامل ومدير تحريرها محمد رشيد العويد العدد بكلمتين تحدثا فيها عن «الزرع والحصاد» وتلك الايام «عسى أن يكون قريبا».

وهناك أبواب ثابتة هي الافتتاحية، من النور الى قرائها، مساحة للرأي، أخبار بيت الزكاة، انت تسال وهيئة الفتوى والرقابة الشرعية في بيت التمويل الكويتي تجيب، استراحة القارىء، ما نشر ما استشار مطالعات في الصحافة، أحمر المخترعات، مجتمع التقدم الى الخلف، اسلاميات، اخباريات، دوليات، بلا عنوان.



غلاف العدد



شاهدة عيان تتذكر وقائع احتلال السفارة الاميركية في طهران



كارول جيروم صحافية كندية كانت تعمل مراسلة لراديو كندا في باريس، كانت ترتبط بعلاقة قوية مع صادق قطب زاده، وزير خارجية ايران الذي اعدمه الخميني بتهمة التآمر ضد الجمهورية الاسلامية..

وهذه العلاقة اتاحت للصحافية الكندية متابعة تطورات الاحداث الايرانية عن كثب، بما في ذلك ازمة رهائن السفارة في طهران ... التي كانت شاهدة عيان على كل احداثها وتطوراتها.

فيما يلي، حلقات تكتبها الصحافية الكندية لـ القبس، عن حادث احتلال السفارة الاميركية في طهران ، لتشابه الحادث مع حادث احتجاز رهائن الطائرة الاميركية في مطار بيروت.

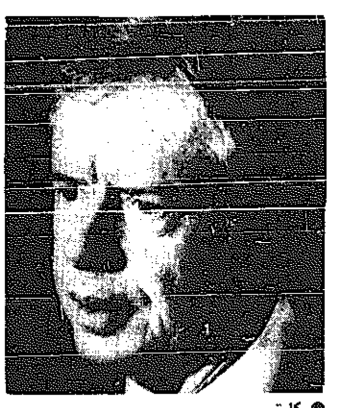
وفي هذه الحلقة تروي كارول الظروف التي ادت الى حادث احتلال السفارة.

كيسنجر هندس ازمة الرهائن لتحطيم كارتر

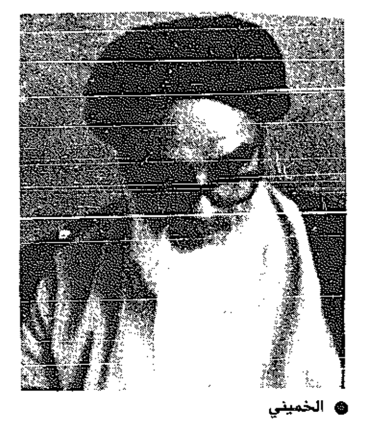

بني صدر


بهشتي


كيسنجر


كارتر


صادق قطب زاده


الخميني

شريط مسجل لبهشتي باستغلال الازمة لضرب صادق قطب زاده وبني صدر الطلبة سلطة فوق السلطة وضعف المجلس زاد من حدة الازمة

وتهيأ المجلس للاجتماع. وبدأوا يدلفون الواحد تلو الاخر عبر القاعة الطويلة المنحية والتي تحيط بالمدرج النيابي القديم وقد كان مقررا ان تصبح البناية الحديثة الفخمة المخصصة لمجلس الشيوخ هي المكان الجديد للمجلس، ولكن لغاية الان لا يزال المجلس يعقد اجتماعاته في قاعة الاجتماعات في الطابق العلوي. وكان رجال الصحافة ينتظرون للانقضاض عليهم. وعندما وصل قطب، صرح باكثر من المعتاد .. وقال: لقد تحدث تقرير بني صدر باسم الامام، كما ان المجلس وافق بالاجماع على ان يتولى مسألة الرهائن وعلى ان يكون مسؤولا عنهم. لذلك، فان قطب زاده سيتوجه، هذه الليلة، الى الاذاعة والتليفزيون ويعلن الحقيقة على الملأ وبينما كان يغادر، امسكت بتلابيبه في حين كانت كاميرتنا مصوبة اليه، وسألته:

ـ علمنا ان الطلبة لا يميلون الى فكرة تسليم الرهائن اليك وانهم يعارضونك انت شخصيا.

توقف وقال بغضب:

ـ انني لا اهتم سواء يميلون اولا يميلون يجب عليهم ان يفعلوا.

وكتب الصحافيون ما قاله قطب .. واضاف:

ـ بصراحة، يا عزيزتي، لا يهمني وتابعت كلامي مع صادق، فقلت:

ـ هل توافق على اعطاء الوصاية لطرف اخر؟

اجاب بلا مبالاته المعهودة:

ـ بصراحة، انا لا احب رؤية هؤلاء بعدما فعلوه اذا تولى اي طرف اخر المسؤولية، فانني لا اهتم. ولكن عليهم ان يطيعوا. لا سؤال او جدال حول هذا واجتاز قطب الممر متجها للمصعد ولقاعة المجلس، وعندما كان بني صدر وحبيبي يتمتعان بوهج الصحافة، كانت نظراتي تلاحق بهشتي وهو يعبر بابا جانبيا ليتحاشى المرور في الممر الرئيسي. وقفزت من بين الحراس الذين سدوا الطريق ببنادقهم، ووصلت الى بهشتي عندما كان يقف بانتظار المصعد، وبينما كان يتجاهل طلبي في التكلم معه، ويقف متحجرا عند باب المصعد، لم استطع التفكير في عمل شيء سوى ان شده بقوة من عباءته. استدار الي ونظر نظرة غاضبة، فبادرته قائلة:

ـ هل تنوي حث الطلبة على تسليم الرهائن الى قطب زادة، أم لا؟

فاجاب: بينما كان يدخل الى المصعد وبينما كان الحراس يسحبونني الى الخلف على الممر:

ـ سوف نرى، لا استطيع الكلام الان.

لغاية الان. كان مجلس الثورة يعرف لدى الصحافيين باسم «ريفكو» وعندما وصلنا الى القاعة، للانتظار، جلس بعض الصحافيين على السجادة الزرقاء وهم يسندون ظهورهم الى الحائط، بينما اخذ البعض الاخر يتمشى جيئة وذهابا او يجلس على الافريز المنخفض على الجانب الاخر. وذهب البعض خارجا وجلبوا بعض الماكولات والمرطبات. واعترض الحرس ـ ومعظمهم من الباسداران على الماكولات وامروا بابعادها. ولكن عندما امرني احدهم بان اتوقف عن الاكل او ان اترك المكان، صممت بشكل فجائي على التحدي.

ـ اذ اصبحت متعبة من قلقهم المتواصل ومن قسوتهم الشديدة ـ وصممت على المضي في الاكل وانزل الحارس بندقيته من كتفه وصوبها نحو معدتي صارخا مولولا بشراسة في الوقت الذي كان فيه باقي الصحافيين يحاولون تهدئته. واكلت طعامي بينما كان هو يقضم اصابعه غضبا. بعد ذلك صعدت على كرسي لا تمكن من الرؤية بطريقة افضل من فوق رؤوس زملائي، اعضاء المجلس، فسحب ذلك الحارس الكرسي من تحتي لاقع على الارض وانا اشعر بالدهشة من هذه الحماقة الكبرى. وعندما كان جون راندال من صحيفة الواشنطن بوسطن يذرع الغرفة، نظر الي باقتضاب وقال:

ـ هناك شيء واحد فقط انا متاكد منه في ايران هو: انني مهما اكتب، فان الاحداث ستثبت خطاه.

عندما خرج مجلس الثورة من قاعة الاجتماع، اعلن بني صدر ان المجلس قرر اعطاء الطلبة مهلة اربع وعشرين ساعة لكي يسلموا الرهائن او يسمحوا لبعثة الامم المتحدة بان تراهم.

وعندما خرج قطب زادة، لاحظت نظرة الغضب في عينيه، وتجمع الصحافيون حوله يطرحون الاسئلة، بينما هو يحاول ان يشق طريقه نحو الباب. واخيرا، اصبحت قريبة منه، لدرجة انني استطعت الكلام، فسألته:

ـ سعادة الوزير، هل هذا يعني ان الحكومة هزمت امام الطلبة؟

ـنظر الي نظرة قاسية وقال:

ـ لا، لا، سوف نستطيع مجابهة الموقف وتسييره. لقد اتخذ المجلس قرارا وسوف ينفذ.

ولا ادري فيما اذا كنت سألته في ذلك الحين، او بعد ذلك، هل يعني هذا ان بني صدر اخفق في مساندته؟ واجاب بشكل لاذع:

ـ ان بني صدر ضعيف الشخصية.

وفي تلك الليلة، التقينا في منزل شين مرة اخرى، فنظر صادق الي باعجاب، وقال باقتضاب:

ـ كان ذلك رائعا، لقد ظننت انني سأذهب الى هناك بدون ان سالني احد ذلك السؤال.

ـ كان واضحا ان هذا هو السؤال الذي ينبغي ان يطرح لقد هزم «ريفكو» ، اليس كذلك؟

ـ «ريفكو» ؟

ـ المجلس. هذا ما يسمونه. وانت «القاف الكبيرة».

انك السمكة الكبيرة في قطيع من الاسماك الصغيرة.

واجاب مبتهجا.

ـ قاف كبيرة؟ حقا؟

ـ هذا ما يسمونك به. ماذا عن ريفكو؟

ـ اجل. لقد هزم .. وهزمت الحكومة. كما ان بني صدر قد انتهى لانه اصبح عاجزا جدا عن الامساك بقرني الثور. كان يريدها امنة ومضمونة والا فانه لن يغامر، والان فات الاوان.

ـ قلنا ان «ريفكو» انتهى، وهذا يعني ان بهشتي يسير الامور بطريقته اليس كذلك؟ وكذلك بهونار واي انسان اخر يقف في معسكره.

ـ ما زلت غير متاكد من ان بهشتي هو الشخص المحرك لكل هذه الاحداث.

ـ من، اذا؟

ـ لا اعرف. كلهم بدون استثناء، لكن ...

قال ذلك ومضى في تأملاته وفي العبث بحبات سبحته باصابعه وتابعت اسئلتي، فقلت:

ـ هل اوكلو اليك المهمة؟

ـ اية مهمة

ـ مهمة استلام الرهائن، وهم يخططون للايعاز للطلبة بالرفض؟

ـ لا، ربما. لا اعرف مدى سلطتهم على الطلبة.

ـ هل هم، حقا، طلبة؟

ـ نعم، نعم. ولا تنسي ان منظمة الطلبة المسلمين منظمة كبيرة وقوية وبعض اعضائها يوجدون حاليا في السفارة. لكن منظمة الطلبة نفسها قوية ايضا. وكانت كذلك منذ عقود ... اتذكرين اذن، فقد تعرضت انت للخديعة انا أسفة. اظن انه ينبغي علي مؤزارتك، ان اكون اكثر تفاؤلا .. ولكن ...

ـ لا عليك.

قال ذلك وجلس ليستغرق في افكاره، بينما ابتدأت انا وشين في تناول بعض الحلويات.

وهناك شيء ما، لم استطع فهمه في صادق لغاية الان. كما ان هناك اشياء اكثر غموضا فيه، خصوصا عندما يستغرق في تأملاته واحلامه، او عندما يناقش الامر وهو يوليه نصف فكرة وقد تعجبت عندما وضع زملاءه «في نصف الضوء»، فهل يعرف كل واحد منهم الاخر بشكل واضح؟

اتصل به احمد في اليوم الثاني، قائلا:

ـ الوالد سيعلن ان التسليم لن يتم الا بعد ان تقدم اللجنة تقريرها.

ـ من اوحى له بذلك؟ يجب ان لا يعلن الوالد ذلك!

لقد اتاق مع الامم المتحدة، واذا اعلن ذلك، فان...!

ـ هذا هو قراره.

واقفل صادق الخط، وهو يعرف لا فائدة من النقاش مع احمد. وبدا له ان فرصته الوحيدة هي الحصول على قرار من المجلس . ولكن بعض الاعضاء رفضوا عقد جلسة غير عادية، فذهب صادق الى الامام، وقال له:

ـ لقد اعطيت وعدا يا اغا، ولا يجوز التراجع عنه.

ـ ان التراجع عن وعد مع الشيطان الغربي لا يعني الخروج عن القانون الالهي.

لقد اوشك صادق على البكاء من فرط الاحباط. فقد كان في الماضي قادرا على اقناع الامام بآرائه في اي وقت، وخصوصا في المشاكل السياسية العالمية. وقد استطاع فعلا اقناعه بان الاميركيين لا يستطيعون ارجاع الشاه. ولكن، هنا، هزم، ولم تعد لديه القدرة على سحر محاوريه، وحل المناقشات والالغاز المحيرة الكامنة في الفلسفة الاسلامية وفي الشريعة، مثلما يفعل بهشتي وبهونار وارد بيلي، كما انه لم يكن يملك القدرة على مجاراتهم في قلب الخطأ صوابا اذا كان ذلك يتمشى مع آراء رجال الدين.

وعندما تكلمت معه عبر الهاتف، كان متجهما بعض الشيء: فاما ان يتم الامر الان، او لن يتم، فاذا ما خسرو اللجنة، فانهم سيخسرون كل شيء: وحتى اخر خيوط سلطتهم. قلت له:

ـ صادق، هل ستتكلم هكذا امام الكاميرات؟

ـ لا، لقدفات الاوان.

سارجوك سوف نكون عندك خلال عشر دقائق.

وصمت وقتا طويلا ثم اجاب:

ـ حسنا، كوني هنا باسرع ما تستطيعين. سوف انتظر.

كان المراسل ومجموعة المصورين في الخارج لالتقاط اخر الانباء. لذا، رافقت صديقي المصور الانكليزي واسرعنا الى وزارة الخارجية. وجهزنا الاضواء والكاميرا كالمعتاد، في المكتب الخارجي. وعندما انضم الينا صادق، كان مطمئنا بشكل مريب، فكانه نسي قناع الوزارة في درج مكتبه. وجلست قبالته لاستطيع توجيه الاسئلة، وليستطيع المصور التركيز عليه اثناء التصوير. سال صادق:

ـ هل هذا الوضع مناسب؟

اقترحت عليه بان يعتدل في جلسته، واضاف المصور:

ـ ولتكن الاجابات جميلة ومختصرة. فانت تميل الى الاطالة في اجوبتك.

لقد اصبحت المقابلات التليفزيونية قضية عائلية روتينية، كما هي العادة بالنسبة للصحافيين، والذين يداومون على الظهور على الشاشة ولكننا خلال الاربعين دقيقة التالية، اجرينا مقابلة مع سياسي نادر في الجمهورية الاسلامية. ابتدأت المقابلة، فصرح بان الاحداث وصلت الى نقطة على المرء ان يعرف عندها من يضع القرارات، وان يدرك ان على المجلس الا يدع اي انسان اخر يفعل ذلك. وكان الخطأ الاكبر هو خطأ الولايات المتحدة التي لجات الى ترديد العبارات الهوجاء بانزال اوخم العواقب بايران: اضافة الى وجود بعض الاخطاء هنا في ايران، وضمن الايرانيين انفسهم، وقد قال بانه لا يهتم اذا كان الطلبة يعارضونه شخصيا، وكل ما يهمه هو ان ينفذ قرار المجلس.

وكان قطب في حديثه منطلقا على سجيته ، وكاننا كنا في خلوة خاصة، وليس امام الكاميرا، واستمر في كلامه حول انشغاله بقضية تحرير الرهائن وفي الحاجة الى انهاء هذا الوضع المأسوي.

ان اقل ما تستطيع البعثة عمله هو ان تبقى، بانتظار فرصة اخرى فاذا ما غادروا الان، فانهم سوف يدمرون كل شيء.

وعندما انتهينا وبدأنا بجمع معداتنا، تمنيت له ليلة سعيدة وانا يتملكني الاحساس بالتاثير ، ونحن في الغرفة المجاورة:

ـ لم اسمعك تتكلم هكذا من قبل.

ـ لم افعل ذلك فعلا.. فعليك ان تقابليني اكثر وبنفسك.

وفي استوديوهات التلفزيون الايراني، وقف الزملاء يراقبون باعجاب عندما قررت الشبكة ارسال مقابلة الدقائق الاربعين عبر القمر الصناعي، فقد كانت جيدة ظهر فيها ذلك العبقري قطب الكبير في اروع حالاته.

وفي المقابلة قال لي ان السبب الرئيسي في المشاكل هو صمت الامام وعدم اتخاذه موقفا محددا، ولكن ذلك لا يعطي الاخرين الحق في اصدار القرار. وقد كان قطب يعني بالاخرين: مجلس الثورة «ريفكو» وشرعيته المعطاة من الامام.

وعندما اتصلت بالطلبة، اخبرني ناطق باسمهم بصوت خافت ان الامام اعطى امرا صريحا وواضحا بان المجلس سوف يقرر الامر لان «ريفكو» لا يستطيع صنع القرارات لانها يجب ان تتماشى مع رغبة الشعب.

وكانت وجوه اعضاء بعثة الامم المتحدة الخمسة متجهمة عندما اعلنوا قرارهم الى بني صدر وقطب زاده: انهم سوف يغادرون لكن قطب وبني صدر توسلا اليهم، وطلبا منهم البقاء، مؤكدين لهم بانه بعد اجتماع المجلس الليلة، فانهم سوف يكونون احرارا في زيارة الرهائن وبانهم سوف يحظون بموافقة الخميني الخطية. اخيرا وافق الخمسة بتردد وتذمر، على البقاء. ذهب المجلس برمته لمقابلة الخميني. فقد كانوا يريدون ان يتسنى للبعثة رؤية الرهائن وان يسلم الطلبة جميع الوثائق التي وجدوها داخل السفارة، لقد كانت هذه الوثائق ثمينة جدا بالنسبة لمهمة البعثة بتقصي الجرائم الاميركية في ايران وربما كان الامر كذلك، فان الطلبة صاروا يتصدقون على المجلس باعطائه الوثائق قطعة قطعة بنية تدمير المجلس الحكومي الحالي، ولدرجة ان بعض رجال الدين اصبحوا عصبيي المزاج.

اخيرا، تكلم الخميني وهو يملي على احمد فقال بانه يأمر الطلبة بتسليم كل الرهائن .. اذا اعلنت البعثة بشكل عام قرارها بشجب وادانة الشاه واميركا اولا.

روّع بني صدر وقطب زادة لما سمعاه، وناقشا.. ولكن عبثا واخيرا، تم الاتفاق على ان لا يعلن الخبر على الملأ الا بعد التوصل الى اتفاق مع رجال الامم المتحدة بطريقة او باخرى.

وكان طاقم فريق الامم المتحدة في فندق هيلتون متوترا مثل اي انسان يقع في المتاعب ايام الحرب.

ففي احدى الغرف، كان كريستيان بوركيه وهكتور فيلالون يتحاوران بواسطة الهاتف مع البيت الابيض وهما محاطان باعضاء الفريق المفاوض. وفي الغرفة الاخرى، كان الاعضاء الخمسة الرئيسيون يلتقون ويتجمعون بصبر نافد.

وعندما احضر قطب زادة وبني صدر رسالة الامام اليهم، رفضوا شرطه المسبق وبينما كان صادق يهدىء من الموقف، قائلا بان ذلك لم يكن الانذار الاخير، وأن باستطاعتهم التفاوض، تدخل حبيبي ليقول بان ذلك كان انذارا بالفعل وبان التفاوض اصبح غير ممكن.

ادرك صادق الخديعة بصعوبة بالغة. لذلك، اصر على مؤاساة اعضاء البعثة، فتكلم مع بهشتي ومع بني صدر على الهاتف، بينما تملق بوركيه البيت الابيض، ومضى كل منهما جيئة وذاهبا ليتكلم مع الاعضاء الخمسة، وقد اجتمع صادق مع كل عضو على حدة محاولا اخذ موافقته على البقاء ، لانه كل ما كان يريده هو نيل ثلاثة منهم لاحراز الاكثرية.

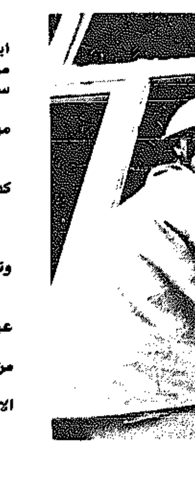
ولكن كل ذلك كان بدون فائدة، وفجاة، ظهر صحافي ليقول بان رسالة الامام قد نشرت، فراقب صادق الموقف عاجزا عن فعل اي شيء وهو يرى البعثة تموت ويتاجج غضبا من غدر الذين سربوا رسالة الامام للصحف.

وفي اليوم التالي، وبينما كان الاعضاء الخمسة يتأهبون لركوب طائرتهم، اذا باحد الطلبة ينطلق على المدرج حاملا رزمة كبيرة من الوثائق ويحاول ان يسلمها للدبلوماسيين الذين رفضوا الاهانة واختفوا داخل الطائرة. بعد ذلك، هاجم قطب زادة الطالب بعنف شديد على المدرج، ساخرا من الجو العام وناعتا اياه باقذع الاوصاف.

عندما اجتمع مجلس الثورة مرة اخرى، وقف بني صدر امامه وانفجر في البكاء قائلا:

ـ لقد دمرتم ايران. والنتيجة هي كل هذه المكائد .. وقضية الرهائن، وكل انسان يستطيع ان يدرك اننا الخاسرون. وفي النهاية، سوف لن نستطيع التغلب على الولايات المتحدة. اذا، علينا ان نذعن وان نستسلم. وحيث انني لا اريد ان اكون من يوقع وثيقة الاستسلام .. فانني اقدم استقالتي.

تحلق الاخرون حوله يواسونه، بينما كان صادق يراقب الموقف بيأس وباحباط. اذا، لماذا لم يسانده بني صدر سابقا ليصبح في استطاعتهما الخروج من هذا المأزق؟




كارول جيروم مع الطلبة الايرانيين في السفارة

وبعد ان هدا اعضاء المجلس من روع بني صدر واقنعوه بالبقاء، اجتمع بهشتي واخوانه على انفراد في غرف الاجتماعات، وابتدأ بهشتي يشرح كيف انهم سيستخدمون ازمة الرهائن في تحطيم بني صدر وقطب زادة وامثالهما، وقد تسجل كل كلامهم، كلمة كلمة على شريط مسجل، وعندما اوصل احدهم الشريط المسجل الى بني صدر، اخذه وذهب الى الامام.

لم يتحرك الامام، بل قال:

ـ ان بهشتي يقول ان الشريط مزيف وهنالك شخص اخر يقلد صوته.

ولم يستطع بني صدر الرد واخيرا، قال:

ـ شخص يقلد بهشتي؟! ولمدة ساعتين؟؟

ـ لقد اكد لي ذلك.

****

وعندما كنت اراقب الطائرة المقلة للمغادرين الخمسة وهي تغيب في السماء، بدت كانها سراب يتلألأ في صحراء زرقاء حيث لا شيء كان حقيقيا، لم يكن هناك اية مادة، حتى ولو كانت مادة نسبية من رمال متحركة. فقط كانت هناك تيارات غير مرئية. وقد كان هناك الخميني الذي لا يستقر على قرار. فعندما يتكلم شخص ما ويشرح له الوضع، يعترف معه، ولكنه في اليوم التالي يردد رأيا اخر .. او يتاثر بمظاهرة في الشارع.

ورفع صادق حاجبيه بذهول حول ما يجري. وقال الف:

ـ ان ازمة الرهائن من صنعهم .. من صنع الاميركيين.

رفع صادق حاجبيه دهشا، فاكمل الف:

ـ لقد هندس كيسنجر وروكفلر هذه الازمة لتحطيم كارتر وليستطيعا تجميد اموالنا في بنك تشيس مانهاتان. لقد كان كل ذلك رشوة من رشاوى الشاه.

ونظر صادق بعينين نحو السماء، فاصر الف قائلا:

ـ حسنا. باستطاعتك ان تخلق المبررات ولكنني لست الشخص الذي يفعل ذلك، لماذا، اذا، كانوا قلقين جدا على ادخال الشاه الى الولايات المتحدة بينما كانوا قد تلقوا تحذيرا من لاينغن بان السفارة ربما تتعرض للاحتلال؟ لماذا؟ انت تراقب فقط.

سوف يكسب ريغن ويفوز وسوف لا يكون هناك رهائن. ان شعبهم هنا سوف يتاكد من ذلك.

اخيرا، تكلم صادق خارقا الصمت والتهرب:

ـ كيف تستطيع قول قذارة كهذه. ان الثورة كارثة بالنسبة لواشنطن مهما كانت مشاكلهم مع الشاه. وهكذا بالنسبة لازمة الرهائن. ان اميركا تظهر كانها غبية وهي تحاول ان تسترضي مجموعة من الطلبة وتعقد الصفقات مع مجلسنا خائفة من الخميني. انها بحاجة الى سنوات لتتعافى ولماذا انت ترى ان اميركا تحيك المؤامرات في كل مكان؟

انت بالضبط قبلهم، ترى الخطط الروسية. ولا يوجد احد يفهم كيف ان باستطاعتنا ان نسير امورنا بانفسنا. لقد صنعنا الثورة. الايرانيون صنعوها، وليست المخابرات الاميركية او السوفيتية او اي انسان اخر. كما ان الايرانيين يصنعون ايضا هذه الازمة اللعينة. ان الطلبة ايرانيون كما ان الملالي ايرانيون كذلك.

ـ انهم مخدوعون.

ـ لا تقل ذلك. بالطبع ان بعضهم كذلك، سوفيت ام اميركيون.

لقد فكر كيسنجر وروكفلر ان باستطاعتهما اثارة المتاعب لكارتر.

حسنا، لكنهما لم ينفذا ما نويا عليه جيدا.

ـ وهكذا بهشتي ايضا.

ـ ماذاعن بهشتي؟

ـ عميل. وقد عمل ثروة كبيرة من كل هذا ايضا، مثل الاخرين الذين يسرقون الثروات من مؤسسة «مصطافين» ويتجولون هنا وهنالك في سياراتهم المرسيدس.

ـ لا! ان بهشتي ليس كذلك. كما انه لدي سيارة مرسيدس.

ـ كم انت مضحك في دفاعك عن بهشتي.

ـ انني لا ادافع عنه في كل شيء. لكنه ليس كذلك ابدا.

ـ لا ازال اقول ان كل هذا من صنع الاميركيين.

لوح صادق بيده في الهواء، وصرخ بالف:

ـ انظر، لماذا لا تنصرف الى مطاردة الفتيات، وتترك كل هذا لي؟

ـ انا؟ وماذا عنك؟

وكز «الف» صادقا وقال وهو يغمز بطرف عينه:

ـ استطيع ان اقول ان صديقتك كارول هي اكثر من مجرد صحافية اليس كذلك؟

اجاب صادق على عجل وقد شعر بعدم الارتياح:

ـ ان كارول صحافية جادة.

ـ آه، نعم، نعم، جميل. بالطبع.

لقد كان سنجابي يدعو صادق قطب زاده بلقب «هو كاباس» بينما كان الملالي يدعونه «صادق كرمزادة الافاق». وفي مكاتب الحزب الجمهوري الاسلامي، كانت كراهيتهم له تتعدى السياسة، فقد كانت نارا متاججة لافحة. لقد عارضهم قطب زادة سياسيا، وهكذا فعل بني صدر ايضا، ولكن عداءهم له كان اعمق بكثير. ففي عيونهم، كان يبدو قاطع طريق غربيا شديد الطموح، ولكن الاسوأ من ذلك كله، انه كان يبدو فاسقا.

وقد انقلبوا عليه بشراسة واتهموه بانه نقض الامر القدسي ضد هذه الخطيئة الاخلاقية. وهو الذي يجد متعة بالغة في الانغماس في الرذيلة التي يمثلها جسد المرأة. وقد ذهبوا الى ابعد واعمق من هذا كله حين اتهموه بانه خائن لشريعة الله. ومن وراء نظارته حيث العينان الصغيرتان القادحتان شررا، همس حجة الاسلام علي خامنئي من خلال لحيته الكثة السوداء:

ـ لماذا لا نقدم ذلك الافاق للمحاكمة بتهمة الفسوق والفجور؟

وقد طمأنه آية الله محمد رضا مدني قاني وجواد بهونار ومحمد الشهري والاخرون بانهم سوف يحظون بكرم زادة في الوقت المناسب.

وعلمت فيما بعد بان مقالة ظهرت في صحيفة الحزب الجمهوري الاسلامي تربط قطب زادة بعلاقة داعرة مع صحافية غربية تدعى كارول جيروم، كما ان شائعات عديدة قطعت شوطا طويلا في وسط الجنس اللطيف المحلي، فكم هو غريب ان تفكر بقطب الذي يمص عصير البرتقال في الوقت الذي تتحرق فيه سوزي شوقا وهي تجلس كالتمثال بينما يستبد الغضب بدانيال. والان، لقد اتهم قطب القديم بانه خليع ماجن. ربما كانت لديه مغامراته وصداقاته الجادة ذات المعنى والمغزى، وانا اعلم هذا، ولكنني لم اتوقع شيئا مختلفا بعد ان تركت ايران. لكن ان يتهم بانه خليع؟ لا!

وكالمعتاد، لم يفعل صادق شيئا لينفي الاتهام، وبدلا من ذلك، فقد دعم الادعاء بالعمل، فارسلني، متباهيا، الى غرفتي في الفندق في سيارة وزير الخارجية المرسيدس البرونزية التي لا يخطئها احد. لقد اغراهم ليضربوا ضربتهم، ولينتهزوا اية فرصة سانحة. فعل ذلك عن قصد، تاركا لي بان اكون استنتاجاتي، ومقتصا مني الان بانني كنت معه. لذلك فقد كان من الممكن ان اخذ راحتي مع احد زملائي الذين ارتاح اليهم بعد ان اصبحت غاضبة ومشوشة الافكار وخائفة بان اقطع علاقتي بصادق. لقد اردت اكثر من اي وقت مضى ان اكون حرة من قبضته التي تمسك بروحي، فكنت اذهب اليه كل ليلة عندما يتصل بي، على امل ان اصل اليه هذه المرة.

شعرت بانني قريبة منه مثل الهواء او الفكر، رغم اننا مفترقان وبيننا سبعة حجب. ولم يحاول هو ان يزيح هذه الحجب جانبا او يمزقها، فتركني بعيدة ومنفصلة عنه اتكوّر وانام بصمت وبهدوء، وتركني لاقرأ من خلفه من يكون هو او من اكون انا او من يكون كلانا. كان ما قرأته رسالة بلسان اجنبي تتحدث عن حب بعيد المنال. هنا في ايران، كان صادق ينمو في نفسيته الايرانية كل يوم ويتوقع مني بكل بساطة ان اتبعه. لقد كان «شين» او «الف» من ترجم لي ـ وهما اللذان جلبا لي الراحة بان صادق لا يزال كما اعهده. وبعيدا عن اعتبار الترجمة قضية اساسية، فقد كنت اتعلم الفارسية وانا ادرك انه لا عمل لي هناك. لقد كنت الصحافية الصماء الخرساء والشاهدة العمياء للغرب البعيد. لم تكن الهوة بيننا هي اللغة، اذ لم تكن هي كذلك بين صحافية ووزير خارجية. لقد كانت فجوة بين كلمته وعاطفته وشعوره بعدم القدرة على الكلام، وبدون ذلك الجسر، فقد لا استطيع عبور هذه الهوة وصولا الى عالمه، ولا استطيع قبول طرقه الفارسية المهيبة حيث يتكلم فقط عندما يوجه الكلام اليه ويأتي عندما يطلب منه ذلك. فيما بعد بكيت لاحدى صديقاتي وانا اقول:

ـ لا اعرف ابدا اين انا بالنسبة اليه.

ـ لكن يا سيدتي، هذه هي الطريقة الفارسية. لا يوجد رجل فارسي يسمح لك بان تعرفي.

ـ حسنا، لا استطيع مقاومة هذا.

ـ انني فارسية، ولا استطيع مقاومة هذا ايضا وقد قال لي «الف» مرة وهو يتنهد:

ـ اذا كان يعبث، او اذا كان يعرف الحريات، كما يقولون بالحرف الواحد، فان ذلك بسبب حاجته لاثبات بعض القوة والسلطة من جانبه. انه يحبك، وليس لديه فكرة عما سيفعل مع هذا الحب. يا له من غبي!

الحلقة المقبلة

التطورات

الامارات ليست في حاجة لمشاريع جديدة والركود الاقتصادي انتهى

قال عبدالملك الحمر، محافظ مصرف الامارات المركزي ان الركود الاقتصادي في الامارات انتهى وان الاقتصاد الوطني يحافظ على معدل نمو طبيعي.

ونقلت مجلة اخبار البترول والصناعة في عددها الاخير امس عن الحمر قوله ان عام ١٩٨٤ كان نقطة فاصلة في اقتصاد الدولة حيث قررت الحكومة تقليص الانفاق والاستثمار في المشاريع الاساسية فقط.

وذكر الحمر في مقابلته مع المجلة التي تصدرها دائرة بترول ابوظبي ان البلاد شهدت نموا سريعا بين عامي ٧٩ - ٨١ وهو نمو مازالت الامارات تدفع ثمنه حتى الان، وقال ان مرحلة النمو السريع قد انتهت وبدأ الاقتصاد يستقر على معدلات نمو طبيعية منذ العام الماضي.

وعقب محافظ مصرف الامارات المركزي على موضوع خروج رؤوس الاموال الى الخارج بقوله ان هذه ظاهرة طبيعية في بلد يتميز بتواجد جالية كبيرة من الوافدين وحث الحمر السوق المحلية على التاقلم مع حجم الطلب المخصص حاليا، وقال ان السوق لايجب ان يتوقع استمرار حجم الطلب الذي كان سائدا في ايام النمو السريع، وان حجم الاستثمارات في البلاد اصبح الان اكثر انسجاما مع عائداتها النفطية وان الدولة لاتحتاج الى مشاريع جديدة.

خروج الاموال ظاهرة طبيعية



● عبدالملك الحمر

وذكر الحمر من ناحية اخرى ان النظام المصرفي اصبح الان في وضع اقوى من السابق بفضل عمليات الدمج الاخيرة التي تمت بين البنوك.

وقال ان تقليص عدد فروع البنوك الاجنبية سمح بممارسة رقابة اكثر على عملياتها. وشرح الحمر الخطوات الاخيرة التي اتخذها المصرف المركزي لتنظيم العمل المصرفي في البلاد فقال: انه بات يتوجب الان على كافة المصارف العاملة في الدولة سواء كانت وطنية او اجنبية أن يكون رأسمالها لايقل عن ٤٠ مليون درهم.

وذكر الحمر ان الاجراء التنظيمي الثاني تمثل في مطالبة البنوك بالاحتفاظ باحتياطيات داخل الدولة لتمكينها من تغطية الديون المشكوك بتحصيلها وان الاحتياطيات التي خصصتها البنوك لهذا الغرض بلغت ٥ر٥ بلايين درهم في العام الماضي.

واشار الحمر الى أن هناك اجراء اخر لتنظيم العمل المصرفي تمثل في انشاء مركز المخاطر المصرفية للتعامل مع الحالات الطارئة وتفادي تكرارها، وان الاجراء الرابع تمثل في منع البنوك من نشر ارباح وهمية لجذب الاستثمارات اليها والطلب اليها بعدم الاعلان عن نتائج عملياتها قبل الحصول على موافقة المصرف المركزي على ذلك، كما تم اجراء ترتيبات مع البنوك لكي توفر تغطية كافية للقروض ذات نسب المخاطرة العالية.

واشار الحمر الى ان هناك سيولة كافية في السوق المحلية لتلبية الاحتياطيات الوطنية وانه يشعر بان تراجع حجم العمالة الوافدة تسبب في تراجع الطلب، ولكنه يعتقد بان هذا التطور لصالح الاقتصاد الوطني.

تعذر حضور وكيل سوريا في الموعد المحدد فأجلت «أوابك» الفصل بالنزاع السوري العراقي

اجلت هيئة قضائية تابعة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» جلستها العلنية التي كان من المقرر ان تعقد امس لسماع مرافعات شفوية حول الدفع الموضوعي الخاص بطبيعة النزاع في الشكوى العراقية ضد سوريا بسبب وقف نقل النفط العراقي الخام عبر الاراضي السورية.

وابلغ مسجل الهيئة القضائية الدكتور رياض الداوودي وكالة الانباء الكويتية ان رئيس الهيئة فارس الوقيان قرر تاجيل الجلسة العلنية لموعد سيعلن عنه لاحقا.

ولم يعط الدكتور الداوودي تفسيرا لسبب التاجيل، غير ان «كونا» علمت من مصادر موثوق بها ان السبب يعود لتعذر حضور وكيل سوريا في الموعد المحدد.

وقد تقدم العراق بشكوى للهيئة القضائية منذ ثلاث سنوات ضد سوريا بسبب قرار الاخيرة ايقاف نقل النفط العراقي الخام للتصدير عبر انابيب تمر بالاراضي السورية في ابريل عام ١٩٨٢.

وكان من المقرر ان تستمع الهيئة القضائية، التي تتخذ من الكويت مقرا لها وتضم سبعة قضاة عرب غير متفرغين في جلسة امس، مرافعة الجانبين العراقي والسوري حول طبيعة النزاع فيما اذا كان نزاعا سياسيا او قانونيا.





● فارس الوقيان

وترى سوريا ان اسباب النزاع بين الطرفين هي اسباب سياسية وامنية وتتعلق بحق السيادة وحق الدفاع عن النفس، كما جاء في مرافعات الوكيل السوري، فيما يرى العراق ان النزاع قانوني وان من حقه اعادة ضخ نفطه عبر الاراضي السورية حسب اتفاقات ومواثيق مبرمة بين العراق وسوريا سابقا.

ويطالب العراق باعادة ضخ نفطه الخام عبر الانابيب التي تمر بالاراضي السورية التي كان يصدر من خلالها حوالي ٤ر١ مليون برميل يوميا، وتعويض خسائره المالية التي نجمت عن التصرف السوري والتي تبلغ يوميا حوالي ٣٩ مليون دولار.

وكانت الهيئة القضائية قد حكمت في شهر مارس الماضي برفض طلب عراقي باتخاذ اجراء عاجل وموقت يلزم سوريا باعادة ضخ النفط العراقي عبر الاراضي السورية، على اساس ان الضرر الذي يتعرض له العراق ضرر يمكن اصلاحه عن طريق التعويض.

ويتطلب اتخاذ الاجراء العاجل ضرورة توفر شرطين متلازمين، اولهما ان يكون الامر ملحا، والا يؤدي اتخاذ هذا الاجراء العاجل الموقت الى تعرض احد الاطراف المعنية لضرر لا يمكن اصلاحه.

البدء بانشاء شركة الاسمدة الكيماوية العربية - الصينية

ذكر في بكين امس انه تم رسميا انشاء شركة الاسمدة الكيماوية المحدودة الصينية العربية ذات الاستثمارات الصينية والكويتية والتونسية المشتركة في مدينة شيخافان تو بمقاطعة سوبي الصينية.

وستؤسس الشركة مصنعا حديثا للاسمدة الكيماوية تبلغ قدرة انتاجه السنوي ٤٨٠ الف طن من «الفوسفات» او ٦٦٠ الف طن من الاسمدة المركبة من الفوسفور والبوتاس.

ويعتبر المصنع اول مشروع كبير تنشئه الصين، وصورة من صور التعاون بين الصين والدول العربية، حيث سيلعب المصنع دورا مهما في سد حاجات الصين من الاسمدة الكيماوية.

وكان وفد صيني قد زار الكويت في الخامس عشر من ابريل الماضي حيث التقى المسؤولين الكويتيين بهذا الخصوص.

الدول النامية تبحث عن المقرضين

● اعلنت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية انه يتحتم على المقترضين الدوليين ان يعثروا على المقرضين الراغبين بتقديم الاموال للفترة الباقية من هذا العام ما دام المقترضون مستمرين في السعي للحصول على مبالغ ضخمة لتمويل ديونهم.

وجاء في البيان ربع السنوي حول الاتجاهات انه من غير المرجح ان تجد الدول النامية زيادة كبيرة في الاموال المقدمة لهم.

وقد ارتفع معدل الاقراض بسرعة قياسية خلال الاشهر الاولى من العام الحالي ويجب ان تتم المحافظة على هذا المستوى، على الاقل حتى نهاية ديسمبر المقبل.

تنويه

وقع التباس في الموضوع المنشور امس بعنوان «البنوك الكويتية تتمتع بفائض سيولة».. حيث جاءت صورة وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح بدلا من صورة الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح مدير ادارة الرقابة المصرفية في بنك الكويت المركزي لذا اقتضى التنويه والاعتذار عن هذا الخطأ غير المقصود.

واوضح الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح ان عرض النقد لدى الجهاز المصرفي يزيد عن الاربعة الاف مليون دينار كويتي، وليس حجم السيولة كما ذكر امس الاول.

● الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح

مؤشرات على تحسن الوضع الاقتصادي الاميركي

قالت وزارة التجارة الاميركية ان الرقم القياسي لمؤشرات الاقتصاد الاميركي احرز تقدما في شهر مايو الماضي، وارتفع الى ٧ر٠ بالمائة مقابل ٦ر٠ بالمائة في شهر ابريل الماضي.

ويرى خبراء اقتصاديون ان هذا الارتفاع يعتبر مؤشرا اخر لتحسن الوضع الاقتصادي في الولايات المتحدة، بالرغم من وجود قلق بشأن تاثير الدولار السلبي على قطاعات التصنيع.

وقد ورد هذا القلق في تقرير منفصل اصدرته وزارة التجارة مؤخرا واظهر ان هناك عجزا في تجارة البضائع التجارية بلغ في شهر مايو الماضي ٦٧ر١٢ بليون دولار، وهو ثاني اعلى رقم قياسي في الشهر.

وفي «وول ستريت» الحي المالي الاميركي، يبدو ان ارتفاع الرقم القياسي مشجع للمستثمرين وعلامة مشجعة للارباح الاميركية.

ارتفاع التضخم يقلق رجال الاعمال البريطانيين

● ذكرت مصادر في لندن ان رجال الاعمال البريطانيين قلقون حيال نسبة التضخم الاخذة في الارتفاع وغير متقبلين لوجهة نظر الحكومة من ان النسبة ستتراجع الى ٥ بالمائة بحلول نهاية العام الحالي.

بنك ابوظبي الجديد مسؤول عن حسابات العملاء في ٣ بنوك

باشر بنك ابوظبي التجاري اعماله رسميا امس، وهو البنك الجديد الذي يضم ٣ بنوك في دولة الامارات العربية المتحدة ادمجت معا في هذا البنك، هي البنك الاتحادي التجاري، وبنك الخليج التجاري المحدود، وبنك الامارات التجاري.

ويبلغ رأسمال البنك الجديد ١٢٥٠ مليون درهم (نحو ٣٤٠ مليون دولار اميركي).

واعلن رئيس مجلس ادارة البنك الشيخ سرور بن سلطان الظاهري امس ان بنك ابوظبي التجاري مسؤول تماما ازاء التزامات البنوك الثلاثة السابقة، مشيرا الى ان حسابات العملاء في تلك البنوك ستتحول تلقائيا للبنك الجديد اعتبارا من امس.

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١	٣٠٣	—
دولار كندي	١	٢٢٥	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٧٥٠	٣٩
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٥٥٠	١٣٦
جنيه استرليني	١	٤٠١	—
مصري نقدي	١	٢٠٩	—
مصري تحويل	٤٢٦	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٣٥	—
جنيه قبرصي	١	٤٩٥	—
دينار اردني	١	٧٦٦	—
دينار عراقي	١	٢٩٦	—
دينار تونسي	١	٣٧٠	—
دينار بحريني	١	٨٠٦	—
دينار يمني ج	١	٨٨٥	—
درهم امارات	١٠	٨٢٧	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٥٠٠	٣٢
ريال سعودي	١٠	٨٣٠	—
ريال قطري	١٠	٨٣٥	—
ريال عماني	١٠	٨٧٩	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٨٧٠	٤١
تومان ايراني	١٠٠٠	٣٠٠	٥
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٦٠٠	١٩
ليرة سورية	١٠٠٠	٢٠٠	٢٧
ليرة تركية	١٠٠٠	٥٨٢	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١٦٠	—
مارك الماني	١٠٠٠	٥٠٠	١٠٠
فرنك فرنسي	١٠٠٠	١٥٠	٣٣
فرنك سويسري	١٠٠٠	١٥٠	١٢٠
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٠٤٠	٥
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٧٨٥	١
ين ياباني	١٠٠٠	٢٢٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٣٠٠	٨٩
دراخمه يونانية	١٠٠٠	٤٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٥٥٠	٢٤
روبية باكستانية	١٠٠٠	٠١٠	١٩
روبية سري لانكا	١٠٠٠	١٢٠	١١
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٢٥٠	١٧
ذهب تولات	١١٦ غ	—	٣٦٣
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٠٩٤
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣١٠٥

● عن المزيني

الذهب في الكويت

نوع الذهب	سعر البيع
ذهب كيلو ٩٩٩	٣١٠٠
ذهب كيلو ٩٩٥	٣٠٨٥
ذهب عشر تولات	٣٦٢
ذهب اونصة	١٠٠

الذهب في لندن

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	٣١٤,١٠	٣١٤,٠٥
الفضة بالدولار	—	٦,١٦٠

الفوائد على الدينار

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية في الكويت

١٩٨٥/٧/١	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٨	٣/٨ ٧
اسبوعان	٨	١/٤ ٧
٣اسابيع	١٣/١٦ ٧	١/٨ ٧
شهر	١/٢ ٧	٣/١٦ ٧
٣ اشهر	١/٢ ٧	٣/١٦ ٧
٦ اشهر	١/٢ ٧	٣/١٦ ٧
٩ اشهر	٩/١٦ ٧	١/٤ ٧
سنة	٩/١٦ ٧	١/٤ ٧

الفائدة على الدولار

	شهر	٣اشهر	٦اشهر
لندن	٩/١٦ ٧	٥/٨ ٧	١١/١٦
باريس	٣/٨ ٧	٣/٨ ٧	١/٢ ٧
زيوريخ	١/٢ ٧	١/٢ ٧	٥/٨ ٨

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٥٠,١٠	٥٠,٤٠
الريال السعودي	٤,١٩	٤,٢١
الدولار الاميركي	١٥,٣٥	١٥,٤٥
الجنيه الاسترليني	—	—
الفرنك الفرنسي	١,٦٢	١,٦٤

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٢٨	١,٣٤٠
غرام الذهب٩٩٩	١٥	
غرام الفضة	٣,٨٠	

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليوم الاثنين:

الرصيف	السفينة	جنسيتها
٢	كانيكا ١١١	بنامية
٣	كي. زد. ميكالوس	يونانية
٥	داتشي	تركية
٦	ابن البيطار	كويتية
٨	اوشن هوك	بنامية
٩	زيجمونت ستاري	بولندية
١٠	بان ايفوري	كوريا ج
١١	اي بي جي اكاند	هندية
١٤	عرفسات	سعودية
اسناد ٢	ايلاند جلامور	مالديفية
١٥	بدجلار كاكولي	بنغلادشية
١٦	ايونيان ريفر	يونانية
١٧	بان رابرز	كورية ج
١٨	ابن حيان	كويتية

● السفن المنتظرة في المراسي الخارجية

اسم السفينة	جنسيتها
وايت ريفر	بنامية

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٥/٦/٢٨	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٣/٤ ٤٤
بوردن انك	٤٢
بوروز كوربوريشن	١/٢ ٥٨
داتا جنرال	٣/٨ ٣٧
كاتربيلر	١/٨ ٣٣
تشيزمنهاتن بانك	٣/٨ ٦٠
كرايزلر	٣/٨ ٣٩
سيتي كورب	٣/٨ ٤٩
كلوريكس	٥/٨ ٣٧
دير آند كومباني	١/٨ ٣٠
ديجيتال ايكويبمنت	٧/٨ ٩٣
دو كيميكالز	٣/٤ ٣٥
دوبوند	١/٨ ٥٨
ايستمان كوداك	١/٤ ٤٤
ايكسون	٧/٨ ٥٣
فايرستون	١/٢ ٢١
فلور كوربوريشن	١/٤ ١٧
فوستر ويلر	٣/٨ ١٣
جنرال اليكتريك	٧/٨ ٦١
جنرال موتورز	١/٤ ٧٢
جنرال دايناميكس	٣/٨ ٧٤
كوديير	١/٢ ٢٩
هاليبرتون	١/٤ ٢٩
هيلت اند باكارد	٣٥
هيلتون هوتيل	٣/٨ ٦٥
هوليداي ان	٥/٨ ٥٥
هوندا موتورز	١/٢ ٥٧
اي بي ام	٣/٤ ١٢٣
اي تي تي	١/٨ ٣٢
جونسون - جونسون	١/٢ ٤٦
ليتون اندستريز	١/٤ ٨٢
ماكدونيل دوغلاس	١/٨ ٧٦
مينسوتا ماينينغ	٧٨
جيه بي مورغان	١/٢ ٥١
ان سي ار كوربوريشن	٥/٨ ٣٠
اوكسيدنتال بيتي	٣٤
بان اميركان	١/٨ ٧
بيبسي كومباني	١/٨ ٦٠
بولارويد	١/٢ ٣١
شلومبرغر	٥/٨ ٣٨
اس سي ام كوربوريشن	٤٦
سينجر كومباني	٣/٤ ٣٦
سوني كوربوريشن	٣/٤ ١٦
سكويب	١/٨ ٦٢
سينتكس	٧/٨ ٦٣
تيليداين	٣/٨ ٢٥٧
تكساسكو	٧/٨ ٣٧
ترانس ورلد كوربوريشن	٥/٨ ٣٩
اب جونز	١/٤ ١٠٨
وستنغ هاوس	٣/٨ ٣٤
مؤشر داو	١٣٣٥,٤٦
حجم التعامل بالملايين	١٠٥,٢٤

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	١٢٩١٣,٠٣
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	٩٤٩,٧
معدل الفاينانشال تايمز العام	٥٩٥,٥٤
معدل الداو جونز الصناعي	١٣٣٤,٦٨
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٩١,٧٤
حجم التداول في نيويورك	١٠٦٠٠٠,٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك (١٩٨٥/٦/٢٨)

	اعلى سعر	معدل التغير
١) أميركان ميد انترناشيونال	٢٦	+١/٤
٢) هوسبيتال اميركان	٢٩	+١ ٧/٨
٣) اي. تي. تي.	١/٨ ٢٤	+٥/٨
٤) فاني ماي	٣/٤ ٢٠	+٣/٨
٥) باكستر لاب	٣/٨ ١٥	+١/٤
٦) بان اميركان كوربوريشن	١/٨ ٧	+١/٤
٧) ناسا باني	٧/٨ ١٤	+١/٨
٨) كارسون الو	١/٤ ١٣	—
٩) سانتا اف. اي	١/٤ ٢٢	—
١٠) سنترال ويستون	٧/٨ ٢٥	-١/٨

الذهب والفضة

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٣١٠٠
كيلو ٩٩٥	٣٠٩٠
عشر تولات ١١٦غ	٣٦٢
اونصة	
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٣١٣,١٥
فضة اونصة	٦,١٠
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٣١٥,٨٠
فضة اونصة	—
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٣١٣,٥٠
فضة اونصة	٦,١٥
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٣١٣,٨٣
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٣١٢,٧٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٣١٦,٧٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	١٥,٢٠
فضة غرام	٣,٨٠

اسواق المال العالمية

	آخر سعر
● الولايات المتحدة	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١/٢ ٩
الاموال الفدرالية	١٣/١٦ ٧
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٦,٢٨
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٣/٤ ١٠٧
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١/٢ ١٠
انتربانك (اسبوعان)	٧/٨ ١٢
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٢
● اليابان	
سعر الخصم	١/١٦ ٦
اموال تحت الطلب	١/٨ ٦
انتربانك (٣ اشهر)	٥/١٦ ٦

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم الاثنين — التاريخ: ١٩٨٥/٧/١

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	أولا: قطاع البنوك										
١	بنك الكويت الوطني	٥ر٩٠٠	٥ر٦٠٠	٥ر٨٠٠	٣٦٠٠٠	١٢	٦ر٠٠٠	٦/٣٠	٥ر٨٥٠	٥ر٨٠٠	-٠ر٢٠٠
٢	بنك الخليج	٣ر٩٤٠	٣ر٧٤٠	٣ر٨٦٠	٣٣٠٠٠	١١	٣ر٨٨٠	٦/٣٠		٣ر٨٤٠	-٠ر٠٢٠
٣	البنك التجاري الكويتي	٣ر٣٦٠	٣ر١٦٠	٣ر٣٤٠	٣٦٠٠٠	١٢	٣ر٤٤٠	٦/٣٠		٣ر٣٠٠	-٠ر١٠٠
٤	البنك الاهلي الكويتي	٣ر٧٤٠		٣ر٧٤٠	٣٠٠٠	١	٣ر٨٢٠	٦/٣٠		٣ر٧٨٠	-٠ر٠٨٠
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط									٣ر١٤٠	
٦	البنك العقاري الكويتي						٢ر٧٢٠	٦/٣٠		٢ر٩٦٠	
٧	بنك برقان						٣ر٢٤٠	٦/٣٠			
٨	بيت التمويل الكويتي	٢ر٦٤٠	٢ر٤٨٠	٢ر٦٤٠	٢١٠٠٠	٧	٢ر٥٤٠	٦/٣٠			+٠ر١٠٠
	ثانيا: قطاع الاستثمار										
٩	الكويتية للاستثمار	١ر٠٦٠	١ر٠٠٠	١ر٠٦٠	١٩١٦٢	٣	٠ر٩٠٠	٥/٦			+٠ر١٦٠
١٠	الاستثمارات الخارجية										
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						٠ر٩٠٠	٦/٩		١ر٩٤٠	
١٢	المركز المالي										
١٣	التسهيلات التجارية						٠ر٩٨٠	٤/٢٢			
١٤	الاهلية للاستثمار										
	ثالثا: قطاع التامين										
١٥	الكويت للتامين						٤ر٢٨٠	٥/٥			
١٦	الخليج للتامين						١ر٩٠٠	٥/١٩			
١٧	الاهلية للتامين						٣ر٥٠٠	٥/١١			
١٨	وربة للتامين										
	رابعا: قطاع الشركات العقارية										
١٩	عقارات الكويت	٣ر٣٤٠	٣ر٢٠٠	٣ر٣٠٠	٥٦٠٠٠	١٠	٣ر٣٢٠	٦/٣٠		٣ر٣٢٠	-٠ر٠٢٠
٢٠	العقارات المتحدة						١ر٦٢٠	٦/٣٠			
٢١	الوطنية العقارية						١ر٥٠٠	٥/٨		١ر٥٠٠	
٢٢	الصالحية العقارية										
٢٣	مشاريع الكويت										
٢٤	المجموعة الاستثمارية										
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية										
٢٥	الصناعات الوطنية										
٢٦	الانابيب المعدنية										
٢٧	اسمنت الكويت						٢ر٢٥٠	٥/٦			
٢٨	مخازن وصناعة التبريد										
٢٩	الوطنية لصناعة السيارات										
٣٠	الخليج للكيبلات										
٣١	صناعة الميلامين الكويتية										
٣٢	اطارات الكويت						٠ر٢٥٠	٤/٩		٠ر٢٧٨	
٣٣	الكويتية للصناعات الدوائية										
٣٤	الكويتية للاستثمار البترولي	١ر٣٠٠	١ر٢٦٠	١ر٢٧٠	٧٣٠٠٠	٢٠	١ر٢٨٠	٦/٣٠	١ر٢٨٠	١ر٢٧٠	-٠ر٠١٠
٣٥	الكويتية لبناء واصلاح السفن										
٣٦	المقاولات والخدمات البحرية										
	سادسا: قطاع الخدمات										
٣٧	النقل البري						٠ر٢٥٠	٥/٢٨			
٣٨	السينما الكويتية الوطنية						٣ر٨٤٠	٥/٢٠			
٣٩	الفنادق الكويتية										
٤٠	المخازن العمومية	٠ر٧٧٠		٠ر٧٧٠	٥٠٠٠	١	٠ر٦٠٠	٥/٢٧			+٠ر١٧٠
٤١	مجمعات الاسواق (م٥٠٪)	٠ر٢٠٨	٠ر٢٠٤	٠ر٢٠٦	٩٠٠٠٠	٨	٠ر٢٠٨	٦/٣٠		٠ر٢٠٦	-٠ر٠٠٢
٤٢	الهواتف المتنقلة	٠ر٩٠٥	٠ر٨٩٠	٠ر٩٠٠	٢٤٠٠٠٠	٢٢	٠ر٩١٠	٦/٣٠		٠ر٩٠٠	-٠ر٠١٠
	سابعا: قطاع الاغذية										
٤٣	نقل وتجارة المواشي	٢ر٠٠٠		٢ر٠٠٠	١٦٠٠٠	٧	٢ر٠٠٠	٦/٣٠			
٤٤	الاسماك الكويتية المتحدة										
٤٥	الكويتية المتحدة للدواجن										
٤٦	الكويتية للاغذية						٢ر٢٥٠	٥/١٩			
٤٧	المنتجات الزراعية						١ر٠٠٠	٥/٢٨			
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية										
٤٨	بنك الخليج الاول						٠ر٥٠٠	٦/٢٢		٠ر٥٠٠	
٤٩	بنك البحرين الدولي						٠ر٢٠٤	٦/٣٠		٠ر٢٠٠	
٥٠	بنك البحرين والشرق الاوسط						٠ر٠٨٩	٦/٢٩			
٥١	بنك الخليج المتحد						٠ر٠٤٢	٦/٢٩			
٥٢	الساحل للتنمية والاستثمار						٠ر٠٤٥	٦/١١			
٥٣	العربية للاستثمار (شاع) (٥٠٪)	٠ر٠٢٧		٠ر٠٢٧	١٠٠٠٠٠	١	٠ر٠٢٨	٦/٣٠		٠ر٠٢٩	-٠ر٠٠١
٥٤	الحديد والصلب										
٥٥	المنتجات البترولية	٠ر٠٢٣		٠ر٠٢٣	١٩٠٠٠٠٠	١١	٠ر٠٢٤	٦/٣٠	٠ر٠٢٤	٠ر٠٢٣	-٠ر٠٠١
	المجموع الكلي				٢٣٧٨١٩٢	١٢٢	القيمة ١١٢٢٨٧٣ دينارا				

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٥/٦/٢٤	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار أميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٣٠	٣,٦٥٩٠	٠,٣٠٢٨	١,٩٣٥	٩,٢٤١	٢,٤٧٩	٢,٥٤٤	٠,٧٦٢	٣,٠٢٤
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٢٧	٩,٦٨٤٣	٠,٨٠٣١	٥,١٣٢	٢٤,٥١١	٦,٥٧٥	٦,٧٤٨	٢,٠٢٣	٨,٠٤٧
درهم امارات	٠,٢٧٢٢	٠,١٠٢٦	—	٠,٩٩٤٠	٠,٠٨٢٤	٠,٥٢٦	٢,٥١٥	٦,٧٤٩	٠,٦٩٢	٠,٢٠٧	٠,٨٢٦
ريال سعودي	٠,٢٧٣٩	٠,١٠٣٢	١,٠٠٦٠	—	٠,٠٨٢٩	٠,٥٢٩	٢,٥٣١	٦,٧٨٩	٠,٦٩٦	٠,٢٠٨	٠,٨٣١
دينار كويتي	٣,٣٠٢٥	١,٢٤٥٠	١٢,١٣٠	١٢,٠٥٧	—	٦,٣٩٠	٣٠,٥١٨	٨,١٨٦	٨,٤٠١	٢,٥١٩	١٠,٠١٩
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٥١٦٨	٠,١٩٤٨	١,٨٩٨١	١,٨٨٦٨	٠,١٥٦٤	—	٤,٧٧٥	١,٢٨١	١,٣١٤	٠,٣٩٤	١,٥٦٧
فرنك فرنسي	٠,١٠٨٢	٠,٠٤٠٨	٠,٣٩٧٤	٠,٣٩٥٠	٠,٠٣٢٧	٠,٢٠٩	—	٢,٦٨٢	٠,٢٧٥	٠,٠٨٢	٠,٣٢٨
١٠٠ ين ياباني	٠,٤٠٣٣	٠,١٥٢٠	١,٤٨١٦	١,٤٧٢٧	٠,١٢٢١	٠,٧٨٠	٣,٧٢٧	—	١,٠٢٦	٠,٣٠٧	١,٢٢٣
فرنك سويسري	٠,٣٩٣٠	٠,١٤٨١	١,٤٤٣٧	١,٤٣٥١	٠,١١٩٠	٠,٧٦٠	٣,٦٣٢	٩,٧٤٤	—	٠,٢٩٩	١,١٩٢
جنيه استرليني	١,٣١١٠	٠,٤٩٤٢	٤,٨١٥٣	٤,٧٨٦٤	٠,٣٩٦٩	٢,٥٣٦	١٢,١١٤	٣,٢٤٩	٣,٣٣٥	—	٣,٩٧٧
مارك الماني	٠,٣٢٩٦	٠,١٢٤٢	١,٢١٠٦	١,٢٠٣٣	٠,٠٨٢٩	٠,٥٢٩	٣,٠٤٥	٨,١٧٠	٠,٨٣٨	٠,٢٥١	—

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة تداول الاسهم ليوم: الاثنين — التاريخ: ١٩٨٥/٧/١

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	أولا الشركات الكويتية المقفلة										
١	المجموعة المتحدة للتداول										
٢	مجموعة الجزيرة الاولى										
٣	الديوان للتنمية العقارية										
٤	سنام العقارية										
٥	الختار العقارية	٠ر٢٥٠		٠ر٢٥٠	١٤٠٠٠	١	٠ر٢٥٠	٦/٢٤			
٦	شبكة الانظمة الحديثة (٢٥٪)						٠ر٢٠٠	٦/١٧			
	ثانيا: الشركات الخليجية										
٧	الخليج الاستثمارية العقارية	٠ر٠١٠		٠ر٠١٠	٢٠٠٠٠٠	٢	٠ر٠٠٩	٦/٣٠	٠ر٠١١	٠ر٠١٠	+٠ر٠٠١
٨	مركز الخليج المالي (٥٠٪)	٠ر٠١٥	٠ر٠١٤	٠ر٠١٤	٢٢٠٠٠٠٠	١٤	٠ر٠١٤	٦/٣٠	٠ر٠١٦	٠ر٠١٥	
٩	مركز الكويت والخليج	٠ر٠٠٧	٠ر٠٠٦	٠ر٠٠٧	١٩٠٠٠٠٠	١١	٠ر٠٠٧	٦/٣٠	٠ر٠٠٨	٠ر٠٠٧	
١٠	مركز البحرين الدولي	٠ر٠٣١	٠ر٠٢٧	٠ر٠٣١	٨٠٠٠٠٠	٨	٠ر٠٢٨	٦/٣٠		٠ر٠٢٩	+٠ر٠٠٣
١١	اللؤلؤة الاستثمارية	٠ر٠٢٦	٠ر٠٢٢	٠ر٠٢٦	٦٠٠٠٠٠	٤	٠ر٠٢٤	٦/٣٠		٠ر٠٢٦	+٠ر٠٠٢
١٢	الاستثمارات الخليجية	٠ر٠١٥	٠ر٠١٤	٠ر٠١٥	١٧٠٠٠٠٠	٨	٠ر٠١٤	٦/٣٠		٠ر٠٢٦	+٠ر٠٠١
١٣	الانماء العربي الدولية										
١٤	مجموعة البحرين والكويت	٠ر٠٣١	٠ر٠٣٠	٠ر٠٣٠	١٥٥٠٠٠٠	٩	٠ر٠٢٩	٦/٣٠		٠ر٠٣١	+٠ر٠٠١
١٥	الجزيرة للمقاولات والاستثمار						٠ر٠١٥	٥/٢٨			
١٦	الخليج العالمية للتامين										
١٧	العربية الدولية للتامين										
١٨	الشارقة للتامين										
١٩	اتحاد الخليج للتامين						٠ر٠٢٨	٦/٢٤			
٢٠	اسمنت الخليج (مدفوع ١٠٠٪)										
٢٠	اسمنت الخليج (مدفوع ٢٥٪)										
٢١	اسمنت الشارقة						٠ر٠١٤	٦/٢٦		٠ر٠١٧	
٢٢	اسمنت الفجيرة	٠ر٠١٧	٠ر٠١٦	٠ر٠١٧	٢٠٠٠٠٠	٢	٠ر٠١٤	٦/٢٩		٠ر٠١٧	+٠ر٠٠٣
٢٣	اسمنت عجمان						٠ر٠١٥	٥/٢٨		٠ر٠١٣	
٢٤	الاسمنت الابيض	٠ر٠٣٠	٠ر٠٢٨	٠ر٠٢٩	١٠٠٠٠٠٠	٩	٠ر٠٢٨	٦/٣٠		٠ر٠٣٠	+٠ر٠٠١
٢٥	اسمنت أم القيوين						٠ر٠١٥	٦/١٦			
٢٦	الخليج للكلنكر						٠ر٠٧٠	٤/١٣			
٢٧	الامارات لصناعة الكلنكر (٢٥٪)									٠ر٠٠٦	
٢٨	الخليج الصناعية العقارية						٠ر٠٤٥	٥/١١		٠ر٠٤١	
٢٩	المشاريع الطبية						٠ر٠١٩	٦/٢٣		٠ر٠١٦	
٣٠	الدواجن والعلف						٠ر٠١٧	٦/١٠		٠ر٠١٤	
٣١	الشرقية للانتاج والتوزيع						٠ر٠٠٨	٥/٢٢			
٣٢	المناجم والصناعة						٠ر٠١٣	٦/٣٠		٠ر٠١١	
٣٣	المتحدة للخدمات	٠ر٠١٧	٠ر٠١٥	٠ر٠١٧	١٧٠٠٠٠٠	١١	٠ر٠١٦	٦/٣٠	٠ر٠١٧	٠ر٠١٦	+٠ر٠٠١
٣٤	المجموعة الخليجية للمشاريع						٠ر٠٢٢	٦/٢٣		٠ر٠٢٤	
٣٥	عقارات الخليج	٠ر٠٢٢	٠ر٠٢١	٠ر٠٢٢	٧٠٠٠٠٠	٦	٠ر٠٢١	٦/٣٠		٠ر٠٢١	+٠ر٠٠١
٣٦	المتحدة للفنادق (مدفوع ١٠٠٪)										
٣٦	المتحدة للفنادق (مدفوع ٢٥٪)	٠ر٠٠٩	٠ر٠٠٨	٠ر٠٠٩	٧٠٠٠٠٠	٧	٠ر٠٠٨	٦/٢٩	٠ر٠٠٩		+٠ر٠٠١
	المجموع الكلي				١٣٢٩٤٠٠٠	٩٢	القيمة ٢٤٠٦٥٠ دينارا				


● جاسم السعدون


● علي الخليفة

«سانتافي» و«سانتامافي» .. وعرض الشراء الذي لا يقاوم!

صفقة «سانتافي» أكثر خطورة ومساساً بالمواطن الكويتي من أزمة المناخ

- خبرة «سانتافي» على الأرض الكويتية لا تبرر شراءها
- هل كانت الصفقة مشروطة؟ وما هي الشروط؟
- كيف حصلت «براون» على عقد مصفاة ميناء عبدالله قبل العروض المنافسة؟
- هل كان ممكنا شراء «سانتافي» باقل من ٢ ١/٢ بليون دولار؟
- «سانتافي» ليست الاكفا في مجالها قياساً بالنتائج المالية
- «براون» ليست الاكثر كفاءة وربحية ومرتبتها ٢٠ بين ٢٥ شركة

طريقة «جاسم السعدون» أو طريقة «مؤسسة البترول» كان يكفي تملك جزء من «سانتافي» وليس كلها سواء على

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

اذن حجة التكامل وهي بلا شك حجة مقبولة يجب ان تبقى ضمن شروط محددة اشار اليها السعدون في رده وفرقها عن التبعية ورغم جهلي بالرقم المؤكد لمحفظة البلد الاستثمارية من اصول في شركات عديدة بالولايات المتحدة الاميركية وبالقطاع النفطي عموما فانه ليس من السهل تحت مظلة التكامل المجازفة بـ ٥ر٢ بليون دولار وهي تمثل تقريبا ٣٪ من المحفظة الكلية في بلد كاميركا يكاد يستحوذ على معظم استثماراتنا بالمقارنة مع البلاد الاخرى وبهذه السرعة.. كان يكفي، اذا لا بد من التكامل سواء بطريقة المؤسسة او طريقة السعدون تملك جزء من الشركة عوضا عن تملكها بالكامل، وهذا ما يجرنا الى السؤال الثاني.

السؤال الثاني

● لماذا سانتافي بكاملها وليس جزءا منها؟

الرواية كما تذكرها مجلة (Institutional Investor) انه اثناء زيارة «يوكروبينا» ورئيس مجلس الادارة لسانتافي «شانون» للكويت في نهاية شهر يوليو ١٩٨١، عبر سعادة وزير النفط الشيخ علي الخليفة عن رغبته بشراء جزء قليل (Minority Interest) من الشركة ولكن الرئيس ومستشاره رفضا ذلك وابديا استعدادهما للنظر في امر تملك الشركة بالكامل اذا كان السعر مجزيا. في اليوم التالي اخبر سعادة وزير النفط المسؤولين في الشركة بانه سيفكر في الامر (امر شراء الشركة بكاملها) وسيكمل محادثاته حول الموضوع في منتصف سبتمبر ١٩٨١.

اذن كانت رؤية سعادة الوزير واضحة ومحددة .. تحقيق شيء من التكامل وشيء من الحيطة السياسية ومن هنا جاء اقتراحه بشراء جزء من الشركة وليس كل الشركة ونحن نعتقد ان الفكرة معقولة جدا ولكن يبدو ان الفكرة مرفوضة تماما من الشركة.

وهكذا تم دفعنا للتفكير بالشراء الكامل وفكرنا .. وفكرنا .. وتمت الصفقة، وبالطبع فقد شمل التفكير فيما شمل مسألة التكامل وهل سانتافي وحدها التي تحقق التكامل لنا ام هناك شركات اخرى؟ وهذا ما يجرنا الى البحث في السؤال الثالث.

السؤال الثالث

● لماذا «سانتافي» بالذات وليس غيرها؟

ليس بمقدوري الاجابة عن هذا السؤال ببساطة .. نحن لا نشكك في كفاءة «سانتافي» كشركة ولكن يجب الاعتراف بانها ليست الاكفا في السوق حيث ان هناك شركات اكثر كفاءة منها وفي المجال نفسه اذا ما قيست الكفاءة بالنتائج المالية ويكفي النظر من خلال تصنيف (Standard & Poors) للتاكد من ذلك، اما اذا كان المقصود ذراعها الهندسي (C.F. Braun) فهي الاخرى ليست الاكثر كفاءة وربحية، ووفقا للفاينتشال تايمز (F.T.) جاء ترتيبها رقم ٢٠ من اصل ٢٥ شركة عام ١٩٨٣ من ناحية حجم العقود.. قد تفسر عملية شراء هذه الشركة بانها الارخص او الوحيدة التي وافقت على بيع نفسها، واذا كان ذلك هو الحاصل بالفعل، فباعتقادي ان المؤسسة لديها من المستندات ما يدحض حجج وتشكيك الاخرين. اما القول بان «سانتافي» لديها من الخبرة على الارض الكويتية ما يبرر شراءها هي بالذات وليس غيرها فهذا عذر غير مقبول ولسنا في مجال الرد عليه لا لشيء الا لهزالته وضعف منطقه.

ويتضح مما سبق ان الوحيد القادر على الرد على هذا التساؤل هو المؤسسة نفسها. المهم الان ان عملية الشراء تمت وبشكل ما .. هذا الشكل عبارة عن دفعة نقدية بحوالي ٥ر٢ بليون دولار اي بواقع ٥١ دولارا للسهم الواحد والذي كانت قيمته السوقية ٧ر٢٤ دولارا في ذلك الوقت .. ولننتقل الى سؤالنا الرابع.

السؤال الرابع

لماذا تمت طريقة الشراء بهذا الشكل (نقدا ودون وجود عروض اخرى تاخذ طابع المزاد العلني)؟

اننا نميل الى صحة وجهة نظر المؤسسة في ان الصفقة لا بد وان تكون نقدية بالكامل حيث انه لا مجال هنا للتبادل في الاسهم كما حدث بين «ديبون» و«كونكو»، اذ ان المبادلة تعني تملك مساهمي «سانتافي» لجزء من مؤسسة البترول الكويتية وهذا ما لم نقره لابناء البلد، فكيف نقره لغير ابناء البلد... ولا ادري فيما اذا كانت المؤسسة قد بحثت في امكانية تاسيس شركة اميركية قابضة لتولي عملية الشراء من خلال تمويل نقدي من قبل المؤسسة على اسس تجارية تستطيع من خلاله تقليل ارباح الشركة عبر خصم الفوائد وبالتالي التمكن من التهرب القانوني من دفع اسبا ضرائبية اعلى، وبعبارة اخرى ايجاد افضل السبل للاستفادة من خلال عملية الشراء نفسها وهذا ما يستلزم استشارة البيوت المحاسبية، واملنا ان المؤسسة قد فعلت ذلك خصوصا ان لديها استشارات من بيوت مشهود لها بالكفاءة بغض النظر عن توجهها السياسي، وعلى اي حال نحن نميل الى وجهة نظر المؤسسة حينما تذكر ان الصفقة هي في حكم الصفقة النقدية (تقريبا) اولا للطبيعة المحاسبية للاسهم حيث تاتي الاسهم (Marketable Securities M/S) في طبيعتها النقدية بعد النقد مباشرة وثانيا لاننا نستبعد فرض التسييل مرة واحدة الذي ذكره السعدون حيث لكل مساهم محفظته المالية الخاصة به والتي تحوي فيما تحوي سهم «ديبون» الجديد ولكل مساهم توقيته الخاص به في مسالة بيع هذا السهم وتقييمه الخاص بهذه الاسهم في كونه يعتبرها (M/S) اوراق مالية او استثمار متوسط/طويل الاجل (Investment).

هذا فيما يخص الطبيعة النقدية للصفقة، لكن الجانب الاخر الذي اثاره السعدون وغفلت عنه المؤسسة هو سرية المباحثات وعدم وجود مزاد علني. ومرة اخرى نميل الى موضوع السرية في البحث سواء كانت هذه هي وجهة نظر المؤسسة او لم تكن وتلك السرية مطلوبة في بادىء الامر حرصا على استقرار سوق الاوراق المالية من ناحية وكونها عرفا تجاريا لمنع تسرب الاخبار المالية المشوهة، الا اننا نود ان نفسر ما اثاره السعدون وغفلت عنه المؤسسة بطريقة اخرى.

وفقا لرواية الـ(Institutional Investor) يقول السيد «جوزيف بيرلا» رئيس الدمج والتملك في (First Boston) ممثل شركة «سانتافي» في المباحثات التالي:

«... المبادىء حركت النقاش .. لقد احضرونا حتى ننصحهم عن السعر (يقصد سعر الشراء) الذي يمنع اي احد اخر من ان يزايد..»!

وتضيف المجلة المذكورة ان المؤسسة حصلت على حق الخيار في شراء ١٥٪ من اسهم الشركة بسعر ٥١ دولارا للسهم وهي طريقة لتثبيط همة اي منافس يفكر بشراء الشركة.

مما تقدم يتضح ان هناك اعتبارين اساسيين في سعر الشراء من وجهة نظر المؤسسة، الاول هو ان يكون السعر مجزيا بحيث يبعد الاخرين عن المنافسة وهذا بحد ذاته مؤشر الى ان سعر الشراء هو اكثر مما يجب والا يصبح باب المزايدة مفتوحا امام الاخرين اذ لا يمكن استبعادهم دون هذا السعر المجزي، وهذا ما يؤكده ايضا جيمس يوكروبينا من انه «عرض من الجودة بحيث لا يمكن رفضه».

الاعتبار الثاني هو ان يكون السعر متمشيا مع السعر المقترح من البيوت الاستشارية (بين ٤٥ دولارا الى ٥٥ دولارا)، وهنا ايضا يبدو التناقض واضحا فالبيوت الاستشارية سوف تقدم السعر نفسه الى الاخرين الذين يفكرون في امتلاك «سانتافي» - اذا افترضنا نزاهة هذه البيوت - وهنا لا يمكن استبعادهم من المزايدة، وسنحاول لاحقا ان نحل هذا التناقض الشكلي من خلال تفسير العلاقة بين القيمة الحقيقية (وتقديرها) وميكانيكية السوق.

ووفقا لرواية وزير النفط كما جاء في رده على النائب د. النفيسي، ان الفريق الكويتي طرح سعرا في منتصف الاربعينات (ولنقل ٤٥ دولارا مثلا) في حين ان «سانتافي» طلبت ٥٧ دولارا، وتمت المزايدة او بالاصح التفاوض حتى انتهى الامر بـ ٥١ دولارا، وحينما نذكر كلمة المزايدة فنحن نريد ان نشير الى حقيقة اساسية هي ان المؤسسة كانت تزايد على نفسها دون وجود منافس اخر، وفي اعتقادي لو ان «سانتافي» تشددت بـ ٥٤ دولارا كسعر للشراء لوافقت المؤسسة على هذا السعر من حيث كونه ضمن الاسعار الاستشارية المقترحة!؟

نعود لنقول اذا صحت رواية المجلة المذكورة - وهذا ما لم تكذبه المؤسسة حتى الان منذ ان نشر (ما يزيد على ثلاث سنوات) نقول اذا صحت الرواية نامل ان يجد السعدون فيها الجواب الشافي ونامل الا تغفل عنها المؤسسة باعتبارها رواية تشكك في أسس اتخاذ القرار في اكبر صفقة للمؤسسة.

ربما كانت صفقة «السانتافي» مهمة جدا للمؤسسة - وهذا ايضا ما يحتاج الى تفسير واضح - مما دفعها الى البحث عن السعر الذي لا يقاوم، ولكن هل كان بامكان المؤسسة شراء الشركة بسعر لا يقاوم واقل من السعر الذي تمت به الصفقة وهو ٥ر٢ بليون دولار تقريبا. وندخل الان في محاولة للاجابة عن سؤالنا الخامس.

السؤال الخامس

هل يمكن شراؤها بسعر اقل من ٥ر٢ بليون دولار؟

عند هذا السؤال وقفت معجبا بدفاع المؤسسة والسعدون بخصوص النسب المالية وبالاخص نسبة سعر شراء السهم الى القيمة الدفترية حيث تناولتها المؤسسة قبل الشراء (اي بسعر السوق) وتناولها السعدون بعد الشراء (اي بسعر شراء المؤسسة)، ثم جاء كل منهما بعينة عشوائية من الاحصائيات ليثبت صحة وجهة نظره، وبلا شك فان هذا المنحى وان بدا علميا في طرحه الا انه من السهل ايضا اخضاعه لنتائج معروفة سلفا وتجييره لصالحها. والذي فات المؤسسة ولم يلق السعدون عليه الضوء بشكل مباشر ومركز هو ميكانيكية السوق (العرض والطلب) وارتباطها بالقيمة الحقيقية للشركة ونقلا عن مجلة «فوربس» الاميركية،

يقول البروفسور ب.غراهام مؤلف كتاب «تحليل الاوراق المالية» أن الاسهم قلما تباع بقيمتها الحقيقية بالضبط، بل ان اسعارها تتذبذب ارتفاعا او انخفاضا حول هذه القيمة ولذلك يحسن بالمرء ان يشتري عندما يكون السعر اقل من القيمة الحقيقية وان يبيع عندما يصبح اعلى منها.

ونحن لا نعلم فيما اذا كانت الدراسات الاستشارية قد قدرت بشكل محافظ (ونشدد على كلمة محافظ) القيمة الحقيقية لسانتافي، ومدى العلاقة بين سعر الشراء والقيمة الحقيقية المقدرة.

ونحن لا نجد مبررا في عدم اتاحة المجال لميكانيكية السوق لتحديد سعر الصفقة، ولو افترضنا ان سعر الشراء وسعر «الخبراء» كانا متطابقين او متقاربين فهذا ايضا لا يمنع من اختبار سعر «الخبراء» في السوق لربما نستطيع ان نحصل على سعر افضل .. وما دامت الردود من المؤسسة والسعدون قد تناولت صفقة (ديبون/كونكو) فلا باس من ذكر جوانب اخرى من هذه الصفقة، ومتعلقة ايضا بموضوع سعر الشراء.

بدأت شركة ديبون (Du Pont) عرضها لشراء كونكو (Conoco) بـ ٥ر٨٧ دولارا للسهم لـ ٤٠٪ من الاسهم و٦ر١ من اسهم ديبون لكل سهم متبق من اسهم كونكو، كان ذلك في مطلع يوليو ١٩٨١ ولكن بعد ١٥ يوما (١٩٨١/٧/١٥) رفعت ديبون سعرها الى ٩٥ دولارا للسهم او ٧ر١ من اسهمها مقابل سهم كونكو. لقد رفعت ديبون سعرها حتى لا تدع المجال لشركة اخرى في مزايدتها وبالفعل جاء عرض شركة (Mobil) موبيل متاخرا في يوم ١٩٨١/٧/١٧ وبسعر ٩٠ دولارا للسهم نقدا. اما شركة سيجرام فقد عرضت ٨٥ دولارا ثم ٩٢ دولارا للسهم لامتلاك ٥١٪ ثم عادت ديبون ورفعت سعر الشراء الى ٩٧ دولارا للسهم اما موبيل فلقد عادت وعرضت سعرا بحدود ١٢٠ دولارا ولكن خوف المساهمين نتيجة للتاخر رد القسم القانوني لمحاربة الاحتكار وقرب انتهاء مدة عرض شركة ديبون جعلهم يهملون عرض شركة موبيل.

الشيء المذهل حقا في قصة شراء (ديبون لكونكو) هو وصية الخبراء، فقد كانت ١٥٠ دولارا للسهم.. ولكن السوق اثبت سعرا اخر.

والشيء الاخر العجيب وهو من باب المصادفة ان السعر المقترح جاء من السيد جوزيف بيرلا مدير (First Boston) وهو المدير نفسه الذي اقترح سعر الـ ٥١ دولارا لشراء «سانتافي».

يتضح مما تقدم ان التقدير والاستشارة شيء وقرارات السوق المتعلقة بالعرض والطلب شيء اخر. وهذا بطبيعة الحال يقودنا الى التساؤل عن اسباب المفارقة بين سعر السوق وسعر الاستشارة - الخبراء، وبعبارة اخرى يقودنا الى السؤال التالي:

السؤال السادس

ما هي الاسس والافتراضات وراء سعر الشراء؟

بحكم عدم اطلاعنا على الدراسات الاستشارية فنحن لا نعلم فيما اذا كان سعر (Salomon Brothers) مستشار المؤسسة في هذه الصفقة مطابقا او اعلى او اقل من سعر مستشار الشركة (First Boston) كل ما نعرفه وفقا لرواية سعادة الوزير ان الشركة طلبت ٥٧ دولارا والتصرف الرشيد يقتضي بأن تفاوض الشركة بالحد الاعلى من السعر المقترح وليس بالحد الادنى، وقياسا على فروق السعر الادنى - الاعلى في اقتراح مورغان جرنتي ترست (١٠ دولارات) نفترض فرضا ان الحد الادنى لمستشار الشركة هو ٤٧ دولارا وبالتالي فان سعر الشراء (٥١ دولارا) ايضا بمنطق الدراسات الاستشارية هو اعلى مما يجب ولا يمكن تفسيره - اذا صح افتراضنا - الا بضعف القدرة التفاوضية للفريق الكويتي اذا استبعدنا منطق ان «سانتافي» هي المطلوبة بغض النظر عن الثمن. وهذا المنطق يعتمد على مبرر عائد غير مادي.

على اية حال سواء كان سعر الشراء هو ٤٧ دولارا او ٥١ دولارا تبدو القضية غير ذات اهمية ما دام الاختبار الحقيقي (اختبار السوق) غير موجود.

نحن نصدق المؤسسة في ان البيوتات الاستشارية قد وضعت دراسات جيدة بخصوص الصفقة، لكنه ايضا نريد الا نلغي عقولنا ونتجاهل ان هذه الدراسات انما هي قائمة على افتراضات قد تكون صحيحة وقد تكون خاطئة وبالاخص فيما يتعلق بافتراضات التدفقات النقدية والتي على اساسها يتم توقع التدفقات النقدية (Projected Cash Flow) والافتراضات الواقعية والمعقولة عادة ما تؤدي الى نتائج قريبة من النتائج التي تحقق فيما بعد وعادة ما تاخذ في اعتبارها اكثر من سيناريو والمستثمر الحريص هو المستثمر الذي يختار السيناريو الاكثر تشاؤما ليحدد موقفه من الصفقة، ويا ليت تتاح لنا الفرصة للاطلاع على افتراضات البيوت الاستشارية والسيناريوهات المرسومة لمسار «سانتافي». فلا ضير البتة في ان نشتري مثلا شركة خاسرة، فالعديد من الشركات الجيدة تفعل ذلك وتحول الشركات الخاسرة الى شركات رابحة.

انه لا ضير البتة ان تخسر «سانتافي» في السنوات الثلاث الاولى من امتلاكها - اذا كانت الشركة خاسرة بالفعل - شريطة ان تكون هذه الخسارة متمشية مع التدفقات النقدية المتوقعة، والمؤسسة قادرة على كشف هذه الحقائق ولا نعتقد ان الامر من السرية بحيث لا يجب الكشف عنه، وقد تكون هناك ظروف قاهرة لا دخل للمؤسسة فيها كانخفاض الطلب العالمي على الخدمات الهندسية وهو مجال خدمة (C.F. Braun) بنسبة ٥٠٪ تقريبا هذا العام عن عام ١٩٨١ وهذا ما سبب الكثير من الخسائر للشركات المشابهة، لا باس من ذكر هذه الظروف المتعلقة بسوق النفط والتي قد تكون سببا في خسائر الشركة - اذا كانت حقا خاسرة او مخالفة للتدفقات النقدية المتوقعة - مع ايماننا التام بان سعادة وزير النفط وادارة المؤسسة هم اقدر من غيرهم على بناء الافتراضات السليمة او الواقعية.

ان اي مشروع معرض للخسارة والربح، ونحن نقدر موقف المؤسسة اذا كانت هناك ثمة خسائر «لسانتافي» مصدرها ظروف قاهرة وذلك شيء طبيعي (وجل من لا يخطىء)، لكن ان تكون الخسائر مصدرها اهمال لا سمح الله في دراسة الصفقة دراسة متانية فهذا ما يحز في نفوس ابناء هذا الوطن الشرفاء الذين ينظرون باحترام لكل من يدير دفة استثماراتنا الخارجية.

ان اهم مصدر من مصادر المفارقة بين سعر الشراء وسعر السوق هو الافتراضات، ولان الافتراضات مختلفة، فقد اختلفت الاسعار المقترحة من (سولمون برذرز ومورغان وفيرست بوسطن) فكيف بافتراضات الرجل العادي... قطعا انها تختلف كثيرا عن افتراضات البيوت الاستشارية حتى وان تمت الاستعانة بها، هذا من ناحية ومن ناحية اخرى هناك عوامل اخرى تتحكم في السلوك الاقتصادي للرجل العادي منها ما هي عوامل شخصية بحتة، والسوق في حد ذاته هو مجموع هؤلاء الرجال العاديين وبالتالي هو مجموعة من الافتراضات التي قد (ان لم تكن بالتاكيد) تختلف مع افتراضات المستشارين وحرمان هذه الصفقة من اختبار السوق يعني استبعاد الافتراضات الاكثر فعالية في تحديد السعر.

مصدر اخر من مصادر المفارقة بين سعر السوق وسعر الشراء هو مدى اهمية «سانتافي» في نظر المؤسسة، وبعبارة اخرى العائد غير المادي (والذي يؤدي لاحقا الى ادرار عوائد مادية)، وهذا العائد غير المادي مرتبط ارتباطا مباشرا باستراتيجية الاقتصاد الوطني، واذا كانت البيوتات الاستشارية قد اخذت هذا العائد في اعتبارها لتبرر هذا السعر فتلك ايضا مشكلة اخرى نتفق فيها مع السعدون في كون البيوتات الاستشارية لا دخل لها بالنهج التنموي للبلد عندما تكون امام صفقة معينة ومحددة وهذا ما لا يستطيع تحديده الا المؤسسة نفسها.

واخيرا لا نعلم فيما اذا كانت اسعار المستشارين المقترحة قد اخذت في اعتبارها ما نعتقد انه يمثل شروطا للصفقة وبالاخص فيما يتعلق بقسم الطاقة الذرية والانفاق الاستكشافي داخل الولايات المتحدة الاميركية.

السؤال السابع

هل الصفقة مشروطة؟ وما هي الشروط؟

نحن لا نستطيع ان نفهم ستار السرية حول هذه الصفقة ويبدو ان المجلات الاجنبية المتخصصة ذكرت امورا سرية من وجهة النظر الكويتية، وغير سرية بالطبع لقرائها، اما المواطن ابن البلد والمتعلق مصيرة ومصير اولاده بهذا البلد فهو اخر من يعلم.

ونسوق مثالا حول الشروط السرية في هذه الصفقات، عندما اراد رئيس شركة (Seagram) شراء ٣٥٪ من اسهم كونكو، اشترط عليه الا يشتري اسهما اكثر من ذلك وان يصوت مع الادارة دائما ولمدة ١٥ عاما. ويقول «يوكروبينا» نائب الرئيس لشركة «سانتافي».

«... لقد عملنا مع الكويتيين لمدة ١٦ عاما وكانت علاقتنا التجارية من ارقى العلاقات...» وهو لا يعتقد ان المؤسسة سوف تعين ادارتها بالرغم من كونه «... يتوقع ان تشارك المؤسسة TO be Involved في قرارات سياسة سانتافي...».

العبارة ماخوذة بشكل حرفي من مجلة I. Inv. وتعقيبا على هذا الكلام اود ان اسال هل بامكاننا ازاحة فورد عن منصبه ولماذا نريده وهو من اشد المعادين لقضايانا وخبرته السياسية العدائية لا تمت بصلة لعمل الشركة؟..

مجلة ميد (Meed) هي الاخرى تذكر انه «... خلال اسبوعين من انهاء الصفقة اقرت المؤسسة مليار دولار لميزانية السنوات الخمس المقبلة للاستكشاف في الولايات المتحدة فقط...» وهذا يرفع الكلفة الى ٣٥٠٠ مليون دولار.

وتشير المجلة نفسها الى ان الشركة «سانتافي» قد انسحبت من العمل في احد التسهيلات الذرية العائدة ملكيتها للحكومة الاميركية مباشرة بعد شراء الكويت للشركة. اما السيد فيصل المسعود فيذكر في جريدة الوطن انه «قد تم اجبار الكويت على التنازل عن احد اقسام الشركة الخاص بالذرة..».

ماذا يعني كل هذا الكلام .. هل الصفقة مشروطة ام لا؟ وما هي الشروط؟.. اتمنى الا اجد شروطا اكثر قسوة من صرف ١٠٠٠ مليون دولار اذا كان هذا الانفاق الرأسمالي للاستكشاف في اميركا احد الشروط المجحفة.

ملاحظات سريعة

وحتى لا نطيل على القارىء اكثر مما اطلنا، نود ان نشير وبصورة سريعة ومختصرة لبعض الملاحظات التي وردت في رد وتعقيب المؤسسة والسعدون:

١ - تحديث مصفاة ميناء عبدالله (المملوك الذي احتكر مالكه): هاجس المؤسسة ان تحافظ على هامش الربح داخل قنوات المجموعة حتى وان كان سعر التصاميم اكثر كلفة من الغير.

هاجس السعدون تقليل التكاليف للمجموعة برمتها. المسالة يمكن حسابها من خلال مقارنة رقمية تاخذ في اعتبارها ما تضيفه (Braun) من ارباح وما توفره الشركات الاخرى من تكاليف. وتذكر مجلة ميد في هذا الصدد ان العقد اعطي لـ«براون» بعد تسعة ايام من شراء «سانتافي» وكان في ذلك الوقت ما يقارب من سبع شركات مؤهلة لدخول المناقصة قد صرفت كل واحدة منها ما يقارب من مليون دولار للتحضير للعرض. بعد تسعة ايام من الشراء، اوصت وزارة المالية بالموافقة على منح «براون» العقد واقر ذلك في المجلس بتاريخ ٨٢/١/٢٧ وبموافقة اللجنة المركزية للمناقصات بتاريخ ٨٥/١/٣٠ وتم اختيار الشركة قبل انهاء فترة تقديم العروض يوم ٨٢/٢/٧ ولا ندري كيف تمت المقارنة التي تؤهل «براون» لهذا العقد. ايضا يتبين من احد جداول (FT) انه من بين ٢٠ شركة متخصصة في بناء المنشآت الصناعية كان ترتيب «براون» رقم ٢٠ من حيث قيمة العقود ورقم ١٩ من حيث الاعتماد على الخارج لعام ١٩٨٣ اذا كانت نسبة العقود الخارجية تشكل تقريبا ٩٢٪ وجاء بعدها شركة ساديلمي الايطالية بنسبة ٩٩٪، والمقصود بالخارج في حالة «براون» هو خارج الولايات المتحدة الاميركية. وكما ذكر السعدون فان الجداول تغني عن اللبس القائم.

٢ - شراء حصص العاملين: نشاطر السعدون الرأي في مفهوم الادارة الحديثة وضعف حجة المؤسسة، ولكن يبدو ان شروط البيع اما ان تكون كاملة او فلا بيع وخاصة عندما يمس الامر المصالح الشخصية للمفاوضين من طرف «سانتافي».

٣ - تسرب المعلومات: نشاطر المؤسسة الرأي بأن التسرب لم ولن يضر المؤسسة او «سانتافي» او يؤثر على عملياتهما لا عن قريب ولا عن بعيد حيث ان الكلفة ثابتة من ناحية المؤسسة ولكن المتغير الاساسي هو مساهمو «سانتافي» القدماء والتحقيق الاميركي يحاول ان يثبت لماذا استفاد بعض المساهمين على حساب البعض الاخر، وبالذات المساهمون العرب على حساب المساهمين الاميركان اما بالنسبة للمؤسسة فمهما كانت نوعية المساهمين القدماء فالنقود سوف تدفع لهم. وكلمة حق تقال انه يصعب تحديد هوية المستفيدين في هذه الصفقة. لنفرض فرضا لا سمح الله ان احدا في المؤسسة اخبر زميلا له واوصاه بالشراء القليل حتى لا ينكشف، كيف يمكن اثبات ذلك اذا بقي الامر سرا بين هذين الصديقين!!

ومن هنا تصبح مهمة لجنة التحقيق مشابهة للجنة رؤية هلال رمضان لا يمكن لها اثبات رؤية الهلال (او التسرب) قبل يوم ٢٧ رمضان يوم انعقادها (او قبل التحقق من ان غبنا قد لحق بهذه الصفقة وان هذا الغبن كان مقصودا من قبل متخذي القرار، وان القصد هو افادة الغير) ومن هنا يبدأ التحقيق في تسريب المعلومات بدايته الصحيحة.

نتمنى ان تتوسع رغبة سعادة وزير النفط الذاتية والصادقة لتشمل التحقيق في كل ظروف وملابسات الصفقة وليس في عملية التسريب حتى تثبت ادارة المؤسسة اخلاصها ووفاءها للشعب ولامواله العامة،

وتطهر صفوفها اذا ثبت ان هناك من يتلاعب بمقدرات واموال هذه الامة. ونعتقد انه آن الاوان للفصل في الصفقة .. اما «سانتافي» واما «سانتامافي».. ونسأل الله ان تكون «سانتامافي»!!

بقي ان نهمس في اذن السيد جاسم السعدون لنقول لقد قرأنا مقالاتكم بعينينا الاثنتين.. ونقول للمؤسسة

لقد قرأنا ما لم يقرأه جاسم السعدون وما لم يذكره سعادة وزير النفط يحذونا مثلما يحذوكم ويحذو جميع الشرفاء الامل في «الاصلاح السياسي والاقتصادي والاداري والحفاظ على المال العام..».

- نأمل بالاطلاع على افتراضات البيوت الاستشارية المرسومة لمسار «سانتافي»
- اذا ثبت الغبن في الصفقة ما هي علاقة متخذي القرار بالمستفيدين منها
- كلفة الشراء ارتفعت الى ٣٥٠٠ مليون دولار بعد تخصيص بليون دولار للاستكشاف باميركا وحدها

● فورد ● شانون

- لقد احضرونا حتى ننصحهم بسعر الشراء الذي يمنع احدا اخر من ان يزايد.
  - ممثل سانتافي في مباحثات الشراء
- هل بامكاننا ازاحة فورد عن منصبه وهو من اشد المعادين لقضايانا وخبرته السياسية العدائية لا تمت لعمل الشركة بصلة ؟!
- حجة التكامل في شراء سانتافي وتنمية الاحتياطيات النفطية خارج الكويت وفي الولايات المتحدة بالذات امر ذو محتوى سياسي خطير خصوصا في هذه الفترة.
- لقد عرف الجميع كم خسرنا بالمناخ ولكن في سانتافي لا نعرف فيما اذا كنا قد خسرنا وكم هي الخسائر المقبلة.
- نحن نقدر موقف مؤسسة البترول اذا كانت هناك خسائر لسانتافي مصدرها ظروف قاهرة في سوق النفط او سوق الخدمات الهندسية لكن ان يكون مصدر الخسائر الاهمال في دراسة الصفقة دراسة متأنية فهذا ما يحز في نفوس ابناء هذا الوطن.

- الجدل بين «السعدون» و«المؤسسة» قضية اقتصادية وليست شخصية
- سعر الشراء بـ ٥١ دولارا للسهم لا يمكن تفسيره إلا بضعف القدرة التفاوضية للفريق الكويتي
- ستار السرية حول الصفقة غير مفهوم والمجلات الأجنبية تنشر ما نعتبره سريا!

تعليقا على نشاط التداول وارتفاع الأسعار في البورصة

العثمان: الصعود تم تدريجيًا ونسبة انخفاض الاسعار أقل من الارتفاع

الابراهيم: ردود الشركات حول صانعي الأسواق لم تكتمل لغاية الآن

شهدت حركة تداول الاسهم في سوق الكويت للاوراق المالية نشاطا ملحوظا خلال الايام الماضية. وذكر مسؤول التداول في البورصة الرسمية السيد شاكر العثمان ان الاقبال على التداول اصبح ملحوظا بعد اداء سلبي تميزت به السوق طيلة الفترة السابقة لم يقطعه سوى حركة بسيطة كانت تحدث على فترات متقطعة ولمدد قصيرة جدا لا تتجاوز اليوم او اليومين.

ورافق ازدياد حركة التداول ارتفاع في اسعار الاسهم وخاصة الكويتية منها، ومن مراجعة جداول الاسعار الرسمية وخاصة الكويتية منها. ومن مراجعة اولية لجداول الاسعار الرسمية الصادرة عن ادارة البورصة يتبين ان اسعار الاسهم بدأت في الارتفاع منذ اواخر شهر رمضان الماضي. وتميزت الاسعار بالارتفاع التدريجي الطبيعي لحركة التداول،

اي كان سعر سهم ما يزداد في احد الايام بمعدل ٢٠٠ فلس ثم يعود للهبوط بمعدل ٥٠ فلسا للسهم الواحد .. اي ان هناك ارتفاعا حقيقيا على سعر السهم رغم الهبوط بلغ معدله ١٥٠ فلسا. وكانت هذه هي السمة العامة للاسعار في الفترة الحالية فبعد ان كانت اسعار الاسهم توصف بالتراجع المتواصل كما كان سائدا منذ انفجار ازمة الاسهم في الكويت، اصبحت الان تتسم بالصعود المتدرج .. اي ترتفع وتنخفض ولكن نسبة الارتفاع اكبر من نسبة الانخفاض، وهكذا اتخذت الاسعار خطا بيانيا متصاعدا خلال فترة الاسابيع الاخيرة الماضية، وطرأ تحسن ملموس على كل من حجم التداول وقيمة الاسعار.

ونفى العثمان في حديثه لـ القبس ان يكون النشاط الحالي الذي تشهده البورصة مجرد طفرة ليوم او يومين لان الارتفاع بالاسعار جاء خلال فترة زمنية طويلة نسبيا ولم يحدث بين ليلة وضحاها وهذا يعتبر امرا جيدا بالنسبة للتداول. وضرب مثلا على ذلك بسهم البنك الوطني حيث كان سعره يبلغ ٤٫٢٠٠ دنانير ثم صعد بتدرج الى ان وصل الى ٦ دنانير للسهم. واستبعد العثمان ان تستمر الزيادة في الاسعار بدون اي تراجع ولو هامشيا، لان الاستمرار في صعود سعر السهم امر مستحيل، فتارة ينخفض وتارة يرتفع ولكن النسبة العامة للانخفاض تبقى اقل من الارتفاع.

وعما اذا كان هذا الارتفاع سببه عودة وسطاء حكوميين للسوق، قال العثمان بان ذلك غير صحيح ولم تتم ملاحظة وسطاء حكوميين خلال عمليات التداول، بينما عزا المتداولون في السوق اقبالهم على البيع والشراء الى التاكيدات الاخيرة لامير البلاد والمسؤولين عن قرب انفراج الازمة الاقتصادية للبلاد، والارتياح النفسي لدى المتعاملين بالتوجه العام السائد لدى السلطتين التنفيذية والتشريعية بضرورة حل المشاكل الاقتصادية واعادة الدوران للحركة التجارية والاستثمارية.

وفي ما يتعلق باسهم «الاذاعية» وهل جرى تداول عليها بعد ان عادت الى لائحة التداول عقب ايقافها ثلاثة ايام، قال شاكر العثمان انه لم يتم تداول على اسهمها، وقد قامت ادارة السوق بابلاغ المتعاملين بان هناك احتمالا باضافة التلفزيون التجاري لاغراضها ولزيادة رأسمالها لكي يتحمل العميل مسؤولية الشراء من عدمه، الا ان التداول كان معروفا طيلة يوم امس.

وعما اذا كانت ادارة السوق قد انتهت من تلقي اجوبة الشركات على الشركات الصانعة للسوق، قال ابراهيم الابراهيم انه كان من المفترض ان يتم استلام اجوبة الشركات امس الاول، الا ان الردود لم تستكمل بعد، ومن خلال الردود التي وصلت تبين ان بعض الشركات وافق وبعضها لم يوافق على المساهمة في رأس المال الا ان عدد الموافقين اكبر من الرافضين. وعن البديل في حالة عدم الموافقة، قال الابراهيم ان ذلك تحدده قرارات مجلس الوزراء بهذا الشان.



● النشاط في البورصة

النمسا تعيد جدولة ديون بولندا

قالت وكالة الانباء النمساوية امس ان ممثلين عن وزيري المالية في النمسا وبولندا وقعوا اتفاقية جديدة بين البلدين في فيينا لاعادة جدولة الديون البولندية.

وتغطي اتفاقية اعادة جدولة الديون بين بنك «كونترول» النمساوي وبنك «هاندلوي» البولندي للتجارة الخارجية ديون بولندا مع النمسا التي تصل الى حوالي ٩٠٠ مليون دولار، والتي كان مقررا ان تدفعها بولندا خلال الفترة من ١٩٨٢ - ١٩٨٤.

ومن المقرر ان تنفذ الاتفاقية الثنائية بعد ان تتوصل بولندا والدول الغربية الدائنة الى اتفاقية بينها متعددة الاطراف.

ومن المقرر ان يتم التوصل الى مثل هذا الحل متعدد الاطراف ضمن هيكل ما يسمى بنادي باريس في وقت لاحق من هذا الشهر.

■ تقرير «القبس» المالي ■

ارتفاع الاسترليني وتراجع الدولار

قال مصرفيون في لندن ان الدولار فقد من ارضيته في مقابل العملات الرئيسية العالمية الاخرى عند افتتاح التداول يوم امس، وكذلك تراجعت أسعار الذهب.

وأضاف هؤلاء المصرفيون ان ارتفاعا أقل من المتوقع في احصائيات الاقتصاد الاميركي هو السبب وراء بيع العملة الاميركية.

واشاروا الى ان اتجاهات السوق ستستمر صعبة طوال يوم (امس) على الارجح مع الاقبال على جني الارباح.

وتم صرف الدولار في لندن بسعر ٣٫٠٢٩٠ ماركات المانية و٢٫٥٣٧٠ فرنك سويسري، فيما بلغ سعر صرفه ٢٤٨٫٢٥ ينا يابانيا.

واستمر الجنيه الاسترليني في الثبات بثقة بفعل اسعار فائدة مرتفعة وجرى صرفه عند الافتتاح بسعر ١٫٣١٠٧ دولار مقابل السعر الذي سجل في نيويورك والذي بلغ ١٫٣٠٨٥ دولار.

وفي بورصة باريس سجل الدولار انخفاضا يزيد عن ٩ سنتات في عمليات التداول المصرفية وهبط الى ٩٫٢٢٤ فرنكات فرنسية مقارنة مع ٩٫٣١٧ فرنكات عند اقفال التداول في باريس يوم الجمعة الماضي.

وفي بورصة زيوريخ افتتح تداول الدولار بسعر ٢٫٥٣٥ فرنك سويسري، وهو أقل قليلا من ٢٫٥٣٩ فرنك عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

وفي طوكيو، حيث ينتهي التداول قبل افتتاحه في الاسواق الاوروبية، فقد تراخى الدولار بشكل طفيف عند الاقفال ليصل الى ٢٤٨٫٢٥ ينا يابانيا مقابل ٢٤٨٫٤٥ ينا عند الاقفال السابق.

والاستثناء الوحيد كان في بورصة فرانكفورت، حيث اكتسبت العملة الاميركية أرضية بشكل هامشي، وبلغ سعرها عند الافتتاح ٣٫٠٣١٥ ماركات المانية.

أما الذهب فقد تراخى سعره عند الافتتاح في بورصة زيوريخ على الرغم من تراجع الدولار فيما كان التداول هادئا.

وبيعت الاونصة من المعدن النفيس بسعر ٣١٥٫٥٠ دولارا مقارنة مع ٣١٧٫٤٠ دولارا عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

اجتماع خبراء الجمارك بدول مجلس التعاون

بدأ صباح أمس بمقر الامانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض الاجتماع الاول لخبراء الجمارك بدول المجلس.

وسيتم في هذا الاجتماع، الذي يستمر يومين، مناقشة النظام الاساسي والهيكل التنظيمي للمعهد الجمركي لدول مجلس التعاون المزمع اقامته في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، والذي يهدف الى اعداد القوى البشرية المدربة لاجهزة الجمارك في الدول الاعضاء، وكذلك تنمية قدرات ومهارات العاملين والمساهمة في تطوير أوضاعهم، وطرق واساليب العمل من خلال اجراء الدراسات وتقديم المشورة الفنية.

وياتي انشاء المعهد بناء على قرار لجنة التعاون المالي والاقتصادي المنبثقة عن وزراء المالية في اجتماعهم الخامس الذي عقد في الرياض في مايو ١٩٨٣.

ومما يذكر ان اجتماع لجنة خبراء الجمارك بدول المجلس ياتي بناء على قرار مدراء عامي الجمارك في اجتماعهم السابع الذي عقد بالكويت في مايو ١٩٨٥.

بسبب انخفاض انتاج أبوظبي

الإمارات تتراجع عن تجاوز حصتها المقررة في "أوبك"

قالت مصادر صناعة النفط امس ان انخفاض انتاج النفط في ابوظبي، المنتج الرئيسي في الامارات العربية المتحدة، خلال شهر يونيو الماضي، ادى الى اقتراب انتاج البلاد من الخام من حصة الانتاج التي حددتها لها منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك».

وقالت المصادر ان الانتاج هبط الى نحو ٩٥٠٫٠٠٠ برميل يوميا بالمقارنة مع مستويات انتاج سابقة بلغت ١٫١ مليون برميل يوميا،

واضافت المصادر تقول ان المصدر الرئيسي للهبوط هو انتاج يونيو الماضي من حقول «مربان» البرية في ابوظبي،

والتي هبط انتاجها الى ٣٦٠٫٠٠٠ برميل يوميا من ٤٣٥٫٠٠٠ برميل يوميا في ابريل/ مايو الماضيين بسبب انخفاض عمليات التسلم من قبل الشركاء في شركة ابوظبي لعمليات النفط البرية.

وذكرت المصادر ان انتاج شركة عمليات ابوظبي البحرية من حقول «ام شيف» و«زاكوم» انخفض الى اقل من ١٥٠٫٠٠٠ برميل يوميا من ١٨٠٫٠٠٠ برميل في مايو الماضي.

وقدرت المصادر اجمالي انتاج ابوظبي في يونيو بما يزيد قليلا عن ٦٠٠٫٠٠٠ برميل يوميا.

مشيدًا بالسياسة النفطية لدول الخليج

قنديل: "أوبك" لن تسترجع ازدهار السبعينات وسعر البرميل سيستقر عند ٢٥ دولارًا

اشاد وزير النفط المصري عبد الهادي قنديل بالسياسة النفطية لدول الخليج العربية، لانها تعتمد على التنسيق الممتاز والمشاورات بحكم الموقع والمصالح والسياسات.

وقال الوزير المصري في حديث لصحيفة «الاتحاد» بان تضارب المصالح بين الدول الاعضاء بمنظمة «الاوبك» يهددها بالانهيار حيث اصبحت تتضارب فيها السياسات الكثيرة واصبح لها اكثر من هدف ولذلك لن تعود الى ما كانت عليه في السبعينات.

واضاف بان مصر لن تنضم «لاوبك» وان انتاج مصر حاليا من النفط يبلغ حوالي ٩٠٠ الف برميل يوميا.

واضاف قنديل بان مصر خفضت انتاجها التزاما تجاه السوق لذلك يجب على جميع الدول المنتجة ان تخفض انتاجها للمحافظة على السوق، وذكر بانه هناك اكتشافات كبيرة جديدة للنفط في الصحراء الغربية لمصر وانه لن يعلن عن هذه الاكتشافات لان سياسة مصر تعتمد على زيادة المخزون الاستراتيجي من النفط المصري.

وتوقع الوزير المصري ان سعر البرميل سيدور حول رقم ٢٥ دولارا رغم ان كل الموجود في السوق يحاول الان ان يشد هذا السعر الى اسفل ولكن السعر لن ينخفض الى اقل من ٢٥ دولارا للبرميل.

وحول تخفيض مصر لسعر نفطها قال قنديل بان مصر واجهت ضغوطا كبيرة وذلك بسبب ان بعض الدول المنتجة لم تخفض انتاجها من النفط بل قامت باغراق السوق النفطية بكميات كبيرة، ولذلك خفضت مصر سعر نفطها في حدود ٧٥ سنتا للبرميل وحين خفضت دول «الاوبك» اسعار نفطها دولارا واحدا خفضت مصر اسعار نفطها نصف دولار وبذلك يكون في الحقيقة ما خفضته مصر هو ٢٥ سنتا بعد عدة اشهر من الثبات.

واضاف قنديل بأن مصر لن تزيد انتاجها لتعويض فرق السعر ولكن اذا زادت صادراتها فانها لن تزيد على حساب الانتاج الاجمالي.

وذكر قنديل بان مصر نجحت في تخفيض استهلاكها المحلي من النفط فقد كان معدل الزيادة المتوقعة في الاستهلاك في العام الماضي ١٥ بالمائة لكن هذا المعدل خفض الى ان اصبح ١٠ بالمائة فقط، وهذا يعتبر في حد ذاته مكسبا لانه حقق وقف زيادة الاستهلاك وهذا ينعكس على رقم صادرات مصر النفطية.

● قنديل

وست في ليبيا للتشاور والتنسيق

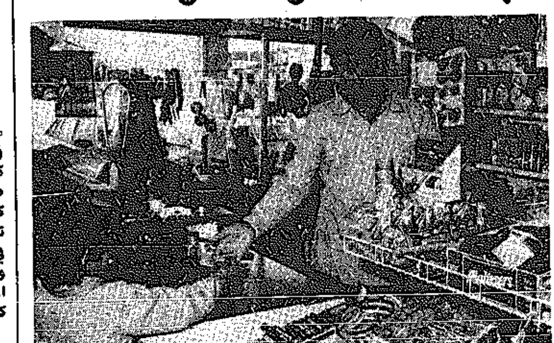
وصل وزير النفط والطاقة النيجيري تام ديفيد وست الى طرابلس بليبيا بعد ظهر امس في زيارة لليبيا تستغرق عدة ايام.

وادلى الوزير النيجيري بتصريح لدى وصوله اشار فيه الى ان زيارته تاتي في اطار التشاور بشان الاجتماعات المقبلة لمنظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك».

وقال اننا بالتعاون واعتمادنا على انفسنا يمكننا التغلب على المشاكل التي تعترض منظمة «اوبك».

واشاد وست بالدور الذي تقوم به ليبيا للقضاء على الاحتكارات للشركات النفطية الغربية وقضايا رفع الاسعار، وقال ان طرابلس لعبت دورا فعالا في حسم كثير من المسائل النفطية الصعبة لصالح الدول المصدرة للنفط.

البقالات اكثر الحرف عددا



● البقال واحد زبائنه !

على كل صاحب محل جديد الحصول على ترخيص من التجارة وترخيص اخر من البلدية .

وفي كل سنة يتوجب على اصحاب المحلات ذات العلاقة بالغذاء والصحة تجديد ترخيص المحل من المراقبة المختصة بذلك في البلدية. ويعتبر الكشف الشهري الذي تصدره مراقبة العلاقات العامة عن هذه التراخيص المجددة علامة على توجهات الخدمات التجارية في الاسواق كما تدل على ذلك التراخيص الجديدة .

وفي الكشف الخاص بالشهر الماضي كانت البقالات في رأس القائمة ـ كالمعتاد ـ فيما كانت في ذيل القائمة عدة انشطة تجارة وخدمات. واضيفت ١١٥ رخصة جديدة، ولكن البيانات لم تظهر عدد الرخص الملغاة، واكتفت بذكر الرخص المجددة وعددها ٥٠٦ رخص لاغيرها.

انجازات قسم تراخيص المحلات خلال شهر مايو ١٩٨٥

نوع الحرفة	رخص جديدة	رخص مجددة
بقالة مواد غذائية	٣٢	١٩٨
جزارين	٤	٤١
مطاعم ومقاهي	١٥	٥٧
سندويش ومرطبات	٧	٢٠
مخابز وافران	١	١٨
خضار وفاكهة	٤	١٤
صيدليات	٥	٤
معارض دواجن	١١	١٧
مزارع دواجن	-	٣
حلاقة للسيدات «كوافير»	-	٦
حلاقة للرجال	٨	٤٨
حلويات ومكسرات	٤	١١
كوي ملابس	٥	٢٥
عطارين	١	٢
فنادق	-	١
بيع سمك	١	٩
مخازن مواد غذائية	-	٤
بسطات خضار	-	-
معامل بوظة وايس كريم	-	١
محامص البن والمكسرات	١٢	١٨
كانتين	٢	-
سوق مركزي	٢	٩
بنود اخرى	١	-
المجموع الكلي	١١٥	٥٠٦

عشرات المصادر والاسماء لقناني ماء الشرب في السوق
هل حقا جميعها من ينابيع ام من صنابير معدنية ؟

المياه المعدنية التي نشتريها من محلات البقالة والسوبر ماركت والجمعيات التعاونية، هل هي حقا كلها مياه معدنية؟ وهل هي جميعها صحية؟ او بصيغة اخرى : هل تصلح كل انواعها للاستخدام ؟ لقد اصبحت تجارة هذه المياه من التجارات الرائجة في العديد من البلدان، بما فيها الكويت ودول الخليج، بسبب نقص او انعدام الموارد الطبيعية للمياه العذبة كالانهار والامطار والينابيع.

وقد ازدهرت عمليات تعبئة المياه المعدنية في زجاجات مصنوعة من البلاستيك، او في اوعية زجاجية، وتذكر الاحصائيات الواردة الينا من الولايات المتحدة الاميركية ان الاميركيين وحدهم يستهلكون اكثر من ١٥ مليون غالون من المياه المعلبة سنويا.

وبالرغم من ان البعض يدفعون الكثير في شراء هذه المياه، الا ان نسبة قليلة منهم فقط تدرك ان كل ما يباع منها ليس بالضرورة ان يكون ماء معدنيا، وهذه حقيقة، اذ يمكن تصنيع مياه الصنابير العادية في بعض البلدان، وتضاف اليها بعض الاملاح والمواد الكيماوية لتعطي طعما شبيها بطعم المياه المعدنية الحقيقية التي يمكن الحصول عليها من بعض ينابيع الماء الفوارة التي توجد في مناطق مختلفة بالعالم.

ومن المعروف ان المياه المعدنية الطبيعية التي تتدفق من الينابيع تحتوي على نسب متفاوتة من المركبات المعدنية كالبوتاسيوم والصوديوم، كما قد تحتوي احيانا على الليثيوم، وهو مركب شهير بآثاره المهدئة، وتلجأ بعض الشركات الى استخدام مياه الينابيع في المراحل الاولى من بدء انتاجها، ولكنها بعد فترة، ومع ازدياد الطلب على هذه المياه، تلجا الى معالجة مياه الصنابير وتشبيعها بواسطة غاز ثاني اوكسيد الكربون الذي يوجد في المياه المعدنية الطبيعية، او انها تضيف الى مياه الصنابير بعض المركبات الكيميائية القلوية كالصودا او البيكربونات، لانه كلما ازدادت نسبة هذه المواد، كلما قوي طعم الماء.

لهذا السبب، يجب ان نتاكد من نوع المياه المعدنية التي نشربها، ويجب ان تعرف ما اذا كانت من مياه الينابيع، او من المياه الجوفية المتجمعة من الامطار خلال المسام الموجودة في الصخور الرسوبية للتكوينات الجيولوجية، او من مياه الصنابير التي عولجت كيميائيا، وفي معظم الاحيان، تلجا شركات المياه المعدنية الى كتابة مصدر المياه، كان تكتب انها من نبع «كذا» المعدني، او من تكوين «كذا» الجيولوجي، كما تكتب كمية المواد المعدنية وانواعها على الزجاجات (كأيونات الصوديوم والبوتاسيوم) والكالسيوم والنترات والكبريتات والماغنسيوم .. الخ).

ونصيحة اخيرة الى المستهلك الذي يعاني من امراض القلب، او من ارتفاع ضغط الدم ان يحاذر من شرب المياه المعدنية المحتوية على نسبة عالية من الصوديوم حتى لا تتفاقم حالته الصحية، اما المصاب بفتق عند التقاء الفخذين فلا يتناول المياه المحتوية على ثاني اوكسيد الكربون (والتي يطلق عليها تجاريا وشعبيا اسم : ماء الصودا) او الكربون بكثرة، ويمكنه ان يتاكد بذلك، بقراءة بيانات التحليل الكيميائي المسجلة على الزجاجات، وانصح بعمل المقارنة بين بيانات اكثر من صنف قبل شراء أي نوع من انواع المياه المعباة.

نقطة مهمة ايضا يجب لفت النظر اليها، وهي انه اذا كنت تعاني من اية مشاكل صحية تتعلق بحدوث حموضة في المعدة، او قرحة فيها، فيجب الا تتناول اية مياه معدنية ذات رقم هيدروجيني اقل من (٧)، (والرقم الهيدروجيني يرمز له بالانكليزية بحرف (P H) وهو مقياس لمدى الحموضة او القلوية. وكلما قل هذا الرقم عن (٧)، ازدادت الحموضة، وكلما كان اعلى من (٧)، كان ذلك يعني زيادة القلوية، وهي الحالة المفضلة لمن يعانون من ارتفاع الحموضة في المعدة.

محمد عبد القادر

مع المستهلك

معدنية أم ممعدنة ؟!

هذه الزجاجة المملوءة بماء الشرب كانت احدى السلع التي تشترى من الصيدليات والمعروفة بأنها مياه معدنية مستخرجة من ينابيع في مائها خواص وعناصر تميزها فتجعلها السلعة التي يطلبها ويسأل عنها ويشتريها طالب الشفاء او طالب الصحة او بالغ الترف من الناس.

وفي هذه الحدود كانت انواع مياه الشرب في السوق محدودة.. نوعان او ثلاثة من فرنسا ومثلها من سويسرا او ثلاثة او اربعة.. او خمسة انواع من سائر انحاء العالم.. واحد منها عربي المصدر..

وزادت وسائل الاغراء .. وتفشى النزوع الى الانفاق مما جعل الاقبال اكثر على شراء ماء الشرب من السوق.. ثم زاد الاقبال اكثر فاكثر وزادت مثله واكثر منه انواع مياه الشرب المعبأة بحيث لايمر شهر دون مشاهدة عبوة جديدة باسم جديد من نبع مياه معدنية جديد لم نكن قد سمعنا به من قبل ولم يكن احد يتصور وجود الماء اصلا في هذا الموقع الذي اخذ يصدر الينا والى غيرنا زجاجات المياه المعدنية.

في السوق عبوات ماء معدني منسوب الى اقليم ساحلي ليست من طبيعته التكوينية وجود الينابيع المعدنية.

مع كل ذلك فاستيراد المياه المعبأة لايهدأ من تلك القناني مختلفة الاشكال والاسماء والمصادر والبيانات تلبية لطلبات مستهلكين يحسبون انهم يشترون ما يسبغ عليهم العافية ويحميهم من مياه الشرب العادية غير الصحية .. ولاريب في فوائد مياه الشرب المعدنية التي تختلف وتتميز بالاملاح المعدنية والعناصر النادرة النابعة من جوف الارض والمعبأة تحت ظروف تضمن نقاءها البكتيري واشراف واحتياطات صحية تامة من دون تصنيع او معاملة من شأنها الاخلال بالمواصفات التي تنص على كل ذلك. ولكن هل تتوفر تلك الشروط في كل انواع المياه المعبأة؟.

وفي السوق حيث المستهلك مستغرق بحسن الظن والمستورد بالغ باختيار التعابير التي تعني اشياء كثيرة للمستهلك وهي لاتعني شيئا للرقيب فلا يمسك حجة بالغش او الخداع. الى ان صدرت مواصفة المياه المعدنية الطبيعية لتحديد التعاريف الالزامية والمسموح بها ومدلولاتها. فاصبح علينا ان نميز بين «مياه معدنية طبيعية» او «مياه طبيعية» او «مياه نقية» او «مياه طبيعية غير مكربنة» او «مياه معدنية طبيعية مكربنة» او «مياه معدنية طبيعية مكربنة طبيعيا» او «مياه معدنية طبيعية مزال منها الكربون جزئيا او كليا» او «مياه معدنية طبيعية مضاف اليها ثاني اكسيد الكربون عند المصدر» فلكل وصف من هذه الاوصاف ولكل عبارة مدلول يشير الى كم هي المياه مختلفة عن مياه الحنفية.. ان كان فيها اختلاف.

حسين نعمة

الصيدليات

■ الكويت : صيدلية المدينة ـ شارع عبدالله المبارك .

■ الكويت : صيدلية الرشيد ـ ٢٤٤٦٨١٦ ـ شارع أحمد الجابر .

■ حولي والنقرة : صيدلية الاندلس ـ حولي/ شارع تونس .

■ السالمية والرميثية : صيدلية النهضة ـ ٥٦١٣٣٣٢ ـ شارع بغداد .

■ الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الاتحاد ـ ٣٩١٥٩١٩ ـ الفحيحيل/ شارع مكة .

■ خيطان : صيدلية الحياة ـ ٧١١٣٥٥ ـ الشارع الرئيسي .

■ الجهراء : صيدلية الزهراء ـ السوق الجديد .

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١٩١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠

النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠

* المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
* الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
* الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
* خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
* جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
* حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
* السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
* القنطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠١٢٥٠
* الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
* فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
* انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢

٧٣٥٥٩٩ - ٧٣٦٦٩٩

استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٥

الطوارئ

* الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
* السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
* حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
* الاحمدي	٩٨٤٩٢٦ :
* الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
* الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
* فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١

اعتمد على فراستك في فهم نفسيات الذين تتعامل معهم



● بروك شيلدز

● جاكلين كنيدي

علم النفس الحديث كان اساسه عند العرب الاقدمين ويعرف انذاك بعلم الفراسة «وفي كتب التراث العربي الكثير الكثير عن الفراسة التي ازدهرت وصار لها متخصصون وتقوم على فهم نفسية الشخص من عينيه وطريقة نطقه وملامح وجهه ايضا .. ويتفق علماء النفس اليوم ان علم الفراسة كان الاساس والبداية بينما يقوم اليوم على اسس علمية تتفق وروح هذا العصر.

من كتب التراث العربي نفهم ان العيون الصغيرة المستديرة تدل على الخبث والمكر والقدرة على اخفاء المقاصد، بينما العيون الصغيرة اللوزية الشكل ـ المستطيلة تدل على الذكاء المفرط والقدرة على متابعة الاهداف دون ملل وعدم الابتعاد عن الهدف المرسوم .. بينما تدل العيون الوسيعة على البساطة والرقة ايضا وطيبة القلب التي تصل احيانا حد السذاجة ـ والفرق بين الذكاء والسذاجة يقترن بظواهر اخرى في الوجه والملامح...

ويقال ايضا ان الذقن الدقيقة الرفيعة والبارزة الى الامام تدل على قوة الارادة، بينما تدل الذقن العريضة على الطيبة واحيانا على عدم القدرة على اتخاذ قرار ـ الا ان الذقن العريضة مع عرض الفكين دليل على شدة البطش والميل الى العنف ...

البحث في الفراسة طويل ولا ينتهي ولكن لا يزال في الامكان الافادة منه من قبل اي فرد في الحياة اليومية دون الحاجة لمراجعة خبراء علم النفس السلوكي والتحليلي ...

شكل الوجه

انظر الى وجوه من حولك فيمكنك تصنيفها الى اربع فئات او اشكال، الوجه المستدير والوجه المربع والوجه المستطيل او البيضاوي ثم الوجه ذو الزوايا ... ولكي نبتعد عن المصطلحات العلمية والتعبيرات الكثيرة يمكن ان يجري المرء مقارنة بين شكل وجهه واشكال وجوه من يعرف من المشاهير ويدرس بعد ذلك الخصائص المميزة لاي من هؤلاء.

اولا ـ الوجه المربع، وتلتقي في هذا وجوه جاكلين كيندي اوناسيس، ولوني اندرسون وليندا غراي وبروك شيلدرز وكاترين هيبورن وشارلتون هيستون وتيد كنيدي، ويدل هذا الوجه على قوة التصميم والارادة والالتصاق بالهدف كما يدل على العصامية، وصاحب هذا الوجه يستطيع ان يحقق ما يريد ويحب التخطيط لما يريد ان يحقق في المستقبل، ويتمتع بعقل ينجح في الحياة العملية، وباختصار فان صاحب الوجه المربع يمتلك عقلا خلاقا ويتميز بالنجاح والطموح.

ثانيا ـ الوجه المستدير (او الكروي) ـ مثل وجوه بربارا ولترز المذيعة الاميركية المشهورة وجوني كارسون و«بوديريك» وبربارا سترايسند، جون ريتر، لي ماجورز، ماري اوزموند، ولاري هاشمان وكيني روجرز.

اصحاب هذا الوجه يتميزون بالذكاء وخفة الروح ويحبون الثراء ويعرفون كيف يحصلون على ما يريدون ويميلون لشراء البيوت والعقارات ويحبون التملك وحيازة الاشياء النادرة والثمينة وليس ضروريا عن حاجة او اعجاب، ويحبون عمل ما يريدون ولا يطيقون ان يرأسهم احد، ويفضلون الاعمال الحرة. اجتماعيون يحبون السهر والحفلات ومخالطة الاخرين.

ثالثا ـ الوجه البيضاوي (المستدير) ومن هذه الفئة ليندا ايفانز واليزابث تايلور، فكتوريا برنيسبال والاميرة داي زوجة ولي عهد انكلترا، جيسلين سميث، جون ترافولتا وسلفستر ستالون. ويتميز صاحب هذا الوجه بالوسامة واللطف والتواضع الشديد، وفي الغالب يميل الى الهدوء بعيدا عن جو العمل ويبتعد عن الضجيج والصخب. انه هادىء ومريح ويحب الذين يوافقونه في هذه الميول ويؤمن بمبدأ «عش ودع الاخرين يعيشون» ويبتعد عن الشجار والمصادمة. ويتميز بالتفاؤل ولديه ميل لتقبل الحياة كما هي دون تذمر حتى لو كانت تجربته دامية ومؤلمة في الكفاح اليومي مع الحياة.

رابعا ـ الوجه ذو الزوايا، اي العريض عند الجبهة والمستدق عند الذقن كمثلث مقلوب. ومن هذه الفئة الامير شارلز ولي عهد بريطانيا، جوان كولنز فرح فوسيت، مورغان فيرشيلد، نانسي ريغان.

اصحاب هذا الوجه يتميزون بحدة الذكاء والميل لعمل حسابات لكل خطوة يقدمون عليها وهم ايضا اصحاب مزاج، والواحد منهم سريع الغضب سريع النسيان ايضا، ولكنه صاحب خيال وعقل خلاق وفي الغالب يتمتع بذاكرة قوية، وسريع الضجر لا يطيق الصبر طويلا، وان حشر في الزاوية فانه يؤثر الهروب او الابتعاد عن المتاعب.

والان، عزيزي القارىء، انظر في المرآة لتعرف شكل الوجه وتضعه ضمن فئة من الفئات الاربع وتستدل على بعض ملامح شخصيتك، قد تكون هناك بعض الفوارق طبعا ولكن الخطوط الرئيسية هي هي، ليس فقط في علم النفس بل وفي الفراسة كذلك.

ثأثأة الاطفال اكثرها بسبب الوالدين

الامر الذي لاحظه الاطباء الالمان وخبراء النطق ومعالجة الثأثأة لدى الاطفال ان هذه الظاهرة تزداد انتشارا، والتعليل الوحيد هو ان اطفال اليوم يقعون تحت ضغط الظروف الاجتماعية والبيئية ويعانون من التوتر اكثر مما عانى الاطفال في الماضي.

واسباب الثأثأة يمكن ان تحصر في امرين، اما سبب عضوي، او مرض في العنق والحبال الصوتية والفم او لاسباب نفسية ومحددة. ولانه لم يقم دليل واحد حتى الان يضمن حرية المعالجة ويحدد قيمة ذلك العلاج، فان الاطباء مختلفون اليوم في اي السبل يتبعون من اجل معالجة هذه الحالة.

وحسب دراسة نشرت مؤخرا في صحيفة «كيلر ناخرختن الالمانية» ان اكثر من ثمانمائة دراسة حول الثأثأة في العشرين سنة الماضية، ومع ذلك فانها ـ كظاهرة مرضية نفسية وبدنية لا تزال تشكل لغزا بالنسبة للاطباء. صحيح ان النظريات كثيرة ولكن الحقيقة غير واضحة بعد. فمن التحليل النفسي الى العلاج الايحائي والتدريب والتدليك والادوية وكذلك معالجة السلوك والتنويم المغناطيسي، كلها جربت ولكن الحقيقة لا تزال بعيدة عن متناول يد الاطباء والمعالجين. ورغم كل هذه الصعوبات فهناك بعض الدلائل التي يمكن ان تستخدم كمرشد فقط يمكن ان يقود الباحثين نحو الحل في المستقبل.

رغم اتفاق الاطباء ان اسباب الثأثأة إما بدنية او نفسية، فان الدكتور هرمان ويفنر من دائرة علم النفس في جامعة كييل، يقول ان اكثر من ٨٥ بالمائة من الثأثأة سببها الشعور بالقلق والخوف، اي انها اسباب نفسية.. يمكن ان تؤدي الى حالة من المرض الفيزيائي والبدني بكلمات اخرى.

العلاج المبكر

من المهم جدا معالجة الطفل المصاب بالثأثأة قبل ان يبلغ سن الذهاب الى المدرسة، ذلك لان الحالة تلك تصبح في اساس شخصية الطفل ويصعب الخلاص منها، فضلا عن ان ذهابه الى المدرسة بعاهته تلك انما يعني ان يصبح سخرية لزملائه واقرانه .. الامر الذي يزيد من مضاعفات الثأثأة ويعرقل العلاج مهما كان.

هناك نقطة اخرى مهمة، ان معالجة الطفل المصاب بالثأثأة يجب ان تشمل الاب والام ايضا بعد ان تبين ان تلك الظاهرة المرضية هي في الغالب نتيجة مواقف وسلوك الاب والام في البيت .. ولكي ندرك اهمية الموضوع نتابع الامر بالتسلسل.

المعروف بديهيا ان الطفل يمكن ان يصاب بالثأثأة الخفيفة حين يريد ان يسجل نصرا لنفسه فيجد ان الافكار في رأسه اسرع من قدرته على النطق بها، اي ان الافكار تتزاحم في رأسه، ولانه يعتبر انه مطالب بالتعبير عن نفسه فانه يصاب بالثأثأة التي يصح ان نسميها سرعة في النطق بحيث تتداخل الحروف والكلمات.

هنا تبدأ المشكلة التربوية .. اذ بدل ان يتحلى الاب والام بالصبر ويصغيان بهدوء لصغيرهما ويحاولان الاستفهام منه عما يريد، فانهما يواجهانه بالصراخ والتهديد وربما بالسخرية .. الامر الذي يعطل اية امكانية للشفاء. وحين يتعرض الصغير للصراخ وعدم التفهم من قبل والديه او احدهما فان حالته تزداد سوءا لان الثأثأة تزداد مع الخوف من صراخ الاب مثلا وربما الضرب. هذا امر طبيعي والوالدان مطالبان بتفهم نفسية الصغير ومحاولة تغيير ذلك الوضع العام.

تبرم الوالدين والصراخ ومحاولة اجبار الصغير ان ينطلق بوضوح، مسائل لا تجدي بل تزيد الامر سوءا كما يؤكد الخبراء ولكن الامر الغريب انه رغم اعتراف الابوين بضرر وخطورة الصراخ والزعيق والعنف في تقويم العاهة، الا انهم جميعا يتساوون في ذلك حين التطبيق العملي، ولا يكاد المرء يسمع ثأثأة ابنه او ابنته حتى يركبه الجنون ويبدأ هو الاخر الصراخ.

احد علماء النفس قال ان تلك ظاهرة تستحق الدراسة. والخوف من الثأثأة، وكذلك الخوف من عدم القدرة على متابعة النطق الاعتيادي ظاهرة تصيب الكبار والصغار على السواء وتسبب للصغير المزيد من الثأثأة وللكبار التحفظ والانطوائية... وقلة الكلام، لانه يخشى ان ينطق ويكون في نطقه ما يعاب عليه او يجعله موضع سخرية من الاخرين.

ولكن هناك انواع من الثأثأة منها ما يظهر حين يتحدث الطفل ـ أو حتى الكبير ـ لشخص معين، وكمثال على ذلك صبيا يتأتىء كلما تحدث مع امه وابيه في البيت ولكن حين ارسل الى مخيم للاطفال في الريف بعيدا عن اهله لم تظهر الثأثأة اطلاقا في كلامه، فكان يتحدث الى زملائه بشكل طبيعي .. وهنا وضع الطبيب النفسي يده على العلة بالنسبة لذلك الصغير... كان المسكين يخشى سطوة امه وقسوتها. وكذلك فان الخوف من مواجهة الجمهور قد تدفع الصغار والكبار الى الثأثأة، وحالة القلق والخوف تصيب الانسان ايضا بالثأثأة وكلها حالات يمكن دراستها والتأكيد قبل بدء العلاج.

والنصحية الاخيرة

الدكتور ادموند ويستريخ من كلية تدريب وتأهيل المعلمين في «مينز» المانيا الاتحادية يقول لا يكفي في معالجة المصاب بالثأثأة ان نتناوله كحالة نفصلة بل يجب دراسة البيئة التي نشأ فيها وان ندرس سلوكه وسلوك ذويه وتصرفاتهم ومفاهيمهم وطرقهم في التعامل مع مشكلات الحياة.

وحين يتحدث المرء لنفسه فنطقه في الغالب يكون سليما، وتبدأ المشكلة حين يتحدث للاخرين، هذا ان كان سبب الحالة نفسيا، ولكن الثأثأة تظل هي هي ان كان السبب علة بدنية في اجهزة النطق.

الكشف الطبي المقبل التنويم المغناطيسي

خلال سنة او اثنتين من الان، سوف تصبح حبوب منع الحمل شيئا من مخلفات الماضي، وموضة قديمة، وليس من المستبعد ان الفتاة التي عمرها اليوم خمس عشرة سنة سوف تهزأ من نمط حياة امها التي كانت تجهد نفسها لتتناول حبوب منع الحمل، وسوف تعتبر ذلك موضة قديمة جدا، هذا ما يقوله الخبراء في المركز الدولي لاستخدامات التنويم المغناطيسي في مدينة ميلاند ـ المانيا.

الفكرة خطرت للدكتور ماركو مارشيسن وهو يبحث في تطبيقات علم النفس وتاثيره على الجسم، وتبين له بما لا يقبل الشك ان الانسان تحت التنويم المغناطيسي يمكن التحكم ببعض اجزاء جسمه والحركات العضلية غير الارادية. فمثلا، يمكن في بعض الحالات ان يتحكم المرء بالتنويم الذاتي ان يوحي لنفسه انه لا يشعر بالالم، او ان يده منقبضة او ان رجله تؤلمه وهكذا .. الفكرة هي ان يشعر المرء بقوة الايحاء، واذا كان ممكنا التاثير على شخص ليحس بالالم الذي لا وجود له، فان عكس ذلك الموقف سيكون ممكنا ايضا.

الدكتور ماركو مارشيسن يقول ان استخدام التنويم المغناطيسي اكثر امنا وضمانة من حبوب منع الحمل ومن الحقنة الداخلية او غير ذلك من ادوات واجهزة تستخدم داخليا.

الالمانية كلوديا بوريرتس ـ وهي في الثانية والثلاثين من العمر جلست على المقعد في العيادة ثم استلقت وراح الدكتور مارشيسن يتحدث اليها بصوت هادىء وعميق وهي مغمضة العينين .. قائلا انه سوف يجعلها غير قابلة للحمل مهما كانت الظروف، وبالفعل راح يقول لها بصوته المفعم «سوف تستمتعين بحياتك الزوجية وتمارسين كل واجباتك الزوجية ولكنك سوف تركزين عقلك وارادتك مرة واحدة للحيلولة دون الحمل .. انك سوف لا تحملين في الوقت الحاضر، وسوف تظلين متمسكة بهذا الموقف حتى النهاية .. انك لا تحبين ان تحملي ـ وبعد حوالي الثلاثين دقيقة اعيدت كلوديا الى صحوتها الطبيعية ونهضت عن المقعد ـ الصوفا وهي تحس بالنشاط.

بعد ستة اشهر كاملة من هذه الجلسة افادت كلوديا انها لم تحمل رغم انها مارست الامر ما يمكن من مسؤوليات الواجبات الزوجية. ويقول الدكتور مارشيسن ان التنويم المغناطيسي يمكن ان يستخدم بامان كوسيلة لمنع الحمل لمدة ستة اشهر مضمونة، على ان تعاد الجلسة بعد انتهاء هذه الفترة.

والدراسات تجرى الان لمعرفة ان كانت تاثيرات جلسة التنويم المغناطيسي متساوية للجميع وفي كل الظروف ام انها تتغير حسب طبيعة ونفسية المرأة او حسب البيئة التي تعيش فيها.

كرر الدكتور مارشيسن تجربته على ١٦ امرأة ممن كن يتعاطين حبوب منع الحمل، وبالتنويم المغناطيسي وضمن جميعا تحت المراقبة لمنع الغش، في المستشفى وابعدت عنهن جميعا كل وسائل الاغراء التي قد تدفع المرأة الى تناول حبوب منع الحمل .. ولم يفشل العلاج المغناطيسي ولا في حالة واحدة.

الفحص الطبي اثبت ان المرأة التي تخضع للتنويم المغناطيسي، بغية منع الحمل تصاب بانسداد قناة فالوبيان التي تحمل البويضة الى الرحم حيث يتم التلقيح .. او بانسداد الاقنية الاخرى وربما بانسداد عنق الرحم .. ولا احد يعرف كيف يستجيب جسم المرأة لاوامر المنوم المغناطيسي وتنسد الشرايين او قناة فالوبيان.

ست جلسات متتالية للمرأة تكفي لجعلها غير قابلة للحمل لمدة ستة اشهر على الاقل.. والكلفة لا تزيد عن مائة واربعين دولارا .. ومع انتشار هذا الاسلوب الجديد ـ التنويم المغناطيسي لمنع الحمل، ستصبح التكاليف اقل بكثير مما هي عليه اليوم، ومن الممكن الافادة من الاجنة غير المرغوب فيها لمتابعة البحوث الطبية.

يقول الدكتور مارشيسن انه سيكون في المستقبل القريب استخدام الايحاء الذاتي لمنع الحمل، ودون الحاجة لطبيب متخصص .. فيجري تدريب المرأة على الايحاء الذاتي ـ او التنويم المغناطيسي لتنوم نفسها وبذلك تصبح وسيلة منع الحمل مسالة في داخل ذهن اي فرد .. ومع هذا سيكون ممكنا لاي امرأة ان تمارس ذلك على نفسها دون الحاجة لطبيب او لحبوب منع الحمل. ودون الحاجة لنفقات تدفع ثمن حبوب منع الحمل التي انتشرت في العالم.

المخدوع الاكبر

تقدم بوب مارتنز في نيويورك من المحكمة بطلب الطلاق من زوجته بدعوى انها خدعته وجعلت منه المغفل الاكبر. جدير بالذكر ان بوب عمره ٦٣ سنة وزوجته سالينا عمرها ٦٨ سنة، أي تكبره بخمس سنوات. وقد دام زواجهما ٣٨ سنة متوالية.

في دعوى الرجل ان زوجته اعترفت له ان ابناءه الخمسة هم اولاد سفاح، من عشاق لها وليس منه اطلاقا. وتبين ان الزوجة في ساعة غضب وشجار قالت له انها سئمت العيش مع انسان مغفل مثله، لا يعرف ماذا في بيته طول ٣٨ سنة. فضربها رغم كبر السن واذا بها تكشف الحقيقة وتسمي له رجلين هما ابوا الخمسة الذين انجبتهم وهو يظن انهم ابناؤه، كبيرهم روبي وعمره اليوم ٣٤ سنة.

وفي التحقيق لدى البوليس اولا اعترفت الزوجة وفي المحكمة اكدت اعترافها وقالت انها استسهلت تلك الحياة مع بوب على امل ان يكتشف الخدعة في يوم من الايام لانها كانت تتصور المشهد حين يكتشف الحقيقة ولكنها سئمت غباءه وغفلته فصارحته بالحقيقة.

المشكلة التي لم تحسب سالينا حسابها هي ان الرجلين اللذين تقول انهما ابوا ابنائها جميعا قد ماتا قبل عدة سنوات ولم يسجل ما يثبت الدعوى الا اعتراف المتهمة، فبأي اسم يسجل هؤلاء الذين سبق وسجلوا باسم بوب مارتنز.

القضية لا تزال حتى الان امام المحكمة في نيويورك.

صاحب بار وصاحب ضمير

ديفد ويكس، صاحب بار في دوفر ـ نيوهامبشاير في اميركا، رزقه يعتمد على مقدار ما يبيع من الخمور والكحول الى الزبائن والبار هو مصدر رزقه الوحيد .. لكنه اتخذ موقفا في الاونة الاخيرة يؤثر على عمله ويقلل من ارباحه لكنه يقول انه مرتاح الضمير.

يقول الرجل انه يشعر بالحزن لارتفاع عدد ضحايا السيارات وان السبب الاكبر هو الكحول ولذلك اراد ان يساهم في تخفيف تلك الكوارث ضمن امكاناته فدار عنه الا ان قرر الا يقدم لاي زبون اكثر من ثلاثة كؤوس خمر، مهما كانت الاسباب ... وقال انه لا يريد ان يموت احد على الطريق بسببه او حتى يربح ببيع المزيد من الخمر.

بدأ تطبيق هذه القاعدة في البار، ولكن الامر الغريب انه بدل ابتعاد الزبائن عنه ازداد عددهم لانه تبين ان كثيرين يريدون الحد من المشروب ولكنهم يقعون تحت تاثير الاغراء اما امام زجاجات الخمر او بوجود الاصحاب والصديقات ....

يقول ويكس ان المبيعات ازدادت لان عدد الزبائن ازداد وكثر المترددون على البار مع انه ينفذ تعهده بعدم تقديم اكثر من ثلاثة كؤوس.

ضربته صاعقة فأصيب بجنون القتل

في الساعة الثالثة من صباح أحد ايام شهر يناير الماضي، رن التلفون في مركز البوليس في هوستن واذا بالمتكلم يقول انه بحاجة للنجدة وقد عين العنوان وفي لحظات كان البوليس يقرع الباب ليجد رجلا يقول ان ساحرة تسلطت عليه وجعلته يقتل صديقته مونيكا ـ التي كانت جثة هامدة على السرير.

وفي التحقيق استغرب البوليس ان الرجل متمالك الجأش يروي قصة غريبة هي خليط من الهلوسة او التبرير ويقول ان امرأة ساحرة في البناية قد تسلطت عليه وحولته الى قاتل ... وحولت صديقته الى حطام يسكنه الشيطان. ولكن البوليس لم يقتنع بهذا التفسير، وبدأ التحقيق وأصر الرجل القاتل انه يعترف يقينا انه فعل ذلك تحت تاثير الشيطان الذي سيطر عليه، وانه تاكد ان صديقته قد تلبسها حين ايقظته في صباح اليوم السابق وشاهد لعابا أخضر اللون يسيل من جانبي فمها.

لاسباب تخفيفية أمر القاضي باحالته للفحص العقلي وأفاد الاطباء انه يعاني من حالة نفسية سيئة وهلوسة تعفيه من السجن، وهكذا نقل الى مصح للامراض النفسية ... وأمضى شهرا واحدا هرب بعده من المصح واختفى حتى قبض البوليس عليه في ١٠ مايو الماضي ـ قبل شهرين تقريبا في فلوريدا بجريمة قتل اخرى ... وفي هذه المرة قتل طفلة في السابعة من عمرها، هي ابنة صديقة اخرى له، آوى الى بيتها وأشفقت عليه لانه لا يمتلك مالا لينام في الفندق.

وتقول تلك الصديقة واسمها بربارا هاريس ـ والدة الطفلة المقتولة ـ ان «مايكل واشنطن» وهذا اسمه، ثار وغضب أشد الغضب حتى كاد يفقد اعصابه حين أخبرته قبل الجريمة بيومين ان زوجها سوف يغادر السجن بعد شهر وانها ستعود اليه بعد ان كانت قررت في الماضي ان تطلب الطلاق. وتروي المرأة المسكينة كيف انها حين كانت في المطبخ تعد الطعام سمعت صراخا فهرعت الى الدور الثاني لتجد مايكل يضرب ابنتها بقطعة من الخشب ... وحاولت ابعاده عنها ولكن الوقت قد فات لان الصغيرة وقعت ارضا والدم ينزم منها ... ولفظت انفاسها خلال خمس دقائق ...

هذه المرة ادعى الرجل ايضا ان الشيطان قد سيطر عليه، ولكن بوليس التحري جوني بوندز لم يقتنع بذلك التبرير وقرر اجراء تحقيق بمفرده ... وبدأ نبش الاوراق والوثائق المتعلقة بحياة مايكل واشنطن، وتبين أنه كان شخصا هادىء الطباع جدا ودمث الاخلاق ومحبوبا من كل زملائه الى العام ١٩٨٢ حين حدث التغيير في حياته ... كان في احدى الساحات في مدينة هوستن يراقب لعبة كرة قدم بين فريقين محليين حين ضربت صاعقة فجاة فقتلت زميليه اللذين كانا معه ويتحدث اليهما ولكنه لم يصب هو باذى .. واعتبر الامر منتهيا عند هذا الحد بعد ان قرر الاطباء انه سليم ولم يتاثر بالصاعقة ... ولكن

الذين يعرفونه لاحظوا تغيرا في سلوكه وفي طريقة حديثه، صار يتعلق بالخرافات، ويسال كثيرا عن الشيطان وكيف يمكن الاتصال به ... وظنوا في البداية انه يمزح، ورفض ان يذهب الى طبيب نفساني او حتى طبيب عام، ويقول التحري جوني بوندز ان هذا الرجل صار غريب الاطوار، ويذهب الى أي مكان يقول ان فيه جماعات من الذين يؤمنون بوجود الشيطان ... ودوما صار لديه وهم ان ساحرة تسيطر عليه وتوجه اعماله وحركاته عن بعد ... وصار الرجل جبانا يخاف أقل حركة لكنه يميل دوما الى التشفي والعنف.

اجريت له فحوصات طبية ونفسية وعقلية، وتبين في الاخير ان الصاعقة التي ضربت على مقربة منه قبل عدة سنوات وقتلت زميليه قد أثرت بطريقة غامضة على خلايا دماغه وجعلته ذلك الشخص الغريب الاطوار والقاتل فيما بعد.

لكن المحكمة لم تاخذ باية أسباب تخفيفية هذه المرة وصدر الحكم عليه قبل أيام بالسجن مدة ٩٩ سنة لجريمة القتل الاخيرة ... وتضمن الحكم السماح بعرضه على أطباء نفسانيين وترك له حرية قبول او رفض ان تجرى عليه تجارب نفسية وعقلية لاستجلاء موضوع تاثير الصاعقة في شخصيته وسلوكه.

الامر متروك للعلماء والباحثين .. هل يمكن ان يكون صحيحا القول ان الصاعقة قد أثرت على خلايا الدماغ واحدثت ذلك الانقلاب في شخصيته ونفسيته وحولته الى قاتل؟ لا بد من بحوث ودراسات مطولة قبل التاكد من صحة او عدم صحة الادعاء

موجة الخطف والارهاب فرصة لاصحاب الافكار الخلاقة

يندر أن تفتح جريدة او مجلة في هذه الايام، او ان تستمع لنشرة اخبار في الاذاعة والتلفزيون دون ان تقرأ او تسمع خبرا عن نشاط ارهابي، عن عمليات اختطاف واخذ رهائن او القيام بعمليات نسف وتدمير. وما يهمنا هنا ليس متابعة الارهاب كظاهرة اجتماعية وسياسية بقدر ما يهمنا متابعة النتائج والاحداث المترتبة على ذلك.

في البداية كانت عمليات الاختطاف في اوروبا تستهدف اخذ رهينة بغية تحصيل الفدية وقد تكون قيمة الفدية ضخمة بقدر اهمية المختطف ومركزه المالي، ويعرف العالم ان هذا النوع من الارهاب ظهر اولا في اميركا ومن ثم في المانيا وفرنسا في الدرجة الاولى ثم ايطاليا، وكانت عمليات الاختطاف تستهدف رجال الاعمال على اعتبار انهم اقدر على الدفع. ولكن سرعان ما انتشر هذا الشكل من الارهاب ليتناول السياسيين وهنا دخلت عناصر كثيرة، اذ لم يعد الهدف فرديا يرمي للحصول على المال، بل صار الارهاب لتحقيق اهداف سياسية او الانتقام لعمليات بعمليات مضادة.

من المعروف منذ وقت طويل، خاصة في اوروبا، ان تفرض حراسة على رؤساء الوزارات ورؤساء الدول، وكبار الشخصيات ورؤساء البرلمانات وبعض رؤساء الاحزاب والشخصيات الاخرى ولكن ماذا عن الاخرين مثل رجال الاعمال وفي الاونة الاخيرة حتى بعض السياسيين الاقل اهمية من رجال الصف الاول؟

هنا تفتق ذهن الدكتور اريك مارتنز من هامبورغ ويعيش حاليا في بون، فانشأ مدرسة خاصة لمقاومة الارهاب الفردي ـ اي عمليات الاختطاف والاغتيال وما شابهها .. والغريب، انه ما كاد يعلن عن قيام تلك المدرسة حتى انهالت عليه الطلبات من كل الجهات في المانيا فاضطر الى توسيع العمل وصار لديه في المدرسة معهد خاص لتدريب رجال الامن والحرس على عمليات مكافحة الارهاب.

ويلبي الدكتور مارتنز الطلبات التي تنهال عليه بكفاءة بالغة. وقد اسمى مدرسته تلك «مدرسة مكافحة الارهاب الفردي» ومركزها في بون وانشأ لها فرعا في فرانكفورت ويعمل لديه الان اكثر من مئتي شخص دربهم تدريبا مذهلا على عمليات مكافحة القتلة والمختطفين.. كما في تلك المدرسة يتم تدريب السواقين الخاصين على عمليات في غاية الغرابة... للهرب من الكمائن التي تنصب على الطرقات للاختطاف او القتل... ويستطيع المتدرب في تلك المدرسة ان يتفادى الكمائن والحواجز على الطرقات الخارجية حتى حين يكون بسرعة مائة وعشرين كيلومترا في الساعة فانه بشيء من المهارة يستطيع ان يستدير بسيارته ليغير الاتجاه في الشارع نفسه ويعود من حيث اتى دون ان يتوقف بالمرة... وذلك بالضغط على الفرامل مع حركة خاصة للاستدارة...

وبهذا يمكن للسيارة ان تتفادى الكمين وتهرب بشكل يصعب الحيلولة دونه.

ويبدو ان هذه المدرسة قد بدأت تتلقى دعما معنويا وماديا من عدة مؤسسات في المانيا، ولان الفكرة ناجحة فقد قام [illegible] يركيون بالعمل على منوالها فاذا بالمؤسسات لمقاومة الارهاب الفردي تنشأ في كل مكان تقريبا... ويقول ادوارد ريكز من مدينة بوسطن، ان قيامه بتاسيس معهد لمكافحة الارهاب قد عكس حالة القلق التي تجتاح الناس جميعا حتى الاشخاص البسطاء الذين لا ناقة لهم ولا جمل في كل الموضوع.

سيغفريد بيرغ ـ مؤسس شركة «الحماية العالمية» في مدينة فرانكفورت قال ان تدريب الحرس ورجال الامن يشكل الان فقط خمسة في المائة من عمل الشركة وايراداتها. لأن التركيز اكثر على ايجاد وسائل علمية وتكنيكية للحماية ويجري الاهتمام في الاونة الاخيرة على اعداد رجال أمن للطائرات بعد ان ازدادت حوادث اختطاف الطائرات. وهناك شروط فيزيائية ونفسية في رجال أمن الطائرات يجب توافرها في الاساس قبل بدء التدريب، ويقول سيغفريد ان رجل الامن في الطائرة يجري تدريبه ليتولى معالجة عدة اشخاص من الارهابيين في وقت واحد حتى ولو كانوا مسلحين باسلحة نارية، ذلك ان الكاراتيه والجودو وعمليات انتزاع السلاح من يد الارهابي هي من الامور الضرورية في التدريب.

وهناك تدريبات سرية وحركات لا يكشف عنها. الا ان سيغفريد يقول ان احد المتدربين استطاع ان يطير في جو الطائرة مسافة ستة امتار ليضرب مسلحا بكل وقوته على يده التي تحمل المسدس وبذلك امكن انقاذ الطائرة وركابها.

التعليمات الشفهية

يستطيع المتدرب في تلك المعاهد والمؤسسات ان يحصل على ارشادات يجب التقيد بها وفي الكتيبات التي توزع تعليمات منها ما يلي:

● اياك ان تتبع نفس الطريق بين بيتك والعمل في كل يوم، واياك ان تعود الى بيتك او تغادره في اوقات معينة، وعليك دوما ان تغير وتبدل في الطريق وفي المواعيد.

● اياك ان تعود نفسك على تناول طعام الغداء او العشاء في موعد محدد .. من اساليب السلامة الا تقيد نفسك بمواعيد محددة وعليك ان تغيرها دوما ولا باس ان بقيت بين الحين والاخر دون غداء او تاخرت اربع ساعات.

● احرص ان يعرف اقرباؤك والعاملون معك اين تكون في اي لحظة، تلفن لهم دوما حيث تكون وعين المكان الذي سوف تتوجه اليه. وتجنب الاماكن العامة وان كنت تقود سيارتك بنفسك انتبه دوما للسيارات التي تحاذيك ولا باس ان تبقى الى جانبك ورقة وقلما لتسجل رقم او اوصاف اية سيارة تشك بها وبركابها .. فقد يفيد ذلك ان حدث مكروه.

الحليب المعقم والمبستر

من المعروف ان تعقيم الحليب يعتبر عملية ابعد من البسترة واكثر تقدما وتتم العملية بمعالجة الحليب بعد رفع درجة حرارته، وبهذه

العملية يفقد الحليب الطازج شيئا كثيرا من مذاقه ونكهته ولهذا راح العلماء منذ بعض الوقت يبحثون عن طريقة للحفاظ على طعم ومذاق الحليب الطازج بعد التعقيم.

هارولد سويسفود من جامعة نورث كارولينا قاد فريقا من الباحثين واستطاع ان يعزل انزيما من خصائصه استعادة مذاق الحليب المعالج

بالحرارة العالية، وهذه العملية تستعيد للحليب طعمه الطازج دون ان تعكس عملية التعقيم او البسترة.

الانزيم الخاص هذا يمكن فرزه او عزله في البداية ويضاف بعد ذلك للحليب فيعيد اليه مذاقه الطبيعي. والحليب المعالج او المستعاد يمكن حفظه لمدة اطول ولا يحتاج حفظه للثلاجة الا اذا فتح الوعاء او العلبة وتعرض الحليب فيها للهواء ... حينها يوضع في الثلاجة.

يقول الخبراء ان هذه الخطوة سوف تؤثر كثيرا في رفع مبيعات واستهلاك الحليب.

يقول هارولد سويسفود ان العملية لا تستغرق وقتا وسوف تعمم تلك الطريقة قريبا في معظم بلدان العالم بعد ان يتم اتخاذ الاجراءات القانونية لحفظ حقوق الاختراع.

عقاقير ضارة

الدكتور كيللي من هيرفورد يقول ان اكثر من تسعين في المائة من الادوية المطروحة في الاسواق لمعالجة اثار كبر السن كضعف الذاكرة وضعف الجسم والهذيان وغير ذلك من علائم الشيخوخة هي ادوية لا فائدة منها بالمرة بل واكثرها ضار بالصحة وله مضاعفات غير مقبولة.

ويقول الدكتور كيسر من اوبسبورغ ان معظم هذه الادوية لا تسبب أي تحسن، وهي اشبه بالادوية الكاذبة التي تعطى للمريض لمعالجته من وهم المرض فقط ...

واصحاب مصانع الادوية يقولون اليوم ان مسالة الادوية لمواجهة امراض الشيخوخة تتعرض لكثير من الاتهام لانه ليس هناك من وسيلة لمعرفة ان كانت ظواهر المرض هي بسبب الشيخوخة او بسبب تلك الادوية ـ ولان الشخص كبير السن يشهد جسمه كثيرا من التغيرات السريعة التي لا ينطبق عليها مفهوم التغيير لدى الناس في سن الشباب..

وان هذا التغيير السريع قد يكون هو السبب في عوارض الخرف التي ترافق التقدم بالعمر.

وباختصار انهم يحذرون من تلك الادوية خاصة لانها توحي للمرء انه قادر على علاج نفسه بنفسه دون طبيب.

■ الساندينيون يشنون حملة عسكرية سياسية ضد المتمردين

دبلوماسي غربي: «الانتصار الحاسم مستبعد، وحرب العصابات ستستمر في نيكاراغوا»

كريستيان سينس

باستخدامها استراتيجيات سياسية وعسكرية جديدة، احرزت حكومة نيكاراغوا تقدما طفيفا في الحرب ضد الثوار المتمردين عليها. لكن الدبلوماسيين والمحللين العسكريين يقولون بان الساندينيين الحاكمين لن يكونوا قادرين على توجيه ضربة حاسمة للمتمردين الكونتراس هذا العام.

وقد قال دبلوماسي غربي: «انني لا ارى ان ايا من الكونتراس والساندينيين سوف يحرز نصرا عسكريا. ان ما اراه هو حرب عصابات مستمرة».

القادة العسكريون والدبلوماسيون في العاصمة وفي مناطق الحرب الشمالية يقولون بأن الهجوم العسكري الذي مضى عليه ستة اشهر قد خفض عدد قوات الكونتراس. اما الهجوم في مناطق زراعة البن في جينوتيغا وفي المقاطعات الشمالية الاخرى، فانه يعتبر الاكثر عنفا لغاية الان. هذا، وتقول مصادر من «القوة النيكاراغوية الديمقراطية»، وهي تنظيم للكونتراس في هندوراس، بان الهجوم قد عطل طرق امداداتهم في المقاطعات الشمالية.

وعلى الحدود الجنوبية، نشر الساندينيون قوات مقاتلة كبيرة لاخراج المتمردين الذين يقيمون في كوستاريكا. وقد قامت هذه القوات هذا الشهر بتدمير معسكر رئيسي للكونتراس في تلك المنطقة. ويستخدم الهجوم ثلاثة انواع من القوات، فالقوات الخاصة بمكافحة التمرد تنشر في مجموعات صغيرة لملاحقة الكونتراس. وبعد ذلك ترسل القوات النظامية للسيطرة على المناطق التي يخليها المتمردون ثم ترابط قوات الاحتياط المحلية عند نقاط العبور التي يدخل الكونتراس عبرها امداداتهم وقواتهم، ويسحبون عبرها مجنديهم.

وقال نائب وزير الدفاع النيكاراغوي، جواكين كوادرا: «لن يكون الامر كما في السابق. اذا دخلنا يخرجون، واذا خرجنا يعودون ثانية من الان فصاعدا، سوف نقيم». وقال دبلوماسي غربي بان الساندينيين قد حسنوا من قيادتهم العسكرية العليا ومن قدرتهم على استخدام المدفعية والقوات الخاصة في ملاحقة المتمردين، واكد بان تدريبهم اصبح يؤتي ثماره».

صوت الكونغرس الاميركي باغلبية ساحقة هذا الشهر لصالح تزويد الكونتراس بمساعدة «صغيرة» ويتوقع بعض المراقبين بان يستعيد الكونتراس مركزهم السابق، رغم ان لديهم مشكلات في التنظيم واعادة التموين. هذا، وقد انضمت الجهود السياسية الى الهجوم العسكري لتشجيع قوات الكونتراس على العودة للحياة المدنية في نيكاراغوا. كما ان هذا التحرك يحرم الثوار من مختلف انواع المساعدات من الفلاحين.

في بلدة بانتاسما في مقاطعة جينوتيغا، وجهت السلطات الساندينية دعوات للاستيطان لعائلات قروية، [...] اوراق عفو عام لمائة وستين عائلة، يعتقد بان لديها اقارب يقاتلون مع قوات الكونتراس. ولغاية الان، استجاب ستون متمردا قالوا بأنهم اجبروا على التطوع وها هم الان يعودون الى بيوتهم بضمان العفو من الاعدام. ولتسهيل عودة هؤلاء للمجتمع، اقامت السلطات الساندينية الاحتفالات العامة احتفاء بعودتهم. وفي هذا المجال، قال انطونيو زامورا، السكرتير السياسي للجبهة الساندينية في بانتاسما: «لقد كان لذلك اثر كبير. حيث كان يعيش عدد كبير من الناس مع الكونتراس لانهم كانوا خائفين من العودة».

ويهدف تخفيض المساعدات الريفية للكونتراس، قام الساندينيون باخلاء القرى في المناطق التي يتسلل اليها المتمردون في العديد من المقاطعات الشمالية. وقال القائد كوادرا: «عندما يغادر الكونتراس، يتركون وراءهم المتعاطفين معهم وجهاز تموين ومعلومات. فاذا عادوا ثانية فانهم سيجدوا قرى خالية وقوات ساندينية».

المعسكرات التي اقيمت لاعادة توطين القرويين تبدو كمحاولة للسيطرة على العملاء المشتبه بهم، ولكسبهم ثانية للثورة. وفي معسكر اعادة تجميع في بانتاسما، يشير تواجد الجنود الساندينيين المسلحين على ان الموقع اشبه بسجن، ولكن ٢٤٠ شخصا من سكان هذا المعسكر يتزودون بالطعام، وتقدم اليهم الخدمات الصحية والتعليمية لابنائهم. وقد تم بناء سبعة بيوت جيدة، ويقول مديرو المعسكرات بان ٩٣ بيتا ستبنى ايضا.

وبينما كانت الحملة السياسية والعسكرية تحرز بعض التقدم، كانت هناك بعض العراقيل التي ينبغي على الساندينيين التغلب عليها، شأنهم في ذلك شان اية حكومة تخوض حرب عصابات. ولالحاق الهزيمة بالكونتراس، على الجيش النظامي ان يسيطر سيطرة كاملة على الحدود، وعلى كل المناطق الجبلية المعزولة التي تمتد على طول الحدود وتمتد في شمال وشرق وجنوب نيكاراغوا. ان الابقاء على الحملة العسكرية الهجومية من شانه ان يستنزف الكثير من موارد نيكاراغوا المحدودة ومن مصادرها الاقتصادية.

وقبل اسبوعين، افاد الجنود الساندينيون في المناطق الشمالية بوجود تسلل لقوات الكونتراس، وقالوا ان القتال وصل اوجه في شهر مايو الماضي، بعد هدوء استمر ثلاثة اشهر.

نانسي نوسر

فرانكفورتر الجماينة

■ معلقا على انتصاره في الاستفتاء على سياسات حكومته الاقتصادية

كراكسي: «سبب فوزنا .. عداء الشيوعيين لنا»

خرج المحللون السياسيون الايطاليون بنتيجة مفادها ان انتصار حكومة رئيس الوزراء بتينو كراكسي في الاستفتاء الذي جرى في ايطاليا اخيرا يعتبر بمثابة تحول مهم في توازن القوى السياسية هناك، لان من شان هذا الانتصار ان يعطي حكومة كراكسي الاشتراكية يدا حرة في تبني السياسات الاقتصادية التي تريدها، بغض النظر عن المعارضة التي قد تلقاها مثل هذه السياسات، وخاصة من جانب الحزب الشيوعي الذي يعتبر اكبر الاحزاب الشيوعية في اوروبا الغربية.

والانتصار الذي حققه كراكسي في الاستفتاء كان تفويضا من اكثر من ٥٤ بالمائة من مجموع الذين ادلوا باصواتهم لحكومة كراكسي للمضي قدما في اجراءاتها الاقتصادية التي وضعتها بهدف تخفيض نسبة التضخم، خاصة وان تلك الاجراءات كانت السبب الرئيسي الذي ادى الى اجراء الاستفتاء بعد ان جمع الحزب الشيوعي اكثر من مليون توقيع لاجرائه.

وهذا الانتصار الذي اعتبر بمثابة نكسة قوية للحزب الشيوعي سيجبر الحزب على اعادة النظر في استراتيجيته، خاصة بعد ان اتضح ان هذا الحزب فقد شعبيته من خلال انتخابات بلدية واقليمية جرت في الشهر الماضي ايضا.

فقد اكدت نتائج تلك الانتخابات شعبية الائتلاف الحكومي الحاكم الذي يضم ٥ احزاب سياسية، وتراجع الحزب الشيوعي الذي كان يأمل في تعزيز دوره السياسي من خلال نتائج الانتخابات البلدية ونتائج الاستفتاء، الا ان اماله تلك لم يكن لها ما يبررها، اذ ان الناخبين الايطاليين صوتوا لصالح الاستقرار ولصالح خفض نسبة التضخم، ولصالح الائتلاف الحكومي.

ويقول المحللون السياسيون ان اعادة الحزب الشيوعي النظر في استراتيجية المواجهة القائمة مع حكومة كراكسي، ستعزز بصورة تلقائية ائتلاف الاحزاب السياسية الحاكمة الذي يتزعمه الحزب الديمقراطي المسيحي، وهو اكبر الاحزاب السياسية في ايطاليا. فتعزيز قوة الائتلاف الحكومي سيقابله ضعف آخر لقوة الحزب الشيوعي، والسياسات الاقتصادية التي ينادي بها.

كراكسي علق على نتيجة الاستفتاء بالقول ان تلك النتيجة والنجاح الذي حققه الائتلاف الحكومي يرجع الى السياسة العدائية للشيوعيين تجاه حكومتهم، وان حكومته خرجت من هذا الاستفتاء اقوى مما كانت عليه، وان الفضل في ذلك يرجع الى الحزب الشيوعي نفسه الذي طالما دأب على توجيه الانتقادات الحادة والعنيفة لحكومته، متهما اياها بأنها مسؤولة عن اسوأ ازمة اقتصادية تواجهها ايطاليا منذ الحرب العالمية الثانية. احد مسؤولي الحزب الشيوعي الايطالي الذي يعتبر واحدا من خمسة احزاب مشتركة في الائتلاف الحكومي، قال من جانبه ان هذه هي المرة الثانية على التوالي التي يمنى فيها حزبه بهزيمة. واضاف ان نتائج الانتخابات البلدية والاقليمية، ونتيجة الاستفتاء كانت هزيمة للخط المتشدد الذي اختاره الشيوعيون خلال الاشهر القليلة الماضية، لان الزعماء الايطاليين كانوا ينظرون الى الاستفتاء على انه هجوم شيوعي على نقطة الضعف السياسية لحكومة كراكسي، وهي سياستها الاقتصادية والوسائل التي تراها انها افضل من غيرها في التغلب على الازمة الاقتصادية التي تشهدها ايطاليا.

وقد هدفت حكومة كراكسي من وراء اجراءاتها الاقتصادية ومن بينها تجميد سلم الاجور لفترة موقتة، الى خفض نسبة التضخم من حوالي ١٣ بالمائة الى ٨ بالمائة، بهدف السيطرة على التضخم الذي وصل الى معدلات قياسية لم يسبق لها مثيل.

اما بالنسبة للشيوعيين فقد وجدوا ان تلك الاجراءات غير سليمة، باعتبارها تؤثر على قطاع من الناس اكثر من غيرهم. ومع ان الحزب الشيوعي وجد بعض التعاطف لموقفه في بداية حملته، الا ان حدة هذا التعاطف بدأت تخف، وبدأ هذا التعاطف يتحول لصالح الائتلاف الحاكم.

وهناك شبه اجماع على ان حكومة كراكسي بحصولها على ٥٤ بالمائة من اصوات الناخبين الايطاليين يكون قد توفر لديها قاعدة شعبية واضحة تستطيع من خلالها ان تتبنى سياسة تريدها دون ان تخشى معارضة لتلك السياسة. كما ان تلك النتيجة ستحبط اية محاولة من جانب الحزب الشيوعي ليكون له دور اكبر في السلطة في ايطاليا. فقد اعلن الحزب انه سيطالب بهذا الدور اذا كان اداؤه حسنا في الاستفتاء الاخير، غير ان هذا الاداء لم يكن كما كان الحزب يأمل وبالتالي فان حكومة كراكسي سترفض أي مسعى من جانب الشيوعيين للاشتراك في الحكومة الائتلافية، رغم انهم يحتفظون بنسبة كبيرة من مقاعد مجلس النواب الايطالي. فالحزب الشيوعي يعتبر ثاني اكبر الاحزاب الايطالية بعد الحزب الديمقراطي المسيحي، الذي دأب على حكم ايطاليا بصورة متعاقبة منذ الحرب العالمية الثانية وهزيمة الفاشية فيها.

وفي ضوء النكسة التي مني بها الحزب الشيوعي الايطالي في الانتخابات البلدية والاقليمية، والاستفتاء العام، بدأت اللجنة المركزية للحزب اجتماعات لتقديم استراتيجية الحزب خلال المرحلة المقبلة. وتوقع احد اعضاء اللجنة ان يشهد الحزب فترة صعبة وحساسة.

ولكن بات مؤكدا ان الحزب سيدخل تغييرا رئيسيا على استراتيجيته خلال الفترة المقبلة في محاولة لاستعادة النفوذ الذي بدأ يفقده والذي ظهر واضحا من خلال رأي الناخبين الايطاليين في مناسبتين مختلفتين.

هورست باسيا

الاوبزرفر

■ توقعا منها لاستئناف الغارات العراقية

ايران تبني الملاجىء في العاصمة

من المتوقع شن مزيد من الغارات الجوية على طهران والمدن الايرانية الاخرى خلال الاسبوع الحالي، بعد ان انتهت يوم السبت الماضي فترة التقاط الانفاس في حرب المدن التي اعلنها العراق قبل اسبوعين.

ولقد اخذت طهران التهديدات التي اطلقتها اذاعة بغداد في الاسبوع الماضي بصدد استئناف الغارات الجوية فورا وعلى نطاق واسع على محمل الجد ولاول مرة منذ الربيع الماضي، عندما بدأت الغارات الجوية على العاصمة، انشأت السلطات ملاجىء عامة.

والاثار التي خلفتها الغارات التي شنت على طهران والمدن الايرانية الاخرى كانت اكبر من الاضرار التي احدثتها هذه الغارات ومن عدد القتلى انها حرب نفسية.

فقد انهارت المعنويات في صفوف المدنيين، ويبدو ان النظام في طهران على الاقل، قد فقد مصداقيته، لكونه عاجزا عن توفير الدفاع المناسب ضد القوات الجوية العراقية.

فخلال اخر دفعة من الغارات الجوية العراقية على طهران، التي كانت في بعض الاحيان تشن مرتين في الليلة الواحدة، كانت هناك شكوك حول الارقام الفعلية للقتلى والجرحى، وهناك ثمة حقيقة وهي انه قلما كانت تشن هذه الغارات على المنازل والاهداف المدنية. غير ان الاصوات المخيفة الناجمة عن القصف واطلاق النار الكثيف على الطائرات المغيرة، والروايات غير الخاضعة للرقابة، والشائعات التي تدور حول الاضرار والقتلى، تركت انطباعا قويا في النفوس.

ولم تكن الغارات التي شنت على المدن العراقية مماثلة للغارات التي شنت على المدن الايرانية، لان ايران تفتقر الى وسائل الرد الفعالة.

فقد قصفت ايران العاصمة العراقية بحفنة من الصواريخ، رغم ان قوتها الجوية شنت عند فجر احد الايام الاولى من الشهر الحالي غارة على مطار الرشيد العسكري كما شنت غارات متقطعة، على السفن التي تبحر من الى الموانىء العربية في الخليج.

ووفقا لتقارير واردة من ايران، فقد تحل المشكلات التي تواجهها بصدد التزود بالسلاح، الناجمة عن الخطر الذي فرضته الدول المصدرة للاسلحة وذلك من خلال ابرام صفقة كبيرة مع الصين، فالزيارة الاخيرة التي قام بها وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ورافقه فيها، نجم النظام الايراني هاشمي رافسنجاني رئيس مجلس الشورى، قد تؤدي الى احراز تقدم في عدد من المجالات، ومنها استيراد التكنولوجيا.

كما ادت زيارة رافسنجاني التي قام بها في الاسبوع الماضي الى ليبيا الى ابرام اتفاقية تعاون استراتيجي» لم تكن متوقعة، الامر الذي ادى الى قطع العراق لعلاقاته الدبلوماسية مع ليبيا.

ويبدو ان الحكومة الايرانية ما زالت تعارض في التسوية السلمية متمسكة بهدف واحد هو استسلام العراق غير المشروط بغض النظر عن سنوات الحرب واعداد القتلى التي يتطلبها ذلك. وهناك دليل ملحوظ على التعب الناجم عن الحرب، غير انه ما زال هناك للحرب انصارها. ففي اوائل الشهر الحالي نظمت مظاهرتان مؤيدتان للحرب شارك فيهما حسب اقوال النظام مليون، وخمس ملايين شخص على التوالي، وقد جيء ببعضهم من خارج العاصمة، ومع ذلك، فان هذا يدل على ان الحكومة تلقى التأييد من الكثيرين، وتعرف كيف تنظمهم.

ويقال ان مظاهرات صغيرة شارك فيها ضحايا الغارات الجوية قد قمعت فورا وبقسوة. وهذا ما يجعل من الصعب الحكم على مدى قوة حركة السلام.

والمشاعر المعادية للحرب ناجمة في معظمها عن الاستياء من الاحوال الاقتصادية فكثير من سكان طهران البالغ عددهم عشرة ملايين نسمة هم لاجئون من مناطق الحرب وبلا عمل، ويعتمدون في معيشتهم على الاعانة التي تصرفها الدولة. ويكاد يحتاج جميع الايرانيين للمواد الغذائية التي توزعها الدولة ببطاقات. ولقد ارتفعت الاسعار بشكل صاروخي، دون ان يصاحبها زيادة في الاجور والرواتب.

ومما يذكر ان الثورة الاسلامية كانت تهدف اساسا الى توزيع الثروة، والى تحسين احوال «المستضعفين» اي المحرومين والمستغلين.

ومع ذلك يشتكي كثير من الفقراء من انخفاض مستوى المعيشة بسبب التضخم الناجم عن اقتصاديات الحرب، وفي الاونة الاخيرة نظمت حملة ضد الفساد داخل الادارة الحكومية، كما هاجمت الصحافة السوق السوداء المتنامية باستمرار.

وخلال الشهر الحالي اعلن وزير الداخلية، ناطق نوري، في مدينة مشهد ان الحكومة غير قلقلة من الحرب مثلما هي قلقة من الفساد.

انطوني هايمان

الصنداي تايمز

■ لازدواجية نظرتها له

الدول الديمقراطية تفشل في مكافحة الارهاب الدولي

الارهاب الدولي اصبح اسوأ من ذي قبل، ان الامر ليس مجرد زيادة في عدد الهجمات الارهابية الدولية او المحلية، وليس ببساطة تساؤلا حول انتشار الارهاب في دول العالم الثالث التي خلت من هذا الوباء في الماضي ـ مثل سري لانكا ونيبال ـ رغم ان اتجاهات هذه الدول تثير المخاوف، بل ان الامر اصبح متعلقا في ان الارهاب صار مميتا ومهلكا اكثر من اي وقت مضى.

في عام ١٩٨٣ خسرت الولايات المتحدة ارواحا في الارهاب الدولي اكثر مما خسرته في السنوات الخمس عشرة الماضية مجتمعة، اما كارثة الطائرة الهندية فانها اسوأ قضية في الارهاب الجوي، اذ ان الاصابات فيها حطمت الرقم القياسي لعام ١٩٨٥ لغاية الان. واضافة لذلك، اصبح الارهاب الحديث مختلطا ومشوشا بصورة كبيرة، فالتخريب ضد الطائرات المدنية، والهجمات على قاعات المسافرين في المطارات في مدارس ولندن وفرانكفورت امثلة على الطبيعة النادرة للارهاب. ومن الواضح ان حملة الجيش الجمهوري الايرلندي لهذا الصيف تتضمن القيام بمذبحة في المنتجعات الساحلية، وازدادت هذه الاتجاهات سوءا من حقيقة ان اتباعها والمتطرفين، والمقلدين المحتملين اصبحوا يرون ان هذه الجماعات الارهابية ناجحة من حيث انها اصبحت تلفت انظار العالم، وتتجنب الوقوع في ايدي العدالة، فقد سمحت السلطات الايرانية لخاطفي الطائرة الكويتية الى طهران في شهر ديسمبر الماضي بالاختفاء بين الجمهور، كما فر مرتكبو القاء القنابل على اهداف لحلف الناتو وعلى اهداف دفاعية لها صلة به في اوروبا الغربية، ولا يزالون احرارا لغاية الان.

وهناك خطر حقيقي بان شهية الارهابيين ستزداد مع كثرة الاقل، فما هو الخطأ الذي ارتكب؟ في السبعينات واوائل الثمانينات ظهر بان معظم الحكومات الغربية تكسب المعارك ضد تحديات الارهاب الداخلي، ففي ايطاليا، مثلا، احرزت الحكومة نجاحا كبيرا ضد «الالوية الحمراء» كما هزم الالمان الغربيون الجيل الاول من فصائل «الجيش الاحمر».

وتم احراز هذه الانجازات بفضل التصميم الثابت على رفض الرضوخ لمطالب الارهابيين ودعم الرأي العام المتزائد للحملة ضد الارهاب، وقد هزم الارهابيون هزائم منكرة بوسائل الاستخبارات الفعالة المدعومة في حالات عديدة بمعلومات اخذت من ارهابيين سابقين او من تائبين. ومن وحدات بوليسية منسقة جيدا ومتخصصة في محاربة الارهاب.

لكن الارهاب الحديث ظاهرة دولية بالتاكيد، اذ يضم مجموعات تشن هجمات عبر حدود دولها، او ضد اهداف في نفس تلك الدول، كما ان جعل العمليات عالمية يعطي الارهابيين فوائد كثيرة في المباغتة واختيار الاهداف، وفرصا ارحب في مراوغة العدالة وايجاد ملاجىء أمنة ومساعدة فعالة من الانظمة الراعية لها، وبسبب عدم وجود نظام لفرض القانون في العلاقات الدولية، يجد الارهابيون المرة تلو الاخرى بان باستطاعتهم المضي في ارتكاب الجريمة والحصول على مطالبهم بواسطتها.

وطورت الديموقراطيات الاوروبية نظاما محليا للتعاون بين اجهزة البوليس واجهزة المخابرات ضد الارهاب، أشمل من اي نظام اخر في العالم (رغم ان التعاون بين البوليس والعدالة يعتبر مرحلة أولية: وقد كشفت الحملة الارهابية الاخيرة ضد حلف الناتو التي قام بها متطرفون يساريون، وتحالف يضم فصائل الجيش الاحمر الياباني ومنظمة العمل المباشر عن نواقص خطيرة في التعاون المناهض للارهاب). لكن خلف هذا يصعب القول بأن الرغبة في عمل دولي ضد الارهاب والقدرة على ذلك موجود تان.

وبالطبع، لا يستطيع المرء توقع تعاون عالمي. فالقوى الشيوعية، وبعض الانظمة الاخرى، تستعمل الارهاب كاداة من سياسة الدولة لاضعاف الاعداء، وتصدير الثورة، واصطياد المنشقين.

ان هذه الدول سوف تحاول اعاقة اية مبادرة دولية للقضاء على الارهاب، لانها جزء رئيسي من المشكلة. لكن ماذا عن الدول الديموقراطية الليبرالية؟ بالتاكيد، يجب ان تكون مستعدة للعمل معا.انهاتشترك في مثل اساسية متشابهة، وفي العمليات البرلمانية الديمقراطية، والحريات المدنية، وحكم القانون. كما ان القليل منها يستطيع ان يستمر في تناسي التعرض المتزايد لمجتمعاته المفتوحة نسبيا للعمليات الارهابية.

لقد أوضحت أبحاثي بان رد الفعل الجماعي للديموقراطيات قد شل بالخلافات الجوهرية في المرافق. ان بعض الحكومات الغربية لديها خبرة قليلة في الارهاب ولا يرى حاجة ملحة لاتخاذ عمل دولي. كما ان الحماس للتعاون يتبدد بسرعة بعد ان يخبو الغضب في الذاكرة. هذا، ويبدو ان بعض الحكومات غير ميالة للتضحية بالاسواق التجارية، وبمصادر النفط وبالعقود المربحة الاخرى، بالقيام بعمل حازم حقيقي ضد الدول المؤيدة للارهابيين. وقد تصرفت بعض الدول بأسلوب ضعيف، مثل تصرف اليونان عند اطلاقها سراح احد رفاق خاطفي الطائرة الاميركية لخوفها من التعرض لهجمات اخرى.

وعلى ضوء هذه العقبات الكثيرة، هل يجب على المرء ان يفقد الامل في قيام تعاون دولي فعال؟ وهل يتوجب على الدول الغربية ان تتطلع فقط الى انهاء دفاعات امنية لسفاراتها، وطائراتها، واهدافها الاخرى فيما وراء البحر؟ وهل يتوجب علينا نحن ان نشدد من اجراءات الامن في مطاراتنا؟

ان هذا يمكن ان يكون ردا مباشرا معقولا جدا، لانه لا يزال هناك ثغرات في اجراءات تفتيش المسافرين وحقائب اليد التي يحملونها. يجب علينا ان نجد طريقة فعالة في تفتيش الامتعة التي تدخل جسم الطائرة. ان اجراء مفيدا يمكن ان يكون الاصرار على المسافرين التعرف كل على أمتعته الشخصية على الاسفلت قبل تحميلها. كما يجب التشدد في اجراءات الامن في المطارات وخارجها في قاعات المسافرين والخدمات ارضية، وتعزيز الاستعدادات التقنية.

واضافة الى ما سبق، يجب ان يصاحب هذه الاجراءات استخبارات وتنسيق على اعلى المستويات، اذ ان هذا لا يزال افضل السبل للحيلولة دون وقوع الاعمال الارهابية. ولو تصرف اليونانيون بحذر تجاه الارهاب العام في منطقة الشرق الاوسط قبل ثلاثة اسابيع لما كان باستطاعة الخاطفين الصعود الى الطائرة الاميركية.

وعلى الحكومات الغربية ان تتصرف بسرعة لتنفيذ هذه الاجراءات، يشجعها في ذلك الاتفاقيات الدولية الايجابية القليلة، مثل الاعلان الذي اتخذ في قمة بون عام ١٩٧٨. ان اجراءات المقاطعة التي تبنتها دول القمة ستكون لها فاعلية كبيرة نظرا لانها تدير اكثر من ٧٠٪ من خطوط الملاحة الجوية المدنية في العالم. هذا، ويجب ان يكون مطار بيروت، الذي اصبح مأوى لخاطفي الطائرات، من ضمن الاهداف الاولى لهذه المقاطعة. كذلك، لماذا لا يطبق الحظر والمقاطعة على ايران ودول مثل اليونان تنكرت لوعودها بتقديم الارهابيين للعدالة؟

وفوق كل هذا. ان حجر العثرة النفسي امام التعاون الديمقراطي الفعال هو النظرة المزدوجة التي تبنتها حكومات عديدة، ففي الغالب، ينظر الى الجماعات على انها ارهابية فقط اذا هاجمت مواطنيها. لكن الارهاب ضد الدول البعيدة ينظر اليه ببساطة على انه نضال من اجل الحرية.

لقد آن الاوان للسياسيين الديمقراطيين في كل انحاء العالم ليقفوا بثبات وراء مبدأ أن الارهاب كاعتداء على الابرياء هو انتهاك صارخ لحقوق الانسان مهما كانت الدوافع والمسببات التي ينتحلها المجرمون. يجب علينا جميعا الوقوف بثبات وراء مبدأ أن الارهابي ضد احدى الدول الديمقراطية هو ارهابي ضد الدول الديمقراطية الاخرى. فعندما نصل الى تلك الدرجة من الاجماع، سوف يحقق التعاون الدولي المطلوب لالحاق الهزيمة بالارهاب الدولي.

بول ولكنسون

■ صراع باكستاني ـ هندي على ممرات جليدية حيوية

التايمز

ضياء الحق «المنطقة المتنازع عليها .. مهجورة»

نشب القتال ثانية على اسوأ ارض لمعركة في العالم حيث تقع على ارتفاع يتراوح بين ثلاثة واربعة اميال عن سهول الهند وباكستان الحارة.

وتقع ارض المعركة هذه في منطقة «سياخن» الجليدية الملاصقة لمنطقة سالتورو الجليدية المنعزلة والباردة جدا، التي لا يلجأ اليها احد، لدرجة ان متسلقي الجبال يسمونها «القطب الثالث». وخلال الاسبوع الماضي، حدثت اشتباكات بين القوات الهندية والباكستانية من اجل السيطرة على الممرات المؤدية الى منطقة سياخن، التي ينظر اليها البلدان على انها مفتاح المناطق الشمالية من مقاطعة كشمير المتنازع عليها.

وقد جرى القتال ايضا في الشهر الماضي على الارض الجليدية وفي سمائها، حيث لاحقت طائرات باكستانية طائرات نقل هندية كانت تسقط المؤن للقوات في تلك المنطقة.

واخبرني الرئيس الباكستاني، ضياء الحق، عن تلك المنطقة في السنة الماضية فقال «انها مكان منعزل» وبالتاكيد، ان العمل مع القوات عند درجات حرارة يمكن ان تنخفض الى ٥٠ درجة تحت الصفر شتاء والى ١٥ درجة تحت الصفر صيفا محفوف بالصعاب.

وعند درجات الحرارة هذه ـ التي تتحسن بعناصر هوائية ملطفة عندما تلف جبهة هوائية معتدلة سلسلة الجبال هناك ـ يتجمد لحم الانسان ويصبح كالفولاذ. اما الهواء، فانه قليل جدا لدرجة ان طائرات الهليكوبتر تشق طريقها الى اعلى بصعوبة كبيرة، كما ان حمل المؤن بواسطة الحمالين عمل مستحيل نسبيا لان الحمالين يأكلون بقدر ما يحملون.

وفي اتفاقيات وقف اطلاق النار التي انهت كثيرا من الحروب بين الباكستان والهند حول كشمير، رسم خط وقف اطلاق النار او خط الاشراف على ذلك، عند نقطة تقع الى الشمال من نهر شيوك، معروفة باليافطة التي كتب عليها الرمز (ان ـ جي ـ ٩٨٤٢)، وبدءا من هنا، تقول الاتفاقات بغموض ان «الخط يستمر شمالا».

كانت المنطقة موحشة بعد هذه النقطة لدرجة انه ما من انسان فكر بان يغامر بالذهاب الى هناك. لكن الهنود تألموا جدا عندما صدرت الاطالس العالمية ـ خاصة اطلس التايمز، واطلس ريدرز دايجست ـ وبدا خط الاشراف على وقف اطلاق النار ممثلا شمالا باتجاه ممر «قره قورم».

وفي اواسط السبعينات كانت تلك المنطقة من مقاطعة كشمير التي تدعوها الباكستان باسم «ازاد كشمير» اي كشمير المحررة، وتدعوها الهند «كشمير المحتلة»، مفتوحة لمتسلقي الجبال، وكانت الفرق العالمية قادرة على زيارة الجبل الاجرد نانغاباربات والقمة (كي٢) التي تعتبر ثاني اعلى قمة في العالم، وفي تلك الحقبة ايضا ابتدأت بعض فرق الاستكشافات في تسلق القمم الجديدة في تيرام كانغري ومجموعات سالتورو، متحركة من الجانب الباكستاني، رغم ان الهند تعتبرها واقعة على الجانب الموازي لخطها.

وردت الهند بسلسلة من حملات الاستكشاف التي تحركت من «المدرسة الحربية للارتفاعات العالية» فقررت الباكستان ارسال قوة من خيرة جنود فرقة المدفعية الشمالية لاحتلال المنطقة الجليدية.

وعلمت شبكة المخابرات الهندية بهذه الخطط، واستبقت تنفيذها بارسال قوة منها الى هناك. وهكذا، ما ان ابتدأ الباكستانيون بالتحرك في ابريل ١٩٨٤ حتى وجدوا المرتفعات قد احتلت مسبقا.

وقد حدث هجوم باكستاني رئيسي عبر ممرات سيالا، وبيلافوند، قبل عام وفي مثل هذا الاسبوع. وقد تزامن ذلك الهجوم مع اقتحام الجيش الهندي للمعبد الذهبي في امريتسار مما جعل الهنود يعتقدون بانه كان هناك ترابط بين الهجومين.

وتقول الهند بان ذلك الهجوم قد صد وان اصابات خطيرة قد وقعت في الجانب الباكستاني، وان الاصابات على الجانب الهندي كانت مقتل جندي وجرح اخر فقط. وبعد ذلك التاريخ، دفعت القوة الهندية على المنطقة الجليدية جزية اكبر بسبب العوامل الجوية والظروف المرعبة فقد مات ٢٧ جنديا في الانهيارات الثلجية حسب احصاء القيادة العامة للمنطقة الشمالية.

ويبدو ان المعارك ستستمر ما دام الطقس يسمح بذلك، هذا، ويتمتع الباكستانيون ببعض المزايا، اذ باستطاعتهم القيام برحلة اقصر من معسكراتهم الاساسية، باستخدام ممرات سيالا وبيلافوند، في حين ان الهنود عليهم ان يقطعوا كل المسافة من وادي نهر «نوبرا» الذي يبعد مسافة تقارب الخمسين ميلا عن المضيق الواقع بين جبلي اندرا وسياكانغري على ظهر المنطقة الجليدية.

والحل الدبلوماسي لهذه المشكلة يبدو معقدا بحقيقة ان الهند لم تستطع كظم غيظها لغاية الان بعد ان قامت الباكستان في عام ١٩٦٣ بالتخلي عن ١٧٦٠ ميلا مربعا من هذه المنطقة للصين.

مايكل هاملين

هذا الخبر

«أميركا دولة مدينة»

لاول مرة منذ عام ١٩١٤ تصبح الولايات المتحدة دولة مدينة للدول الاجنبية باكثر مما تدين هذه الدول لها. وتشير الارقام الاولية الى ان اميركا اصبحت دولة مدينة في النصف الاول من هذا العام، عندما زادت الموجودات الاجنبية في الولايات المتحدة عن الموجودات الاميركية في الخارج. وقد ادى العجز التجاري الاميركي، وتدفق الاستثمارات الاجنبية، الى خلق هذا التحول الذي من شانه اضعاف الدولار في الاشهر المقبلة.

ريغن محظوظ ؟

لا العناد في الموقف التفاوضي الاميركي، غير المباشر، ولا حشد الاساطيل وعرض العضلات في المنطقة الشرقية من البحر الابيض المتوسط، كان بيضة القبان، في تسوية ازمة الرهائن الاميركيين في بيروت، والى حد بعيد ايضا، فلا براعة الدبلوماسية الاميركية، ولا كثافة الاتصالات وزحمة المفاوضين، كانت العصا السحرية التي جاءت بالنهاية السعيدة وغير المألوفة، لحادثة ليست الاولى من نوعها.

فالمقارنة السريعة بين ازمة الرهائن الاميركيين في طهران، التي دامت ٤٤٤ يوما، في عهد كارتر، وبين ازمة رهائن بيروت التي انتهت بعد ١٧ يوما فقط، تكشف عن مجموعة من المفارقات، وتخفي سرا جوهريا في آن.

في ايام ازمة طهران، كان الكبش المطلوب لتلك المحرقة الشاه الراحل محمد رضا بهلوي، الذي لم تتوفر لاي دولة من تلك التي هام فيها بعد سقوط عرشه، مبررات او مستندات قانونية تسمح بالاستجابة لطلب طلبة ايران في تسليمه وتقديمه للمحاكمة.

ورغم ذلك، فلعل بعض الدوائر في الادارة الاميركية كان مستعدا للمساومة على شخص الشاه، وحتى للتآمر على حياته، لو كان في ذلك اي ضمان لحل تلك الازمة انذاك، دون حرج. ولكن، من اين كانت ادارة كارتر ستجد ماء وجهها، لو فعلت، وهي التي عانت ما عانت لانها اقفلت ابوابها واراضيها في وجه الصديق الاكبر؟

فالمساومة، كانت باهظة الثمن اميركيا، وربما دوليا، لكنها لم تكن بالطبع، في مستوى كلفة الصدمة التي نجمت عن محاولة انقاذ الرهائن بالقوة، عندما ازداد الطين بلة في اجواء طبس.

ولعل الرئيس ريغن الذي هو اشد حماسا وقابلية للمغامرة العسكرية من سلفه كارتر، قد وضع في ميزانه حسابات الكلفة العسكرية والسياسية، وادرك ان كفة الحل السياسي هي الراجحة، خصوصا وان لديه الكثير من الاوراق التي يمكن توظيفها في هذا الاتجاه بنجاح.

ففي بيروت، لا تعدم الولايات المتحدة وسيلة للضغط على اي كان، وبأساليب متنوعة تبعا لمقتضيات الموسم، بينما لم يكن امام ادارة كارتر اي من هذه الوسائل او الامكانات للتعامل مع الازمة في طهران. ثم ان المطلب الذي يحل الازمة في بيروت، هو اقل بكثير وبما لا يقاس، من مطلب طلبة ايران تجاه الشاه. واستجابة اسرائيل لشرط اطلاق اسرى معتقلين بصورة غير شرعية، هو ضريبة لا تذكر من مستحقات اميركا على وليدتها اسرائيل.

ولذلك، فان سر انتهاء ازمة الرهائن في بيروت، لا يكمن في قوة اميركا نفسها، بقدر ما يكمن في معقولية وبساطة مطالب الخاطفين. وهيبة اميركا لم تكفلها، كما في كل مرة، عضلاتها وترسانتها العسكرية بقدر ما ضمنتها الصدفة وحسن حظ الرئيس ريغن. والعكس صحيح ايضا، في ان هيبة كارتر لم تبددها قوة البنتاغون او ضعف شخصيته، بقدر ما اساء اليها وخالفها حظ الرئيس مع ازمة كانت ظروفها وابطالها من نوع اخر، اصعب واعقد.

وبالتالي، فمثلما استسلم كارتر واعترف بخيبة الامل والفشل رغم الاعذار والمبررات الكثيرة، فالمطلوب من ريغن ايضا، ان يعترف بانه كان محظوظا ومحظيا اذ جاءت خسارته على هذا القدر فحسب.

عمر غرز الدين

ملغ سياسي لا عسكري

«مبروك» للولايات المتحدة انتهاء ازمة رهائن الطائرة الاميركيةعلى خير وسلامة والف الحمد لله على سلامة اليانكيز الـ ٣٩ او ما يزيد.

فلقـــد انتهت «دراما» طـائـرة ال.تي.دبليو.ايه دون ان يراق دم احد بفضل استخدام الاطراف المعنية للعقل والمنطق وبفضل سياسة ضبط النفس التي مورست طيلة ايام هذه «الدراما».

وهنيئا للرئيس الاميركي رونالد ريغن هذا النجاح الذي حققته تحركاتـه الدبلوماسية واسفرت عن الافراج عن عشرات الاميركيين الذين لو ـ لا قدر الله ـ حصل ما يمسهم بمكروه لكان قد اتبع ذلك ما لا تحمد عقباه.

لكن الله سلم .. فلقد استطاع الوالد والاخ الرئيس ريغن ان يتخطى هذه الازمة ويصل بها الى حل هو بر امان للمتورطين فيها عربا كانوا ام اميركيين.

ومع انتهاء ازمة الرهائن الاميركيين التي غطت على مسالخ نظمت لفلسطينيي مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة فنحرت منهم المئات وجرحت الالاف وشردت عشرات الالاف .. نتساءل عما اذا كانت ادارة الرئيس الاميركي ريغن قد بدأت، ونحن في عصر السرعة، في التحضير لازمة اخرى تشغل بها المنطقة شرق الاوسطية وللتغطية من ثم على مسالخ اخرى هي قيد الاعداد حاليا.

فان كانت كذلك فاننا نرجو من الرئيس ريغن «الوالد والاخ» ان تكون مسالخ المرحلة المقبلة، طالما انها واقعة لا محالة، ذات طبيعة سياسية لا عسكرية كمسالخ المخيمات الفلسطينية.

هذا مع اعتقادنا في الوقت نفسه ان المسالخ الاميركية السياسية منها او العسكرية هما وجهان لعملة واحدة وهما ايضا الوجه الاخر للفأس التي ستقطع الرؤوس التي لا تنحني للأنكل سام.

سفيان سعد

الجنون فنون ...

اجواء العنف والاعصاب المشحونة التي تسيطر على الشرق الاوسط جعلت بعض المراقبين يعودون بالذاكرة الى ما اسماه الرئيس الاسبق ريتشارد نيكسون في العام ١٩٧٠ «نظرية الرجل المجنون الحربية». وهي النظرية التي يقول عنها المفكر المعروف ادوارد سعيد انها تبلغ من عدم التصديق مبلغا يصيب العقل باللوثة.

وبناء عليها قامت الولايات المتحدة بتهديد خصومها بالتصرف بشكل لا عقلاني، فلا يجرؤ احد من بعد على الاستخفاف بتهديدات الحرب المجنونة التي تطلقها.

ويضيف سعيد بانه عندما هدد نيكسون وكيسنجر بقصف «يمسح» كمبوديا ولاوس وفيتنام ـ وهو امر لم تكن له ضرورة عسكرية ـ لم يكن الهدف من تهديدهما مجرد تدمير تلك الدول، بل تحذير العالم بان الولايات المتحدة ـ بقوتها المخيفة ـ قادرة على ابادة خصومها بصورة لا عقلانية، اي من دون مسوغ عسكري كاف.
ولقد كانت مأساة البشرية طبعا هي ان «نظرية الرجل المجنون الحربية» وضعت موضع التطبيق في الهند الصينية، ثم طبقت في غزو هذا البلد او ذاك، وفي الموافقة على قرار الجنرال شارون باجتياح لبنان و«مسح» عاصمته من الوجود.

والماساة تكررت اليوم، رغم الفوارق بين الرئيس ريغن وكل من اسلافه ابتداء من نيكسون، والرئيس ريغن عندما هدد «بوقف» مطار بيروت خلال ساعات» ويفرض «حصار تمويني» على العاصمة اللبنانية وضاحيتها وشواطئها، في اطار حملة عسكرية وغير عسكرية «لانقاذ الرهائن الاميركيين» في الطائرة المختطفة، فهو كان يعرف بانه لا ضرورة عسكرية لهذا العمل العسكري الذي اعلنت حكومة شمعون بيريز استعدادها للمشاركة في تنفيذه، بل هو يعرف بان مثل هذا العمل كان سيودي بالركاب الاميركيين ومصالح اميركا كافة. لكن اهمية الخطوة انما تكمن، بالضبط في «نظرية الرجل المجنون الحربية».

فالبيت الابيض، هذه المرة ايضا، هدد جميع المعنيين بانه سيتصرف بشكل لا عقلاني، اي انه سيثبت قدرته على «ابادة خصومه من دون مسوغ عسكري كاف».

لكن الذي حصل هو ان الرئيس ريغن عاد واكتشف، في آخر لحظة، بان منطق الجنون سينقلب على اميركا وسيتسبب لها بشر مستطير، خصوصا وان الذين يقاتلونها في لبنان هم اقدر على ممارسة النهج اللاعقلاني، لانهم ليسوا بدول نظامية ولا بجيوش متراصة او ذات مسؤولية ونمط «عقلاني» في التصرف.

ويقول العارفون ان الرئيس ريغن اصابه ما اصاب ذلك المجنون الذي اعتلى مئذنة مسجد وراح يهدد الناس بالويل والثبور وعظائم الامور، فخاف منه الكثيرون، الا واحدا جاء الى مدخل المسجد وحمل «منشارا» وصاح بالاحمق الواقف في اعلى المئذنة:« انتزل على الفور، ام انني انشر المئذنة؟» (اي اقطعها من جذعها!» فخاف الرجل ونزل الى الارض هرولة.

اكرم عواد

التعايش الدموي بين الاكثرية والاقليات

منذ ان قرر مخططو الاستراتيجية الاميركية بعد حرب فيتنام عدم التورط ثانية في حرب تخوضها الجيوش الاميركية مباشرة في ساحات العالم الثالث، وتوكيل شعوب العالم الثالث او اجزاء منها بتنفيذ الاهداف التقليدية المعروفة عن الدور الاميركي تجاه فقراء العالم، فقد اصبح تفجير الامم من داخلها، وعلى حدودها فيما بينها، احدى الظاهرات المميزة التي يمكن ان تضاف الى ما تخصص به العالم الثالث من الخصائص الكارثية. أي غدت الحروب الاهلية ظاهرة جديدة لهذا العالم الى جانب المجاعات والانقلابات العسكرية والاوبئة والكوارث الطبيعية وسواها.

والحقيقة فان مبدأ تفجير الشعب او الامة من داخلها، وتحويل العلاقات بين اديانها وفئاتها من التعايش السلمي الى التعايش الدموي، غدا تجربة ناجحة يمكن اعتبارها اهم انجـاز للمرحلة الاميركية في تاريخ الاستعمار الغربي. بل اصبح من الجائز القول ان رد الفعل على الحروب الاهلية لدى ضحاياها من الشعوب انتج كذلك ظاهرة مقابلة تتمثل في الارهاب الفردي والجماعي. ذلك ان هذا الارهاب ليس سوى نقل بعض شرر الحرب الاهلية وشظاياها الى مصالح واوطان الذين اشعلوها، او ساهموا في اشعالها، او شجعوا على استمرارها.

فالامة العربية وحدها تعاني من ثلاث حروب اهلية اشتعلت منذ سنوات، ولا تزال تتابع فصولها، وتكبر وتتسع نتائجها كبقع الزيت. وفي الوقت نفسه تتضاءل كل امكانية على وضع حد او نهاية لها او لبعضها.

فقد افلحت حرب الصحراء الغربية في فرط كل عقد لقاء جدي حول ابسط المبادىء التوحيدية بين دول المغرب العربي. وهي تلك الدول التي كانت ترشحها ظروفها المتشابهة الى ابعد حـد للانخراط في عمليات تكامل اقتصادي وثقافي وسياسي بعد تحقق الاستقلال الوطني. فاذا بمسالة الصحراء المفتعلة تجعل اكبر قطرين، وهما الجزائر والمغرب، يتورطان في مسلسل عداء متبادل، يستفحل ويتفاعل، ويفرض سياسة المحاور على شمالي افريقيا العربي، كما يضرب اسفينه كذلك في صميم منظمة الوحدة الافريقية للقارة السوداء كلها.

وهكـذا اوجدت اميـركا لنفسهـا طريقـا للاندساس في عمق المسالتين المغربية والافريقية طاردة بذلك فلول المصالح الجديدة للمستعمر الفرنسي القديم. فان وراثة اميركا لفرنسا في المغرب وافريقيا اضحت حقيقة ملموسة، وتزداد ملامحها وضوحا وتاثيرا كل يوم على مجمل السياسات المغربية والافريقية. وقد جاءت حروب القرن الافريقي وسلسلة الانقلابات العسكرية في بنى الكيانات السياسية المصطنعة المسماة دولا افريقية سوداء. لتكشف عن النموذج الاميركي المفضل للتدخل والتخريب في هذه القارة الممزقة التي يرشحها الباحثون كافضل حقل تجريب لمختلف العينات الكبرى عن الكوارث الاخطر لنهاية القرن العشرين. وها هي المجاعات تضاف الآن الى مسلسل الحروب الاهلية والانقلابات العبثية والديكتاتوريات، كدليل مادي صارخ على مدى التخريب الاقتصادي لكل ما دعي بعصر التنمية على الطريقة الاميركية. وهو التخريب الاقتصادي الذي حل نتيجة التدمير السياسي لانظمة ما بعد الاستقلال التي عملت فيها الاستراتيجية الاميـركية بكـل ذكاء وخبث لتجهضها ابسط مقومات النمو والقوة.

ان حرب الصحراء، والحرب الارترية، ومعارك السودان الجنوبي، والعاصفة السياسية التي تجتاح انظمة المغرب في صراع المحاور فيما بينها، والعاصفة الاخرى التي تلف الدول العربية الثلاث : مصر والسودان وليبيا، منذ سقوط النميري، بل منذ سقوط السادات، كل هذه الظواهر بالاضافة الى حرب المجاعات التي لن يقف خطرها عند السودان فقط، بل هي زاحفة صعودا كذلك مع وادي النيل الى مصبه، أي انها تهدد مصر بالذات، وهي التي ستتمحور حولها سياسة مصر الداخلية والخارجية، بكل وضوح وجلاء فارضة اولويتها على كل ما عداها. نقول ان تدمير عصر الاستقلال والتنمية في هذه المنطقة الحيوية من العالم بفضل اجهاض الديمقراطية بـالديكتـاتوريـات المختلفة، ونهب الثـروات الـوطنيـة، وتكـوين طبقـات السمـاسـرة والبرجوازيات الفاسدة التي تميزت بها كل دول العالم الثالث، انما يعتبر بحق افضل انجاز (حضاري) رائع للعبقرية الاميركية في سيادة العالم.

فاذا كان نهب استعمار الاوروبي، الذي يوصف بالتقليدي، قد طال عمره بضع مئات من السنوات دون ان يفقد مستعمراته الحد الادنى من عوامل البقاء والصمود السياسي والاقتصادي والثقافي، فان مرحلة الهجمة الاميركية التي لم تتجاوز الثلث قرن من الزمن بعد، تهدد العالم الثالث كله من اميركا الجنوبية الى افريقيا وآسيا، بعصر الموت الجماعي، بالمجاعـة السياسيـة الى الديمقراطية التي افقدتها دائما، والمجاعة الاقتصادية الشاملة، الى ابسط مقومات الحياة.

فاكثر من ثلثي الوطن العربي وسكانه في افريقيا تنتابه من الوباء الاميركي كل ظاهراته النموذجية من حروب اهلية، وصراعات محورية، وديكتاتوريات فاسدة، ومجاعات راهنة وقادمة.

يبقى هذا المشرق العربي الذي تخترقه حربان اهليتان في كلا خاصرتيه، الى جانب مسلسل الاوبئة السياسية والاقتصادية الاخرى.

والجديد في المأساة المشرقية ان حالة الحرب الاهلية انتقلت من حال الاستثناء كوضع شاذ موقت، الى حال الوضع الدائم بل العادي والطبيعي.

والجديد كذلك هو ان الاثر الاقتصادي لهاتين الحربين بدأت تستشري مفاعيله، وتبرز (مزاياه) و(افضلياته). فاعلان الحرب على النفط العربي طال كل الاقتصاد العربي. ذلك ان ما دعي بعصر التنمية العربي كان عصرا نفطيا في جوهره وقانونه الاقتصادي والسياسي. وقد تاثرت كل الاقطار المنتجة للنفط او غير المنتجة، بدورة المال النفطي .. نعمت ببعض خيراته، حسب درجات متفاوتة، وهي تدفع ثمن التراجع والجزر اليوم.

والحرب على النفط صاحبتها كذلك الحرب على الامن. فالى جانب ابتكار الحروب الـدينية الطوائفية، يتم تفجير التعايش السلمي داخل الاقطار، وتحويله الى تعايش تناحري هنا، وشبه اقتتالي هناك، ودموي صارخ في قطر آخر وهكذا. فالجديد اذن في حربينا التقليديتين ما بين الخليج ولبنان، الى جانب انه يشير الى تحولهما قاعدة بدلا من شواذ، وحالة مستمرة ونامية، بدلا من كونها مـوقتة وسائرة نحـو الانطفاء التدريجي، فان التطور الاخير الذي وصلت اليه، كل منهما في الدائرة الجغرافية والسياسية التي تشغلها، انقلبت كل منهما الى محور الاحداث كلها. وهو المحور الاستهلاكي الذي يجر بقية محاور الحياة الى ان تدور دورته الخاصة، اي ان تنقل عدواه، وان تسود علاقـات الاقتتال، والاستنزاف المتبادل، على مختلف شؤون الحياة داخل القطر الملتهب، وان تسود مثل هذه العلاقات كذلك في التعامل السلوكي والقومي بين الاقطار، التي يمكن وصفها جميعا هذه الايام انها تعيش اجواء حرب اهلية ـ قومية، معلنة او مستترة.

فان نظرة سريعة نلقيها على مجمل الواقع السياسي (غير الحربي والعسكري)، الذي يحدد جغرافية العلاقات بين الاقطار، تكفي لجعل المراقب يستشعر الى أي حد اثرت حروب السلاح المباشر هنا وهناك، على صنع وتفجير حروب السلاح غير المباشر في كل مكان. داخل كل قطر وكل جماعة، بل كل حي وبيت.

فقـد نجحت الحـرب الاهليـة في تعميم نموذجهاعلى كل ميدان. حولت الاختلافات والخلافات الفكرية والمذهبية والعقائدية من مرتبة المنسيات والثانويات الى مرتبة الاولويات الملحة. لم تبرز على سطح الاشياء بروز المشكلات العادية التي تتطلب حلولا ايجابية ناجعة من قبل الهيئات والمؤسسات المعنية، ولكنها حلت بنا كالعاصفة، وفرضت الصراع الحدي دفعة واحدة : ان يكون هذا الطرف او لا يكون.

لقد تراجعت كل مسائل التقدم، ومشكلات البناء والتنمية، والصراع الحقيقي مع القوى العالمية، الى اضيق مساحة صراع بين الاسماء والهويات.

فهل استطاعت الاقليات ان تفرض منطقها على الاكثريات. ذلك هو السؤال الخطير الذي يطرح المآل الاخير لمؤامرة الحرب الاهلية. فان اخطر ما يمكن ان تصل اليه هو ان يعم المنطق الطائفي والمذهبي الجميع، وان ينتهي الامر بقبول الاكثرية لمنطق الاقلية وطريقة فهمها وتحليلها للامور والوقائع. وان ينتهي الامر كذلك بواقع الحرب الاهلية واستمرارها الى ان تفرض على مختلف الجماعات والدول منطقها الخاص، باللجوء الى التناحر الاقتتالي فيما بينها كوسيلة وحيدة للتعامل الوطني والقومي.

* * *

الجديد المفجع في انتاجات الحرب الاهلية كذلك، الى جانب تفريخها للحرب الاقتصادية على مجمل الثروات العربية، واعادة العرب الى ما يشبه خط الفقر السابق على الهبة النفطية، والتساوي في حظوظ شظف العيش وقسوته، فان التصحير يريد ان يصيب كذلك بعض الانجازات السياسية على طريق الديمقراطية والمعاصرة الحضارية السلمية. فالعاصفة الطائفية عندما تتسلمها الاكثرية تتحول الى اقصى ديكتاتوريات الظلاميات اللاحضارية. فالتعصب الاقلوي يجب الايقابله تعصب من نوعه عند الاكثرية، والا اصبحت هذه الاكثرية اقلية في قيمة وجودها بالذات، مقابل الاهداف القومية والحضارية الكبرى التي نذرت نفسها لخدمتها واعلاء شانها.

ان وباء الطائفيات والمذهبيات والمليات الذي تشنه بعض الاقليات يجب مقابلته بفرض الظروف الصحية على العلاقات بين الجماعات المتناحرة. يجب رفض هذه الحرب بكل فلسفتها ووسائلها واعلامها. فان مكافحة وباءها لا يكون ابدا بتبني اسلحتها بالذات. فاذا عصف الظلام بالجميع ضاع خط الرؤية، وانعدمت حظوظ الخلاص. وبذلك يكون المجتمع كما لو انه استقال من وعيه، ومن امانه ورسالته المستقبلية.

كل من لايزال يخدع نفسه بانه يشهد عصرا انبعاثيا للدين وللاسلام بالذات، يجب ان يراجع حساباته، ويلحظ الوباء الاسود الذي يجتاح بدهيات الفكر والمعاملة بين الناس في كل دار من ديار العرب والاسلام. فالاسـلام الحضارة والانبعاث الحقيقي هو المقصود كهدف يجب القضـاء عليه بشن عـواصف الطـائفيـات والمذهبيات والعنصريات عليه هو بالذات. فكم كان الاسلام الحضارة موحدا للعرب وشعوب الجوار، وكم هو اسلام الطائفيات والمذهبيات اليوم امسى مفرقا للقطر الواحد وللمدينة، والحي، وحتى البيت الواحد.

والاكثرية الوطنية والقومية هي التي يجب ان تراجع حساباتها، وتكشف اسس الخلل في تجربتها النهضوية خلال نصف قرن. فما الذي حدث حقا حتى انتكس الوعي من موقع البحث عن اشمل الاهداف الحضارية الى اصغر القوقعات في زواريب التاريخ ومخلفاته البالية.

لا شك ان اختراع اميركا وعملائها المحليين للعبة الطائفية والمذهبية ساعد على بث الوباء الاسود الذي يخترم عقل الكثير من العرب والمسلمين، ولكن في الوقت ذاته علينا الاقرار باننا لم نستطع بعد انتاج قوى المناعة والدفاع التي تحصننا ضد مثل هذه الانتكاسات الحضارية المريعة. فلقد كانت تجربتنا السياسية ناقصة بل عرجاء. اذ كنا ونحن في طريقنا لبلوغ الاستقلال الوطني، ثم لبلوغ التكامل القومي، تطلب حرية الشعوب وتقدمها، وننسى ونتجاهل حرية الفرد، الانسان، داخل هذه الشعوب .. كنا نكبت مختلف صراعاتنا الموروثة عن عصر انحطاطنا والتي نحملها دفينة في لا وعينا الفردي والجماعي، ونفضل ان تمارس عقدها وسلطاتها الدفينة في ظل الكبت والتجاهل والانحرافات الفاسدة، واصطناع اشكال التقدم الزائفة والكاذبة.

كنا نطرح الشعارات الكبيرة ونتجاوز ابسط العقبات المباشرة. ولا يزال مفهوم الفرد لدينا غاصا ومختنقا بالتصنيفات العامة. ولم نتعلم بعد كيف نقيم الفرد من خلال افعاله وسلوكه المسؤول هو عنه، دون ان نرجعه الى هذه الطائفة او هذا الدين. والسبب واضح، وهو اننا لم نتجاوز مرحلة العصبيات السابقة على المدينة. وبالتالي فان كرامة الفرد كانسان، وحريته واخلاقه امور غائبة ولا تعني مجتمع التصنيفات العصبية العائلية والدينية والطبقية.

مكافحة الاكثرية لحروب الاقليات دربهـا معروف وقديم وهو المزيد من ديمقراطية الافراد والجماعات عـلى اساس الاهليـات الذاتيـة والكفاءات الموضوعية. وعند ذلك يسقط سلاح كل اقلية وتفشل في طرح قضايا خاصة بها ومضادة للجموع.

والآن وقد وقع ما وقع فان جديد الحروب الاهلية التي تشن على الامة العربية من جهاتها الاربع وفق اعلى استراتيجية اميركية ضد يقظة العالم الثالث، والعرب في طليعة هذا العالم، هذا الجديد يرتكز على اعادة الوعي القومي لضمير الاكثرية كيما تعثر على الاسلوب الذي يجعل كل تكوين اقلوي، وكل تفكير ملوي يخسر مرتكزاته، ولا يجد ثمة من سبيل الى اعادة التعايش الاخوي الحضاري مع غالبية الامة الا عندما يرفض منطق التعايش الانفصالي، والاقتتالي، والدموي.
ولا تزال تلك هي مسؤولية الاكثرية اولا.

مطـــاع صفـــدي



«خليج خنازير» في بيروت أم «أزمة صواريخ» ؟

قيل عن الدكتور هنري كيسنجر انه لا يحب معالجة الازمات الا وهي ساخنة . واكبر مثال على ذلك ، هو أنه لم ينطلق الى «حل» أزمة الشرق الاوسط الا في ضوء أجواء حرب اكتوبر ١٩٧٣ .

رونالد ريغن لم يشذ عن هذه التقاليد التي رسخها كيسنجر منذ مطلع السبعينات ، بل منذ الستينات عندما كان مستشارا للرئيس لشؤون الامن القومي وكانت حقيبة وزارة الخارجية في يد روجرز .

ريغن أوفد مبعوثا الى لبنان أثناء الاجتياح الاسرائيلي في العام ١٩٨٢ ، هو «تلميذ» كيسنجر السفير فيليب حبيب . كلمة السر الحقيقية التي كان مزودا بها كانت تقضي بسأن يحل الازمـة اللبنانية والمعركة حول بيروت حامية ، ومصير المقاومة الفلسطينية ومصير السلطة اللبنانية مطروحان من الباب العريض .

... وفشل فيليب حبيب وفشل أسلافه . لكن الخطة لم تتغير كثيرا على ما يبدو . وظل بعض كبار مستشاري الرئيس ريغن ، وخاصة في ظل ولايته الثانية في البيت الابيض ، يسهلون عليه العودة الى التدخل العسكري في لبنان عل ذلك يحل الازمة بصورة حاسمة ويقضي على عوامل الهزيمة الاميركية ـ الاسرائيلية السابقة في عام ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤ . وجاءت قضية اختطاف الطائرة «البوينغ» الاميركية الى بيروت لتزيد في اسهم الفريق المطالب بالتدخل العسكري ، في الادارة الاميركية ، وهو الفريق الاكثر ارتباطا بالمؤسسات المعنية بالقطاعات العسكرية وبانتاج الاسلحة وتسويقها .

وشاءت «الظروف» ان ترتبط بقضية الرهائن الاميركيين جملة من الازمات التي لا حصر لها . والتدخل العسكري الاميركي ، في رأي «صقور» البيت الابيض ، من شانه أن يحل قضايا اميركا الداخلية أيضا ، وأن يضع أساسا وطيدا لتحسين العلاقات داخل حلف شمال الاطلسي ، وان يجعل الارهاب الدولي والـدول المؤيـدة له في عـزلة خانقة ... وفي ما يتعلق بالشـرق الاوسط فان ظروف الحوار المتعثر بخصوص التفاوض الاردني ـ الفلسطيني مع اسرائيل ، باتت تتطلب «هزة» معينة تعيد خلط الاوراق وتؤدي الى «تحجيم» القوى المعارضة لهذا التفاوض والمقاومة له .

والمعلومات المتوفرة تشير الى أن حكومة شمعون بيريز ، رغم تطرفها الغالب وقوة نفوذ «الليكود» ضمنها وتبني بيريز لمعظم طروحات «الليكود» البالغة التطرف ، قد استهجنت في البداية اصرار ادارة ريغن على التعنت والتصعيد بشان الرهائن الاميركيين ، والحاح واشنطن على اسرائيل بعدم التنازل في مسألة المعتقلين اللبنانيين في سجن عتليت . غير أن الاجواء عادت وتبدلت ، بعد سلسلة اتصالات على أعلى المستويات ، وخاصة بعد أن تبين ان الادارة الاميركية مستعدة ، فعلا لا قولا ، للتضحية بحياة أربعين رهينة من رعاياها حتى تضحي بمبدأ «عدم الخضوع للارهاب» .

كانت واشنطن قد المحت الى انه اذا كان لا بد من تنازل معين أمام الخاطفين فليكن ذلك بقـرار اسرائيلي بحت .. ومن جعبة اسرائيل لا أميركا ، ودون اي طلب رسمي من الادارة الاميركية ! وهو امر لم يكن في وسع اسرائيل ان تستسيغه ، طالما أن الرهائن أميركيون وان المأزق سيصيب واشنطن دون سواها . غير أن الاجواء التي استطاعت ان تفرضها الولايات المتحدة في بياناتها ومواقفها السيـاسية ، وفي تحـركات أسطولها قبـالـة الشاطىء اللبناني ، وفي الجولة الاوروبية لنائب الرئيس السيد جورج بوش ، عـادت وبدلت صيغة التعامل بين أميركا واسرائيل لهذه الناحية ، وسكتت الاصوات الاسرائيليـة المنتقدة لنهـج واشنطن والداعية اياها الى ان تقتلع الكستناء بنفسها فتحرق أصابعها دون اصابع اسرائيل .

سكتت «الاصوات الناشزة» ليعلو صوت واحد هو صوت الدفاع عن مصير «العالم الحر» ..ذلك أن المفكـرين الاستراتيجيـين في واشنطن خرجـوا بنتيجة مفادها أن هذه الحـادثة (اختطـاف الطائرة الى بيروت) هي الفرصة الوحيدة السانحة لاعادة لملمة «شتات» حلف الاطلسي ، واعادة ضبط العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية ، وتحجيم الاصوات والقوى «الناشزة» ليس في اسـرائيل وحدها وانما في أوروبا الغربية أيضا .

وعلى حد تعبير أحد كبار الخبراء في تقرير رفعه الى الادارة الاميركية ، فانه اذا كان لبنان هو السبب في الانتكاسة الاخيرة لحسابات ادارة الرئيس ريغن في السنوات الثلاث الماضية ، فان لبنان كله يجب ان يكـون هو المنطلق «لاعـادة الاعتبـار» لهـذه الحسابات . واستنتج الخبير بان لغة القـوة ، بمعانيها الشمولية ، من عسكرية واقتصـادية وسياسية ، هي التي يجب ان تسود في التعامل مع «أزمة الرهائن» .

وفي النقاش الذي جرى داخل «اسوار» البيت الابيض والبنتاغون والخارجية الاميركية ، كان ثمة تمايز واضح بين تيار اكثر تطرفا ، يتمثل بشكل خاص في وزير الدفاع واينبرغر ، ويقول بشن «حرب طويلة» في لبنان خلاله (...) وحتى لو أدى الامر الى التضحية بالاربعين رهينة اميركية ، وبين تيار يقل ميلا الى المغامرة ويقول بـان تنتظر واشنطن نهاية المشاورات على أعلى المستويات مع سوريا ودول عربية اخرى ، ومع سائر القوى القادرة على الضغط لانقاذ الرهائن ، وذلك قبل تقرير أية خطوة عسكرية ، لان مثل هذه الخطوة ستهدد ، حتما ، مصالح اميركا في العالم العربي .

والذي حصل هو أن «الحسابات الانتخابية» للـرئيس ريغن ورغبته في حسم التنـاقضـات الشديدة مع حلفائه الاطلسيين بخصوص «حرب النجـوم» وجوانب اخـرى من الاستراتيجيـة الاميـركية ، ورغبتـه بالتـالي في وقف موجـة «التطرف» في الشرق الاوسط من دينية وغير دينيـة ، وفي تلقين درس لـلاتحاد السـوفيتي وحلفائه ، هـذه الحسابـات والرغبـات عادت وحسمت ، وبسرعة أدهشت الكثيرين ، اختيارات البيت الابيض ، فاستمع الاميركيون مشدوهين الى الرئيس ريغن وهو يلبس الخوذة ويعلن الحرب صريحة على لبنان ، من خلال قراره «باقفال مطار بيروت خلال ساعات» !! وبفرض حصار اقتصادي وتمويني على لبنان وعاصمته .

وقد سارع بعض المقربين الى الاتصال بالرئيس ريغن معبرين عن خوفهم الشديد من العواقب المحتملة. وكان رأيهم ان مثل هذه التهديدات في حال تنفيذها ستجعل الولايات المتحدة في اتون حرب طويلة وغير محمودة العواقب، وان اول ضحايا هذه المغامرة سيكون رهـائن الطائرة الاميركية في بيروت واخرهم المفاوضات السلمية بين اسرائيل و«الوفد الاردني ـ الفلسطيني» مرورا بمواقع اميركـا العسكريـة والسياسيـة والاقتصادية في المنطقة.

وتضيف المعلومات المتوفرة ان هذا النقاش، الذي استمر حوالي ثماني ساعات من يوم الثلاثاء الماضي، قد كشف عن احتمالات لا يتصورها العقل، وتبين بعـد استـدعـاء قـادة الاستخبـارات ومستشارين في شؤون الشرق الاوسط وفي الشؤون السوفيتية ان المواجهة قد تتعدى نطاق الشرق الاوسط لتصل الى اجواء «الحرب الباردة» بين الجبارين... وربما الحرب الساخنة!

وقد شبه بعض المراقبين ما يمكن ان يحصل عند تنفيذ التدخل العسكري الاميركي، بازمة التدخل الاميركي في «خليج الخنازير» بكوبا في مطلع الستينات، وحيث لحقت باميركا هزيمة لا تزال تجرجر اذيالها حتى ايامنا هـذه، رغم قرب المسافة بين شاطىء فلوريدا والشاطىء الكوبي.

هذا في حين شبه مراقبون اخرون الوضع الذي سينشأ، «بازمة الصواريخ» مع كوبا في ايـام الرئيس السوفيتي نيكيتا خروتشيف. غير انهم عادوا واستدركوا بان البحر المتوسط ليس بحر الكاريبي، وبان امكـانات التحـرك السوري ـ السوفيتي في المنطقة هي اكبر و«اكثر طلاقة» من امكانات الكوبي ـ السوفيتي في اميركا الوسطى.. كما ان غورباتشيف قد يكون اقل حرصا على « التنـازل لاجل انقـاذ السلام العـالمي» من خروتشيف ... ولا احد يعرف ما يمكن ان يحصل.

قضية اخرى طرحها مستشارون اميركيون في نقاشهم لافاق التدخل، وهي ان سوريا والاتحاد السوفيتي سيكونان طليقي اليد، هذه المرة، لانهما يخوضان حربا ضد اميركا بالنيابة او بالواسطة، ودون تحمل المسؤولية مباشرة عن اية عواقب معنوية او سياسية للمواجهة في حال القضاء على الرهائن الاميركيين مثلا، او في حال ابادة جميع الاميركيين العاملين في لبنان وغيره، او في حال تدمير هذه او تلك من مصالح اميركا في المنطقة.

وخلال تلك الساعات الحاسمة، والتي نادرا ما عاشتها الولايات المتحدة طيلة السنوات العشر الماضية، وصلت معلومات مفادها ان عشرات الوف المسلحين في كافة انحاء لبنان ينتظرون، بفارغ الصبر، تدخلا عسكريا اميركيا ليخوضوا «معركة الشرف» مع اميركا لهذاالسبب او ذاك ... وفي التحليل السوسيولوجي الذي اعطاه احد كبار المعنيين بهذه المسالة في واشنطن، ان هذه الالوف من الشباب المسلح قوامها، بشكل اساسي، من الفئات الفقيرة ومن ابناء المناطق التي سبق ان احتلتها اسرائيل وهجرت عائلاتها وتركت قراها ومدنها خرابا ودمارا ... وان هؤلاء «ليس لديهم شيء ليخسروه» ولا يملكون لا مطار بيروت ولا غيره حتى يخافوا على مصير المطار، وليس لديهم اي شيء من ابنية بيروت التي سيقوم الاسطول الجوي والبري الاميركي بتدميرها!

ازاء هـذه الاجواء وهـذه المعلومـات وهذه التوقعات البالغة االتشاؤم، سارع الرئيس ريغن الى استصدار بيان قال «بتاجيل » عملية التدخل لايام، على الاتصالات مع سوريا وكبار المعنيين تثمر عن نتيجـة وقـد اثمـرت بـالفعـل ...وتكـون التحضيرات العسكرية والسياسيـة قد اخـذت مداها وركزت بحيث يؤخذ بعين الاعتبار عوامل معينة، تمتد من الحرص على مصير الرهائن الى الحرص على مصير الاتفاق الاردني الفلسطيني.

وائل الطرابلسي

٧ وزراء عارضوا خطة بيريز
حالة حرب اقتصادية في اسرائيل
"الهستدروت" يضرب اليوم ودعوة لاسقاط الحكومة

اعلنت الحكومة الاسرائيلية امس حالة طوارىء اقتصادية لمدة ٣ اشهر وصفها منتقدوها بانها وحشية وشديدة القسوة لا تتخذ الا أبان الحرب، ودعا «الهستدروت» اتحاد

نقابات العمال الذي يضم مليونا وستمائة الف عضو الى اضراب عام اليوم احتجاجا على الاجراءات التي وصفها بانها موجهة ضد الفقراء ولا تمس الاغنياء ومن شأن هذا الاضراب اذا نفذ اغلاق المطارات في الكيان

الاسرائيلي والصحف ومحطات الاذاعة وستؤثر على المستشفيات ووسائل المواصلات. واقرت حكومة شمعون بيريز الخطة بعد اطول جلسة في تاريخ الكيان الصهيوني دامت ٢٤ ساعة ودعت ثلاثة احزاب اسرائيلية هي «هداست ومابام وراش» الى حجب

الثقة عن الحكومة بسبب هذه الاجراءات.

وتدعو الخطة الطارئة الى رفع فوري لاسعار السلع والخدمات بنسبة تتراوح ما بين ١٧ و٨٢ بالمائة وكذلك الى تخفيض العملة الاسرائيلية «الشيكل» بنسبة ١٨٫٨ بالمائة مقابل

الدولار وتجمد الاسعار والاجور لمدة ثلاثة اشهر. وبموجب رفع الاسعار اصبح سعر غالون الوقود حوالي اربعة دولارات اما سعر رغيف الخبز فقد زاد

بنسبة ٧٥ بالمائة. ووافق على الخطة ١٥ عضوا في الحكومة بينما عـ[ـارضـ]ـها ٧ اعضاء بينهم ديفيد ليفي نـ[ـائـ]ـب رئيس الوزراء.

شمعون بيريز اعترف بان الخطوات التي اقرت قاسية لكنه اوضح انها كانت الملجا الوحيد وهذه اول مرة في تاريخ الكيان الصهيوني التي تقر فيها خطط طارئة لاسباب اقتصادية.

اسحق موداي وزير المالية ابلغ «الكنيست» بانه اذا نجحت الخطة فان من شأنها الحد من التضخم بنسبة ٣ بالمائة مع حلول سبتمبر، لكن المحللين تنبأوا بأن تكون الاثار الفورية رفع التضخم الى ما نسبته ٢٥ و٣٠ بالمائة في يوليو.

وقد عارض الخطة اعضاء في تكتل «الليكود» شريك العمل في الحكومة وكذلك حزب المابام الذين قالوا انها تشكل عبئا ثقيلا على الموظفين والعمال الاسرائيليين ووصف ديفيد ليفي الخطة بانها اشبه ما تكون بوضع كيس ثقيل من الاسمنت على رؤوس الاسرائيليين وامرهم مع ذلك بالمشي.

٦ نتائج

وستتمخض الاجراءات الاسرائيلية عن ٦ نتائج هي طرد ثلاثة بالمائة من موظفي القطاع العام باستثناء الدفاع والبوليس والصحة والتعليم. وقال موداي انه بموجب الخطة سيتم الاستغناء عن ٩ الاف شخص، وكذلك زيادة اسعار المواد المدعومة بما في ذلك الخبز والبيض والحليب واللحوم وكذلك السلع الاخرى بنسبة ١٧ بالمائة وتجميد الاسعار والمرتبات طيلة ثلاثة اشهر واقتطاع مبلغ ٧٥٠ مليون دولار من ميزانية الحكومة وتخفيض الشيكل بنسبة ١٨٫٨ بالمائة وفرض ضرائب على الكماليات. وقال مراقبون ان «الخطة الحربية» تعتبر هزة لحكومة الشراكة. واوضحوا انها قد تسقط في حالة فشل خطة الحرب الطارئة.

بعد "حوادث الريف"
حكومة مبارك تحتوي "حرب الملصقات"

تدخلت حكومة الرئيس المصري حسني مبارك في اجراء جديد لاحتواء الحد من التطرف الديني وامرت بوقف «حرب الملصقات» التي تخشى سلطات الامن من ان تشعل فتنة طائفية بين الاغلبية الاسلامية والاقلية القبطية، وامهلت وزارة الداخلية المصرية اصحاب السيارات مهلة قدرها ٧ ايام لازالة «الملصقات الدينية» من على سياراتهم والا فانهم سيواجهون عقوبة دفع غرامات وسحب تراخيص القيادة لمدة عام، ونقلت «رويتر» عن مصادر امنية في القاهرة قولها ان حظر الملصقات يهدف الى انهاء حرب الملصقات التي اتخذت ابعادا مقلقة.

واكثر الملصقات الاسلامية انتشارا تحمل عبارة «لا اله الا الله محمد رسول الله» او «ان الدين عند الله الاسلام».

ويلصق الاقباط صور زعيمهم الروحي البابا شنودة الثالث وعبارة «الرب راع فلن يعوزني شيء» وعبارات اخرى.

وهناك حوالي ستة ملايين قبطي من بين سكان مصر البالغ عددهم نحو ٤٨ مليون نسمة.

وتقول مصادر الامن ان الاجراء الذي اتخذته الوزارة جاء بعد حوادث صغيرة وقعت في الاونة الاخيرة بين المتشددين الدينيين والاقباط في المناطق الريفية، واضافت تقول انه صدرت الاوامر لرجال البوليس بالتعامل بشدة مع اي انتهاكات لحظر الملصقات.

تسهيلات لدخول العرب إلى مصر

نفى احمد رشدي وزير الداخلية المصري وجود اي تعديلات او تغييرات على القواعد الخاصة بدخول رعايا الدول العربية الى مصر. ونقلت عنه صحيفة «الاتحاد» الظبيانية استبعاده اتخاذ اي اجراءات في المستقبل بهذا الصدد وقال ان الحكومة المصرية على العكس تتجه لتيسير وتسهيل هذه القواعد.

واوضح اللواء احمد فهمي مدير عام وثائق السفر والهجرة والجنسية بوزارة الداخلية المصرية في تصريح للصحيفة نفسها ان شروط الحصول على تاشيرة مسبقة لدخول مصر ينطبق فقط على رعايا سوريا ولبنان وجمهورية اليمن الديمقراطية وليبيا بالاضافة الى ايران وافغانستان وذلك لظروف موقتة. وقال ان تاشيرات الدخول للرعايا العرب تمنح في المطار عند الوصول ويمكن لاي عربي الحصول على اقامة في مصر لمدة ستة اشهر قابلة للتجديد.

أخبار مصرية

ضم مسجد النور الى وزارة الاوقاف

القاهرة ـ القبس:

اصدر الدكتور الاحمدي ابو النور وزير الاوقاف المصري قرارا امس بضم مسجد النور بالعباسية الى وزارة الاوقاف

التي عينت اماما وخطيبا له وتتخذ الاجراءات الخاصة باعتماد المبالغ اللازمة لاستكمال مبانيه ومنشآته.

وكان هذا المسجد قد اقامته جمعية الهداية الاسلامية التي يرأسها حافظ سلامة وتم بناؤه بالجهود الذاتية عن طريق التبرعات الخيرية واتخذ منه الشيخ حافظ

سلامة مكانا لعقد اجتماعاته باعضاء الجمعية ومنبرا للدعوة الى تطبيق الشريعة الاسلامية باعتباره مسجدا اهليا.

بحث عودة مصر للاتحاد النسائي العربي

القاهرة ـ القبس:

يبحث الاتحاد النسائي العربي خلال اجتماعه المقبل في نيروبي يومي ٧ ـ ٨ يوليو الحالي موضوع عودة مصر لمباشرة نشاطها في الاتحاد والتي كانت قد استبعدت منه عقب توقيع الرئيس السابق السادات لاتفاقات كمب دايفيد مع اسرائيل.

تغريم وزير الثقافة لاهانته يوسف ادريس

القاهرة ـ القبس:

قضت محكمة شمال القاهرة يوم الخميس الماضي بادانة السيد محمد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة المصري لهجومه على الكاتب القصصي الدكتور يوسف ادريس في سلسلة مقالات نشرها على صفحات «الاهرام» ووصفه فيها بانه «الكاتب المخدور».

كما قضت المحكمة بتعويض الدكتور يوسف ادريس بمبلغ ٢٠ الف جنيه يدفعها له وزير الثقافة عبد الحميد رضوان تعويضا عن الاهانة.

رولو سفيرا لفرنسا في تونس

عينت الحكومة الفرنسية امس الصحافي المشهور اريك رولو سفيرا لفرنسا في تونس خلفا لفيليبر بيرول الذي خلف بدوره اندريه روس كسفير لفرنسا في طوكيو.

رولو البالغ من العمر ٥٩ عاما ولد في القاهرة وعمل في وكالة فرانس برس قبل ان ينضم الى صحيفة «لوموند» حيث ترأس قسم شؤون الشرق الاوسط.

وفي عام ١٩٧٤ انتدب رولو لالقاء محاضرات في جامعة كاليفورنيا ثم عمل باحثا ملحقا في مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك ثم محاضرا في برينستون بنيوجيرسي عامي ١٩٧٨ و١٩٧٩.

وعين عام ١٩٨٣ مستشارا لشبكة التلفزيون الفرنسية «تي.اف.آي.١».

تحطم طائرة سياحية بالمغرب

الرباط ـ كونا ـ اعلن امس ان طائرة سياحية كانت تقل ثلاثة ركاب من أصل فرنسي قد تحطمت يوم السبت الماضي في المغرب.

وقد أدى الحادث الى وفاة اثنين من ركاب الطائرة وهي من نوع ـ سوخوي ت.ب. ١٠.

حبري اختتم زيارة للغابون

غادر الرئيس التشادي حسين حبري صباح امس ليبرفيل على اثر زيارة «صداقة وعمل» للغابون استغرقت يوما واحدا.

وكان في وداعه في المطار رئيس الغابون عمر بونغو ورافق الرئيس حسين حبري في هذه الزيارة كل من ايلي رومبا وزير المالية ومحمد جبر عمدة نجامينا وتوغوا سكرتير عام رئاسة الجمهورية.

موسكو: في اجتماع للجنة المركزية
إعفاء رومانوف وترقية ٣ قياديين

غريغوري رومانوف

موسكو ـ كونا ـ الوكالات ـ اعفت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي امس غريغوري رومانوف (٦٢ عاما) من عضوية المكتب السياسي ومنصب امين اللجنة المركزية.

وذكرت وكالة «تاس» السوفيتية الرسمية في بيان حول الاجتماع الكامل الذي عقدته امس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي «ان اللجنة لبت طلب غريغوري رومانوف باعفائه من واجباته الرسمية في المكتب السياسي واللجنة المركزية واحالته على التقاعد «لاسباب صحية»».

وفي الوقت اقرت اللجنة المركزية نقل الامين الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي في جمهورية جورجيا ادوارد شيفارنادزه من مرشح الى عضو مكتب سياسي كما انتخب الامين الاول للجنة الحزبية في مقاطعة لينينغراد ليف زايكوف وكذلك بوريس يلتسين كامناء للجنة المركزية.

وكان رومانوف الذي لم يظهر في اية مناسبة عامة منذ العاشر من مايو الماضي عضوا في المكتب السياسي منذ مارس ١٩٧٦، وانضم الى امانة اللجنة المركزية في يونيو عام ١٩٨٣،

كما كان احد المنافسين الاقوياء لغورباتشيف في خلافة الزعيم السوفيتي السابق قسطنطين تشيرنينكو.

كما كان يعتبر من اكثر الشخصيات تشددا داخل القيادة السوفيتية وكان يشعر بريبة تجاه الغرب.

اللجنة المركزية للحزب بحثت من جهة ايضا بعض المسائل المتعلقة بالدورة لمجلس السوفيت الاعلى «البرلمان» الذي يعقد دورته اليوم والتي ستجرى خلالها انتخاب رئيس الدولة.

كما سوف تتطرق الى عدة قضايا اخرى منها زيادة نفوذ الحزب في كافة قطاعات الدولة والاقتصاد والمجتمع والثقافة وعدد من القضايا التنظيمية.

وتجدر الاشارة الى ان قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي باعفاء رومانوف من منصبه يعتبر الاول من نوعه تجاه اعضاء المكتب السياسي حيث جرت العادة على ان تتمتع الشخصية الحزبية السوفيتية بعد وصولها الى عضوية المكتب السياسي بالحصانة المطلقة ولا تخرج منه الا بالوفاة.

وفد فيتنامي يغادر موسكو

اختتم الوفد الحكومي والحزبي لجمهورية فيتنام برئاسة لي دوان الامين العام للحزب الشيوعي الفيتنامي زيارته الرسمية لموسكو امس وغادر.

وذكرت وكالة تاس التي اذاعت النبا انه قد اقيم حفل وداع للوفد في الكرملين حضره الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف وكبار المسؤولين السوفيت.

القمة العربية الطارئة تتأجل عدة أسابيع
تحول مفاجئ في الموقف الأردني
عمان تنتظر موقف واشنطن الجديد من اشراك سوريا بمفاوضات السلام

باريس ـ مكتب «القبس»:

علمت «القبس» من مصادر عربية رفيعة المستوى ان هناك اتجاها عربيا قويا، وان كان غير معلن حتى الان لعدم عقد القمة العربية الطارئة في الفترة القريبة المقبلة وتاجيلها عدة اسابيع وربما اكثر. وكشفت هذه المصادر ان تغييرات مهمة ومفاجئة حدثت في موقف الاردن ومواقف اطراف عربية اخرى من هذه القمة، ولاتزال تحاط بالتكتم، تدفع في اتجاه تاجيل القمة.

الموقف العربي المعلن هو ان هذه القمة ستعقد في نهاية تموز/ يوليو الجاري وان هناك ٤ دول عربية فقط هي سوريا وليبيا والجزائر واليمن الجنوبي تعارض انعقادها.

والقصة من بدايتها:

حين وجه الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وفي مطلع حزيران/ يونيو الماضي الدعوة رسميا الى الزعماء العرب لعقد مؤتمر قمة عربي طارىء في المغرب يقتصر على بحث المشكلة الفلسطينية، بتشجيع من منظمة التحرير الفلسطينية واطراف عربية اخرى كان السبب الواضح والمعلن هو ان حرب المخيمات الفلسطينية في بيروت تتطلب عملا عربيا مشتركا جماعيا لتطويقها ولمنع حدوث تطورات دراماتيكية فيها قد تسفر عن المزيد من المجازر ضد الفلسطينيين. وقد رحبت معظم الدول العربية بالدعوة المغربية التي عارضتها سوريا بشدة. لكن ما لم يظهر على السطح هو انه كان هناك اتجاه عربي ـ تدعمه عدة دول بشكل خفي ـ يشجع على عقد هذه القمة في اسرع وقت ممكن بهدف الاستفادة من عزلة سوريا وتورطها في حرب المخيمات لتحويل هذه القمة ـ سواء شارك فيها السوريون ام غابوا عنها ـ الى ساحة محاكمة علنية للدور السوري في لبنان والمنطقة. لذلك سعت هذه الاطراف الى تحديد موعد ثابت للقمة وهو يوم ١٣ من تموز/ يوليو الجاري. وقد راهنت هذه الاطراف العربية على تحقيق عدة امور رئيسية في هذه القمة الطارئة:

١ ـ اعطاء ضوء اخضر عربي ضمني وليس علنيا ورسميا للملك حسين والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير للمضي في عملية السلام القائمة على اساس اتفاق عمان.

٢ ـ طرح موضوع تعديل ميثاق جامعة الدول العربية بحيث تتخذ القرارات العربية المهمة والمصيرية بالاكثرية لا بالاجماع كما هو الحال الان. وبرغم ان الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي اكد لعدة جهات عربية ان مثل هذا الموضوع لايمكن ان يطرح في قمة طارئة وان القمة الطارئة يجب ان تخصص لبحث موضوع فقط ـ وهو في هذه المناسبة المشكلة الفلسطينية بكل جوانبها وابعادها برغم ذلك كان هناك تيار عربي يتزعمه الاردن ينوي اثارة هذا الموضوع.

٣ ـ ادانة الدور السوري في حرب المخيمات الفلسطينية وتجاه منظمة التحرير او على الاقل توجيه انتقادات قاسية له مما يضعف من نفوذ سوريا وتاثيرها.

وتكشف «القبس» في هذا النطاق استنادا الى مصادر اميركية مطلعة ان ادارة ريغن ابلغت بعض الجهات العربية انها تشجع التيار العربي الذي يسعى الى تقليص دور سوريا في المنطقة وانها بالتالي ترحب بانعقاد مثل هذه القمة الطارئة على اساس ان تقليص الدور السوري سيخفف من وطاة معارضة دمشق لعملية السلام التي يقودها الملك حسين.

لكن منذ توجيه دعوة الملك الحسن الثاني حتى الان حدثت ٣ تطورات مهمة دفعت ببعض الدول العربية الى اعادة النظر في حساباتها هذه. وهذه التطورات هي:

● التطور الاول هو ان القيادة السورية استطاعت ان تضع حدا لحرب المخيمات وفرضت اتفاق دمشق على جميع الاطراف اللبنانية والفلسطينية المتورطة في هذه الحرب في الساحة اللبنانية. وبرغم ان قيادة منظمة التحرير رفضت اتفاق دمشق الا ان هذا الاتفاق طبق على الطبيعة اي في المخيمات الفلسطينية في بيروت او هو في طريقه الى التطبيق.

● التطور الثاني المهم هو عملية الطائرة الاميركية المخطوفة والدور الرئيسي الذي لعبته سوريا لانهائها ولتامين الافراج عن جميع الركاب المحتجزين وانعكاس ذلك بشكل ايجابي على مستقبل العلاقات الاميركية ـ السورية.

● التطور الثالث المهم هو ان سوريا استطاعت ترميم او اصلاح علاقاتها مع بعض الاطراف العربية والدولية خلال الاسبوعين الماضيين ومن هذه الاطراف بشكل خاص ليبيا والاتحاد السوفيتي.

وقال مصدر دبلوماسي عربي مطلع لـ«القبس» ان سوريا لم تعد نتيجة هذه التطورات في الموقف المرتبك المعزول الذي كانت عليه قبل نحو ٣ اسابيع. لذلك اصبح من الصعب تحويل القمة العربية الطارئة الى ساحة محاكمة للدور السوري في لبنان والمنطقة كما كان يخطط البعض. وسواء شاركت سوريا في هذه القمة ام قاطعتها فان كلمتها ستكون مسموعة اكثر مما كان عليه الوضع قبل ٣ اسابيع.

وفي هذه الاجواء عقد مجلس جامعة الدول العربية اجتماعاته يوم السبت الماضي في مقر الجامعة في تونس وعلى مستوى المندوبين. وليست صدفة ان عملية الطائرة المخطوفة انتهت في الوقت نفسه تقريبا وان سوريا خرجت منتصرة منها. وبسبب التطورات التي اشرنا اليها أمتنع مجلس الجامعة عن تحديد موعد لعقد القمة العربية الطارئة واوضح البيان الختامي الصادر عن هذا الاجتماع ان هناك ٤ دول عربية هي سوريا وليبيا والجزائر واليمن الجنوبي تعارض عقد القمة لاعتبارات مختلفة. وكلف المجلس السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة التشاور مع المغرب باعتبارها الدولة المضيفة لهذه القمة ومع الدول العربية الاخرى من اجل اتخاذ التدابير الملائمة بشأن عقد هذه القمة.

لكن ما لم يذكره بيان مجلس الجامعة وما لم يعلن عنه هو ان تطورا خفيا مهما حدث في موقف الاردن ومواقف دول عربية اخرى. فقد علمت «القبس» من مصدر عربي رفيع المستوى وعلى صلة بتطورات هذه القضية ان الاردن ابلغ الجامعة العربية كما ابلغ اطرافا عربية اخرى انه من الافضل عدم الاستعجال في عقد هذه القمة وان من المناسب الانتظار بضعة اسابيع قبل دعوة الزعماء العرب الى الاجتماع. واوضح الاردن انه يفضل من جهته التريث في هذا الموضوع. والواقع ان ذلك يشكل تغييرا جذريا في الموقف الاردني.

فقد كان الاردن اكثر الاطراف العربية حماسة لعقد هذه القمة ـ هو ومنظمة التحرير ـ في اسرع وقت ممكن، بل ان الاردن ابلغ القليبي الاسبوع الماضي انه يرى من الافضل عدم عقد اجتماع للمجلس الوزاري للجامعة العربية والتوجه مباشرة الى القمة لكي لاتحدث مناقشات حادة في اجتماعات المجلس تؤدي الى نسف فكرة القمة.

لماذا بدل الاردن موقفه اذن؟

المعلومات التي حصلت عليها «القبس» من مصادر عربية مطلعة تكشف الاتي:

١ ـ يريد الاردن ان ينتظر بعض الوقت ليرى ما اذا كانت ادارة ريغن ستحدث تغييرا في موقفها من عملية السلام التي يقودها الملك حسين ام لا وما اذا كانت سوريا ستنجح في اقناع الادارة الاميركية بسحب دعمها لعملية السلام هذه او تغيير مسارها لمصلحة عملية سلام جديدة تشترك فيها دمشق. ويعترف المسؤولون الاردنيون بانهم لا يملكون حتى الان اية ادلة عن ان ادارة ريغن ستبدل موقفها من عملية السلام لكنهم يفضلون الانتظار والتريث قبل اصدار حكم نهائي في هذا الشان كما يفضلون ان يروا كيف ستتطور العلاقات السورية الاميركية في المرحلة المقبلة.

٢ ـ يعتبر المسؤولون الاردنيون ان زيارة ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط المقبلة لعمان ومحادثاته مع الوفد المشترك الاردني الفلسطيني تكون محكا مهما واساسيا لمعرفة ما اذا كانت ادارة ريغن لا تزال متحمسة لعملية السلام هذه ام لا.

٣ ـ شعر المسؤولون الاردنيون بانه ليست هناك حماسة اوروبية حقيقية تجاه اتفاق عمان ولعملية السلام الجارية على اساسه. فقد احجمت القمة الاوروبية في ميلانو عن تبني عملية السلام هذه رسميا فلم تدرج البيان الذي اصدرته واعلنت فيها تاييدها لمفاوضات عربية ـ اسرائيلية مباشرة على اساس اتفاق عمان، لم تدرج هذا البيان مع وثائق القمة ولم تمطه اية صفة الزامية سياسية مما يعني ان لا قيمة رسمية له. وكانت القبس قد كشفت في عددها يوم السبت الماضي ان فرنسا أبلغت الوفد الاردني الفلسطيني المشترك ان قمة ميلانو لن تتبنى اتفاق عمان رسميا ولن تدعمه، كما نشط الاردنيون في اقناع المجموعة الاروبية بان تشكل هي المظلة الدولية للمفاوضات. هذا كله دفع الاردن الى طلب التريث وعدم تشجيع عقد القمة الطارئة الان.

لكن ما تستطيع ان تكشفه القبس ايضا استنادا الى مصادر عربية مطلعة ان هناك دولا عربية اخرى بارزة ومؤثرة لم تعد متحمسة لعقد هذه القمة في وقت لاحق هذا الشهر وتفضل تاجيلها فترة من الزمن. وقد جرت خلال ٤٨ ساعة الماضية مشاورات عربية مهمة مع المغرب دارت في هذا الاطار وحول هذه النقطة.

لكن الصورة النهائية للوضع ستتضح بعد زيارة الشاذلي القليبي للرباط اليوم الثلاثاء ومحادثاته مع الملك الحسن الثاني ثم بعد جولته العربية المقبلة. وقد اكدت مصادر عربية مطلعة لـ القبس ان القليبي

سيتوجه بعد الرباط الى لوكسمبورغ للاجتماع برئيس وزرائها على اساس ان هذه الدولة تسلمت امس رئاسة المجموعة الاوروبية للاشهر الستة المقبلة. وبعد لوكسمبورغ سيبدأ القليبي جولة عربية تشمل دول الخليج والعراق وسوريا ودولا اخرى للتباحث مع زعمائها في قضية تحديد موعد او عدم تحديد موعد لهذه القمة.

الحسن الثاني استقبل الامير عبدالله

الرباط ـ كونا ـ استقبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني امس ولي عهد السعودية النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الذي يزور حاليا المغرب.

كما استقبل العاهل المغربي في الوقت نفسه وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الذي يقوم بزيارة للمغرب حاملا رسالة من العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

الوفد المشترك التقى البابا

اجتمع البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان امس لمدة نصف ساعة مع الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك سعيا للحصول على تاييد البابا لمبادرة الملك حسين عاهل الاردن الشرق اوسطية واجتمع الوفد المشترك المكون من ٦ مسؤولين بعد ذلك مع الكاردينال اغوستينو كاسارولي «وزير خارجية الفاتيكان».

قنبلة على دورية اسرائيلية في جباليا

تعرضت دورية اسرائيلية راجلة في مخيم جباليا في قطاع غزة المحتل لهجوم بقنبلة يدوية لكن انفجار القنبلة لم يؤد الى اصابات بين صفوف الجنود على حد قول ناطق اسرائيلي الذي اكد اعتقال العديد من المواطنين العرب وفرض حظر التجول على المخيم. واصدرت محكمة تل ابيب امس حكمها بالسجن لمدة ٥ سنوات وسنتين مع ايقاف التنفيذ على مستوطن اسرائيلي يدعى ابراهام بار كول (٣١ سنة) لادانته بمحاولة قتل مواطن فلسطيني.

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

خالد عقاب عمر الاشهب (٥٤ سنة) جليب الشيوخ ـ الشارع الرئيسي.

يوسف عيسى حسن المسري (٧٠ سنة) حسينية الشمالي ـ الدعية.

عبدالعزيز محمد سليمان الخليفة (٨٥ سنة) الجهراء ـ قطعة ١٤ منزل ٢٣ شارع الشمالي.

لبنان

سليم ديمتري دباس، جورج جميل ابوخاطر، ليندا طانيوس كرم، فيكتور بديع عبدالكريم، ليلى محمد فتوح، دينا محمد عارف الناطور، الحاج حسن محيي الدين دوغان، مخايل بطرس كيروز، اميل سمعان الخوري ابوجودة، اسعد خليل يزبك، يوسف رفول الحجار، يمامة جبور عازار، اميل ابراهيم عقل، اميل حنا متري، منصور حنا النقور، الدكتور نجيب يوسف سعادة.

الاردن

احمد علي محمد ابوالشعر، الحاجة فايزة حليم قدورة، نظمي امين عبدالناصر ابوبكر، الحاج جمال محمود جابر العقرباوي، الطفل فراس فخري محمد حسين الكسواني، عبدالفتاح ومحمد علي العزيزي، وفية عارف العلمي، حليمة عبدالحافظ (سلفيت)، احمد مطر ابوعياش، الحاجة زهرية مصطفى ابراهيم خضر، شريتح البريكات، الحاج احمد حسن الشلالفة، الحاج تحسين الموصلي، عائشة مفضي اللبون، عبداللطيف محمد علي، احمد علي قاسم، الدكتورة فيولا الفي ثابت، ميشيل ابادي حنا، بسمة سامي بكر، منصور البنداري العشري، نادية عشم ابسخرون، الحاجة محاسن حسن الليثي، سعد الدين محمد عقر، يعقوب أسحق ابراهيم (المقاول)، الحاج دياب حسين علي الفرماوي، زيزف مسيحة حبيب، عفيفة دميان دميان، مارسيل نخلة سمعان، سينح يوسف خليل حسن.





برعاية مدير ادارة التعليم الخاص، السيد/ عبدالله الرجيب، وبحضور اعضاء الادارة واولياء الامور، احتفل معهد النجاح لدراسات الكمبيوتر وعلوم السكرتاريا، في فندق ماريوت ـ الكويت، بتخريج دفعة جديدة من طالبات السكرتاريا التنفيذية.

وقد القى مدير المعهد، السيد/ ابراهيم سليمان سليم، كلمة بالمناسبة، رحب فيها بالحضور، وشكر السيد/ الرجيب لرعايته الحفل، وهنأ الطالبات واولياء امورهن بالنجاح وتمنى لهن المزيد من التقدم، ثم استعرض نشاطات المعهد المتعددة، والنواحي والافرع الجديدة التي ينفرد بها، مثل: علوم الادارة الفندقية، هندسة



الديكور، والعلوم المصرفية، وغيرها من المواد التي تلقى اقبالا واسعا لدى الطلاب والطالبات، وذلك بالاضافة الى دراسة الكمبيوتر بشقيه النظري والعملي، وعلوم السكرتاريا التنفيذية.

والقت الطالبة ميادة محمود، الاولى على الدفعة، كلمة الخريجات، شكرت فيها ادارة المعهد واعضاء الهيئة التعليمية للجهود التي يبذلونها للوصول بهن وبغيرهن من الطالبات الى هذا المستوى العالي من العلم والخبرة.

وفي الختام قام السيد/ الرجيب ومدير المعهد بتوزيع الشهادات على الخريجات، ثم دعي الجميع الى حفل عشاء احتفاء بهذه المناسبة.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ﴾

صدق الله العظيم

آل ابو غيث
وأنسباؤهم وأقرباؤهم في الكويت والضفتين واميركا ينعون ببالغ الأسى والحزن فقيدهم المرحوم:
عبدالله محمود أبوغيث
« أبو ايهاب »

تقبل التعازي في بيت الفقيد الكائن في حولي ـ خلف مجمع الرحاب، بالقرب من صالون المأمون، اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام.

«إنا لله وإنا اليه راجعون»

إدارة ريغن تتحدث بصوت مسموع عن الانتقام

أميركا تخطط لقصف مطار بيروت

رحب الرئيس ريغن بالافراج عن الرهائن، وتعهد بمكافحة الارهاب في لبنان، وفي العالم، ويعدم الاذعان مطلقا لمطالب اي مسلحين.

وقال الرئيس الاميركي «ليعلم الارهابيون ... اننا سنقاومكم في لبنان واي مكان آخر وسنقاوم هجماتكم الجبانة على المواطنين الاميركيين والممتلكات الاميركية».

وعن معالجة ادارته لازمة الرهائن التي استمرت ١٧ يوما قال الرئيس ريغن في كلمة اذاعتها شبكات التلفزيون «لقد اثمر ايماننا وشجاعتنا وحزمنا». وكان ريغن قد ذكر اثناء الازمة انه كان يضرب رأسه في الحائط.

ودعا ريغن ايضا الدول التي ساعدت في حل ازمة رهائن الطائرة الى مضاعفة جهودها للمساعدة في اطلاق سراح سبعة اميركيين ومخطوفين آخرين يحتجزهم خاطفون لبنانيون.

ولم يحدد الرئيس ريغن الذي يعتزم مقابلة الرهائن التسعة والثلاثين لدى الاستقلال الاميركي الكيفية التي ستقاوم بها ادارته الارهاب.

وقال السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي في مؤتمر صحفي بعد كلمة الرئيس ريغن ان الولايات المتحدة تعمل «بنجاح ملموس» على زيادة جهود مخابراتها لتحديد هوية الارهابيين وتحديد خططهم، كما انها تزيد امكاناتها في المنطقة .. للتصرف بسرعة.

وقال «اننا بالتاكيد نريد ان نعرف خاصة من الذي ضرب روبرت ستيثم واطلق الرصاص عليه».

وكان غواص البحرية الاميركية قد قتل رميا بالرصاص من قبل خاطفي الطائرة والقيت جثته خارج الطائرة في مطار بيروت.

وقال السيد شولتز «نريد تقديم ذلك الشخص الى العدالة مع اولئك المتآمرين معه».

ودعا شولتز الى مقاطعة مطار بيروت ووصفه بانه مكان يمكن للخاطفين الذهاب اليه ليجدوا مدرجا على قائمة المناطق المحذورة.

صحيفة «النيوزويك» ذكرت انه في اثناء ذروة ازمة الرهائن طلب الرئيس ريغن من المخططين العسكريين في ادارته وضع قائمة باهداف محتملة للانتقام .. وقالت المجلة ان المخططين اختاروا ما يزيد عن ١٠٠ هدف محتمل من بينها قواعد تدريب للثوار، ومستودعات اسلحة في لبنان وسوريا وايران وليبيا ونيكاراغوا وكوبا .. كما ذكرت المجلة ان مكتب التحقيقات الفيدرالية خطط لعرض مكافأة مقدارها ٤٠٠ الف دولار مقابل الحصول على معلومات تؤدي الى اعتقال الخاطفين.

وفي واشنطن حث ١٠٠ متظاهر الرئيس ريغن على الرد .. وقد تجمع هؤلاء خارج مقر اقامة جورج شولتز في ضواحي واشنطن حيث وصل ريغن لتناول العشاء وكانوا يصيحون «نحن نطالب بالرد يا ريغن» .. ولكن المراقبين استبعدوا الرد .. وقال ناطق اميركي ان الاحتمال المطروح هو قصف مطار بيروت وتعطيله عن العمل.

انتقام غير مباشر

لمح مسؤول اميركي كبير الى ان الولايات المتحدة ستتخذ اجراءات انتقامية غير مباشرة ضد لبنان.

وقال ان من غير المنطقي شن ضربات انتقامية على جماعة «حزب الله» بسبب تواجدها في مناطق آهلة بالسكان.

اسرائيل غاضبة

ردت اسرائيل بحدة وغضب على اشادة الزعماء الاميركيين بسوريا وبالرئيس حافظ الاسد للجهود التي بذلها من أجل الافراج عن الرهائن الاميركيين، وقالت «انها على الاقل كانت تعلم بشان التخطيط لاختطاف طائرة الركاب الاميركية».

رفض

كشف مسؤول اسرائيلي النقاب عن ان السلطات الاسرائيلية رفضت طلبا من بطل العالم السابق في الملاكمة محمد علي كلاي لزيارة المعتقلين في سجن «عتليت».

اطلاق ٣٠٠ معتقل في «عتليت» اليوم

اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين ان حكومته ستفرج اليوم «على الاغلب» عن ٣٠٠ معتقل لبناني في سجن «عتليت» وقال ان اسرائيل ستذيع اليوم بيانا بهذا الصدد، الا انه لم يشر الى موعد الافراج عن باقي معتقلي «عتليت».

وكان مجلس وزاري اسرائيلي مصغر قد عقد اجتماعا خاصا امس لاتخاذ قرار بشأن مسألة الافراج عن المعتقلين.

اميركا تدرس الامن في المطارات

واشنطن - ي.ب - دعت وزيرة النقل الاميركية اليزابيث دول المسافرين في الولايات المتحدة الى التوجه للمطارات مبكرا «لاتاحة المجال امام الاجراءات الامنية التي قد تاخذ وقتا طويلا».

واضافت ان وزارة النقل الاميركية تدرس حاليا الاجراءات الامنية المتخذة في المطارات الرئيسية في شتى انحاء العالم لابلاغ حكومات الدول التي تحتاج الاجراءات الامنية فيها لتعزيز بالامر اذا دعت الحاجة لذلك.

والدا المارينز: فجعنا بمقتل روبيرت

واشنطن - ا.ب - اعرب والدا جندي المارينز روبيرت دين سميث الذي كان الضحية الوحيدة لحادث الخطف عن سرورهما «لان الازمة مرت على خير.. لكننا فجعنا بمقتل روبيرت».

بوش يسوّق اوروبيا

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الدول الاوروبية ان لم يكن جميعها، وهو يعطي دورا خاصا لاوروبا في تنفيذ المشروع كون عدد كبير من اعمال الارهاب والعنف تجري في العواصم الاوروبية.

وعلمت «القبس» من مصادر مطلعة ان المشروع يقوم على النقاط التالية:

● اولا: تشكيل فرقة متعددة الجنسيات، يكون مقرها احدى القواعد العسكرية الاميركية في اوروبا لاستخدامها في مكافحة العنف والارهاب في اي وقت وفي اي مكان.

ثانيا: زيادة التنسيق والتشاور والاتصال بين وكالة الاستخبارات المركزية ووكالات الاستخبارات الاوروبية وتبادل المعلومات حول كل ما يتعلق بالنشاطات المشبوهة للاشخاص او المنظمات.

ثالثا: زيادة عدد مراكز وكالة الـ «سي.اي.آيه» في اوروبا ولاسيما في الدول القريبة من منطقة الشرق الاوسط.

رابعا: تعميم لوائح اسماء الاشخاص المبعدين من اية دولة اوروبية بسبب نشاطات معينة على جميع المطارات والموانىء الاميركية.

خامسا: التعاون على تاسيس مراكز استخبارات ضمن منطقة الشرق الاوسط.

سادسا: تقييد حركة دخول جنسيات معينة الى اوروبا واميركا.

وعلم ايضا ان بوش بحث مع الزعماء الاميركيين في موضوع مقاطعة مطار بيروت نهائيا الى ان يعود تحت سيطرة الامن اللبناني بشكل تام وكامل، ثم موضوع فرض عقوبات اقتصادية وتجارية على لبنان، وقد تحفظت معظم الدول الاوروبية على الاقتراح الثاني في حين وافقت على الاول.

وكانت لندن قد بدأت منذ بضعة ايام باتخاذ تدابير امنية مشددة في المطارات والموانىء تحسبا لاي اعمال خطف او تفجير لاسيما في مطار هيثرو الذي لايزال يعتبر اكثر مطارات العالم سلامة حتى الان.

وقد اعلنت رئيسة الحكومة تاتشر امس ترحيبها باطلاق الرهائن الاميركيين وقالت ان الطريقة التي انتهت اليها الازمة تدعو الى السرور والارتياح.

وستحضر تاتشر مع بوش مساء غد حفلا خاصا في مقر السفارة الاميركية بمناسبة مرور ٢٠٠ عام على بدء العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

(طالع ص٣)

الرهائن المحررون: لولا الأسد لكنا في خبر كان





● اثنان من الرهائن يحييان مستقبليهما (اب - راديو)

دمشق - رويتر - اعرب الرهائن الاميركيون التسعة والثلاثون الذين افرج عنهم خاطفوهم اللبنانيون امس الاول عن الشكر لاطلاق سراحهم ووجهوا دعوة الى التفاهم الدولي بعد محنتهم التي استمرت اسبوعين.. وتحدث الرهائن في مؤتمر صحفي عن مشاعر الخوف التي سيطرت عليهم اثناء الخطف.

وقال المتحدث باسمهم الين كونويل انه لولا الرئيس السوري حافظ الاسد «فانه من المؤكد اننا كنا سنظل في بيروت نواجه مصيرا تحيطه الشكوك». وقد قوبل تصريحه بالتصفيق من السوريين الذين حضروا المؤتمر الصحفي.

وعند اقتراب المؤتمر الصحفي الذي استغرق ٤٥ دقيقة فقط سمح السيد كونويل (٣٧ عاما) لنفسه بأن يشير للخاطفين بتعبير «القتلة».

● في فرانكفورت قال قائد الطائرة العسكرية الاميركية التي اقلت الرهائن الاميركيين من دمشق الى فرانكفورت انه كان مستعدا للاقلاع بسرعة من دمشق ولكن ضمانات الامن السورية جعلت ذلك امرا غير ضروري.

وقال الميجر ليروي ادواردز (٣٨ عاما) للصحافيين بعد ان هبطت الطائرة في قاعدة جوية اميركية قرب فرانكفورت «كنا مستعدين للاقلاع على اي ممر وبسرعة اذا تعين علينا ذلك».

واضاف «لقد حصلنا على اكبر قدر من التعاون من السوريين. لقد كانوا ودودين للغاية.. وقاموا بحراستنا طوال الوقت».

وقال ايضا انه تحدث الى الرئيس ريغن لاسلكيا عند مغادرة الطائرة للاجواء السورية وابلغه بان المهمة «لايمكن ان تكون ايسر من ذلك».

وابلغ كونويل المؤتمر الصحفي انه لايسعى الى انتقام او ثار. وقال «اعتقد اننا جميعا نحتاج الى ايجاد تفهم اعمق للظروف التي ادت الى قيام اشخاص بعمل يائس. واذا فعلنا ذلك فانني ارى دون شك انه اضمن السبل للوصول الى حل لازمة الارهاب الدولي».

وقال جون تستريك قائد الطائرة المخطوفة ان حادث الاختطاف كان تجربة ادت الى «معرفتنا اشياء عن البشر في الجانب الاخر من العالم لم نكن نعرفهم ووجدنا انهم ادميون، ولهم المشاعر نفسها والمخاوف نفسها والامال نفسها والتوقعات نفسها والاحلام نفسها لبلادهم مثلما لدينا جميعا».

وشكر كونويل علنا تستريك وطاقم ملاحي الطائرة على ادائهم اثناء الاختطاف.

وقال الاميركي جيفري انجالز احد غواصي البحرية الاميركية الذين كانوا على متن الطائرة انه لقي معاملة طيبة.

وقال ايضا انه تعلم من التجربة ان وسائل الاعلام الاميركية تقدم جانبا واحدا من مشاكل الشرق الاوسط وان وجوده في المنطقة اتاح له التعرف على الجانب الاخر منها.

احد افراد طاقم الطائرة المخطوفة الذين ظلوا في الطائرة وهي جاثمة في مطار بيروت قال انه اتيحت لهم فرص عديدة لقتل حراسهم ومحاولة الفرار لكنهم لم يريدوا تعريض الرهائن الاخرين للخطر.

وقال كريستيان زيمرمان المهندس الجوي للطائرة «كان هناك عادة حوالي سبعة مسلحين في الطائرة. وكثيرا ما كانوا كلهم ينامون وبنادقهم الى جانبهم على المقاعد».

واضاف يقول «ولقد بحثنا في ما اذا كان يجب علينا ان نفعل شيئا ما ولكننا قررنا اننا لانستطيع تعريض الرهائن الاخرين للخطر».

وكان افراد الطاقم الثلاثة ينقلون من الطائرة في الليل لتناول الشاي في المطار وتبادل الاحاديث مع مسؤولين في حركة امل.

وقال قائد الطائرة جون تستريك ان روائح كريهة كانت تفوح من الطائرة كما سادتها حالة من الفوضى «لكننا اعتدنا على ذلك بعد فترة. وبعد ان تحسنت العلاقات معهم - الخاطفين - اقنعناهم بتنظيفها».

وكان الرهائن السابقون قد تحدثوا عن ساعات الرعب وعن ارتفاع مفاجىء ثم انخفاض مفاجىء في المعنويات وعن صداقات «حميمة» وعلاقات حارة ومزاح فيما بينهم ثم مع بعض حراسهم.

خاطف «الاردنية» في دمشق

كان من بين مقاتلي حركة «أمل» الذين رافقوا قافلة الرهائن الاميركيين من بيروت الى دمشق خاطف طائرة الركاب الاردنية التي اجبرت على التوجه الى مطار بيروت في ١٢ يونيو الماضي حيث تم نسفها.

ورفض رجال الامن السوريون السماح له بدخول القاعة التي جرى فيها مؤتمر صحفي للرهائن في دمشق.

مشاكل اتصالات

قال رئيس اتحاد المنظمات اليهودية الاميركية الرئيسية كين بيالكين ان بعض مشاكل «في الاتصالات» حدثت بين اسرائيل والولايات المتحدة خلال الايام الاولى لعملية اختطاف الطائرة الاميركية الى بيروت.

مرارة

غادر العاملون في شبكات التلفزيون الاميركية الذين تولوا تغطية ازمة الرهائن الاميركيين ببيروت على متن طائرات مستاجرة عقب رحيل الرهائن وعقب مسؤول في حركة «امل» على ذلك بمرارة قائلا «ان لبنان لم يعد يهم العالم».

بوش: عدتم .. ولم تتنازل اميركا

فرانكفورت - الوكالات - قال نائب الرئيس الاميركي جورج بوش الذي كان في استقبال الرهائن الاميركيين الذين أفرجت عنهم حركة امل بعد خطف دام ١٧ يوما ان الولايات المتحدة لم تتنازل عن مبادئها ابدا لضمان الافراج عنهم.

وقال نائب الرئيس الاميركي مخاطبا الرهائن الـ ٣٩ «لقد تحملتم هذه التجربة الوحشية المؤلمة بشجاعة وان اميركا لفخورة بكم».

وشدد على القول «وها انتم قد عدتم وان اميركا لم تتنازل عن مواقفها لاستعادتكم».

وكان في استقبال الرهائن الاميركيين ٣٠٠ ضابط وجندي اميركي رددوا هتافات وحملوا لافتات تعبر عن سعادتهم بعودة رفاقهم.

وقال ناطق رسمي اميركي في فرانكفورت ان عرضا لتلقي علاج نفسي قد عرض على الرهائن السابقين وان رعاية طبية مكثفة لن تلزمهم على الارجح.. رغم ان الحكومة الاميركية ارسلت فريقا خاصا لهذا الغرض.. وقال مسؤول بوزارة الخارجية ان العلاج النفسي سيكون اختياريا للرهائن، وسيشتمل على سؤال كل واحد عن ظروف الخطف، وما حدث بعد ذلك، لتجنب حوادث مماثلة في المستقبل.. وقد ذكرت اوساط اميركية ان الرهائن بحالة صحية جيدة.

وقال المسؤول ان الرهائن لم يتعرضوا للاستجواب اثناء رحلة الطائرة من نوع س ١٤١ ستار لفتر من دمشق الى فرانكفورت.. واضاف «سيبقون في المانيا لمدة يومين يعودون بعدها الى الولايات المتحدة».

استقبال بطولي

حظي الرهائن الاميركيون السابقون لدى وصولهم الى قاعدة «راين مين» الجوية الاميركية في فرانكفورت باستقبال بطولي حيث كان نائب الرئيس الاميركي جورج بوش وزوجته في مقدمة المستقبلين.

وصعد بوش الى الطائرة التي اقلت الاميركيين الـ ٣٩ للترحيب بهم شخصيا.

ريغن: سأفعل مثل «رامبو»

قال الرئيس رونالد ريغن «على سبيل المزاح» وبعد ان شاهد فيلم «رامبو» الاميركي «انني اعرف الان ما ينبغي عمله في المرة المقبلة بعد ان شاهدت رامبو».

وكان ريغن يثرثر مع الفنيين امام ميكرفون مفتوح قبل دقائق من القائه خطابا في التلفزيون بعد الافراج عن الرهائن الاميركيين.

وفيلم «رامبو» يحكي قصة جندي اميركي سابق شارك في حرب فيتنام يهب لنجدة اسرى اميركيين محتجزين في منطقة جنوب شرق اسيا بعد سنوات من انتهاء الحرب.

سكوت

حاول صحافيون يرابطون حول المستشفى العسكري الاميركي في فيسبادن التحدث الى احد الرهائن السابقين الموجودين داخل المستشفى، الا انه منع من الرد على اسئلتهم على نحو غير متوقع.

واشار مراسلون الى ان السلطات الاميركية تفرض على ما يبدو «قانون الصمت» على الاميركيين المفرج عنهم.

الاسد هدد فرضخ «حزب الله»

بيروت - اب - ذكر مصدر لبناني مطلع هنا امس ان الجهود الطويلة والمضنية التي بذلت للافراج عن الرهائن الاميركيين في بيروت قد نجحت فقط بعد تهديدات ومكالمات هاتفية من الرئيس حافظ الاسد الى زعماء جماعة «حزب الله» التي نفذت عملية اختطاف الطائرة الاميركية واحتجزت عددا من ركابها.

وقال المصدر ان زعماء «حزب الله» رفضوا «بينما كانت صفقة الافراج عن الرهائن على وشك الانتهاء» الافراج عن ٤ اميركيين كانوا محتجزين لديها بصورة منفصلة قبل ان تطلق اسرائيل سراح ٧٣٥ معتقلا لبنانيا.

واضاف انه تم حل هذه المشكلة فقط بعد تدخل الرئيس الاسد لدى زعيمي «حزب الله» الشيخ صبحي الطفيلي وعباس موسوي.

وقال ان الرئيس الاسد هدد بقطع جميع الاتصالات والروابط مع «حزب الله» مالم يتم الافراج عن الرهائن الاربعة، لكن الصفي موسوي طالبا عند ذلك بان لا يكون [illegible] حركة امل نبيه بري المستفيد الوحيد من عملية اختطاف الطائرة.

واضاف ان هذه المسالة حلت بان تم عرض اثنين من الخاطفين امام الصحافيين في مطار بيروت فيما كان الرهائن في طريقهم الى دمشق.

«الاسوشيتدبرس» وصفت الشيخ الطفيلي بانه الزعيم الروحي لجماعة «حزب الله» كما وصفت موسوي بانه الزعيم العسكري للجماعة.

الاسد اجل زيارته لبراغ

براغ - ا.ف.ب - قرر الرئيس السوري حافظ الاسد الذي كان من المقرر ان يصل اليوم الى براغ في زيارة رسمية لتشيكوسلوفاكيا تاجيل رحلته الى موعد لم يتحدد بعد لاسباب صحية.

تدخل خدام فتوقفت المعارك

١٠ قتلى و٥٠ جريحا بين "أمل" و"الاشتراكي"

وقذائف كتائبية لتسخين الاشتباكات

تدخل نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام لدى رئيسي الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط وحركة «أمل» نبيه بري لوقف اشتباكات عنيفة استمرت سبع ساعات بين الجانبين في بيروت الغربية أمس، وأسفرت عن مقتل عشرة أشخاص وجرح ٢٥ آخرين على الاقل.

وكانت الاتصالات السياسية قد نشطت من قبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ورئيس الوزراء رشيد كرامي ووزير التربية الدكتور سليم الحص، اثر قتال مفاجىء في التاسعة صباحا بين «امل» والاشتراكيين غطى المنطقة الغربية من العاصمة وشل الحركة فيها، دون ان تعرف الاسباب المباشرة، غير أن أنباء كتائبية ذكرت ان الشرارة كانت اقدام مسلحين من «أمل» على خطف شخصين اشتراكيين.

وقبل أن يتم الاتفاق على وقف اطلاق النار وتسيير دوريات مشتركة من الجانبين، طافت سيارات تحمل مكبرات للصوت في مناطق الاشتباكات لتناشد المتقاتلين التوقف عن القتال، لكن مراقبين قالوا ان صواريخ كانت تنفجر في الجو وقذائف تاتي من المناطق الشرقية التي تسيطر عليها الكتائب في محاولة واضحة لتسخين حدة المعارك.

وقال راديو «صوت الجبل» ان قياديين من الجانبين تدخلوا ميدانيا لوقف الاشتباكات التي شملت: عائشة بكار، الصنائع، الحمراء، رمل الظريف، فردان، الروشة، تلة الخياط والمزرعة. واثارت حدة المعارك جوا من الهلع في الشوارع التي اقفرت واقفلت فيها المحلات.

ويذكر ان اجتماعا ليل أمس الاول بين مسؤولي «امل» والتقدمي الاشتراكي كان قد قرر اغلاق المكاتب الحزبية في بيروت خلال مهلة ٤٨ ساعة وقد أغلق صباح أمس عدد منها بالفعل، على ان يبقى خمسة مكاتب لكل من الطرفين.

راديو «صوت لبنان» قال، ان الاشتراكيين تمكنوا من السيطرة على جميع مكاتب ومراكز حركة «امل» في بيروت الغربية بما فيها مناطق عائشة بكار وبعض اطراف حي اللجا ومحيط وزارة الاعلام ومركزان في سينما اورلي وجريدة «السفير» والحمرا ورأس بيروت والمنارة .. وطردوا عناصرها الذين لجاوا الى الضاحية الجنوبية.

كما تمكنوا من تجريد عناصر من اللواء السادس من اسلحتهم عند مدرسة عزيزة طياره ورأس النبع وصادروا كذلك مخزن ذخيرة.

وقال الراديو ان اللجنة الامنية قامت بجولة ميدانية في منطقة عائشة بكار وتلة الخياط لتسليم حركة «امل» مراكزها التي فقدتها اثر الاشتباكات.

وذكر الراديو ان قذيفة اصابت الطبقة المقابلة لمنزل الوزير نبيه بري رئيس حركة امل في البربور.

من القتلى والجرحى

عرف من القتلى: يوسف علوية، عماد اسعد، ونعيم يوسف.

وعرف من الجرحى: مصطفى عيتاني، طلال سعيفان، ابراهيم عباس، حسين ياسين، ناصر جمال، زياد صعب، خليل ياسين، محمد عثمان، خليل همية، علي الكوراني، محمود يوسف، محيي الدين عبده، يحيى الاشقر، كمال عميش، عباس الحسيني، اسماعيل اسماعيل، محمد ابوالحسن، يوسف مرعي، حبيب فرحات، عباس عطوي، يوسف ملاح، محمد صفا، غالب نجم، علي جواد، زهير شويفان.

موجز

ازمة الرهائن تؤثر على سياسة واشنطن

واشنطن - ا ف ب - يقدر المراقبون في واشنطن انه فيما وراء مسالة الارهاب فان ازمة رهائن بيروت قد تؤثر على سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط وعلى علاقاتها مع بعض دول المنطقة.

وغداة اطلاق سراح الرهائن اعدت الصحف والدوائر المتخصصة بنوع من الحذر محصلة ثلاثية سياسية ودبلوماسية للقضية.

□ ■ □

رسالة لرمضان من زيد الرفاعي

بغداد - و.ا.ع - تلقى السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي امس رسالة خطية من السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني تتعلق بالعلاقات الثنائية في المجالات كافة.

وقام بتسليم الرسالة الى السيد رمضان السيد مفرح الطروانة القائم بالاعمال الاردني في بغداد.

□ ■ □

اللجنة العسكرية لليمنين انهت اعمالها

صنعاء - و.ا.خ - عاد اعضاء جانب اليمن الشمالي في اللجنة العسكرية المشتركة لشطري اليمن برئاسة المقدم علي محمد صلاح نائب رئيس هيئة الاركان للشؤون العسكرية الى صنعاء امس بعد اختتام اعمال الدورة الاولى للجنة العسكرية لشطري اليمن، والتي عقدت في عدن في الفترة من ٢٩ يونيو الى الاول من يوليو الحالي.

وقد صدر عن الدورة بيان اوضح بأن اللجنة قد اقرت المواضيع المتعلقة بتنظيم بعض مجالات عمل وزارة الداخلية، وانه تم الاتفاق على عقد اجتماعات الدورة المقبلة للجنة العسكرية المشتركة في صنعاء.

□ ■ □

عمان: دمج الاذاعة والتلفزيون

عمان - كونا - اقرت الحكومة الاردنية قانونا جديدا يسمى قانون مؤسسة الاذاعة والتلفزيون لسنة ١٩٨٥، وبموجب هذا القانون ستدمج الاذاعة والتلفزيون الاردني في مؤسسة واحدة وسيعين مدير عام لهذه المؤسسة من قبل مجلس الوزراء الاردني بحيث يقترن قرار التعيين بمرسوم ملكي.

ويذكر ان الاذاعة والتلفزيون الاردني يتمتعان حاليا باستقلالية تامة ويرتبط مديراهما بوزير الاعلام الاردني.

□ ■ □

السماح باقامة فلسطينيين محررين بالاردن

عمان - كونا - ذكرت صحيفة «صوت الشعب» الاردنية امس ان الحكومة الاردنية وافقت لـ ٢١٣ اسيرا فلسطينيا محررا موجودين حاليا في ليبيا بالدخول الى الاردن والاقامة فيه.

ومن المتوقع ان يبدأ هؤلاء الاسرى بالوصول الى العاصمة الاردنية خلال الثماني والاربعين ساعة المقبلة.

□ ■ □

وزيرة الشؤون الفرنسية تزور المغرب

اعلن امس ان وزيرة الشؤون الاجتماعية الفرنسية السيدة جورجينا دوفوا ستزور المغرب يوم الخميس المقبل لمدة اربعة ايام.

وستبحث المسؤولة الفرنسية خلال زيارتها مع المسؤولين المغاربة موضوع عودة المهاجرين المغاربة الى المغرب بصفة نهائية بمحض ارادتهم، وكذلك مشاكل دمج الجالية المغربية بفرنسا والتي يقدر عددها بحوالي نصف مليون مغربي في المجتمع الفرنسي، بحيث يكون لديهم حق الانتخابات والترشيح وغيره من الحقوق والواجبات في ضوء القوانين في فرنسا.

□ ■ □

الصومال احتفل بذكرى الاستقلال

مقديشو - وكالات - احتفل الصومال امس بعيد استقلاله الخامس والعشرين. وكان الاقليم الشمالي من الصومال قد استقل عن بريطانيا في ٢٦ يونيو ١٩٦٠، واستقل الاقليم الجنوبي عن ايطاليا في اول يوليو ١٩٦٠، وفي اليوم نفسه اندمج الاقليمان في دولة واحدة عاصمتها مقديشو.

سويسرا تبعد دبلوماسيا سوفيتيا

بيرن - رويتر - قال مكتب المدعي العام ان سويسرا اتهمت امس دبلوماسيا سوفيتيا يعمل في جنيف بالتجسس واعلنت انه شخص غير مرغوب فيه.

ولم يفصح المكتب عن اسم الدبلوماسي وهو سكرتير ثان في البعثة الدائمة للاتحاد السوفيتي في الامم المتحدة.

وقال انه حاول جمع معلومات عن الدفاع المدني السويسري وعمليات الاسعاف الاولى الخاصة بالجيش واجراءات الوقاية من الاسلحة النووية والكيماوية.

وذكر متحدث ان الدبلوماسي حاول تجنيد عميل للعمل ضد «تحالف دفاعي غربي» لكنه لم يخض في تفصيلات.

وقال بيان لمكتب المدعي العام ان وزارة الخارجية السويسرية احتجت لدى البعثة السوفيتية في جنيف واعلنت الدبلوماسي شخصا غير مرغوب فيه.

□ ■ □

موسكو: محادثات جنيف ضحية «حرب النجوم»

موسكو - رويتر - حذر خبير الشؤون الاميركية في الكرملين جورجي ارباتوف مدير معهد الولايات المتحدة وكندا في الاتحاد السوفيتي امس بان محادثات جنيف للحد من الاسلحة النووية واسلحة الفضاء قد تكون هي الضحية الاولى لمبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركية المعروفة باسم «حرب النجوم».

وكان ارباتوف بذلك يردد حديثا ادلى به الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف الاسبوع الماضي وقال فيه ان موسكو ستعيد النظر في موقفها في محادثات جنيف اذا استمرت مبادرة الدفاع الاستراتيجية.

واتهم ارباتوف في صحيفة «برافدا» الولايات المتحدة باستغلال المحادثات لاغراض دعائية «بل ولا تعتزم ان تعقد محادثات جادة خلال ثماني سنوات مقبلة او اكثر».

الدبلوماسيون العراقيون غادروا طرابلس

تونس - كونا - اعلن مصدر مسؤول في السفارة العراقية امس ان البعثة الدبلوماسية العراقية في طرابلس غادرت امس الاراضي الليبية تنفيذا لقرار الحكومة العراقية قطع علاقاتها الدبلوماسية مع نظيرتها الليبية.

انفجارات في مدريد

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الرابعة تخص احد المواطنين اليونانيين.

وامتدت موجة التفجيرات الى مطار روما حيث انفجرت حقيبة ملغومة كانت على وشك ان تنقل الى طائرة مغادرة مما اسفر عن جرح حوالي ١٥ شخصا فيما ذكرت انباء اولية أن الطائرة كانت مغادرة الى نيودلهي.

واخلى البوليس المطار على الفور كما توقفت حركة الطيران فيه لمدة نصف ساعة. واعلنت مجموعة باسم «منظمة المستضعفين» مسؤوليتها عن الحادث التي قالت انه جاء ردا على تهديدات الرئيس الاميركي ريغن «بضرب الارهابيين».

اقرار برنامج تسوية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

طريق المشاركة في الارباح المستقبلية للبنك المدعوم عندما تتحسن اوضاعه.

من جهته اوضح وزير المالية والاقتصاد جاسم محمد الخرافي القواعد والاسس التي تنظم عملية دعم المراكز المالية للبنوك المحلية والشركات التجارية.

وابلغ وكالة الانباء الكويتية (كونا) ان مباشرة البنك المركزي مع وزارة المالية والاقتصاد في اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ البرنامج الخاص بتسوية الديون المصرفية وذلك بدعم المراكز المالية للبنوك سيتم وفقا للقواعد والاسس التالية: - يطلب من البنوك والمدينين البدء فورا في تسوية المديونيات القائمة بين المدين والبنوك تبعا للقدرات الحقيقية للمدينين والتي تكشف عنها ممتلكات المدين في الداخل والخارج وايراداته الجارية ومدى تاثير هذه المديونية على المركز المالي للبنك وان تقوم البنوك باستهلاك خسائرها وجدولة ديونها وفق جدول زمني مناسب وبما يتمشى مع القواعد التي يضعها البنك المركزي بخصوص تصنيف القروض.

واي من المدينين لايستجيب لطلب التسوية الودية خلال المدة التي يحددها له البنك فانه يتوجب على البنك بعد ذلك السير في الاجراءات القانونية اللازمة.

ويراعى في اية تسوية للديون ضرورة المحافظة للمدين على وحدة السكن المناسب والدخل الذي يكفل له ولاسرته العيش الكريم.

يقوم البنك المركزي بوضع ضوابط وشروط لتقديم الدعم من المال العام بحيث لايتقدم اي بنك لطلب الدعم الا بناء على حاجة فعلية يقتنع بها البنك المركزي.

- يتم دعم الشركات المالية التي يرى البنك المركزي ان اوضاعها المالية تكشف عن قدرتها على الاستمرار في ممارسة نشاطها العادي في حالة تقديم مساعدة مالية لها وذلك ضمن معايير اهمها:

- قيام الشركة بنشاط ملموس في المعاملات المالية.

- تصفية الشركة له اثار سلبية على الشركات المالية الاخرى ذات العلاقة القوية مع الاوساط المالية في الخارج.

- كون الشركة على قدر من الملاءمة بحيث ان الدعم المنتظر سوف يمكنها من تخطي ما تواجهه من صعوبات مالية طارئة.

- اما في حالة تصفية الشركات فيعرض على البنوك الاجنبية شراء دائنياتها على اي شركة مالية كويتية قد تعجز عن الوفاء في مديونياتها على اساس القيمة الحقيقية التي وصلت اليها هذه الدائنية في ضوء ما تكشف عنه دراسة الوضع المالي للشركة العاجزة عن السداد.

وزراء التعاون يجتمعون بابها

الرياض - و.ا.س - اعلن رسميا في الرياض امس ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الست سيعقدون اجتماعا في مدينة ابها السعودية الجنوبية يومي الثامن والتاسع من هذا الشهر للبحث في قضايا خليجية مشتركة.

وذكرت ان الوزراء الخليجيين سيبحثون في ابها في مشكلات سياسية واقتصادية وقانونية ومالية فضلا عن مناقشة تطورات الحرب العراقية - الايرانية المستمرة منذ سبتمبر ١٩٨٠.

حرب الخليج

العراق يقصف هدفا بحريا قرب خرج

بغداد - وكالات - اعلن العراق ان طائراته المقاتلة هاجمت امس هدفا بحريا كبيرا (ناقلة نفط على الارجح) بالقرب من مرفأ تصدير النفط الايراني الرئيسي في جزيرة خرج في شمال الخليج.

وقال ناطق عسكري عراقي ان الهجوم نفذ بعد منتصف الليلة الماضية وان الطائرات العراقية حققت اصابة مباشرة ومؤثرة وعادت الى قواعدها سالمة.

واضاف الناطق «ان العراق سيهاجم اهدافا في الخليج وايران طالما ترفض طهران انهاء الحرب».

اختفاء دبلوماسي عراقي في اثينا

اثينا - أف ب - علم من مصدر يوناني مسؤول ان دبلوماسيا عراقيا في اثينا اختفى منذ يوم الاربعاء الماضي.

وأوضح المصدر ان هذ الدبلوماسي يدعى عباس ياسر (٣٦ عاما) ويشغل منصب الملحق الثاني في سفارة العراق في اثينا.

ويذكر في هذا الصدد ان دبلوماسيا سوفيتيا هو السكرتير الاول في سفارة الاتحاد السوفيتي في اثينا واسمه سيرجي بكان (٤٤ عاما) ويعمل في السفارة منذ نوفمبر عام ١٩٨٢.. كان قد اختفى ايضا يوم ٢٥ مايو الماضي.

طارق عزيز يزور المغرب قريبا

الرباط - القبس:

علمت القبس ان وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز سيزور المغرب خلال الاسبوع الجاري، حيث تعتقد مصادر دبلوماسية ان هذه الزيارة لها علاقة بالوساطة المغربية بين بغداد وطرابلس.

ويذكر ان العلاقات العراقية - الليبية قد تدهورت في الايام القليلة الماضية، بينما تتمتع الرباط بعلاقات متينة مع ليبيا منذ اعلان الاتحاد العربي - الافريقي بينهما.

العراق طلب بحث التعاون الليبي الايراني

تونس - كونا - طلب العراق عبر مذكرة رسمية قدمها الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية في تونس امس بحث موضوع التعاون الاستراتيجي بين الحكومتين الليبية والايرانية خلال الدورة العادية المقبلة للجامعة التي من المقرر ان تعقد على مستوى وزراء خارجية في سبتمبر المقبل.

تجميع القوة الخليجية بحفر الباطن قريبا

الدمام - واخ - اعلن الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالسعودية بانه من المقرر ان يتم خلال الاشهر القليلة المقبلة تجميع القوة الخليجية المشتركة التي تم تشكيلها في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية «بحفر الباطن» .. وذلك حسب ما يقره القادة العسكريون لدول المجلس.

مناورات اردنية اميركية مشتركة

عمان - رويتر - صرح متحدث باسم السفارة الاميركية بان القوات المسلحة الاردنية بدأت امس ولمدة اسبوعين تدريبات على عمليات دفاع جوي وتدريبات ميدان تدعمها في ذلك طائرات اميركية ونحو ٩٠٠ جندي اميركي.

اسلام اباد: موقف بناء لتحسين العلاقات مع الهند

اسلام اباد - ي ب - صرح وزير خارجية باكستان صاحب زاده يعقوب خان انه قبيل مغادرته امس الى العاصمة الهندية بانه ذاهب الى اجتماعات اللجنة الهندية الباكستانية المشتركة بعقل مفتوح.

وقال انه سيلتقط الخيط من اجتماع اللجنة الاخيرة الذي عقد في يونيو عام ١٩٨٣.

واضاف ان باكستان ستتبنى موقفا بناء وايجابيا في المحادثات بهدف بناء الثقة وتحسين العلاقات بين البلدين.

ويرافق الوزير الباكستاني وفد مكون من ١٤ شخصا.

القبس في معسكر منتخب كرة الطاولة

ابراهيم الحسيني: اهتمامنا منصب على الناشئين وتنقصنا صالة خاصة

محمد العجمي: سنعسكر في المجر ونختار بعدها ٤ لاعبين والاتحاد يكثف جهوده

● كتب عبدالمحسن سليم

بدأ المنتخب الوطني لكرة الطاولة تدريباته امس الاول بصالة نادي كاظمة الرياضي باشراف المدرب الكوري تشونك وانك مدرب المنتخب، وابراهيم الحسيني مساعد المدرب حيث ركزا على تدريبات اللياقة البدنية الخاصة باللعبة ثم ادى اللاعبون تدريبات المهارات الاساسية على الطاولة وقد صرح ابراهيم الحسيني مساعد مدرب المنتخب لـ القبس بان المنتخب يضم عناصر ممتازة من لاعبي تنس الطاولة، وقد تم اختيارهم من مختلف الاندية عن طريق المدرب تشونك وانك وهيئة تدريب تنس الطاولة التي تضم احمد الرامزي، وخليل ابراهيم.

غالبية اللاعبين من الناشئين

● واضاف ابراهيم الحسيني بان غالبية لاعبي المنتخب من الناشئين، لان اللاعبين السابقين قد تركوا التدريب بل اللعبة منذ سنتين ولكن اتوسم خيرا في هؤلاء الناشئين مستقبلا، والاهتمام بالقاعدة من ضمن خططنا المستقبلية حيث تفرغ الاتحاد الان للعبة بعد ان اصبح مستقلا وسيكون هناك اهتمام مكثف بهؤلاء الناشئين لتكوين قاعدة عريضة من لاعبي تنس الطاولة ويجب ان تصبح عدد المباريات في دوري تنس الطاولة اكثر مما هي عليه الان ويؤخذ نظام الدوري العام بجانب مباريات الزوجي والفردي. ولكي يصبح عندنا لاعبون على المستوى القاري بل الدولي فهناك الكثير من الافكار منها على سبيل المثال ان يقام معسكر سنوي لعينة من اللاعبين كل صيف في احدى الدول المتقدمة في اللعبة والاحتكاك بلاعبي هذه الدول باقامة المباريات الودية وهذا كفيل بان يخلق لدينا اللاعب المهيء بكل النواحي الفنية بهذه اللعبة فبدون شك سيكون ذا مستوى رفيع فينا.

تنقصنا صالة خاصة

● وقال ابراهيم الحسيني مساعد مدرب المنتخب بان الاتحاد ليس له صالة خاصة مجهزة ليتدرب فيها لاعبو المنتخب فنحن نعتمد على صالات المدارس، وبعض صالات تنس الطاولة بالاندية مثل نادي كاظمة ونادي خيطان، فوجود صالة خاصة بلعبة تنس الطاولة عامل اساسي ومهم لتقدم اللاعبين في التدريب وكذلك ارتفاع المستوى الفني لديهم لان غالبية الصالات الحالية غير قانونية.

● واختتم ابراهيم الحسيني حديثه بانه يجب على كل اندية الكويت الاهتمام بلعبة تنس الطاولة اسوة باندية السالمية، وكاظمة، اليرموك، الفحيحيل والاهتمام باللاعبين الصغار واحضار مدربين متخصصين في اللعبة، وليسوا هواة كذلك احضار مشرفين ملمين على الاقل باللعبة حتى يكون الاشراف جيدا كما يجب على الاندية التعاون مع الاتحاد، كل هذا من شانه ان يرفع مستوى وسمعة اللعبة محليا ودوليا بل عالميا.



● ابراهيم الحسيني ● محمد العجمي



● محمد عثمان عبدالعزيز

■ محمد عثمان: بدأنا بالتدريب متأخرين والفترة الصباحية يجب ان تكون اجبارية

العجمي يبدي رأيه

● ثم تحدث لـ القبس علي محمد العجمي عضو مجلس ادارة اتحاد تنس الطاولة، وعضو لجنة الاشراف على المنتخبات فقال لقد تم اختيار لاعبي المنتخب من اندية الكويت المختلفة بواسطة هيئة التدريب وهم ١٨ لاعبا وسيذهبون كلهم الى المعسكر بالمجر الذي سيقام لمدة ثلاثة اسابيع تقام خلالهم المباريات الودية مع الاندية بالمجر استعدادا للدورة العربية بالمغرب ثم يتم اختيار ٤ لاعبين من المنتخب ليمثلوا الكويت في الدورة العربية وسيكون برفقته الاداري عبدالله فيحان عضو مجلس الادارة وعضو لجنة الاشراف على المنتخبات وفي المغرب سينضم المنتخب لوفد الكويت الرسمي.

منتخبنا يبشر بالخير

● واضاف علي محمد العجمي بان منتخب تنس الطاولة يتكون من الشباب الصغار المتحمس وانا اتنبأ له بنتائج مشرفة في الدورة العربية بالمغرب وسيكون له شان خلال الدورات المقبلة، وخططنا له كمجلس ادارة جديد خطط مستقبلية من اجل تكثيف الجهود من قبل اعضاء المجلس حيث انهم كانوا من قبل موزعين على الثلاث لعبات اما الان فالاتحاد متفرغ للعبة تنس الطاولة فقط وهدفه كيفية رفع سمعة هذه اللعبة محليا وعلى المستويات الدولية والعالمية.

ثم التقت القبس بلاعب نادي كاظمة ولاعب المنتخب لتنس الطاولة محمد عثمان عبدالعزيز فقال في الحقيقة اننا بدأنا التدريب متاخرين وذلك نتيجة لفصل الاتحاد ثم قرار الاشهار فهذا كله اخذ وقتا طويلا لحين انتظامنا في التدريب، فلا بد من زيادة فترات التدريب وان تكون صباحا ومساء لان الفترة الصباحية الان اختيارية واقول لا بد ان تكون الفترة اجبارية لتعويض الوقت الذي طاف علينا، وعلى الاتحاد الجديد ان يهتم بتوفير صالة خاصة للمنتخب وتوفير الاجهزة الخاصة بها، وارجو من اجهزة الاعلام ان تهتم باللعبة لانها مظلومة بالنسبة للالعاب الاخرى وغير معروفة لكثير من الشباب، كذلك لا بد من اقامة البطولات المفتوحة لتنشيط لعبة تنس الطاولة وجذب الشباب اليها.




● توشنغ وانغ مدرب المنتخب يشرف على التدريب

ماقل ودل

القيادات الرياضية التي ظلت تردد انها تعمل متطوعة لخدمة البلد بدون مقابل، والتي تصف كل من يوجه اليها الانتقاد بأنهم من «الحاقدين والحاسدين». هذه القيادات الشريفة توقفت عن ترديد هذه «الاسطوانة» بعد ان ثبت انها لم تكن تعمل بدون مقابل.. بل كانت تحصل على «مقابل» لايستهان به، وبطريقة يعاقب عليها القانون!

وهكذا نجد ان «الحقد والحسد» يأتي احيانا بنتائج طيبة ويكشف حقيقة بعض .. الشرفاء!

لقاء ثلاثي بالجودو احتفالا بسلامة الامير

يقيم الاتحاد الكويتي للجودو في الساعة السادسة والنصف مساء غد الاربعاء لقاء وديا في الجودو بين منتخبات الكويت والمانيا الشرقية وفلسطين وذلك لمناسبة سلامة صاحب السمو امير البلاد، يقام اللقاء على صالة نادي الكويت الرياضي بكيفان.

ساوثهامبتون يفاوض جون كارترايت وبوند




● جون كارترايت

علمت «القبس» ان جون كارترايت مدرب فريق الكرة بنادي الكويت سابقا، يتفاوض حاليا مع نادي ساوثهامبتون الانكليزي لتدريب فريقه الاول في الموسم المقبل.. ومن ناحية اخرى يجري نادي ساوثهامبتون مفاوضات اخرى مع جون بوند مدرب فريق بيرنلي بدوري الدرجة الثالثة في انكلترا، لتولي مهام تدريب الفريق، ومن المرشحين لتدريب ساوثهامبتون ايضا الان بول نجم كاس العالم السابق ومدرب بورتسموث الذي فشل بفارق ضئيل من الصعود لدوري الدرجة الاولى.

توركو يتقدم لصدارة دوري فنلندا

فنلندا (ي ب): هبط فريق هلسنكي الى المركز الثالث في دوري كرة القدم في فنلندا بعد خسارته بالاسبوع الحادي عشر في ملعبه ٢/١ امام توركو الذي صعد الى المركز الاول برصيد ١٥ نقطة يليه بفارق الاهداف كيبس كيمي الذي فاز ٢/صفر على اولو، ويبلغ رصيد هلسنكي ١٤ نقطة ويتقدم بفارق الاهداف ايضا عن ايلفيس تاميري الذي خسر صفر/١ امام كوباريت كوبيو.

ويحتل المركز الخامس في المسابقة فريق كوسياسي لاهتي برصيد ١٣ نقطة بعد فوزه ٢/٦ على رويس روفانيمي.

بريد القبس الرياضي

هكذا اختير حكم نهائي الكأس

تلقى القسم الرياضي الكتاب التالي من القارىء عبدالله العثمان حول اختيار حكم نهائي كاس الامير وفيما يلي نص الرسالة:

لا ادري اهي من محاسن الصدف ام من مساوئها .. ففي يوم السبت الموافق ١٩٨٥/٦/١٥ عندما ذهبت الى اتحاد كرة القدم حوالي الساعة الواحدة ظهرا لكي اقدم خدماتي اعرض خدمتي للتنظيم لما لدي من خبرة ولكي اشارك اسوة بالذين شاركوا بالاحتفال او المهرجان الرياضي الكبير الذي اقامة الاتحاد بمناسبة نجاة سمو اميرنا القائد البار حفظه الله من كل مكروه ، وهنا تبدأ الرواية عندما انتظرت الاخ عبد الرحمن البكر رئيس لجنة الحكام والمكلف الرسمي لادارة المهرجان واذا باحد موظفي سكرتارية الاتحاد ياتي بقائمة الحكام ... حكم المبارا النهائية والتي حضرها سمو ولي العهد وهي المباراة النهائية على كاس حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى والتي تعد اهم مباراة على الصعيد المحلي في بلدنا الحبيب واذا به يقول للاخ عبد الرحمن ان حكم المباراة الذي قررتموه يعتذر واذا به يرد عليه «زين حط... فلان» ويجيبه الموظف قائلا كذلك يعتذر فلان ... ويقول للمرة الثانية «زين راضي الحداد» واذا براضي يدخل ليعلن له السكرتير انت حكم المباراة ويقبلها بكل رحابة صدر ... بالله عليكم يا اخوان ما هذه المهزلة حكم لاهم مباراة يوضع عشوائيا دون ادنى اهتمام للاختيار وكان الحكم خشبة رايه ، حتى خشبة المرمى والكرة يتم اختيارها في عناية وعلى دراسة واصول ... وهنا لا اعترض على هذا الحكم او غيره ولكن اعترض على همجية الاختيار التي تم فيها اختيار الحكم ليدير مثل هذه المباراة المهمة ، ومقارنة مع من سبقونا في مجال كرة القدم تختار الحكم لجنة للحكام بعد عرض قائمة من المرشحين لنيل شرف ادارة مباراة مهمة ويتم تنقيتهم حتى الاختيار النهائي وكذلك في الاتحادات السابقة في الكويت تشكل لجنة لاختيار حكام المباراة النهائية لكاس الامير وكذلك المباريات المهمة في الدوري العام وياتون بالحكام من الخارج لهذا الغرض وهنا لا اعترض على مستوى حكامنا الان ولكن هذا حدث في الماضي وللمقارنة بالقرار الذي تم فيه اختيار الحكم.

وكفاك يا اتحاد كرة القدم ، فاذا قصدت في اسنادك المباراة لحكم ضعيف المستوى لادارة مباراة مثل تلك ، هل قصدت نادي الكويت ام كاظمة ام اردت ان تثبت ان كلا الفريقين ليس اهلا لتلك المباراة ام اردت تشويه الرياضة وانحطاطها امام سمو ولي العهد والشيوخ والوزراء والشعب الكويتي الذين حضروا ليستمتعوا بمباراة مثيرة فيشاهدوا اشبه ما يحدث بحلبة المصارعة واحتكاكا وعراكا وغيره من مشاهد تثير الاعصاب.

عزيز القارىء اذا اردت ان تعرف مستوى حكم المباراة راجع شريط مباراة نهائي كاس سمو امير البلاد للموسم الرياضي ٨٥/٨٤/والتي جرت يوم ٨٥/٦/١٦.

عبدالله العثمان

اجتماع مهم لاتحاد القدم وتوقع الاعتذار عن الدورة العربية

يعقد مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم اجتماعا مهما مساء اليوم الثلاثاء يناقش فيه الخطوات الاخيرة من حيث القرار النهائي للمشاركة في الدورة العربية السادسة التي ستقام في المغرب الشهر المقبل.

وتدل الظواهر ان الاتحاد الكويتي لكرة القدم ينوي الاعتذار عن عدم المشاركة في هذه البطولة لاعتقاده ان الميزانية المقررة للمعسكر التدريبي الذي يريد اقامته في البرتغال غير كافية.

نتائج بطولة شيراتون للبريدج

اسفرت المباريات الاسبوعية للبريدج التي ينظمها فندق شيراتون عن النتائج التالية:

* مجموعة شمال جنوب ـ الاول محمد ميرشنت وراق بهات، الثاني عسكر ودريكسلر، الثالث احسان العباسي وشيرين.
* مجموعة شرق غرب ـ الاول ستافانيوك وبلال، الثاني صبري وعادل، الثالث السيدة صبري وفازال.

ماثياس يفوز بالمرحلة الثانية لسباق فرنسا

فيتري ـ فرنسا (ي ب): فاز البلجيكي رودي ماثياس بالمركز الاول في المرحلة الثانية من بطولة عبر فرنسا للدراجات بينما احتفظ مواطنه اريك فانديراردين بالصدارة العامة للسباق.

عودة وفد العاب القوى من دورة المنشآت في المانيا

عاد الى البلاد وفد الاتحاد الكويتي لالعاب القوى قادما من المانيا الديمقراطية بعد ان شارك في الدورة الدراسية الخاصة بالمنشآت الرياضية والتي شارك فيها وفود خمسين دولة اوروبية وافريقية واسيوية وكذلك دول امريكا اللاتينية.

وقد مثل الكويت كل من : ابراهيم الحرز ، وخليفة بوشيبة.

وقد استغرقت الدراسة ثلاثة اسابيع تناولت العديد من الموضوعات المهمة النظرية والعملية وخاصة التطور الكبير والحديث الذي واكب حركة المنشآت الرياضية حيث استعمل المحاضرون الاساليب المتعددة من افلام فيديو الى السلايدز وكذلك العينات لتوضيح التطور الحاصل في تشييد المنشآت الرياضية الحديثة وخاصة منشآت العاب القوى.

وقد قام جميع اعضاء الوفد بزيارة المنشآت الرياضية بمدينة ليبزج.

سانشيز يعيد الكأس لريال مدريد بعد غياب ١٠ سنوات وينتقل

● هونوسانشيز

مدريد (ي.ب) : احرز فريق اتلتيكو مدريد اول فوز له ببطولة نهائي كاس اسبانيا منذ ١٠ سنوات بتغلبه ٢/١ على اتلتيكو بلباو سجلها المهاجم المكسيكي الدولي هوغو سانشيز الذي قال عقب الفوز : هذا احد اسعد الايام في حياتي وكنت حقا اريد ان يستعيد الفريق لقب الكاس بعد غياب طويل.

وكان سانشيز يلعب اخر مباراة له مع الفريق الاسباني وسجل الهدف الاول من ركلة جزاء بالدقيقة ٢٤ من الشوط الاول وسجل الهدف الثاني بالدقيقة ٩ من الشوط الثاني اما هدف بلباو الوحيد فقد سجله خوليو ماليناس قبل نهاية المباراة بربع ساعة.

وتعقيبا على المباراة قال لويس اراغونيس مدرب الفريق الفائز ان فريق بلباو لعب مباراة رائعة في الشوط الاول لكنه لم يصمد امام الهجوم المعاكس القوي لفريق مدريد، وبالنسبة لسانشيز هداف اسبانيا هذا الموسم فقد اعلن سابقا عن رغبته بالانتقال من اتلتيكو مدريد ويقال انه سوف يلعب لمنافسه المحلي اللدود ريال مدريد.

الولايات المتحدة تهزم المانيا الغربية في ألعاب القوى

بريمن ـ المانيا الغربية ـ أف ب ـ أسفرت مباريات اليوم الثاني والاخير في اللقاء الدولي بين المانيا الغربية والولايات المتحدة في العاب القوى عن النتائج الرئيسية الآتية.. للرجال:

● اطاحة المطرقة: جاء في المركز الاول كريستوفر ساهنير من المانيا الغربية مسجلا ٧٩,٥٠ مترا.

● ١١٠ امتار حواجز: ١ ـ روجير كينجدوم من الولايات المتحدة ـ وسجل ١٣,٣١ ثانية، ٢ ـ كليتوس كلارك من الولايات المتحدة وسجل ١٣,٤٥ ثانية.

● ٢٠٠ متر: جاء في المركز الاول ألفلوبيك من المانيا الغربية ـ وسجل ٢٠,٥٣ ثانية.

● الوثب الثلاثي: جاء في المركز الاول ويلي بنكز من الولايات المتحدة وسجل ١٧,٣٤ مترا.

● رمي الرمح: جاء في المركز الاول توم جادوين، من الولايات المتحدة ـ وسجل ٨٧,١٤ مترا.

● سباق التتابع ٤ في ٤٠٠ متر: ١ ـ الولايات المتحدة بزمن ٣,٠٣,٦٨ دقائق، ٢ ـ المانيا الغربية بزمن ٣,٠٣,٨٤ دقائق.

● ١٠٠ متر حواجز للسيدات: ١ ـ بينيتا فيتزجيرالد (الولايات المتحدة) ـ ١٣,٠٢ ثانية، ٢ ـ اولرديك (المانيا الغربية) ١٣,٠٤ ثانية.

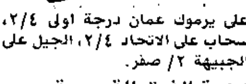
● ٢٠٠ متر: جاءت في المركز الاول بام مارشال من الولايات المتحدة بزمن ٢٢,٦٥ ثانية.

● سباق التتابع ٤ في ٤٠٠ متر: ١ ـ الولايات المتحدة ٣,٣٠,١٨ دقائق، ٢ ـ المانيا الغربية ٣,٣١,٨٥ دقائق.

● النتيجة النهائية في مسابقات الرجال: فازت الولايات المتحدة على المانيا الغربية بـ ١٢٦ نقطة مقابل ٩٥. وفي مسابقات السيدات فازت الولايات المتحدة على المانيا الغربية بـ ٩٦ نقطة مقابل ٧٣.

---

٥٠ ألف دينار ميزانية المشاركة بالدورة العربية
اجتماع طارىء للاتحاد العربي للاسكواش لبحث دعوة مصر لاسرائيل للمشاركة ببطولة العالم



رسالة الأردن

● عمان ـ القبس :

وافق مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها برئاسة السيد زيد الرفاعي على تشكيل البعثة الاردنية للدورة العربية السادسة التي ستقام في المغرب برئاسة محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب، وعضوية سلطان العدوان نائبا للرئيس، والدكتور محمد حمدان وعواد حداد وحمدي الشنقيطي واسماعيل الدجاني اداريين، والدكتور سمير سارة طبيبا، والزميل رزق المصري اعلاميا، بالاضافة الى اداريي ومدربي ولاعبي الطاولة والسلة والعاب القوى والدراجات والسباحة والوفد يتكون من ٥٢ شخصا. كما وافق مجلس الوزراء على تحديد نفقات البعثة وهي ٥٠ الف دينار اردني.

ختام كأس الاردن

اختتمت مباريات الدور الاول من بطولة كاس الاردن لكرة القدم باقامة ٧ مباريات .. واسفرت عن فوز مركز اربد على بشرى ٢/صفر، مركز الزرقاء على نادي الزرقاء ٤/٣ بالركلات الترجيحية، مركز الحسين على الهاشمية ٣/١، الارثوذكسي على عين الباشا ٢/ صفر، الموقر (درجة ثانية) على يرموك عمان درجة اولى ٤/٢، سحاب على الاتحاد ٤/٢، الجيل على الجبيهة ٢/ صفر.

دعوة الفرق القبرصية

قرر اتحاد السلة تفويض اسماعيل حرب رئيس لجنة الحكام لتوجيه الدعوة الى منتخب قبرص او احدى الفرق المتقدمة لاقامة مباريات مع المنتخب الوطني خلال الشهر الحالي، وذلك ضمن استعداداته للدورة العربية السادسة.

هذا وقد غادر عمان امس متوجها الى قبرص برفقته الحكمان عطية الوحيدي وغالب بلعاوي للمشاركة في دورة الحكام الدولية التي تعقد في نيقوسيا من ١ الى ٦ من الشهر الجاري، ومن المتوقع ان يتم توجيه الدعوة الى الحكم الدولي الانكليزي ديفيد تينر مساعد سكرتير الاتحاد الدولي لكرة السلة ليشرف على عقد دورة نقل الحكام الاردنيين.

استقالة رئيس نادي الحسين

اكد الدكتور عدنان بدران رئيس نادي الحسين على استقالته لوفد النادي الذي قام بزيارته امس لاقناعه بالتراجع عن استقالته.

وعلمت القبس ان من اقوى المرشحين لتسلم الرئاسة محمد يوسف عنبه.

الاتحاد المصري للاسكواش يدعو اسرائيل

ذكر جودت عبد المنعم رئيس الاتحاد العربي للاسكواش انه سيدعو لعقد اجتماع طارىء للاتحاد خلال الفترة من ١٠ الى ١٥ من الشهر الحالي، وذلك لبحث اشتراك الدول العربية في بطولة العالم للاسكواش التي تنظمها مصر في نوفمبر المقبل بعد توجيه الدعوة رسميا الى اسرائيل للمشاركة في هذه البطولة.

واكد هذه الدعوة سكرتير الاتحاد المصري. ومن ناحية اخرى سيحاول الاتحاد العربي ممارسة ضغوطه على الاتحاد الاسيوي من اجل اقناع الدول الاسيوية بعدم المشاركة.

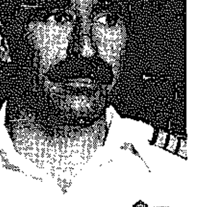
٥ ميداليات في التيكوندو

عاد الى عمان قادما من العاصمة التركية وفد التيكوندو بعد مشاركته في بطولة الاستقلال التي جرت في انقرة لمناسبة السنة الدولية للشباب. وكان نصيب الاردن من هذه البطولة ٥ ميداليات، فقد حصل اللاعبان خليل يوسف وماهر زعيتر على فضيتين، ورعد منصور وسمير جبر وأحمد حسين على ٣ ميداليات برونزية.

ابطال الرالي العرب يتوافدون على عمان

بدأ ابطال العرب لسباق الراليات بالتوافد الى عمان .. فقد وصل ميشيل صالح وسعيد الهاجري ومحمد بن سليم للمشاركة في رالي الاردن الدولي الذي سيقام في العاشر من الشهر الحالي ويستمر ٣ ايام وتبلغ مسافته ١٣٥٠ كيلو مترا.

● زيد الرفاعي



● جودت عبدالمنعم



● محمد جميل ابوالطيب

حشد كبير للفرق الكويتية خلال رالي الاردن

عمان ـ اكد نادي السيارات الملكي الاردني مشاركة عدد كبير من الفرق الكويتية في رالي الاردن الدولي (الذي سيقام بتاريخ ١٠و١١و١٢ يوليو) والذي فاق عدد فرق اي بلد آخر الامر الذي يشير الى ان رياضة الراليات في الكويت قد اخذت تزداد شعبية اذا ما قورنت بالعام الماضي عندما شارك فقط كل من ميشيل صالح وطارق الوزان في هذا الرالي.

وقد تاكد حتى الان مشاركة كل من احمد الظفيري وميشيل صالح واحمد الناصر واحمد الهلالي وليستر فيذرستون من الكويت ويتوقع ان يشارك كذلك كل من طارق الوزان واوتمار لانغ وفايز شهاب.

وسيقام رالي «الاردن الكلاسيكي» خلال ثلاثة ايام عبر عدة مراحل متنوعة وفوق طرق صحراوية وصخرية وطرق معبدة وعبر الغابات الكثيفة كما ستقام اقصر هذه المراحل اس اس ٤٠ على عمق ٤٢٥ مترا تحت سطح البحر عبر اكثر المناطق انخفاضا في العالم.

ويتوقع محمد بن سليم (من دبي) والفائز في حدث العام الماضي تحديا قويا ومنافسة شديدة من السائق القطري سعيد الهاجري الذي يحتل المركز الثاني بعد سائق مارلبورو بفارق ٢٢ نقطة في بطولة هذا العام . ويقع رالي الاردن الدولي في منتصف الطريق للفوز بالبطولة حيث لم يبق سوى جولتي سلطنة عمان ودبي لتقرير مصير هذه البطولة.

وقد افاد بطل دبي بقوله «انني مصمم على الاحتفاظ بمركز الصدارة في هذه البطولة من خلال رالي الاردن الامر الذي يعني حماية سيارتي والوصول الى خط النهاية لتسجيل المزيد من النقاط وعلى الرغم من اهتمامي بالفوز في هذا الرالي الا ان الفوز بالبطولة امر على غاية من الاهمية بالنسبة لي».

وباعتماد بن سليم على التكتيك الخاص به اثناء رالي الاردن والفوز بالبطولة فان السائق القطري سعيد الهاجري سيواجه المزيد من الضغوط . وعلى الرغم من حصول سائق البورش على نتائج جيدة مؤخرا في كل من رالي الاكروبوليس ورالي اسكتلندا الدولي الا انه تنقصه الخبرة والمهارة للعودة الى مركز الصدارة في هذه البطولة امام سائق مارلبورو الشاب.

ومن المتوقع ان تكون ثلاثة فرق كويتية بين الفرق المتنافسة من امثال صالح وسائقه المساعد الجديد حسن علي بن شهادور بسيارته اوبل مانتا والسائق الالماني اوتمارلانغ بسيارته نيسان ٢٤٠ آراس والبطل المحلي احمد الظفيري بسيارته تويوتا سيليكا.

صيني يقود بلاده لتجتاح جميع ألقاب بطولة تنس الطاولة

ميامي بيتش ـ فلوريدا استطاع اللاعب الصيني جيانغ جياليانغ ولاعب تنس الطاولة الدولي الاول ان يستعيد المبادرة بعد خسارة نادرة في نهائيات الفردي فيحقق انتصارا مزدوجا ويقود الصين لتجتاح جميع المباريات السبع الرئيسية في بطولة طاولة التنس التي تقام في الولايات المتحدة، وقد استطاع جيانغ مع كياو ويانهوا ان يفوز بمباريات الزوجي المختلط وفاز بالعاب الزوجي للرجال مع تشنغ ينغهوا. وكان جيانغ قد خسر في وقت سابق امام لاعب تايوان ووين تشيا في شبه نهائيات الفردي. الا ان جيانغ نهض من كبوته وعزز موقف الصين باعتبارها الدولة الاولى في اللعبة بفوزه على وو في النهائيات. وكان جيانغ وكياو قد هزما مواطنهما ينغهوا ولي هويفنغ في نهائيات يوم الاحد الماضي بنتيجة ٢١ ـ ١٨، ١٨ ـ ٢١، ٢١ ـ ١٩ في مباريات الزوجي المختلط. وبعد ذلك فاز جيانغ وينغهوا على جان اوفي فيلدرز واريك ليند السويديين بنتيجة ٢١ ـ ١٦، ٢١ ـ ٧ على لقب الزوجي وكانت الصين في مطلع الاسبوع قد فازت في فردي وزوجي الرجال. كما فازت بمسابقات الرجال والنساء يوم الاحد الماضي.

ايطالي يفوز بسباق سان مارينو الكبير

سان مارينو ـ ايطاليا ـ ا ب ـ فاز الايطالي غيوسيبي اندرياتي يوم الاحد الماضي بسباق سان مارينو الكبير للدراجات النارية (١٢٥ سي سي) وهو السباق السابع من اصل اثني عشر سباقا على بطولة العالم.

مدرب فرنسي للنصر السعودي

باريس ـ ق ن أ ـ تعاقد مدرب كرة القدم الفرنسي روبرت هربين وهو احد ابرز المدربين الفرنسيين لهذه اللعبة مع نادي النصر السعودي لتدريب فريق كرة القدم في النادي.

وبناء على هذا التعاقد الذي مدته عام واحد سيتوجه المدرب الفرنسي للمملكة العربية السعودية في مطلع شهر اغسطس المقبل.

زولا بود وماري ديكر مرة أخرى في كريستال بالاس

● زولا بود



● ماري ديكر

لندن ـ ي ب ـ تتجه اللاعبتان الاولمبيتان الاميركية ماري ديكرسلاني والبريطانية زولا بود نحو اعادة تنافسهما في سباق ٣٠٠٠ متر المثير للجدل والذي جرى في لوس انجلوس في اغسطس الماضي. وسيعاد اللعب كما اعلن في الشهر المقبل في العاب بيجو تالبوت التي ستقام في «الكريستال بالاس» بلندن، وأعربت بود عن سعادتها لانها ستلعب مع ماري سلاني التي كانت تسمى ماري ديكر قبل الزواج. وقالت انها كانت تواقة لاجراء اللقاء في بريطانيا حيث انها ستتلقى دعما وتاييدا من جمهورها الرياضي وكانت اللاعبتان قد اصطدمتا في اولمبياد لوس انجلوس. واتهمت اللاعبة الاميركية منافستها الانكليزية بالخروج من حارتها والاصطدام بها عمدا. الا انه تم رسميا فيما بعد تبرئة بود من هذه التهمة، وقد تعرضت بود لصدمة حيث هزمت في الاسبوع الماضي على يد منافستها الاميركية دارلين بيكفورد في الالعاب التي اقيمت في بلفاست بايرلندا الشمالية حيث تقدمت عليها بفارق ثانية. الا انها عادت فحققت الانتصار من جديد في لقاء ثلاثي بين بريطانيا وفرنسا وتشيكوسلوفاكيا في غيتسهيد بانكلترا، وقد سجلت رقما قياسيا لهذا العام هو ٨,٤٤,٥٤ دقائق، ويعتبر لقاء لندن جزءا من السباق الدولي لسباق المضمار الذي سينتهي في روما يوم ٧ سبتمبر المقبل والذي ينظمه الاتحاد الدولي لالعاب القوى.

جيمي بول يحافظ على لقب بطل العالم للملاكمة بوزن الخفيف

لاس فيغاس ـ نيفادا ـ أ ب : احتفظ الملاكم جيمي بول ببطولة العالم في الملاكمة للوزن الخفيف عندما اوقع منافسه روبين بلاك على الارض في الجولة التاسعة من مباريات اقيمت في لاس فيغاس بولاية نيفادا الاميركية وقد اوقف اللعب في الجولة الرابعة عشرة في الدقيقة الثانية واربعة عشر ثانية بعد ان امطره بوابل من اللكمات. وقد اوقف الحكم المباراة عندما ادار بلاك ظهره تاركا اللعب بعد سلسلة لكمات على رأسه .

وهذه هي اول مرة يتوقف فيها بلاك عن اللعب في ثلاثين مباراة والاولى التي يسقط فيها على الحلبة اما جيمي بول المدافع عن اللقب لاول مرة فقد لعب اربعا وعشرين مباراة فاز في ثلاث وعشرين منها وخسر واحدة وانتصر في تسع عشرة مباراة بالضربة القاضية،

ولم يستطع الحاق الاذى ببلاك رغم انه كان مسيطرا منذ اللحظة الاولى، وفي الجولة التاسعة وبضربة خطافيه اتبعها بضربات على الرأس استطاع ان يطيح بمنافسه على الارض وقد نهض بلاك بعد العد الثامن واكمل الجولة رغم تلقيه ضربات كثيرة على رأسه،

وهكذا انتهت المباراة بالنقاط لصالح جيمي بول الذي احتفظ باللقب. وقد حصل على مائة وخمسة وعشرين الف دولار لدفاعه عن اللقب في حين حصل منافسه على ستين الف دولار .

انسحاب كرام من اللقاء الثلاثي لالعاب القوى

لندن ـ ي.ب ـ بعد خسارته امام الاسكتلندي المغمور توم مكين بسباق ٨٠٠ متر في غيتسهيد يوم السبت،

اعلن البطل البريطاني ستيف كرام انسحابه من الفريق الذي سوف يواجه المانيا الشرقية واليابان في بيرمنغهام يومي ٦ و٧ يوليو الجاري.

ويعاني كرام من اصابة في بطة الساق وكان مقررا اشتراكه في سباق ١٥٠٠ متر وسوف يحل بدلا عنه مارك رولاند، اما ستيف اوفيت الذي خسر ايضا امام كريس مكجورج في سباق ١٥٠٠ متر فسوف يشارك في سباق ٣٠٠٠ متر، ويشارك مكين ومكجورج بسباق ٨٠٠ متر.

اليوم يبدأ كأس ويليام جونز للرجال

تايبيه ـ تايوان ـ أ.ب ـ تبدأ اليوم بطولة كاس ويليام جونز لكرة السلة للرجال بلقاءي اليابان ضد تايوان وماليزيا ضد السويد.

ويشارك في هذه البطولة ١٤ فريقا وتستمر اسبوعين، وتقسم الفرق الى ٤ مجموعات، ويدافع عن اللقب فريق الولايات المتحدة الاميركية وينافسه كندا واورغواي والفلبين والمانيا الغربية وايطاليا وتايلند والسعودية وكوريا الجنوبية وفريق كوانغوا من تايوان.

ويذكر ان هذه البطولة تقام في ذكرى البريطاني ويليام جونز الذي ظل في منصب السكرتير العام للاتحاد الدولي لكرة السلة طوال ٤٥ عاما حتى اعتزاله في عام ١٩٧٦، وقد توفي جونز عام ١٩٨١ .

كولومبيا تهزم فنزويلا بهدفين

بوغوتا ـ ي.ب ـ في أخر مباريات تصفيات المجموعة الاولى بقارة اميركا الجنوبية فاز منتخب كولومبيا بهدفين مقابل لا شيء على منتخب فنزويلا سجلهما بالشوط الاول كوردوبا بالدقيقة ١٥ وهيريرا بالدقيقة ٢٨ .

وبهذا الفوز ارتفع رصيد منتخب كولومبيا الى ٦ نقاط من ٦ مباريات

محتلا المركز الثالث بالمجموعة بعد الارجنتين ٩ نقاط وبيرو ٨ نقاط ويأتي

منتخب فنزويلا بالمركز الاخير برصيد نقطة واحدة فقط.

البرازيل تحرز بطولة كاستر للطائرة ومصر تحتل المركز الرابع

فرنسا ـ أف ب ـ فازت البرازيل ببطولة كاستر الدولية للكرة الطائرة

للناشئين التي اقيمت في كاستر (جنوب غربي فرنسا)، وذلك بعد فوزها في المباراة النهائية على فرنسا ٣/صفر،

وجاءت اليابان بالمركز الثالث بعد فوزها على منتخب مصر للناشئين ٣/صفر، بينما احتلت مصر المركز الرابع في البطولة.

عملية جراحية لاستراخان غدا

من المؤكد ان يغيب النجم الاسكتلندي غوردون استراخان عن

فريق مانشستر يونايتد الانكليزي في بداية الموسم المقبل حيث تجرى له

غدا الاربعاء ثاني عملية جراحية كبرى في تاريخ حياته الكروية.

تعادل البرازيل وبوليفيا ١/١ في عرض ضعيف باساريلا ينقذ الأرجنتين ويوصلها لنهائي كأس العالم

ساو باولو ـ البرازيل (ي.ب) : مع ان المنتخب البرازيلي ضمن الوصول للادوار النهائية لبطولة العالم لكرة القدم في المكسيك الا انه فشل في تحقيق وعده بتسجيل دش من الاهداف كما قال المدرب تيلي سانتانا وخرج متعادلا الا مع منتخب بوليفيا المتواضع المستوى .

ولم يسر ٩٠ الف متفرج بمستوى الفريق البرازيلي الذي تعادل ايضا ١/١ امام باراغواي الاسبوع الماضي وودعوه بصيحات الاستهجان، وكان قلب الهجوم البديل كاريكا قد سجل هدف البرازيل الوحيد بالدقيقة ١٨ من الشوط الاول برأسه مستفيدا من ركلة ركنية بينما سجل سانشيز برأسه ايضا هدف التعادل لمنتخب بوليفيا في الدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني وليس للفريق اي امل بالوصول الى المكسيك بينما يلعب منتخب باراغواي للحصول على المركز المتبقي للفرق التي احتلت المركز الثاني في المجموعات .

اقوى في الوسط

وقد استفاد منتخب بوليفيا من سوء حالة التمرير في خط وسط الفريق البرازيلي المعروف بقوته، وظهر البوليفيون اخطر مما كانوا عليه في المباريات السابقة، وفي وصف للمباراة قال كابتن البرازيل السابق كارلوس البيروتوريس ان البرازيل لديها لاعبين موهوبين ولكنهم لا يلعبون سويا ويتركون مساحات فارغة في كل الملعب، وقال المدافع اوسكار الكابتن الحالي ان فريقه لم يكن مستعدا لهذه المباراة لانه اساء تقدير قوة منتخب بوليفيا واستهان به .

وقبل المباراة بلحظات قليلة اضطر المدرب لاستبدال الظهير المهاجم

● غاريكا

ليندرو لشعوره بالم في ركبته واشراك ايديسون بدلا منه .

وكان نجم المباراة لاعب بوليفيا افيلار الذي سنحت له اول فرصة بالمباراة بعدما نجح في المرور من جونيور ولعب الكرة لوب فوق رأس الحارس البرازيلي كارلوس .

مباراة ودية

وعلق النجم البرازيلي المصاب في ركبته فالكاو بان المنتخب لعب ضد بوليفيا وكانه يلعب مباراة ودية، كما رفض سانتانا التعليق على مستوى لاعبيه، ومن ناحية ثانية اشار الى استمرار محاولات الاتحاد البرازيلي لكرة القدم تخليصه وديا من استمرار الالتزام بالعقد مع النادي الاهلي السعودي للبقاء في البرازيل ومتابعة لاعبي المنتخب علما بان النجوم مثل سقراط وجونيور وسيريزو وايدنلو سوف يعودون قريبا للاندية الايطالية بينما يتوقع ان تتم صفقة عودة زيكو لنادي فلامنغو من نادي اوديتيسي

● باساريلا الايطالي .

فوز الارجنتين

وفي بيونس ايرس ضمن منتخب الارجنتين التاهل للادوار النهائية في المكسيك العام المقبل بعد تعادله امام الف متفرج باستاد ...ريليت بنتيجة ٢/٢ مع منتخب بيرو .

وقد انقذ دانيل باساريلا منتخب الارجنتين قبل نهاية المباراة بعشر دقائق عندما سجل هدف التعادل الثاني، وكان باسكولي قد سجل هدف الارجنتين الاول بالدقيقة ١٢ من الشوط الاول ثم تعادل منتخب بيرو بواسطة فيلاز كويز بعد ١٢ دقيقة من هذا الهدف، وتقدم منتخب بيرو بالدقيقة ٣٩ بواسطة باربا ديللو وانهى الشوط الاول لصالحه وظل متقدما حتى قبل نهاية الشوط الثاني بعشر دقائق عندما سجل الكابتن السابق هدف التعادل الذي اعطى الفريق النقطة التي تكفيه للوصول للمكسيك .

سمايلي تخرج ماندليكوفا من بطولة ويمبلدون مكنرو يصل الدور الرابع وبكر يخرج نيستروم

ويمبلدون ـ ي ب ـ حققت اللاعبة الاسترالية اليزابيث سمايلي اكبر مفاجأة في بطولة ويمبلدون لهذا العام عندما تغلبت ٦/١ ، ٦/٧ على المرشحة الثالثة التشيكية هانا ماندليكوفا لتصل الى دور الـ١٦ في فردي السيدات مع انها تحتل المركز الـ ٤٩ بين لاعبات العالم .

وقالت سمايلي عقب الفوز انها لا تعتقد انها ارتكبت الكثير من الاخطاء في المجموعة الاولى وحاولت تفادي الخسارة في المجموعة الثانية . ويذكر ان ماندليكوفا حصلت على المركز الثاني ببطولة ويمبلدون عام ١٩٨١ ووصلت لدور الاربعة العام الماضي .

وفي بقية مباريات الدور الثالث في فردي السيدات فازت المرشحة الاولى كريس لويد ٦/٢ ، ٦/١ على الاسترالية جيني براين ، وفازت المرشحة (١١) شتيفي غراف ٦/٣ ، ٦/٢ على ستيفاني ريهي وبربارة بوتر ٦/٧ ، ٦/١ على باتي فنديك . وفازت المرشحة الرابعة مانويلا ماليفا ٦/٣ ، ٦/٣ على روبن وايت والمرشحة الخامسة بام شرايفر ٦/٢ ، ٥/٧ ، ٦/٢ على فيرجينيا ويد ، وان سميث ٦/٢ ، ٦/٤ على ايزابيل ديمونجيو وجو دوري ٥/٧ ، ٥/٧ على ايلسي بورغين ، وفازت المرشحة ١٦ كاتي رينالدي ٦/٧ ، ٦/٤ على اليسيا مولتون وباسكال باراديس ٥/٧ ، ٦/١ على المرشحة ١٤ الاسترالية ويندي تيربنول وجولي فان توستراند ٦/٧ ، ٦/٣ ، ٥/٧ على السوفيتية لاريسا سانشينكو .

فوز مكنرو

وفي الدور الثالث لفردي الرجال فاز المرشح الاول وحامل اللقب جون مكنرو ٦/٣ ، ٥/٧ ، ٦/٤ على كريستو ستاين من جنوب افريقيا وفاز ريكاردو اكونا ٥/٧ ، ٦/٤ ، ٦/٢ على ديفيد بيت ، وفاز هنري ليكونت الفرنسي ٥/٧ ، ٦/٣ ، ٦/٤ ، ٦/٤ على البريطاني جون لويد ، وتغلب المصنف الخامس السويدي اندريس باريلر ٦/٣ ، ٦/٣ ، ٦/١ على فنس فان باتن ، وخسر المرشح السابع السويدي يواكيم نيستروم ٦/٣ ، ٦/٧ ، ١/٦ ، ٩/٧ امام الالماني الصاعد بوريس بيكر ، وفاز روبرت سيغوسو ٦/٤ ، ٦/٣ ، ٥/٧ ، ٦/٢ على توم غوليكسون .

وفاز المرشح ١٤ السويدي ستيفان ادبيرغ ٦/٣ ، ٦/٤ ، ٦/٤ على تشيب هوبر وسامي جيامالفا ٦/٤ ، ٦/٣ ، ٦/٣ ، ٥/٧ ، ٦/٧ على بن تيسترمان وهينز غونتاردت ٦/٣ ، ٦/٧ ، ٦/١ ، ٦/٣ ، ٥/٧ على فيتاس غيروليتس وداني فيسر ٦/٣ ، ٦/٤ ، ٦/٧ ، ٦/صفر ، ٨/١٠ على غريغ هولمز .

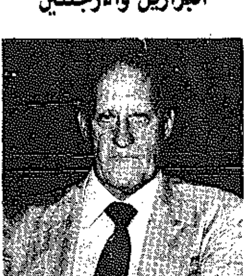
احراج الدولة وشغل الرأي العام هدف المعتذرين

تتحدث الاوساط الرياضية المطلعة عن خطة لاعتذار عدد من الاتحادات الرياضية عن المشاركة في الدورة العربية السادسة في المغرب وذلك من اجل شغل الرأي العام الرياضي والمواطنين وتحويل اهتماماتهم التي انصرفت للعقود المزورة والتجاوزات المالية في اكبر هيئة رياضية في البلاد واكبر اتحاد رياضي .

ويعلل المطلعون ذلك ايضا بان الاعتذار عن الدورة العربية يسبب الاحراج للدولة ، ويربطون ذلك بما يجري حاليا في اللجنة الاولمبية من شد بين عدد من اعضائها بعد وقوف البعض لعدم اكتمال النصاب القانوني في الاجتماع السابق ليوم السبت الماضي ورفض اخرين تقديم استقالة جماعية لقناعتهم انها ستفسر بانها دعم لموقف امين السر المستقيل .

بوراصد

هافيلانغ مرتاح لصعود البرازيل والارجنتين



● جواو هافيلانغ

مكسيكو ـ أ.ف.ب ـ أكد جواو هافيلانغ رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم أن فرق المانيا الاتحادية وفرنسا وبولندا التي وصلت الى نهائي كاس العالم ودور الاربعة في عام ١٩٨٢ ستتصدر المجموعات في حالة صعودها الى الادوار النهائية في بطولة كاس العالم لعام ١٩٨٦ التي تقام في المكسيك.

وقال ان الفرق الثلاثة الاخرى التي ستتصدر مجموعات هي ايطاليا (حاملة اللقب) والمكسيك (الدولة المضيفة) والبرازيل (حاملة اللقب ثلاث مرات).

وأعرب هافيلانغ عن ارتياحه لصعود البرازيل والارجنتين الى الادوار النهائية نظرا لما يتمتعان به من شعبية جارفة في المكسيك.

مذكرتا ضبط واحضار بحق دشتي والشراح

أصدرت النيابة العامة مذكرتي ضبط واحضار بحق كل من عيسى دشتي رئيس الاتحاد الكويتي السابق لالعاب القوى وصالح الشراح أمين صندوق الاتحاد الكويتي السابق بشان التجاوزات التي حدثت في البطولة الاسيوية الخامسة لالعاب القوى والتي احالها مجلس الامة مع تقرير ديوان المحاسبة الى النيابة العامة للتحقيق منذ أكثر من ستة أشهر.

٣ مرشحين باليوم الاول لفتح باب التسجيل بالعربي

فتح مجلس ادارة النادي العربي مساء امس باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة الجديد للسنتين المقبلتين .. وسيستمر الباب مفتوحا للراغبين بترشيح انفسهم لتقديم الاستمارات الخاصة بالترشيح حتى يوم ١٠ يوليو الحالي .. علما بان موعد الجمعية العمومية سيكون يوم ٣ اغسطس لمناقشة التقريرين الاداري والمالي .. ويوم ٤ من الشهر نفسه لانتخابات مجلس الادارة الجديدة .. ولقد تقدم ٣ مرشحين بطلباتهم في اول يوم لفتح الباب وهم عبد الرحمن الدولة (امين سر النادي حاليا) وعباس عبدالله (ابو حمزه) عضو مجلس الادارة.. والحكم صبيح ابل.

سلة الجهراء يتدرب اليوم

يبدأ تدريب الفريق الاول وفريق تحت ٢٠ سنة لكرة السلة بنادي الجهراء الرياضي في السابعة والنصف من مساء اليوم وذلك استعدادا لبدء التمرين للموسم المقبل.

كما يبدأ تدريب تحت ١٧ سنة يوم السبت المقبل باشراف المدرب صالح البصيري.

استبعاد جنوب افريقيا من كأس العالم للرغبي

ويلنغتون ـ نيوزيلندا (أ ب): قرر منظمو اول بطولة لكاس العالم في الرغبي التي سوف تقام في نيوزيلندا واستراليا عام ١٩٨٧ قبول النصيحة واستبعاد جنوب افريقيا من الاشتراك بالبطولة.

وقال مايكل كليرلي وزير الرياضة في مقاطعة نيو ساوث ويلز ان السير نيكولاس شيهادي رئيس اتحاد الرغبي النيوزيلندي قد ابلغه بهذا القرار اثناء مشاهدتهما دوريا للمباراة بين استراليا ونيوزيلندا في اوكلاند.

الاتحاد المصري للاسكواش يفجر قنبلة بدعوته لفريق اسرائيل

الاتحاد المصري للاسكواش أخطأ بدعوته اسرائيل للمشاركة في بطولة العالم التي ستنظمها مصر في شهر نوفمبر المقبل ... والخطأ فادح كون الاتحاد المصري قد وجه الدعوة للاتحادات العربية للمشاركة في البطولة فوافق على الفور منها اتحادات الاردن والعراق والامارات والكويت وتونس والمغرب ... والبقية «لن تاتي» ... والسبب .. الدعوة المشبوهة التي وجهت لاسرائيل، والتي سببت لغزا محيرا في الوسط الرياضي العربي ... ماذا تريد مصر بالتحديد ؟

يسعى أكثر من مسؤول رياضي عربي في الوقت الحالي «لفك» العزلة الرياضية قبل السياسية عن مصر، وبدأت الدول العربية تستقبل الاندية المصرية بل ومنتخباتها، وترد الزيارة باقامة معسكرات تدريبية ولقاءات ودية في القاهرة من أجل «عيون الشباب المصري» الذي لا ذنب له (تجاوزا) فيما يصدر من قرارات عليا ... وكادت الايام الاخيرة تبشر بقرب موعد فك العزلة وكان متوقعا ذلك اثناء الدورة العربية السادسة في المغرب بعد شهر واحد فقط ... الا ان الاتحاد المصري للاسكواش فجر قنبلة موقوتة لهذه الدعوة المشبوهة التي أراد بها احراج الاتحادات العربية، والتي من المنتظر أن تغير رأيها فورا بمجرد علمها باشتراك اسرائيل في البطولة. ويظل السؤال المطروح ... أكان الاتحاد المصري يتوقع حضور المنتخبات العربية واشتراكها في بطولة (حتى ولو كانت عالمية) يشارك فيها منتخب عدونا الاول اسرائيل ؟

سؤال نوجهه للمسؤولين المصريين عسى أن نجد عندهم الجواب الشافي لينيروا لنا طريقنا العربي المظلم ... رغم معرفتنا التامة بان بعض الاتحادات الدولية تشترط على الدولة المنظمة لبطولة ما دعوة جميع الدول بصرف النظر عن العلاقات السياسية، واذا كان الامر كذلك بالنسبة لمصر ... فكأن الاولى عدم طلب تنظيم البطولة منعا للاحراج خاصة وان اسرائيل لن ترفض الدعوة المصرية «الكريمة» ... الا اذا كان هناك «شيء في نفس يعقوب» !!

سراييفو بطل دوري يوغسلافيا انهاء خدمات مدرب الزمالك الجديد

بلغراد ـ أ ش أ ـ فاز نادي سراييفو ببطولة الدوري الممتاز لكرة القدم لموسم ٨٤/٨٥ في يوغسلافيا محققا

٤٨ نقطة بعد ان هزم نادي رد ستار بطل مسابقة كاس يوغسلافيا للموسم نفسه ٢/١ .

ويتنافس على بطولة الدوري الممتاز في يوغسلافيا ١٨ ناديا هبط منهم هذا الموسم ناديان الى دوري الدرجة الثانية احدهما نادي رودينشكا نيش الذي يدربه مدرب نادي الزمالك الجديد كوشان نينكوفيتش ...

وقد تعرض نينكوفيتش لغضب جماهير نيش لهبوطه بناديه لدوري الدرجة الثانية وهو النادي الذي يتمتع بسمعة طيبة بين اندية اوروبا .

وجدير بالذكر ان المسؤولين في نادي رودينشكا نيش الغوا عقد المدرب نينكوفيتش قبل انتهاء مسابقة الدوري الممتاز للنتائج السيئة التي حققها الا انه كان قد ضمن تدريب نادي الزمالك للموسم الرياضي الجديد .

شيرول ترك كارلوس والإمارات ومساعد سانتانا يحل مكانه

من المنتظر ان يتعاقد اتحاد الامارات لكرة القدم مع المدرب البرازيلي موريسي مساعد تيلي سانتانا مدرب منتخب البرازيل ليقوم بمساعدة كارلوس البرتو في تدريب منتخب الامارات، وذلك بعد ان تعذر قيام شيرول في الاستمرار بعمله مع كارلوس كمساعد له وهما الثنائي الذي اشتهر بالعمل سويا في منطقة الخليج .

وكان منتخب الامارات قد وصل الى هانوفر في المانيا الغربية لاقامة معسكر تدريبي استعدادا للدورة العربية السادسة ومباراتي العراق في تصفيات كاس العالم، وكان كارلوس البرتو بانتظار الفريق في هانوفر بعد انتهاء اجازته الخاصة التي قضاها في البرازيل، وقام كارلوس بابلاغ صقر غباش عضو اتحاد الامارات للكرة ورئيس بعثة المنتخب ان ظروف شيرول العائلية حالت دون استئناف مهمته، وكان اتحاد الامارات قد ارسل لشيرول تذكرة سفر بالطائرة من البرازيل الى المانيا الغربية حاله حال زميله كارلوس الذي رشح موريسي مساعد مدرب المنتخب ليتولى مساعدته في تدريب المنتخب، ووافق اتحاد الامارات على الفور على ترشيح كارلوس بعد اتصالات مكثفة وسريعة ما بين المانيا والامارات والبرازيل، ومن المنتظر ان يعلن موريسي قراره النهائي اليوم خاصة وان منتخب بلاده قد انهى مبارياته في تصفيات كأس العالم وتاهل بالفعل للادوار النهائية .

● شيرول

منتخب الجمباز يواصل تدريباته بهانوفر

يواصل المنتخب الوطني للجمباز تدريباته اليومية صباحا ومساء في معسكره المقام حاليا بهانوفر بالمانيا الغربية، وقد تم الاتفاق بين المنتخب وأحد اندية هانوفر على اقامة لقاء ودي بينهما في الاسبوع المقبل.

المنتخب السوفيتي بطل الدورة الرباعية بالسلة

طوكيو ـ ي.ب ـ حقق الفريق السوفيتي اقصى استفادة من فارق الطول لصالحه وفاز ٧٤/٥٤ على فريق جامعة انديانا بنهائي الدورة الرباعية بكرة السلة، وكان الفريق السوفيتي متقدما ٣١/١٩ في الشوط الاول.

وفي مباراة الترضية فاز فريق اليابان ٦٥/٦٢ على هولندا، وكان الفريق الهولندي متقدما ٣٩/٣١ بالشوط الاول.

سونيس يسجل هدف سامبدوريا بنهائي الكأس

أيطاليا (ي.ب): سجل النجم الاسكتلندي غريم سونيس هدف فريق سامبدوريا الوحيد في اللقاء الاول الذي فاز به على نادي اي. سي ميلانو بالدور النهائي لمسابقة كأس الاتحاد لكرة القدم، وسوف يتقابل الفريقان بالمباراة الثانية يوم غد الاربعاء.

رسالة القاهرة

اليوم افتتاح البطولة الدولية لمناسبة اليوبيل الفضي لاتحاد السلة الأفريقي معسكر مغلق للفريق القومي استعداداً للمغرب والتدريب بالجبل الأخضر

■ الجوهري يهدد بالاستقالة بسبب عباس

■ انضمام علي خليل لمعسكر الزمالك برومانيا

القاهرة ـ من محمود معروف

يدخل لاعبو الفريق القومي المصري لكرة القدم معسكرهم المغلق اعتبارا من اليوم باحد الفنادق القريبة من استاد القاهرة استعدادا لمباراة الذهاب مع المغرب في تصفيات كاس العالم يوم ١٢ يوليو الجاري. ويبدأ الفريق مرانه في الثامنة من مساء اليوم باستاد المقاولون العرب في الجبل الاخضر بعد ان حصل اللاعبون على راحة امس. وكان الفريق قد لعب المباراة التجريبية الرابعة اول امس وفاز الفريق الازرق على الاحمر ٣/٢. سجل للازرق علاء ميهوب، واحمد حسن، وابراهيم يوسف الذي تدرب لاول مرة واشترك في مباراة رسمية مع المنتخب منذ شفائه من اصابته، اما هدفا الفريق الاحمر فاحرزهما محمد رمضان الذي يتصدر قائمة الهدافين في المباراة التجريبية للمنتخب حتى الان وسجل ٦ اهداف برغم انه لعب ٣ اشواط فقط بمعدل شوط واحد في كل مباراة من المباريات الثلاث السابقة. وقد جاءت المباراة التجريبية الاخيرة قوية وسريعة ولم يكملها محمود الخطيب ومصطفى عبده وطاهر ابوزيد لاصابتهم بشد عضلي خفيف.

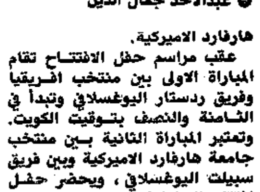
واكد الدكتور خطاب طبيب الفريق القومي بان حالتهم لا تشكل خطورة بل يمكنهم الاشتراك بعد ٤٨ ساعة. وبالرغم من ان ابراهيم يوسف ما زال بعيدا عن مستواه الا انه ظهر بمستوى طيب ولعب في خط الوسط ليكون بعيدا عن الاحتكاك حتى يكتمل شفاؤه وقد اعطى مؤشرا في مباراة الامس التجريبية انه بالامكان ان يلعب مباراة المغرب الاولى لو اقتضى الامر ذلك اما اذا كان هناك بديل فلن يتعجل الوحش لاشراكه حتى يتاكد من تمام شفائه ليلعب المباراة الثانية الاكثر اهمية التي ستقام في الدار البيضاء يوم ٢٨ يوليو.

منتخب افريقيا للسلة مع ردستار

تشهد صالة استاد القاهرة في السابعة من مساء اليوم افتتاح اقوى بطولة دولية تقام في مصر منذ ربع قرن لمناسبة الاحتفال باليوبيل الفضي للاتحاد الافريقي لكرة السلة ومرور ٢٥ عاما على انشائه. ويشترك في هذه الدورة ٤ فرق هي منتخب افريقيا وفريقا ردستار وسبيلت اليوغسلافيان الممثلين لاوروبا ومنتخب جامعة هارفارد الاميركية.



● عبدالاحد جمال الدين



عقب مراسم حفل الافتتاح تقام المباراة الاولى بين منتخب افريقيا وفريق ردستار اليوغسلافي وتبدأ في الثامنة والنصف بتوقيت الكويت. وتعتبر المباراة الثانية بين منتخب جامعة هارفارد الاميركية وبين فريق سبيلت اليوغسلافي ، ويحضر حفل افتتاح البطولة روبير زنيل رئيس الاتحاد الدولي ومختار بيني رئيس الاتحاد الافريقي والدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وعبد العظيم عشري سكرتير عام المنظمة الافريقية لكرة السلة، ويوسف ابو غوف رئيس الاتحاد المصري ونينكوفيتش سكرتير عام الاتحاد الدولي بالاضافة الى اعضاء ورؤساء لجان الاتحادين الافريقي والمصري. هذا وتشهد مباراة منتخب افريقيا ورد ستار منافسة كبيرة ، وتعتبر اختبارا جادا لمنتخب افريقيا حيث ستوضح ارتفاع مستوى لاعبي ردستار وارتفاع المهارات الفنية لجميع اللاعبين . وكان فريق ردستار اخر الفرق التي وصلت الى مصر حيث وصل بعد ظهر امس وتدرب بمجرد وصوله ، ووضح تمتع لاعبيه بطول القامة فالفريق يضم ٧ لاعبين تزيد اطوال كل منهم عن المترين وهم الياكسندرو اليكسيتش وجانكوفيتش وبوغابوفيتش وبيتوفيتش وميندليتش والكيسندر . وجميع اللاعبين يجيدون التصويب من خارج المنطقة اما عن منتخب افريقيا فقد واصل مرانه امس على فترتين وظهر الانسجام واضحا بين اللاعبين بعد ان تدرب اللاعبون معا طوال الاسبوع الماضي واشترك في مباراة ودية مع منتخب مصر هذا ويمثل منتخب افريقيا مدحت ورده كابتن الفريق ومحمد سيف سليمان بلعاوي وعمرو ابو الخير وعبد القادر ربيع، سليمان ديم وسليمان سن ، ودرام وديان من السنغال جان بيرغوتا وسامبا امارو من افريقيا الوسطى ميشيل موديبو وكليمان وجايجي وناماد وكوبيه من ساحل العاج وجام جاك كوشيابو وغوستابو وخوسيه كارلوس من انغولا .



● علي خليل

ويعقب لقاء منتخب افريقيا وردستار لقاء فريق جامعة هارفارد الاميركي وسبيلت اليوغسلافي ومن المتوقع ان يتفوق الفريق الاميركي وهو ايضا المرشح للفوز بالبطولة حيث ان هناك ٤ لاعبين من بين ١٢ لاعبا مثلوا منتخب الولايات المتحدة الاميركية في الدورة الاولمبية في لوس انجلوس حيث حصل على الميدالية الذهبية كما يدرب الفريق فرانك ماك مدرب المنتخب الاميركي في الدورة الاولمبية اما فريق سبيلت فهو من فرق الدوري في يوغسلافيا وسبق له الحصول على الدوري اكثر من مرة وهو ضمن الفرق المنافسة على بطولة كاس اوروبا للاندية وابرز لاعبيه صانع الالعاب دوشان هوتمان واللاعب القاطع ميلوفوفيتش .

الجوهري يهدد بالاستقالة

نشبت ازمة في النادي الاهلي بسبب اللاعب محمد عباس وتحولت الى ازمة مستحكمة بين الجهاز الفني وبين مجلس ادارة الكرة وهدد اكثر من عضو في مجلس الادارة بالاستقالة بعد القرار الاخير الذي اتخذه مجلس الادارة في جلساته بشطب محمد عباس من السجلات في حين اصر محمود الجوهري مدرب الفريق على رفع عقوبة الايقاف وان يصطحب بعثة النادي الاهلي في معسكر الاعداد بالمانيا الغربية . هذا وتبذل محاولات مكثفة من اعضاء النادي الاهلي للتوصل الى حل وسط كان ترفع العقوبة عن عباس ولا يسافر الى المانيا ، الا ان مجلس الادارة بقيادة كاظم حافظ رئيس المكتب التنفيذي اصر على قرار شطب محمد عباس في حين اصر محمود الجوهري على رفع الايقاف واصطحابه مع الفريق الى معسكر الاعداد في المانيا الغربية.



● محمود الجوهري

ضم علي خليل لبعثة الزمالك في رومانيا

وافق مجلس ادارة نادي الزمالك على الطلب المقدم من ايفانز مان مدير الجهاز الفني بضم علي خليل لاعب الفريق الذي عاد مؤخرا من دولة الامارات الى معسكر الزمالك المقرر اقامته في الفترة من ... ٢٣ يوليو الجاري في بوخارست .

الاتحاد مرشح للفوز بالكاس

عقب اعلان نتيجة انتخابات مجلس ادارة نادي الاتحاد السكندري واحتفاظ عبدالله علي حسن بمنصب الرئاسة كما هو ادلى بأول تصريح قال فيه انه سيعيد النظر من جديد في كل ما يتعلق بشؤون النادي رياضيا واجتماعيا واهم شيء سيركز عليه في المرحلة المقبلة هو اهتمامه بالفريق الاول لكرة القدم ليحصل على بطولة الكاس التي لم تفز بها مدينة الاسكندرية منذ عام ١٩٧٢ ، وقال عبدالله علي حسن ان مجلس الادارة يدرس انشاء صندوق لرعاية اللاعبين وتكريم المعتزلين وسيقام حفل كبير بهذه المناسبة .

٤ فرق تتعادل بالمركز الثاني بدوري السويد

السويد (ي ب): يتصدر فريق مالو دورب كرة القدم في السويد برصيد ١٨ نقطة من ١٢ مباراة تليه ٤ فرق لكل منها ١٥ نقطة هي غوتيبورغ واورغريت وكالمار وهالمستاد، وبعد ذلك يتساوى فريقا أيك واوستر برصيد ١٤ نقطة لكل منهما.

تعادل المكسيكي والكندي ففاز تيمان بالبطولة

تاكسكو ـ المكسيك ـ ا ب ـ تعادل لاعب الشطرنج المكسيكي مارسيل سيسنيغا مع منافسه الكندي كيفن سبراغيت في المباراة المعلقة منذ يوم الاحد الماضي في دورة تاكسكو للشطرنج كما تعادل في مباراة الجولة الرابعة عشرة اللاعب السوفيتي ميخائيل تال ، والبريطاني جوناثان سبيلمان ، ولم تلعب اية مباريات اخرى امس الاول ، وكان الهولندي جان تيمان قد كسب نقاطا كافية لتضمن له نصرا قويا في الدورة ، وجولة اوائية نحو بطولة العالم عام ١٩٨٦ .

القبس
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة ـ طريق المطار العنوان البرقي: قبس ـ تلكس: ٢٣٣٧٠ الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط ـ التحرير: ٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨



فيصل قلب الاسد .....!!!

تحمل الذاكرة المنخورة فيما تحمل، مقالا كتبه زميلنا «المارد» «فيصل القناعي» اواخر رمضان، وعلى اثر ظهور نتائج الثانوية العامة، تناول فيه بالهجوم والتجريح الطلاب والطالبات العرب اوائل الثانوية العامة، لانهم ـ كما يدعي فيصل ـ لم يتقدموا بالشكر للكويت !!!

ورجائي، كل رجائي، ان يتسع صدر «فيصل» لتعليقي على ما كتب، سيما وانه ذو روح «رياضية» وذو جسم يطاول النخلة، وذو قلب يضاهي قلب الطفل نقاء ورقة !!!

«المارد» فيصل تجبر على هؤلاء الابرياء، واستخدم كل ما اوتي من قوة ضد هؤلاء الانقياء الذين لم تلوثهم الحياة بعد، لانهم لم يدخلوا دهاليزها واقبيتها! ولكنهم عبروا بمنتهى الطيبة والبراءة عن مشاعرهم بالنجاح والتفوق !

ولا ادري كيف يفهم «فيصل» الوطنية، حينما يطالب هؤلاء بحمد الكويت وشكرها والثناء عليها واهدائها نجاحهم، بدل اهدائه لاوطانهم !!!

هذا ـ لعمري ـ فهم خاطىء للوطنية، لان الوطنية، تطلب منا ان نكون منصفين وان نطالب الاخرين بحب اوطانهم قبل حبهم لوطننا، لنتلافى شبهة النفاق !

ثم ان هؤلاء المتفوقين والمتفوقات، شباب سهر وتعب ودرس، فنجح وتفوق والكويت لا دخل لها في تفوقهم، رغم اننا لا ننكر ان الكويت هيأت لهم اسباب الدراسة، ولكنها بالطبع لم تهيء لهم اسباب التفوق، والا لكانت هيأت هذه الاسباب لابنائها، من باب اولى، وهؤلاء المتفوقون، يحملون تفوقهم معهم سواء درسوا في الكويت او في اوطانهم الاصلية او في اليابان او في الامازون، اي ان اسباب التفوق كامنة فيهم اصلا، مع مابذلوا من تعب وسهر !

ارجو يا «فيصل» ان لاتتحول الوطنية في قلبك وقلمك الى كرة تقذفها الى «الجول» فتطلع «اوت» !!!

صالح الشايجي



«كورس» صيفي بمعهد التربية للمعلمات

تجاوبا مع برقية الزميل حسين عبدالرحمن حول حرمان الطالبات من الكورس الصيفي، فقد صرح مصدر مسؤول بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب حول شكوى الطالبات في معهد التربية للمعلمات بشأن الكورس الصيفي في المعهد وايجاد مدرس لمادة التربية الموسيقية في هذا الكورس بالنسبة للطالبات المتوقع تخرجهن فيه.

فقد قامت الجهات المسؤولة في ادارة التسجيل وشؤون الطلبة ورغبة منها في ايجاد حل لهذه الشكوى بانتداب عضو هيئة تدريس في المعهد لتدريس هذا المقرر في الكورس الصيفي الحالي وذلك تيسيرا على الطلاب والطالبات في المعهد ... وعليهم مراجعة السيد مدير معهد التربية للمعلمين في العديلية حتى تتم اجراءات التسجيل المعتادة في أقرب وقت ممكن.

شركة وهمية تغتصب ٢٠ مليون درهم في اكبر قضية نصب في دولة الامارات

بدأت محكمة دبي الشرعية امس نظر قضية نصب واحتيال عالمية تعتبر من اكبر قضايا النصب التي تعرض لها عدد من المواطنين والمقيمين في دولة الامارات العربية المتحدة .

وقد ازداد عدد الشكاوى المقدمة الى الشرطة والتي سيتم احالتها لاحقا الى المحكمة فارتفع المبلغ الذي اغتصبته الشركة الوهمية واسمها «هارفست كومتي» من ١٢ مليون الى ٢٠ مليون درهم .

ونظرت المحكمة يوم امس ست قضايا نصب بينما هناك ١٧ قضية اخرى مماثلة كما تم ابلاغ الشرطة عن ١٧ قضية نصب اخرى .

وتعود تفاصيل القضية الى بضعة اشهر قليلة عندما جاء الى دبي وانج هنج الذي يقيم في هونغ كونغ واسس شركة باسم «هارفست» مع شريك مواطن بنسبة ٥١ بالمائة للمواطن .

وادعى وانج هنج ان شركته التي عمل مديرا لها بمساعدة زوجته تعمل في البورصة وذلك بالاتجار بالفضة والذهب واستثمار رؤوس الاموال في مختلف الاسواق العالمية بواسطة مندوبين متجولين .

وخلال تلك الفترة القصيرة تمكن المتهم وزوجته من الاستيلاء على اكثر من ٢٠ مليون درهم من العملاء الذين اغراهم الاستثمار في البورصة العالمية ثم هرب بكافة الاموال الى سنغافورة .

وقد تم الحجز على كافة موجودات الشركة التي اتخذت مقرا لها بدبي كما تم الحجز على ممتلكاته التي تركها وهي ٢ر٥ كيلوغرام من الذهب تقدر قيمتها بحوالي ١٠٠ الف درهم واجهزة علمية بنصف مليون درهم وسيارة رولزرويس تقدر قيمتها بحوالي ٣٠٠ الف درهم واثاث مسكنه .

غضب في الكنيسة الاسبانية على الاطباء الذين يمارسون الاجهاض

قررت الكنيسة الاسبانية أن تطرد من صفوفها الاطباء الذين يجرون عمليات الاجهاض.

وقد اتخذ المؤتمر الاسقفي هذا القرار في ختام اجتماع عقد في مدريد واستمر عدة ايام وخصص بصفة خاصة لبحث «المواقف الاخلاقية والمسيحية في مواجهة رفع العقوبة عن عمليات الاجهاض».

وجاء في بيان المؤتمر الاسقفي ان الكنيسة الكاثوليكية الاسبانية قد قررت.. بدافع الرغبة في حماية ارواح الاجنة وفي محاولة لايقاظ ضمير الكاثوليك في هذا الصدد .. ان يتم تطبيق الطرد من صفوفها بطريقة الية لمن يجري بطريقة مباشرة «عملية اجهاض» ولمن يساعد في ذلك جسديا ومعنويا .

وقد الغيت العقوبة على عملية الاجهاض مؤخرا.. في اعقاب معارك طويلة جرت بين رجال القضاء والسياسة.. وفي ثلاث حالات محددة وهي الحمل عقب اغتصاب وفي حالة تشوه الجنين او وجود خطورة على صحة الام الحامل .



■ ناجي العلي ■

دليل سياحي عن جزيرة فيلكا

دليل فيلكا السياحي
STATE OF KUWAIT
FAILAKA TOURISTIC GUIDE
وزارة التربية
مدرسة فيلكا الثانوية للبنين
FAILAKA SECONDARY SCHOOL FOR BOYS

أصدرت مدرسة فيلكا الثانوية للبنين، أول دليل سياحي عن جزيرة فيلكا، في كتيب أنيق بالالوان.

وجاء في مقدمة الدليل التي كتبها ناظر المدرسة ابراهيم محمد حسين انه انطلاقا من مبدأ (المدرسة مركز اشعاع للبيئة) يسعدني أن أقدم الدليل السياحي لجزيرة فيلكا مرشدا للزائرين والسائحين والضيوف ويضيف الى رصيد المدرسة عملا جليلا ضمن ما تقدمه من خدمات تحقق للجزيرة وأبنائها الفائدة على المدى البعيد.

ويحتوي هذا الدليل على خارطة للجزيرة توضح مخطط المنطقة السكنية ومناطق الاثار والمواقع القديمة.

مسجد للمسلمين في مطار هيثرو

لندن ـ كونا ـ قررت سلطات مطار هيثرو في العاصمة البريطانية السماح للمسلمين مستخدمي المطار باداء شعائر الصلوات في مكان خصص خارج المبنى الثالث في المطار الخاص لركاب دول الشرق الاوسط .

وقال رئيس مجلس المساجد في بريطانيا وايرلندا انه بعد ان طلب المجلس من سلطات مطار هيثرو بتخصيص مكان ليكون مسجدا للمسلمين مستخدمي المطار لاداء فرائض الصلوات قررت السلطات تخصيص مكان خارج قاعة المطار ليكون كمسجد يؤدي فيه المسلمين شعائر الصلاة .

وقد طلبت عدة منظمات اسلامية بالاضافة الى المجلس من سلطات المطار اقامة مكان يؤدي المسلمين فيه شعائر الصلاة نظرا لصعوبة اداء الصلاة في قاعات المطار من ناحية وكثرة المسلمين مستخدمي المبنى الثالث من ناحية اخرى .

اسباب «نووية» وراء زلزال شيلي !

ذكرت صحيفة «لاترسيرا» التي تصدر في شيلي ان الزلزال المدمر الذي تعرضت له شيلي يوم ٣ مارس الماضي وما اعقبه من زلازل انه كان من جراء التفجير النووي الذي اجري في جزيرة موروروا حيث تجري فرنسا تجاربها النووية

وذكرت وكالة تانيوج التي اذاعت النبأ ان الصحيفة ذكرت ان الزلزال المدمر الذي وقع يوم ٣١ مايو ١٩٧٠ والذي اودى بحياة سبعين الف شيلي كان ايضا بسبب التجارب النووية في الجزيرة نفسها والتي تقع على المحيط الهادي .

مشهد خلاعي على الطريقة الصينية

لاول مرة في تاريخ السينما الصينية تظهر امرأة عارية من الخلف في فيلم بعنوان «قربان الشباب».

ففي هذا الفيلم تنزل الممثلة التي تقوم بدور فتاة صينية تنتمي الى اقلية وطنية في بلدة «يونان» الى النهر ببطء وتخلع ملابسها فتقوم الكاميرا بتصوير هذا «السترتيز» البريء معتمدة طريقة التصوير الاميركية .

ويعد هذا الفيلم الذي يشكل منعطفا في تاريخ السينما الصينية ثاني فيلم طويل تخرجه زانج نويانكسي.

اما «قربان الشباب» وهو مقتبس من رواية للكاتبة الروائية النسائية زانج مانلينج تدور حول السيرة الذاتية فيعرض للمصاعب التي تواجهها طالبة في احدى المدارس الثانوية تنتمي الى الاقلية «هان» الصينية وهي بصدد الاندماج في محيطها الاجتماعي. وقد ارسلت الفتاة الى بلدة «يونان» حيث لم تمتد يد الثورة الثقافية الصينية .

ولم تفلح بطلة الفيلم التي تبنت مع هذا العادات التقليدية لطائفة «ديا» في التخلص من حياتها الاخلاقي المحافظ الناشىء عن تمسكها بالكنفوشية (نسبة الى الحكيم الصيني كونفوشيس) وذلك في علاقاتها بالفتيان او عند ذهابها مع زميلاتها للاستحمام في النهر .

ومنذ عام ١٩٤٩ تاريخ تاسيس جمهورية الصين الشعبية لاتتطرق السينما الصينية لموضوع الجسد الانثوي الا على استحياء كما درجت على تناول موضوع الجنس بشكل ضمني باستثناء القبلات فقط .

وبعد انقضاء ثمانية عشر شهرا على الحملة التي شنت ضد «التلوث الاخلاقي» التي عمدت الى فضح «التعبير الفني على تنوعه لـلاضمحلال الرأسمالي» فان هذا الفيلم الذي يصور فتاة تخلع ملابسها في النهر وتكشف عن جسدها من الخلف يكاد يثير غيظ الرقابة التي ولاشك لن تعدم الوسائل التي تمكنها من عدم السماح بعرض هذا الفيلم للمرة الثانية قبل مرور عدة سنوات .

اربع منظمات لحماية البيئة .. ولكن البيئة نفسها بلاحماية


● المجاري المكشوفة

● بحيرة مجار ! (تصوير : هادي الشمري)

في الكويت أربع مؤسسات تهتم بحماية البيئة والمحافظة عليها من التلوث، وهي ادارة حماية البيئة في وزارة الصحة، ومجلس حماية البيئة، وجمعية حماية البيئة، والمنظمة الاقليمية لحماية البيئة، وأغلب أعمال هذه المؤسسات مكتبية حيث انه بمجرد التجول في بر الكويت يشاهد المواطن آثار التلوث بمخلفات الاغنام واصحابها، وعند التجول على الشاطىء يجد المواطن مظاهر عديدة من التلوث حيث مخلفات السفن، ومصبات مياه المجاري.

وقد سجلت عدسة القبس تجمع مياه المجاري المكشوفة في الجهراء والمعرضة للدفن بالتراب بفعل الرياح مما يهدد بتفجيرات في شبكات المجاري وفيضانات، وكذلك هناك مجرى من تجمع المياه يتجه للبحر ويصب فيه مما يجعل المنطقة ملوثة وذات رائحة كريهة تحرم المواطنين من الاستمتاع بالبحر في فصل الصيف الحار !!

هذه هي البيئة على الطبيعة، فاين منظمات حماية البيئة ؟

أسرار الديرة

● وكيل وزارة مهمة اتخذ قرارا بطلب احالته الى التقاعد بعد ان بلغ السن القانونية ... الطلب لم يبحث بعد، ويتوقع أن يكون مثار جدل في الوزارة.

***

● أجهزة تكنولوجية في مجلس مهم لم يتمكن الفنيون الاختصاصيون من تشغيلها وتجريتها، رغم ان هؤلاء الفنيين هم الذين قاموا بتركيبها بأنفسهم !

***

● محاولات تجري لاعادة وكيل وزارة خدمات الى منصبه الذي استقال منه احتجاجا على قرار اتخذ بشأن الوزارة التي كان وكيلا لها، وتراجعت عنه الحكومة فيما بعد.

مشلول يقود طائرة للتمتع بالاستقلال !

اقلع مصاب بشلل في النصف الاسفل من جسمه في الستين من عمره يوم امس الاول بطائرته ذات المحرك الواحد في رحلة فردية لمسافة ١٣ الف كم ذهابا وايابا بين اطلنطا (ولاية جورجيا) وانكوراج (ولاية الاسكا) وذلك حسبما قال ليحث المصابين بالشلل النصفي على التمتع باستقلالهم في الاجواء .

وقد اقلع كلارك هاريسون (الذي اصيب بشلل في النصف الاسفل من جسمه اثر اصابته خلال الحرب العالمية الثانية) من اطلنطا بطائرته من طراز بيبر شيروكي/ ١٤٠ التي تم خصيصا اضفاء بعض التعديل عليها حتى يمكن قيادتها باستخدام اليدين فقط .

وقال هاريسون «في مقعدي المتحرك كنت اجد صعوبة في الانتقال ولكني في الطائرة لدي انطباع بانني رجل خارق».

ويعد هاريسون (وهو من العاملين السابقين في مجال البنوك وسمسار عقارات ورجل سياسة وكاتب) احد المؤسسين لمستشفى متخصص في علاج مرض شلل النصف الاسفل من الجسم في اطلنطا يحمل اسم شيبرد سبينال سنتر .

وقال ايضا هاريسون: نعم حين كنت في العشرين سمعت عن مصاب بالشلل في نصف جسمه الاسفل قاد طائرة في الخامسة والخمسين من عمره وقد ساعدني ذلك في حياتي».

دورة تدريبية لأئمة المساجد

ذكر مصدر مطلع يوم امس ان محمد بن عبدالله سكرتير المجلس الوطني الموقت للدفاع الحاكم لشؤون الثقافة والسياحة سيفتتح في ليغون ـ بالقرب من أكرا ـ دورة تدريبية مخصصة لأئمة المساجد والدعاة الاسلاميين.

وتهدف هذه الدورة الى تحسين معرفة المسلمين بالقرآن الكريم وتوفير منبر لمناقشة القضايا الاسلامية.

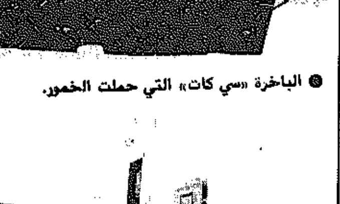
ضبط اكبر عملية لتهريب الخمور في «حاويات» فوق سفينة داخل المياه الاقليمية الكويتية

كتب عبدالسلام العوضي :

تمكن رجال خفر السواحل فجر امس من ضبط عملية تهريب ضخمة للمشروبات الروحية فوق ظهر سفينة داخل المياه الاقليمية الكويتية ومصادرة ١٤٠٠ صندوق ويسكي داخل احدى الحاويات وتقدر قيمتها بـ ٤٠٠ الف دينار (مليون وربع المليون دولار).

وكانت السفينة المحملة بالخمور قد دخلت المياه الاقليمية الجنوبية لدولة الكويت ووضعت تحت المراقبة ثم جرت محاصرتها من قبل زوارق خفر السواحل وبعد التفتيش عثر على صناديق الخمور المهربة، وتبين ان الخمور نقلت من احدى دول الخليج، وان قائد السفينة يوناني الجنسية، ويساعده اربعة بحارة يونانيين واثنان من تشيلي، وتم نقلهم جميعا الى ميناء الشويخ حيث قام ضابط العمليات بجرد الخمور ونقلها مع المتهمين الى النيابة العامة للتحقيق .

وتعتبر هذه من اكبر عمليات التهريب التي تضبط في الكويت هذا العام، بفضل يقظة رجال خفر السواحل والاجهزة الحديثة التي بدأ استخدامها اخيرا في زوارق خفر السواحل الكويتية لمكافحة عمليات التسلل والتهريب في المياه الاقليمية .


● الباخرة «سي كات» التي حملت الخمور.

● صندوق ويسكي مهرب.


● تفريغ صناديق الويسكي من الحاوية.

● نقل الصناديق بالشاحنات الى النيابة العامة.

الطقس

● طقس صيفي حار والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● حالة البحر: خفيف الى معتدل.
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٤٥، الاحمدي ٣٩، فيلكا ٤٠ درجة مئوية.
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢٠ بالمائة، الاحمدي ٢٨ بالمائة، فيلكا ٣٧ بالمائة.

البحر

اعلى مد:
١١ صباحا ١٢ ليلا

أدنى جزر:
٥ صباحا ٧ مساء

القبس
الثلاثاء ١٩٨٥/٧/٢م
Tuesday, 2/7/1985
No. 4719 ـ العدد ٤٧١٩
طبع من عدد اليوم الثلاثاء
٦٩٧٥٨ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.